

<p> يزكوه بصري والسمع والبال يعهم يا الهي منك اقبال ومنك يا سيد حلم وامهال في يوم توضع في الميزان اعمال من نطفة اصلها المسكين صلوا عبد عليه من الاسلام سر بال في كل حال اذا حالت بي الحال ما لاح في الغور ال نعه ال والصن والال ثم الصن والال </p>	<p> وعد على بنور منك مبتهم وارحم بني وآبائي وحاشيتي ما ذا اقول ومنى كل معصية وما اكون وما قدرى وما علمي وهل يطيق خلودا في لظى بشر ام كيف يناس من روح الاله غدا رباه رباه انت الله معتمد نعم الصلاة على المختار من مضر ليس خاتم رسل الله كلهم </p>
--	---

قد تم طبع هذا الديوان الذي هو عما يشينه بمصان
 بالحر وستة المغزاة على ذمة كل من الشيخ حسن السيد
 وشريكه الشيخ طلبة عبد الوهاب كان
 الله لها في الذهب والاياب وذلك
 في اوائل شهر محرم الحرام ١٢٨٦ هـ
 من هجرة عليه الصلاة
 والسلام

مطبعة الفقير الى الله حسن احمد الطوخي المعروف بالطبعة
 اللهم اغفر له ولوالديه والمسلمين امين امين
 امين

اوصى اليك لعلني ان لطفك بي
 فارض عنى خضوعي وافض يا املي
 ولم يضق في منك العفوان خمت
 كلني اذا غمضوا عيني وانصرفوا
 وامن بروح وريحان على اذا
 وجاءني ملك الموت الموكل في
 واستخرج النفس املاك مطهرة
 جاؤا اليك بها يارب يقدمها
 ثم انشئت عن قريب نحو مغتسل
 وليس ولمثلي غير جودك كما
 اصحت بين يديك اليوم مطرعا
 فاولني يا عفورا العفو منك فلا
 وان نزلت الى بيت الخراب ولا
 وعادوت حر كاتي وهي ساكنة
 اللهم يا خالق ذكر الجواب ففي
 هناك لا امل برحى ولا عمل
 فافتح لروحي الى الفردوس يا رضى
 والطف وراى باطفال وامهم
 حتى اذا نشر الاموات وارتعدت
 وعادت الروح في الجسم الضعيف
 مررت الصراط الى حوض امنية
 يا واسع اللطف قد قدمت معذرتك
 فجد على ولا طفتني بعفوك عن
 وقل كفيتك يا عبد الرحيم اذى الدارين فانزل حمى ما فيه اهسأل
 واجمىنى العجب والشمخ المطاع ورس

دون الورى لم يحل عني اذا حالوا
 ديني فان حقوق الخلق انشأ
 لي بالشهادة اقول وافعال
 باكين اسمع منهم كل ما قالوا
 ضاق الخناق فهو الموت احوال
 وبالنفس فللاعمال اجابا
 لها الى لطفك المامول تر حال
 لحضرة القدس جبريل وميكال
 في حيث ير جوك مغسول وغسال
 من لا يدانيه اشياء وامثال
 ولي بنفسى عن الاعيان اشغال
 يبقى على من الاوزار مشغال
 اب هناك ولا عقم ولا حال
 ولا عدد وبقا ديني واهمال
 ذاك المقام جوابات ونسأل
 يجزى ولا حيلة عندي فاحال
 يهدى رياح رياض ظلهامثال
 ان كان خلفي اوتلاذ واطفال
 فرائص الخلق من بعض الذي نالوا
 تفرقت منه اعضاء واوصال
 لا ستمنى منه رياء فهو سلسال
 ان كان يغني عن التفضيل اجمال
 ذنبى فتشاك انعام وافضال
 وقل كفيتك يا عبد الرحيم اذى الدارين فانزل حمى ما فيه اهسأل
 نفسي تخالف هواها فبه قتال

السيد العذل التقى المنتقى
اعظم به يوم القيمة ايته
اعنى المظلل بالغمامة والذئ
وبفضله درت حليلة حين مس
والنوق حين تكلمت بفخاره
وكلام عضو الخيرية عند ما
والخمسة الاقراض والشاة التي
وسمعت ان الشاة ارسل كفه
ودعا باذن الله ابني جابر
والتفت الاشجار عنه لحاجة
ورجال مكة انجلوا انا حصروا
افتكر الزميل من جبريله
ودعاه فاقرا باسم ربك معلنا
ناداه باسم الله يا علم الهدى
يا من اذ ناديت به لملمة
مولاي لا والله ما لي ملجأ
واعطف علي عبد الرحيم برحمة
ان كنت جارا الجنب في نياتي
قصدي ومقصود نفاك ولم نزل
انا في جوارك من مكيدة الوغا
انا في حماك من المكاره انت
وصليك صلى الله يا علم الهدى

والاكرم من الاكرم من الاكرم
اهل الشفاعة عند اعظم اعظم
فاضت انا مله بغيث مسج
من الصرع منها بالبنان وبانعم
ولغير ذاك البذر لم تنكلم
مدت بعضو الرسول مستم
كانت لحرب الله احسن مطعم
بجياتها بغدانتها ش الا عظم
بغد الفنا فهناك وجد المعفر
فانت كعقد عند ذاك المنظم
لهبوط بدر في السماء منبت
لما تمثل بالهذر الضيف
والفخر بتزيل الكتاب المحكم
اعلمت من ناداك امر لم تعلم
لبي نداي برحمة ونكرم
الاحمال فجد ووالى وانعم
يا ملجأ المستعطف المسترحم
برع فمن حصني سواك وملزم
مالي وما مولى لديك ومغنم
انا في ذمامك من زفير جهنم
من جاء مضطرا حمالا فقد حمى
ما اتقى فياض الحيا المستجم

وقال وسيله الى الله تعالى

لى في نوالك يا مولاي آمال
من حيث لا ينفع الاهلون والمال

طرقت سحيرا وهي تبدر الفلا
 من كان في أرض الحجاز ناديا
 نادى بها صوتا فاروق حفيها
 بكرت من النياتين فلم تزل
 واستقبلت أرض الحطيم وزعم
 حادى المطى قف بالمطى لعلها
 وامل الى الحرم الامين صدور
 واشغل بيت الله طرفك خشة
 وهناك فاستغفر لذنبك ربما
 فاذا انتهيت الى الحجاز فحي من
 الابطي المستقى من عنك لب
 سميت السموات العلى انواره
 واصناء في الافاق صبح جينه
 وسراير التقوى سررت لمحمد
 فخرت باحمد آل كعب ياله
 اذ كان آل كنانة بن خزيمة
 عقلت لؤي لواء الفجار بفخره
 وسمي بفهر كل فخر شكا - مخ
 وهماشم هشمت ترائد جودهم
 ولغالب غلب الرقاب خواضع
 هو اهل دين الله لما اختاره
 هو في يمين الله سيف مصلت
 لبث الفراسة يوم تيشح الفتى
 ما ضى العزيمة حين يقيم الوضا
 خلقت من الشيم الشريفة نفسه

ولها حين الراعد المنزوح
 فلقد دعاها يا مطية قدم
 فكنت ولبت بالضمر بالمهم
 تطوى المهامة معلما في معل
 فصبت الى ارض الحطيم وزعم
 تحطى بحظ من غرام المعزم
 فاذا بد الحرم الامين فيتم
 وطف لقدم به طواف الحرم
 تحطى بعفران الذنوب وتكرم
 فيه وصل على النبي وسام
 تاج النبوة عصمة المستغفر
 فتستمت من نوره المتسم
 نورا وليس الصبح بالمتكم
 حتى استنار دجى الهرم المظلم
 اسما سميت فيه الصفا عن السيم
 تاهت بفرع من خزيمة ينتمى
 وانا ف عبد مناف فوق الانجم
 ورق خزيمة فيه ذروة اخرم
 كرما ولولاها شتم لم تهشم
 هو باسم قال النضر اول من سمي
 داع الى الدين الحنيف القيم
 يفرى به الرحمن همام المجرم
 متغيثا ظل القنا المتخطم
 غلب الكنائس ياله من معل
 هو للخليقة عروة لم تفهم

والطالعات سعود	فالقال فيهم سعيد
والعش حلو رعيد	والمال يجبي النهمة
بعد القصور المحود	ما تواءمناقت عليهم
وجهي ويفني الوجود	والملك ملكي ويبقى
يشيب منه الوليد	ولي والخلق يوم
يرجى ويخشي وعيد	ويشمل الناس وعد
منهن بيض وسود	والصنف تلقي اليهم
وهم اليه وفود	غدا ينادى المنادي
وسائق وشهيد	كل عليه حفيظ
وعن شمال فعيد	وحوله عن عمين
ما كنت منه تحيد	يا منكر البعث هذا
منهم عليه شهود	والحق يقضي والاعضا
لها العضاة وفود	وفي جهنم نار
بدلن فيها جلود	اذا انضجن جلودا
والحلي فيها حديد	والظل فيها سموم
وذا اشرايت صديد	وذا طعم ضربيع
هو الولي الحميد	يا واسع اللطف يا من
عطف وبر وجود	يا من له في البرايا
عبد الرحيم سعيد	قتل حين يحوشقائي
ورحمة يا ودود	واعطف عليه بفضل
يا سيدي ما يريد	وابلغ الاكل منا
بذكرك لست تفيد	وصل فضلا على من
برق وحت رعود	حكما ما تلا لا

وقال ايضا نبوة

كرد اراها محوطية نرمي عنقا بنيات الجد يل وشدة

<p> تنبهوا يا رفقود فهذه الدار حَسَمُ الخير فيها قليل والعسر ينقص فيها وكمما مَرَّ يَوْمٌ فَأَسْتَكْثَرُوا الزَّادَ فِيهَا وَلَا تَطْبَعُوا أَنْفُسًا يَا مَنْ يُرِيدُ خُلُودًا سَلِّ ابْنَ آدَمَ جَدًّا وَأَيْنَ شَيْثٌ وَنُوحٌ وَمَذْيَنٌ وَشُعَيْبٌ وَأَيْنَ فِرْعَوْنُ مُضِرٌ يَا ثَائِبًا فِي الْمَعَاصِي وَجَاهِدِ النَّفْسَ فِيهَا مَنْ قَتَلَ تَلْقَى بِغَيْرِ وَالْعِظَمُ فِي التَّرْبِيبِ يَا مَنْ تَعْدَى حُدُودَ لَنَا عَلَيْكُمْ عَهْدٌ ذَلُّوا وَلَوْ ذَا بَعْرٍ وَاسْتَمِطُوا غِيْمَ بَرٍّ وَاسْتَعْطِفُونِي بَعْدَ وَإِخْشَا عَوَاقِفِ مَكْرٍ إِنْ كَانَ فَضْلِي عَظِيمًا إِنَّ الَّذِي نَأْزِعُ عَوْنِي أَنْسَاهُمْ الذِّكْرَ عَزَّ </p>	<p> إِلَى مَتَى ذَا الْجُمُودِ يَفْنَى وَمَالٌ يَبِيدُ وَالشَّرَفُ فِيهَا عَتِيدُ وَسَيِّئًا لِي تَزِيدُ مِنْهَا فَلَيْسَ يَعُودُ إِنْ الطَّرِيقُ بَعِيدُ شُطَّانَهُنَّ مَرِيدُ هَنَاتُ مَنْكَ الْخُلُودُ تَغْرِي إِلَهَ الْجُدُودِ وَابْنَ عَادٍ وَهُودُ وَصَالِحٌ وَنُوحُودُ وَتَبَعٌ وَالْجُنُودُ عَذْوًا غَدْرِيَا طَرِيدُ تَمَتْ وَأَنْتَ شَهِيدُ يَذُرُّ عَلَيْكَ الصَّعِيدُ وَيَا كُلَّ الْيَمِّ دُودُ أَمَّا نَهْشُكَ الْجُدُودِ فَأَيْنَ تِلْكَ الْعَهْدُودِ يَلْقَى الْمُرِيدَ الْمُرِيدُ إِنَّ الْجَوَادَ يَجُودُ إِنْ كَانَ عَذْرِي يَفِيدُ أَبْدَى بِهِ وَاعِيدُ فَإِنْ بَطَشْنِي شَدِيدُ مَلَكِي وَهُمْ لِي غَبِيدُ وَعَدَّةٌ وَعَدِيدُ </p>
---	--

<p> أَبَارَزَ اللَّهُ بِالْخَطَايَا فَكَمْ خَلَعْتَ الْعِذَارَ جَهْلًا وَكَمْ نَعَامَيْتَ عَنْ شَارِدٍ لَا أَنْتَهَى عَنْ قَبِيحٍ فَعِلٍ عَصَيْتَ طِفْلًا وَصَرْتِ أَغْصَرَ شَيْبٍ وَعَيْبٍ وَجَمَلِ ذَنْبٍ يَا جَامِعَ الْمَالِ مِنْ حَرَامٍ وَتَقْتَضِي وَزْرَهُ وَتَلْقَى وَكَيْفَ يَهْنِيكَ صَفْوَعِشٍ يَا وَاسِعَ اللَّطْفِ جُدْ بِفَضْلٍ إِنْ قَالَ عَبْدُ الرَّحِيمِ ذَنْبِي وَأَنْ شَكِي مِنْ خُصُومٍ سُوءٍ وَسَامِعِ الْكَلَّ فِي ذُنُوبٍ وَصَلِّ يَا ذَا الْعُلَا وَسَلِّمْ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْبَرَّا يَا </p>	<p> وَاللَّهُ سُجَّانُهُ حَلِيمٌ وَلَمْتُ فِي الْغَى مَنْ يَلُومُ وَمِنْهُمْ الْحَقُّ مُسْتَقْبِلُهُ وَلَا أَصْلَى وَلَا أَصْوَرُ وَالشَّيْبُ فِي مَفَرِّقٍ يَحُومُ وَالذَّنْبُ بَعْدَ الْمُسِيبِ شَوْمُ سَيَقْتَضِي مَالِكَ الْغَرِيمِ فِي النَّارِ يَغْلَى الْحِمْدُ خِتَامُهُ مُلَقًةٌ عَقِيمُ وَرَحْمَةٌ مِنْكَ يَا كَرِيمُ فَقُلْ أَنَا الْمُسْفَقُ الرَّجِيمُ فَحُلْ مَا تَعْقِدُ الْحُضُومُ أَنْتَ بِهَا سَيِّدٌ عَلَيْهِ عَلَى الذَّنْبِ فَضْلُهُ عَمِيمُ وَالِهِ السَّادَةُ النُّجُومُ </p>
--	--

وَقَالَ ... أَيْضًا فِي الْوَعِظِ

وَالْأَغْبَارِ بِالنُّقُورِ الْمَاضِيَةِ

وقال ايضا في الوعظ رحمه الله

هل غرس الظأ عن المشيم	بالأبرق الفرد يا نسيم
امراح في الركب يوم رخوا	لهم لرسم الحكي رسيم
فليتني كنت في المطايا	او خلف آثارهم اهيم
فكوه دعا البين من قلوب	في الركب فارقتها الجسوم
يا نازلين اللوا اليما ني	هل عن احبنا بنا علوم
ما حال ربع الفريق بعد	وكيف الاطلال والرسم
ليت الصبا الحاجر حيا	ارضا فوادي بهما مقيم
وليت عيني ترى بنجد	روضاتناغت به القيوم
وحيث ماء العذيب عذب	عليه وزق الحمى تحوم
اذا دعت بالسجوع قلبي	اجابها دمعى السجوم
احباب قلبي مضى زمانى	ونغصت عيشى الهوم
وفرق الموت اهل عصر	فلا صديق ولا حميم
واخلف الدهر خلف سوء	كانت بينهم يتيه
والان حان الرحيل متى	وهذه الدار لا تدوم
وما تزودت غير ذنب	عذابه دابة اليم
يصحح الوعظ لي وقلبي	كانه صخرة صميم

قالوا فقد فارقوك ربعا
 ليت الصبا الكاخر بيني
 هل عهدهم عهدهم بنجد
 يا محسنا بالزمان ظنا
 لا تتبع النفس هواها
 واخجلتي من عتاب ربي
 الى متى انت في المعاصي
 لم ينهك الشيب عن جدود
 لو خوفتك الحمر بطشه
 انت شجاع على المعاصي
 عندي لك الصلح وهو ربي
 ترضى بان تنقضي لك
 فاستحي من كتاب كرم
 واستحي من شيبه تراها
 اي او ان تقوب فيه
 اثرت غيري على لكن
 يا سيدك هذه عيوني
 يا من له في العضاة شان
 يا من ملا بره النواحي
 عفوا فاني رهين ذنب
 فاغفر لعبد الرحيم والطف
 وسامح الكل في ذنوب
 وصل يا ذا العلاء وسلم
 محمد من انزلت فيه

قلت هم الناس حيث كانوا
 عن حيرة البان يوم بانوا
 باق اماراستا منوا فبانوا
 لم تدروا يفعل الزمان
 ان اتباع الهوى هو ان
 ان قال اسرفت يا فلان
 فسير مرخي لك العنان
 ولا رسولي ولا القرآن
 لشوقت قلبك الجنان
 وانت عن طاعتي حيان
 وعندك السيف والسنان
 وما انقضت خربك العواذ
 يحصى به الفعل واللسان
 في النار مسجونة تهان
 هل بعد قطع الرحا اوز
 كما يدري الفتي بدان
 وانت في الخط مستغان
 وشانه العطف في الحنان
 لم يخل من بربه مكان
 حاسا ان يغلق الرهاذ
 بخائف ماله امارات
 غدا بها تشهد البنان
 على من اخلا قمر حسار
 طه وطس والدخان

واحا منا الدين بعد محمد
هو الكوثر الفتاوى والفاضل
به تخت الذكر الجميل وبتد
وسيف على الاعداء ليس بمغمد
ويروي بحجر من عطاياه مزيد
وانت لنا نور بك الناس تهدي
وفضلك مبدول لكل موحد
يعز لها صبري وبغني تجلدي
ولا لذي عيشي وشربي وفروقي
مقيمون في ليل من الهمة سرمد
لعتبك يا مصباح غور وانجد
يهذا الرؤاسي فاقصد وترود
وان لم يكن ذنب فلا ترض حسد
وهمل اخواني وتظلم مسجد
بجاهك يا مولاي من كل مغد
يلينا نرتجي جاء وجهك سيد
مؤلفها عبد الرحيم من احمد
يطول اباعى وتغلو بها يد
على خير فرع طال من خير محمد
حاة تغور الدين عن كل ملحد

سما بشعار الصالحين وهديم
اذا ما ذكرنا الاكرم فينا
ومهما امتدحنا الصالحين فدم
قله من غوث لكل مؤتمل
ومعقل عز يلجى بجنابه
فيا سيد ان الزمان معاند
وظلك حمدود على كل مسلم
ولكنني اشكو اليك نواشا
فلا قربلى بل ولا وكف مذمى
وفي بيت رغم اخوتي واحبتي
وان الفقيه المعجلى ضاق ذرعه
انا هم كلام منك يا ابا محمد
فان كان عن ذنب فغفوك واسع
وحاشاك تحمى الارض شرقا ومغرا
فا سبل عليهم ستر صفك ورحم
وقم في فاني وابن عمي وكل من
وهاك من الدر النضيد غراشا
ولما يغ منكم غير صالح دعوة
وبعد صلاة الله ثم سلامه
محمد السامى الفخار وال

وقال الفقيه عبد الله بن سليمان نعم الله به

يروح الى قطر لهاب وبقيد
الى ابن سليمان بن راشد سيد
حني ثمرات الخير منبسط اليد
عزيز المعاني فأتخ كل موحد

سلام حواشيه كدر منضد
تحية مجروح الفؤاد هدية
تخص خصم العلم حلو لقطوف
انام يحل المشكلات مبرز

واندب آثارا لفریق بلوغة
وما لي لا ابكي وقد عزمو النوى
فما ودعوني يوم جد رحيلهم
ولا رحو اقلبا يحوم على الحصى
فليت الهوى العذرى عقب حاة
وليت زمان الوصل رخي غنانه
خليلي من حى ابن خولان اسعدا
ولا تسالانى عن فؤاد مضيع
ويا مرضى بالغور غوركم ممة
وخل عيون العين تسترق النهى
فقد لآح لى تحت الستار طلعة
اذا نزل العشاق في عروصاتها
فكم حولها من هائمين يحسبها
رعى الله اياما مضت لسوئية
يقولون كم تحكى وكم تذكر الحصى
فقلت لهم خلوسبيلي فاستنى
وما شاقنى برق بأبرق رامة
ولا نسفات الريح تنثر لؤلؤا
بل شاقنى الوجه السعيد الذى
احاد علينا الله من بركاتة
فذلك ليستسقى الغمام بوجهه
اذا ما رات عيناه بهجة وجهه
وان لثمت بينا في مينا فالتزم
له سيرة مرضية وسريرة
امام به الدنيا تجلى ظلامها

ولا يحج وجد بعدهم متجدد
غداة افترقنا من مغير ومخد
ولا زودونى نظرة المتزود
ولا حفظوا ميثاق عهد مؤكّد
لمطلق دمع عن غرام مقيد
فتبلغنى الامال غاية مقصد
رفيقكما فالدهر ليس بمسعد
فان فؤادى في الطرف المعقد
اعد مرضى فيهم وعدلى بعودى
وترمى العند الصبي كل مقعد
اذا بت بنور الحسن قلبى واكبده
روا عجباً من نورها المتصعد
وبين يديها من ركوع وسجد
ولذة عيش بالاباطح مرعد
ولست تشد الا شفاكم من كل مشد
اروح على حكم الغرام واعتدى
ولا تغات من حمام مغرد
من الطل من زهر كد منضد
تشعشع نور الحق في كل مشهد
واوردنا من بره خير مورد
ويفتح في سرازه كل مؤصد
رات بدرهم في منازل اسعد
بركن سوركن من البيت اسود
تضئ بنور السنة المتوقد
ولا ح سبيل الرشد عن خير مرشد

انتم انا وانتم ولا عجب
 روحي هنا بعض ارواح هناك وارواح هناك هي الروح المقيم هنا
 احبكم واحب الدار انسة
 فليت شعري هل في الدار متسع
 ام ترحمون احباني جوي كبد
 فوالذي حجت الركبان كعبته
 ما حلت في الحب عن حال الواد لكم
 يا خائضا غمرات الشوق متخذا
 دع المقادير تحريمي وارض ما فعلت
 ان الفضائل في الاخطار مودة
 وان اراد الهوى منك الهوان فقل
 والراح يستلب الارواح عندهم
 فا حفظ هواهم وموت في جهنم كبد
 فالكون مسترق منهم فحاسبه
 ارايح الشام بلغ سيد عمر
 والشهيد امام ما جد علم
 مبارك الوجه لست كفي الخطوب
 مولاي انت مرادى حيث كنت وك
 لا اشكر الدهر بعد ظل انعمه
 فا ذكر ابا القاسم الخاطي عبيد في
 وصل نمرجة عبد الرحيم ورش
 مني عليك سلام الله ما سمعت

وقال تمدح على السنة الدرسه اهل بيت رغم ويعتذر عنهم من اجل
 كلام جرى بينهم وبين الفقراء لوجبا لا عذار
 ذروني ابكي بعد جيرة تمهد
 واحد عهدا في بقية معبد

صفوة الحق الذي انوار
واحد الامة زهدا وهدى
قبلة الوفد المرجى جوده
كعبة المجد الذي من زاره
والذي ما جئته مستملا
غيم برظله مرحمة
سادتي لا تهملوا ما حكم
ان ادني واجب الخدمة ان
فصلوا حبلى وشده واعزوني
لا تحضوا بالذعا انفسكم
واسئلوا الرحمن يهدي رحمة
وصلاة الله تغشي روضة
وضحيه وسبطه ومن
وجميع الال والأصحاب ما

عمت الدنيا فشا عتة الورى
غوث اهل الارض كف الفقرا
بل امام الصالحين الكبرا
حج في زورته واعتمرا
كفه الا استلمت المحرا
لم يزل صيبه منهمرا
فلقد لذت بكم منتصرا
تبلغوا عبد الرحيم الوطرا
وارفعوا قدرى اذا خطبتم
واذكروا من غاب فيمن حضرا
تشمل الاموات في بطن الثرى
احمد المختار فيها قبرا
آثر الهجرة او من نصرها
بارق في الابرق الفرد سرا

وقال بمدحه على لسان الشيخ القام مجازي

وجد تحرك في قلبي فاسكتنا
احبة هم مني قلبي وهم املي
علقت في الركب ما لي غده غدا
اجري دموعي فزادى بعدهم
او طيف خيال اقبضه وهل
كم قلت واخرنا للقلب بعدهم
احباب قلبي عسى من نحوكم
وهل نعيد واعلى الدهر فيكم
فني غني عن جميع الكون غيركم
قلوبنا مترجت بالود ما بلغت

فقد لمن بنواحي مكة سكتنا
وهم علاقة نفسي اذنا واطنا
كان في الركب روحا فارقا لينا
وما ثني العذل عطف المطر حين بنا
يستعطف الطيف طر فحاربا لونا
وليس ينفعني ان قلت واخرنا
لما ثم يندب الاطلال والدمنا
بعد النوى فنواكم زادني شجنا
وليس عنكم يا مالكي غنا
وان بعدتم تمنعني سرهم معنا

١ وجئت زائراً بغير مدح
 واشهى من فكاكة بنت عشر
 تغادرا نفس الاحباب سكر
 فصل جلي بجلتك واصطنع
 وقل عبد الرحيم ومن يليه
 وقض حوائجي فغسلت تحري
 لا درك منك في الدنيا والاخرى
 بقيت لملة الاسلام نورا
 ودمت مكرما بعلو قدر
 وصلى الله لمحبة كل طرف
 محمد الذي فضل البرايا
 والهاشمي وتأبعيه

وقال رضي الله عنه يمدحه ايضا

بارق بالابرق الفرد ثرى
 وسقى خيف منى عارضه
 ونحيت بالمصلى دميته
 قانا را النور من فضته
 فرياض الشعب رضوا نية
 بالنسيم الريح من كاطية
 واعذلنا بالحصى ساجعة
 من عذري من جيب راحل
 وعذول لا مني في الحث لو
 لا يظن الدهر اني مهمل
 قيل لي ما نلت من نايك
 ذا الوجيه الوجه في الدارين

وترأى لي بنجد سحر
 واشيلات النقا والسمرا
 غادرت وادي المصل خضر
 في رباتك النواحي زهرا
 ينثر الطل عليها دورا
 اهدني ذلك السيم العطر
 فرقت بين جفوني والكرا
 اخذ النور واعطى السهدا
 ذاق كاس الحب مثلي عذرا
 بعد مدحي من يميز الشعرا
 قلت كل الصند في خوف القرا
 سيد الشيخ العربي عمرا

نيا غي الشمس منها دَرَطْل
 كَانَ فَوَاتِحَ الْأَزْهَارِ مِنْهَا
 إِمَامُ نُورِهِ مَلَأَ النُّوَا حِي
 بِغَيْرِ مَكَانَةٍ وَبَجَلٍ قَدَرًا
 وَيَكْرِأَنَ يَخْطُبُ أَوْ يَسْتَمِي
 كَرَامَاتِهِ وَمَكَاشِفَاتِ
 فِرَاسَةِ مُؤْمِنٍ بِحُضُورِ قَلْبِ
 وَعُوثٍ يَسْتَعَاثُ بِهِ وَسَيْفِ
 وَبِدْرِ لِسْتِضَاءِ بِهِ وَمَجْدِ
 وَامَّةِ أُمَّةٍ عَمَلًا وَعِلْمًا
 تَلُودُهُ إِلَى جَبَلٍ مَنِيْفٍ
 وَلَسْتُ سَقَى الْغَمَامَ إِذَا جَدِينَا
 هَلْ نَسْتَعْدِي بِهِ وَبِتَابِعِيهِ
 فَإِنَّ لِسْرَهُ خَضَعْتَ وَذَلَّتْ
 وَمِنْ شَرَفِ الْوَلَايَةِ إِنْ هَذَا
 يَخَاصِمُ خَصْمَهَا وَيُجِيبُ عَنْهَا
 وَيَكْسُو الْمَذْهَبَ السَّنِيَّ حَسَنًا
 وَيَبْنِي دُونَ دِينِ اللَّهِ سُورًا
 لَقَدْ شَرَفَ الزَّمَانَ بِهِ وَأَضْحَتْ
 تَوَافِيهِ الْوُفُودَ بِحُشْنِ ظُنِّ
 وَتَرَعَى رَيْفَ رَافَتِهِ الْبِرَايَا
 وَعَزَّ حِمَاهُ مَلْجَأُ كُلِّ رَاجٍ
 فَإِذَا مَوْلَايَ قَرِيبِي يَخْتَارُ
 فَلَمْ أَسْأَلْكَ دِينَارًا وَدَارًا
 فَقَدْ وَافَيْتَ بِحُكْمِكَ وَهَلْوَطًا م

يَرْيُكُ النُّورَ لَيْسَ فَرَا لَهَا ب
 خَلَا لَوْ سَيِّدُ عَمْرِ الْعَرَا بِي
 وَأَوْضَحَ هَدْيِهِ سَبِيلَ الصُّوَابِ
 بِرَفْعَةِ مَنْصِبِ رَأْيِي الْمَنْصَابِ
 لَيْسَ أَلَسْرَ أَوْلَتْ اللَّيَالِي
 فَسْتُ فِي الْكُونِ بِالْعَجَبِ الْعَجَابِ
 لَيْسَ أَهْدَى ابْتِعَادَ وَاقْتِرَابِ
 يَصُورُ عَلَى النُّوَابِ عَيْرِنَابِ
 مِنْ كُنْهَاتِ مَلْطَمِ الْعِيَابِ
 نَقَى الْغَرَضَ عَنْ عَارِ وَغَابِ
 جَوَانِبِهِ مُحَصَّنَةَ الْهَضَابِ
 بِدَعْوَتِهِ وَتَفَتْحِ كُلِّ بَابِ
 عَلَى الْأَعْدَاءِ فِي النَّوَابِ الصُّعَابِ
 رَقَابِ الْعِجْمِ وَالْعَرَبِ الصُّلَابِ
 لِسَانِ أَوَّلِي الْحَقَائِقِ فِي الْخُطَابِ
 إِذَا افْتَقَرَ السُّؤَالُ إِلَى الْجَوَابِ
 وَيَنْشُرُ ظِلَّ رَأْيِهِ الْعِيقَابِ
 بِبُيُوتِ عِلَالِهِ سَامِيَةِ الْقَيْلِ
 وَجُوهِ الْخَيْرِ سَافِرَةِ النُّقَابِ
 فَيَرْجِعُ غَيْرَ خَائِثَةِ الرُّكَّابِ
 فَتَنْفَعُ فِي خَلَا ئِفِهِ الرُّحَابِ
 وَشُعْبَ نَدَاهُ مَجْتَمِعِ السُّعَابِ
 وَكَرْمِي بَانِعْمِكَ الرُّغَابِ
 وَلَا تُؤْبَسُ سَوِي ثَوْبِ التُّوَابِ
 وَغَيْرِي غَرَّةَ لَمْعِ السُّرَابِ

<p>وجاد مشهده الميمون منسجم ينحصر مستودع الاحكام والحكم وقال نجيب الانبياء الشيخ محمد بن عمر النهار قال مستودع الغيوب النهار وهو في حضرة الغر الزبارة حين اوتي مفايح الاسرار طحت رفعتي على الابصار واصطفى كل عاشق من نار كل من في مقام صدقي وفريق الموحدين فريقي نفر الضد خوف شهب حريق وانتهى كل فارس عن طرقتي وخيلتي تحت طيط بالاقطار رفعت رايتي بمقعد صدق وسماي سرا عتقادي ونطقي فشائي في كل غرب وشرق وشموسي نضئي في كل افق وحسامي يلوح في الامصار</p>	<p>وقال في سيدنا وشيخنا وعوثنا مضى زمن الضافات النضابي نظل تغازل الغر لان لهوا وتلبس للبطالة كل ثوب وقد بدلت بعد قواك ضعفا فخذ اذا يكون به بلاعا واجمع للرجل ولا تحول فخير الناس عبد قال صدقا وراق رب وعصى هواه خليلي اربعا ربوع نجد وتنزل منزل الخلال منها ما ترجيرني وديارا نسي سقى شعب الاراك وما يلبه وروي روضة العلمين حتى </p>
--	--

اغرگا الشمس لا يخفي على احد
 لو صور الخلق من قول ومن كلم
 وان يكن بشر من قوم اشتبهوا
 لم تلهه لجة الدنيا وسخر فها
 له الكرامات والاحوال ظاهرة
 فالكائنات لديه غير غائبة
 والمجرب والعرش والكرسي بارزة
 يدعوا الفتى باسمه حقاً وينسبه
 مكاشف بحقيقات الامور فما
 تبدي فراسته انوار حكمته
 مولاي مولاي كم ادعوك مفتقرا
 فاسمع ولب ندائي بالاجابة يا
 ان الفقير المحرزي صاحب عثر
 فقد وصلت الى هذا الخراب ولي
 مستجدا بك من هول المعادفة
 ان لم تقم لي نهوضا كل اعرضت
 وكف حيلة من تمسني وبصر
 فاذظر الي بعين اللطف منك لكي
 واكفي السنا حتى عليا طول غربته
 وكن لقائها عدا لرحمه اذا
 فلم يزل بك في امن وفي دعة
 فانت يا موسم الزوار لمجاونا
 قل انما من اصحابي وحاشيتي
 وعم بالخير اهلينا وجبرتنا
 مني السلام على انوار قبلك ما

الا على احد عما يراه عبي
 لكان معنى لعني القول والكلم
 خلقا فما صفر كالا شهر الحرم
 ولا التقاخر بالاتباع والخدم
 في الشرق والغرب بين العرب والعجم
 والارض بين يديه خلوة القدم
 في غيبه في رموز اللوح والقلم
 صدقا على بعده والبعث كالا م
 عيب يخاف ولا سر ينكت
 وما امين على غيب تمتهم
 وكم اشافهك الشكوى فما لم
 منه السمع عن وقوع عن صمم
 به بكائه فضلا عن اللطم
 فيك الظنون ومن وفي حال حي
 بذمة منك ليا وا في الذمم
 لي الحوادث لم انهض ولم اقم
 بحر محيط من الاوزار ملطم
 يلقياني المخطب نحو ملتقى السلم
 وصنه من جو رد هر خائن خصم
 ضاق الخناق له من امنع العصم
 وفي جناب عزيز القدر محترما
 عما اخاذ في الدارين من نعم
 ومن خصائص اتباعي ومن حسني
 ومن يلينا من الاصحاب والرحم
 تجاوبت ساخجات الايك بالنعم

راح الزمان ولا علم عن العلم
 بآتت تقسم قلبي نية وقفت
 فبت اندب وصلا غير متصل
 رضيت حكم الهوى العذري إلى قلم
 ادّرج القلب من شهر إلى سنة
 يا نازلا برني نجد اعد خيرا
 ودمنة قسّمت بالبين اربعها
 لم يبق منها سوى الاطلال محامدة
 وما رعت هواها اذ مررت بها
 اطّارح الدار تسليمي ولوعقت
 يا لائمي دع فؤادي للهموم فلو
 وخل قلبي بنار الوجد محرقة
 كم حول الدهر حالا لي وها انا ذا
 وكه تغيرت الايام والنبّت
 لا شراب لموثوق به طمعا
 ولا يخوفني دهر يحول ولا
 وفي قفار جناب ما نزلت به
 الود بالمشهد المحروس منصرفا
 حيث اجمالة مضروب سرادقا
 الله اكبر ذا الطود المنيف ذرى
 هذا النهارى الذي في ضمن تربته
 ذا البدر ذا القطر ذا البحر المحيط
 هذا محمد السامي فتي عثم
 ذا الكامل الفاضل الفاض ناثل
 ذا الابلج المنتقى من امة وسط

ولا سلام على سلم بذى سلم
 قلبي على الجيرة الغادين عن اضم
 بالمجددين لصبر غير منصرف
 وارفضوا سفيح دمعى دوسفك دى
 عنده وارضية دون الوصل بالحلم
 عن معهد بعقيق الرمل منهدم
 بين الزمان وبين الریح والدم
 او الحجا ذروا لآرم في الاطم
 الا بد مع على الحدين منسجد
 لا خبر تنى عن عاد وعن ازم
 لا قيت بعض الذي لا قيت لم تلم
 والحجن للدمع والاعضاء للسقم
 القاه حين لقائي غير مهتضم
 فما تغير اخلاقي ولا شئني
 ولا اقول على ما فات واندي
 هول يهول ولا تهد يد مضطلم
 الا امننت امان الصبى الحرم
 كاني منه في ركن وملتمزم
 والنور مبسم يجلود جي الظلم
 ذا العالم العلم ابن العالم العلم
 حج ومغتمر الا يثق الرسم
 زالى المناصب سامى القدر والهم
 لب اللب ابن امر الحو والكرم
 غوث العشار غيث الحذر والنعم
 فحاطبين بكنتم خير قى القدم

ما استقبلت وجهك الزوار فاستبقوا
وقال في المعلم عبد الله بن عمر نفع الله به

محمد بن عن فارقوا العلماء
وزودوا القلب فما لا انقطاع له
هلا وقد عسقت هوى المطمئن
باتوا في القلب منهم نية عرضت
ما ضرسكان نجد قبل ما رحلوا
كنا وكانوا وكان الشمل مجتمعا
قصرت من بين اهل البان ذا شجن
قالوا ندمت على ما كان من زمن
جاد الغمام على سفح البشام الى
ولا حد الا ثلاث الخضر عارضة
يا حادي العيس لا ترع بذي سلم
واقصد ربا الحجة الغراء مقبسا
ذاك المعلم عبد الله اجود من
الفاضل الكامل المحمود سيرته
الصائم الفائم النالي اذا هجعت
تقر عينك منه عند رؤيته
اني به الله نورا لا خفاء به
بالله بالله ان شاهدت طلعت
واجعل زيادته لله خالصة
الله اكبر هذا خير من فخرت
هذا الذي نظهر الاشيا فاست

واودعوني في توديعهم الما
وبدلوا جنتي بالصحة السقما
سمعتهم يذكرون العهد والذما
باتت تقسمه للبين فانقسما
ان لا يكون زمان الوصل مقتما
والوصل متصلا والصبر منضما
لا يرضى الدمع الا ان يكون دما
فقلت مالي الا اظهر الندما
شعب الخزام فروى الضال والسما
حتى يحبي رسوم الحى والحيما
ولا ينجد وزم لا ينق الرسما
من نور اليم يلقى الوقد منسبا
اعطى واشرف من فوق النرى شيا
سامى الفخار لا عز العالم العلى
عنه العيون وجن الليل وادها
كانه اليد رقى جوا السماء سما
وكان سر من الاسرار منكما
لا تلثم الكف حتى تلثم القدا
وكن به بعد جبل الله معصما
به المذاهب هذا سيد العلى
اكانه يخفى الغيب قد علما

الى هنا ما وجد من هذه القصيدة ولم يوجد تمامها
وقال في الشيخ محمد بن عمر النجارى نفع الله به

محمد بن علي خير من نزلت
 الصالح البدل بن الصالح البدل
 اليفني الذي تاه الوجود به
 سر السريرة لب اللب منتخب
 ما تنكر الكوثر الفياض ان وكفت
 افعاله سير في المجد ليسرها
 بحمد علي العا في عوارفه
 بني بحطه حطام المال مرتبة
 يا زائد البرعج نحو المذاب ففي
 وزر قبور اولئك الصالحين فهم
 وفي زيارتهم ينح المطالب من
 ان البغاة سر الله في برع
 غامر الجود اقبار الوجود لهم
 وانهم وسط في امة وسط
 جنابهم جبل الله المنيف سميت
 باسمه يا جمال الدين يا عضد
 يا واحدا هو كل الناس لا عجب
 يكفك في سبق اهل السبق انهم
 والناس في السعي كما شئ لما مشرك
 اصحت يمينك للراجين روض غفر
 تمد للخير يا عا مانه قصير
 مولاي صل سببي وامد يد عجلا
 وانظر الي بعين منك مشفقة
 من كان يا مل مصر او الخصب يد
 بقيت للدين والدنيا واهلهما

به الوقود لئيل الجود بعد علي
 الصالح البدل بن البدل ابن الصالح البدل
 علي او اخر اهل الخير والاول
 يرتاح للجود شبه الشارب المثل
 كهاه في المحل فعل الغارض الهطر
 محي الحامد بن المستهل والجبل
 بالانعم الخضر لا بالعل والنهر
 من دونها رحل كالارض من زحل
 ذالك الجناب ولي بالمول ملي
 لله في الارض ابدال من الرسل
 نحو الذنوب وستر الحوب والزلال
 شهب الهدى والندى والعلو والجر
 خصا نص المذكر كما الذكر الحكيم
 بالخير خاطبها التنزيل في الارز
 في الغزقلته العليا على القلر
 يا ناصر في حدوث الحادث الجلل
 ان يجعل الله كل الناس في رجل
 جاد وواحد فكنت الفرد المثل
 وانما الفرق بين اللج والوشل
 حلو الجناب كما يا واهب الجمل
 بفيض فضلا على حاف ومشتعل
 بحق من خلق الانسان من عجل
 لتستفيد عن يد الشكر من قبل
 قد اخضبي ذمام مصر وذا املي
 رهن الكرامة في الاصبح والاضرا

به العيش يملو والزمان يطيب
اغرينادي للندي فيجيب
لكل من الراجين فيه نصيب
وشاني وقت الشائنين عجب
وارجوندك الجدة وهو قريب
فان رجائي فيك ليس بجيب
وصل حبل انسي فالغريب غريب
وما اهتز عصبني الا اذك وطيب
على نائبات الدهر حين تنوب

فتى سر توحيد الاله وسبطه
هو الكوثر الفياض في ال فارح
غمام يعم الخلق ظلا وناثلا
عليك سلام الله جئتك زائرا
او مل منك البر والبر واسم
فقم لي وعاملني بما انت اهلكه
وصن ما وجهي عن زمان معاند
ودمت منار الدين ما لاح بارق
ولا زلت ما مولى وغوى ونصر

وقال في الشيخ محمد بن علي بن نعم رضى الله عنهما

لولا امتزاج الثغور للعن بالفسل
فتسلب اللب بالتدعيم والكمحل
رحلن الا بوجد غير مر تحمل
به الصباية بين العذر والعذل
ولمع برق بذات الباز مشعل
فدمعه طلل في ذلك الطلل
في الغورا غرته بالتسجيع والغزل
اعاد شمل على اللذات مشتمل
در الصبا في رياض الذل والكسر
شبه النجوم وما شمس الا طفل
محاسن الحسن بين الحلى والحلل
يوما لذي العقل امسى مطلق العقل
من النسم وخلي الغصن ذا الميل
رضيتها حكما عدلا على والي
ظني يميني ولي الله خير وسل

لا عين العين فعل البيض والاسر
ترمي حواجها قلب المشوق بها
ازلن بالبحث حبات القلوب فما
رفقا بذى شجن ذاق الهو فرمت
تبكي لنا ربا كفاف الحى وقدت
ويندب الظلل المبحور من اضم
وكلمنا اشتغلت بالتسجيع ساجدة
ما ضرايا منجدان يعيد لنا
ايام انسي برضوانية وضعت
شمس مقلدة شبه النجوم فما
بيضاء حورية نورية جمعت
سحابة الطرف ان لا تحت ملامحها
تهتز عطفها كخوط الباز مال به
كمر لا مني في هواها اللامون وقد
وان نأت دارها عنى شدت غر

كنز المعارف عدل الدين لا برحت
 امين مكفون اسرا لملوك اذا
 من لو وزنت جميع الاكرمين به
 مهذب العرض فرد الجودان وكفت
 لا تطلبين به في عصره بكدا
 يا ايها الولد البر الشفيق اجب
 تا جرت بالشعر ابغى الرجح فانكش
 وخانني من اصيحابي وغيرهم
 قالوا التشكو من الاخوان قلنا وما
 القوا اخاهم على قرب الرحامة في
 وبعد باعوه عبد ابقا ورموا
 وكم رجال كثير كنت آملهم
 لا يورق العود من رعد بلا مطر
 وانت مالي وما مولى ومعتد
 حاشا جلالك بل حاشا فلولك ان
 دع المقادير تطويني وتنشرفي
 فما تزلت على مولى سواك ولا
 يا منصب الحسن والاحسان خذ بيدك
 وجد على بيدل المكرمة وصل
 وانظر الى بعين منك مشفقة
 ودم منبع الحمى من كل نائبة

اثاره للهك نفورا وبها نانا
 ما اودع السر اغشى السر كمانا
 في الفضل والفخر خفوا عنه ميزانا
 كفاه انساك سيجانا وجيكانا
 اتبدل الشمس بهراما وكيوانا
 عن كل من زاده التذ كبريسانا
 حالي على فعا دالرج خسرانا
 من لم يكن قبل صفر الكف خواانا
 افادكون بنى يعقوب اخوانا
 غيابة الحب باكي العين حيرانا
 به على غير جرم ذب كغسانا
 ولم يزل لا بس الايمان عريانا
 اذ ليس بروي شراب القاع ظمانا
 ما زال حوصك لي بالجود ملانا
 اكون في محرك الفياض عطشانا
 حتى تبلغني مغروقك الانا
 ارجو فراءك بعد الله انسانا
 فذاك من لم يكن حسنا واحسانا
 حبلى فلست ببذل الجود مثانا
 وانعش بعزمك لي اهلا وجيرانا
 في رتبة ملئت بمننا وائمانا

وقال في ابراهيم بن محمد الحكيم رضي الله عنهما امين

الى صارم الدين الفتي بن محمد
 وحظت لي الآمال في خير منزل
 فوافيت اعلى الناس نقسا ومنصبا
 رمت بي مفادير جرت وخطوب
 لدى خير من يلوى اليه اديب
 واخصب ربحا والزمان جذيب

فجَوَّحَقَكَ بَرْنِي وَأَمِدَّ فِي
فَلَقَدْ قَصَدْتُكَ مَا دَحَالِكَ لَانْدَا
فَقِنِي بِجَاهِكَ مِنْ هُمُومِ الْفَقْرِ فِي الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَى مِنَ النَّارِ
وَبَقِيَتْ يَا قَمَرُ الْكَوَالِ مُكْرَمًا
مَا هَتَّ بَجْدِي النَّسِيمَ وَمَا شَدَّ
وَتَقُولُ يَا سَبُوحُ يَا قُدُّوسُ يَا
بَعَوَارِفِي وَعَوَاطِفِي وَحَنَانِي
بِكَ مَسْجُورًا مِنْ عِنَادِ زَمَانِي
وَمَنْعًا بِالرُّوحِ وَالرَّيْحَانِ
وَرَقَاءَ سَاجِدَةً عَلَى الْأَعْصَانِ
رَبَّاهُ يَا غَوْثَاهُ يَا مَنَانِي

وَقَالَ تَمْدَحُ الْفَقِيهَ أَحْمَدَ بْنَ بَكْرِ الْقُرَشِيِّ الْمَعْرُوفَ بِمَعْلَدِ

مَا ضَرَوْجِدَ الْهُوَ الْعَذْرَى لَوْهَا
مَا تَأْتَلِي نَسَمَاتِ الْغُورِ نَشَقَةً
لَيْسَقِي حَمَائِلَ نَجْدٍ مِنْ مَدَامِعِهِ
بِاللَّهِ بِاللَّهِ يَا ذَاكَ النَّسِيمِ أَعْدَ
هَلْ يَأْكُرْتَهُ الْغَوَادِي وَهِيَ مُنْعَلَةٌ
وَهَلْ يَنْجِدُ وَسْخَ الْبَابِ مِنْ رَاصِمٍ
كَمْ فَلْطَةُ مَنْ نَوَارَ بِالْحُجِيِّ بِدَرِّ
زَاغَتْ بِنَا فَرْصَةً بِاللَّيْلِ مَمْكِنَةٌ
وَأَفْتِ فَبِتْ وَأَيَاهَا تَعْلَمُنِي
لَمَّا تَشْغُشِعُ أَفْقَ الْمَشْرِقِينَ عَلَى
وَفَارَقْتَنِي وَفَارَقْتَ السَّلَافَ
لَا شَيْءَ أَصْعَبُ مِنْ هَجْرِ تَقَدَّرَتْهُ
يَا طَامِي الْقَصْدِ دَعُورُ دِ الْثَمَارِ
زُرْ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَابْنِي
زُرْ بِحَرْعِ عِلْمٍ تَشْرِفُ الْعُلُومُ بِهِ
تَلْقَاهُ أَنْ فَاضَ حُودُ أَحَابِمَا كَرَمًا
ذَاكَ الْمَعْدَّ لِحُلِّ الْمَشْكَلاتِ حَوِي
الْعَالَمِ الْعَامِلِ الْفَرْدِ الْثَامِلَةِ

عَنْ قَلْبِ صَبَّ اطَاعِ الْهُوَ لَهَا نَا
مَسْكَا فَيَمْشِي إِلَى الْخَنَانِ خَانَا
أَنْ لَمْ يَجِدْهَا عَرِضَ الْمَرْزَهَانَا
عِلْمًا مِنَ الْعِلْمِ الْغَرِيِّ أَحْيَانَا
بِالرَّيِّ لَسَقِي الْأَذَاكُ الْعَضْوُ الْثَانَا
مَا يَذْهَبُ الْقَلْبُ مِنْ نَعَمٍ وَلِنَعْمَانَا
لَنَا وَعَيْنُ الْهُوَى الْعَذْرَى تَرْعَانَا
فَأَيَقُظُنَا وَبَاتَ اللَّيْلِ وَسَنَانَا
مِنْ رَاحِ لُحُوقِ الْهُوسِ كَرَامُ كَرَانَا
رَغْمِي وَكَأَدِ بَيْنِ الْفَخْرِ أَوْبَانَا
بَعْدَ التَّفَرُّقِ نَلْقَاهَا وَتَلْقَانَا
وَصَلَّيْتُ الْهُوَى الْعَذْرَى مَا كَانَا
بِكْرِ الشَّهِيدِ بْنِ فَخْرِ الدِّينِ مَعْدَانَا
إِذَا دَعَا عَوْنَاهُ لِلْمَعْرُوفِ لَبَّانَا
وَطُودُ حُلِيِّ كَأَيِّ طُودِ ثَلَانَا
جَمًّا وَأَنْ قَالَ تَبْعُدُ سَحْبَانَا
عِلْمُ الْمَذَاهِبِ تَبْرِيْزِ وَأَيَقَانَا
مِنْ صَيْتِهِ الْأَرْضُ أَجَالًا وَخَرَانَا

صورت من حسب من يست من
 وخلقت من شرف ومن كرم ومن
 فرجت طبا عك بالسماحة والوفا
 شرف أنا في المناف وانتهى
 من ذو حة بنوثة علوية
 والاهدليون الكرام فروعها
 لولا على الاهل السامي الذر
 من اين يدرك مدحه هيتها لا
 وهو المصطفى من ذؤابة هاشم
 وابوه حنيفة واحد حدة
 اضحى فزارا في سهام تبرع
 شهدت مشها هدا وشرف نور
 فيه الامام ابن الائمة اتته
 سلف بو خلف غدت آثارهم
 ملائكة املاء بحور نوافل
 ما ذا تعامل يا شهاب الدين من
 فقر وافلاس ودهر خائن
 وعظيم دين لا يقوم بحمله
 وجواسد وشوامت قد قطعوا
 هل منك لي يا ابن الاهد لعطفه
 وتقبلني من عثرتي وترحميني
 فو حق من يغفل الوجه لوجهه
 مالي الى احد سواك علاقة
 وسمعت من ام العيال توعدا
 رجب وشعبان قطعت مرهما

ادب ومن يمن ومن ايمان
 ملك ومن قمر ومن انسان
 فحوت جميع الحسن والاحسان
 كرم ما اذناه عند مداني
 في اصلها الزهراء والحسان
 وثمار ذلك المنصب الصنوان
 ما افتتور جواهر الاكوان
 والله ما قاص الله وذاني
 فرد الزمان وفرد كل زمان
 واخوه عبد القادر الجيلا في
 فرجت بستر البيت ذي الاركان
 وعلت مراتبها على كيان
 في الناس مثل الزهر في النشاد
 في الجود مثل شرائع الاعيان
 ويدور اذنية وحلو محبان
 بالرغم باع الرجح بالחסران
 وهموم عائلة وضيق مكان
 رضوى ولا الصخرات من ثلها
 نسبي وباعوا بسوق هوان
 تغني بها فقر وتصلح شاني
 بالجود من همي ومن اخواني
 ذي العزة الباقي وكل فاني
 ترجى ولا سبب يقود عناني
 وتهدد اما كان في حسبان
 صبرا وعز الصبر في رمضان

فلأنت بعد إبي أب احببتني
وقرنتني بغلا غلاك ورشتني
فاسلم ودم في ارفع الدرجات

وقال في السيد الصالح احمد بن محمد الاهدل

اعد الوداع فما اراك ترائي
فعدا يفارقك الفريق فتنشني
واراك تنكر حب زينت بعد ما
ولما اخذت فبعث قلبك يوم ذا
لولا النسيم الحار جري وروحه
وبابرق الحنان منزل زينب
نزلوا على الريان من سمع اللوا
واها لهم من جيرة ما طاب له
وانا الفداء لها جى متعت
اكرمتها فاهاننى وحفظته
ليت الذى كتب الفراق يعيدني
ويهب روح الانس من قبل الحى
والى الجناح الاهدل رمتنا
ونزل من كفى سهام ساحة ال
سيف الهداية احمد بن محمد
هو المراوعة الحضيبة آية
ودلائل الخيرات فيه فانه
لا تقصدون سواه فهو خليفة الرحمن وابن خلافة الرحمن
وانزل عليه فما نزلت سورة
يا ابا محمد انت غاية مطلبى
ونور وجهك رفعنى وكرامتى

فى الله حب الوالد المولود
من فيض فضلك طارفا وتليدا
ركنا لمن ياوى اليه شديدا

واطل بكاك لبين اهل البان
مستحسن التفرق امح لآن
شهدت عليك مدامع الانحسان
سكمت بلائى فمن فعل لك شان
ما بت تندب روضة الرميحان
افلا تحن لابرق الحسان
فاذا بنى ظلم الى الرتيان
زمن الصبا الا وهم جيرانى
لشيخ الموصل المحكم الهجران
فاضاعنى واطعته فغضبانى
زمنى وجيرانى لشعب زمانى
وارى خيمات الحمى وترانى
بحب خلطن السهل بالخران
سقم المنبر سنا سما الانسان
علم العناية قارئ القرآن
شمرته تشهدت به الثقلاء
كالشمس لا تخفى بكل مكان
الا نزلت على الى الصيقات
فى النائبات وصارمى وسنانى
وامان خوفى بعد خوف امانى

قمر الفتوة عصمة العرب الذم
 ان ابن اسمعيل احمد لم يزل
 زره بجده العالمين وداره الد
 متفتحين ظلال كل كرامة
 ا على الثوري شرفا واطولهم يدا
 ما زال في صدق الولاية جوها
 يا ظامي الامل في طلب الغنى
 وانزل على الكرم العريض فرثا
 بموطا الاكفاف تمطر كفته
 خلق ارق من النسيم ونفحة
 وسريرة مرضية وعزيمة
 الله اكبر ذا الذي من امته
 ذا المحرر ذا النجوم طلائعا
 ذا العالم الستى ذا العلم الذي
 قسطا س قسط حقيقة وشرعية
 كنز المعارف منبع الحكم الذي
 خير المناظر المحيط فراسة
 في سر سيرة وفي تبد بزه
 عشق المعاني الغر وهو مرأوق
 مولاي جنتك والخطوب وجوها
 وافيت من ارض المذاب ولم ازل
 انا من علت رهين فضل فائز
 انهي اليك صروف دهر خاني
 وخصاصة تغني النفوس لها ولو
 فانظر الى بعين عطفك زما

لولاه لم يكن الجدا موجودا
 في سلك ارباب الوفا معدودا
 بنيا وسائر من لغيت وفودا
 في ريف رافة من سما ليسودا
 وامتد هم ظلا واصلب عودا
 يشموه شرف الوجود وجودا
 قف حيث تلقى الظالع المسعودا
 اغشك دجلة عن ثماد نمودا
 للسائلين ملايسا ونقودا
 تغني العديم وتجد المجهودا
 علوية سمت السماء صعودا
 لنراه ولي الفقر عنه شريدا
 ذا الصخر حلا ذا الغمامة جودا
 بالعلم والحلم استقام رشيدا
 فنبس الرضا فلبس الهدى نوحيدا
 آراؤه شهب يقدن وفودا
 بالعلم علما منه لا تقليدا
 ابرز مكرمة يلوح فريدا
 فاقض ابكار الفنون وليدا
 سود ولولا الفقر لم تك سودا
 في الارض نخوز بيذا طوى البيدا
 وحليف ود يتغنى بخديدا
 وغرورا بالصدق عاد حسودا
 لكن النفوس حجارة وحديدا
 القى بك الحظ الشقي السعيدا

فكونا نصرتي وخذابتي
بعقبى الدار فى دار القرار
اجازها على بعد الديار
ويعطى الامن لاهل ودار
خزبرات الغوادي والشراري
على الحرم المعظم فى قفار

وان مكرت بي الاعداء ظلما
وان خفت الذنوب فبشراني
وهاهي من لسان مهاجرتي
ليلقى راحة الدارين فيها
وجاد ثراكما فى كل حين
وباتت كل واكفة وظلت

وقال يمدح الفقيه احمد بن اسمعيل الزحبي
على لسان الشيخ عمر بن بغير نفع الله بهما امين

املا لبعده الظاعنين بعيدا
ويظل نديب دمنة وصعيدا
ذكر الفريق المتجددين عميدا
وقضوا عليه بان يموت شهيدا
جعلت محاجر حده اخذ ودا
ما جاوزت وادى الاراك وودا
كرام غيرك ان يصيد فصيدا
والركب ونك فى الرحال هجودا
مع غير غزلان الحصى منشودا
سحر او نذكرك النقى وزرودا
ما كان منها قائما وحصيدا
زمن تالف شمله فيعودا
وهوى يطيب ومعهدامعودا
كانوا فانا نوا من لا وصدودا
لستقى منازل نازلين زبدا
فيها وطلع المكرمات نصدا
اهل العفاة صوادرا وورودا

الف التذكر مبد يا ومعيدا
دنق يبيت يحن في آثارهم
ذكر الفريق المتجددين فبات من
رحلوا عشية فارقه بعقله
يسقى الغرام بعبرة مسفوحة
لوحملت هوج المطى غرامه
يا صائد الطييات باعك قاصر
تمسى سمر النجم وخذك ساهرا
ويظل تنشد هم قواد المريكن
فتعال نسمعك السجوع بزامة
وقرى نقص عليك من انبائها
يا ليت شعري هل لعيش بالبحى
وطن عهدت به حبيبا زائرا
وزمان اتس بالوصال وجيرة
نزلوا زبيد فليت كل غمامة
ارض غدار ورض المروءة ناضرا
وبلاد اشملت جوانبها على

وإن ضاق الخناق عليك فانزل
 كريم تعلق الآمال منه
 إمام قائم بالحق سابع
 عماد المتقين ومنتهى همة
 هو العلم الملبى بكل علم
 هو النجم المضي لكل سار
 ملاذ مؤمل وغياث راج
 وسيف في يمين الله يقفو
 ربت في ريف رافته البرايا
 نما مزدوحة فيها تسامت
 وجهه الوجه ذو كرم عريض
 وشمس علاه ليس لها افوك
 يلوذ بجأه من خاف ظلا
 غمام المكرمات لكل راج
 واسرع من يجاب له دعاء
 يرى بطلائع الأنوار مالا
 وكل الكون دون جياثا
 لقد شرف الوجود بنور محيا
 فصير الوعدوا في العهد حيا
 له في العلوم يجب عنه
 اجبتى يا فتى عمر بن موسى
 فكم لك من يد ورهين جود
 سبي ابيك جارك فيكمالي
 فقومالي وقولا انت منا
 فكم انقذتما بهذا كما من

بسيدنا ابن سيدنا النهار
 بعز الجار محمود الجوار
 بنصح الخلق بحر الاعتبار
 وقطب الدين مرتفع الفخار
 هو البحر المحيط على البحار
 هو القمر المنزه عن سرار
 وغاية مطلب وغنى افتقار
 بهتته طريقة ذي الفقار
 وطير الجوبل وحش القفار
 فروع الدين ثابتة النجار
 وذو صفح تراه على اقتدار
 وزندنده في الازمان واري
 فيلقاه قريب الانتصار
 وتهلأت السكينة والوقار
 اذار من السماء بلا افتخار
 تراه العين سرا كما لجها ر
 بمزأ منه متضخ المنار
 موات الدين مشتعر الشعار
 مقاليد الهدى عف الازار
 لسان حقيقة الخبر الحوار
 اقلني يا محمد من عشار
 ومولى نعمة وعتيق نار
 ظنون سماية ورجا حوار
 اذا النيران طائفة الشرار
 شفا جرف من النيران هار

طالما هبت الجنوب فاهدت اليكم معها السلام الجزيل
 شفني الشوق مخوكم واستحالت
 انعم ما رضيت ان تستحيلا
 من بلادى وما استطعت وصولا
 كيف ياسيد بلغت قريبا
 لا تغف على بالهجر فالت
 الى حولان ارنجى بث اشوا
 واختصرت العتاب وهو كثير
 وتلطفت في السؤال رجائي
 فحق الذي هدالك واعطا
 اذكر الشارقي بالخير مهما
 وعليكم مني السلام الى ان

وقال في الشيخ محمد بن عمر النهازي

خيال سعادي اسعف بالمرار
 سر تهدي نسمة ربح نخذ
 سري من ابرق العليين وهنا
 لم بمضجى فظفرت منه
 تنم به رياح المسك عرفا
 بنفسى من علقته به غراما
 اذوب صباة واحن وحدا
 عسى علم عن العليين او عن
 فين البان والاثلاث ربع
 تسفهني العواذل فيه جهلا
 اخي سر منهي واصبر لصبري
 فاني قد مشيت بكل فج
 وذقت مرارة التجرب حتى
 فحل معاشرات الناس تسلم

فزار من الغوير بلا زورار
 جعلت فداء من ساووساري
 خفي الشخص ما مون الاثار
 بما ظفر الفرزدق من زوار
 وشمس الحسن من خلف الحمار
 فنبعث القلب منه بلا خيار
 اليه بفيض احقان غزار
 وسميات الحاسن من نزار
 لظي الانس لا ظي الصغار
 وما عذري سوى خلع العذار
 لشرب الملح اورعي المزار
 وقاسيت الملمات الطوار
 تبينت الخاس من النضار
 وعاملهم مجمل واصطبار

يَا خَلِيلِي عَسَاكَ تَعْذِرُ ذَا الْجُودِ كَمَا يَعْذِرُ الْخَلِيلُ الْخَلِيلَا
 لَا تَسْأَلْنِي عَنِ الْغَوِيرِ وَاهْلِكْهُ وَسَلْهُ هَلْ خَلَفُونِي قَبْلَا
 فَالْفَرِيقَ الَّذِينَ حَلَوْا بِنَجْدٍ مَا يَزَالُونَ فِي الْفُؤَادِ حُلُولا
 مَا عَلَى النَّاسِ مِنْ بَقِيَّةِ رَوْحٍ اسْكُنْتَهُ اَلْهُمُومُ جَسْمًا نَحِيلَا
 وَفُؤَادٍ يَرْضَى بِهَجْمِ الْمَجْهِسِ بَيْنَ وَاسْتَعْذِبَ الْعَذَابُ اَتَوَيْلَا
 اَنْ دَعَجَ الْعُيُونُ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ اَلْفَتْهُ الضُّنَا قَلِيلَا قَلِيلَا
 اَتَيْهَا الرَّاكِبُ الْمَحْدَارُ تَحِلُّ مَنْ شَجَرٍ وَاَقْطَعَ الْفَيْاقِي دَمِيلَا
 وَاَطْوَأَ اَرْضَ الْجَنُوبِ غَوْرًا وَبَحْدَ فَرَسِيًّا فَرَسِيًّا وَفَرَسِيًّا وَفَرَسِيًّا
 لَا تَمَلْ بِالْمَطِيِّ عَنْ ذُرْوَةِ الْعِزِّ يَعْزُ الْمُنْبِعُ تَنْعَمُ مَقِيلَا
 فِي رِيَاضِ شَرْفٍ بِالْاَشْرَافِ الْفَرِّ رَاذِي حَاقِلَا اَرْضَ عَرْضَا وَطُولَا
 تَبَعْتَنِي اَتَى بِهِ اَللَّهُ لَا شَكَّ لَامٍ وَالْمُسْلِمِينَ ظَلَا ظَلِيلَا
 وَاَسْأَلُ الْحَقَّ عَنْ مَحَبَّتِ صَحْبِنَا هُوَ قَدْ مَّا وَكَانَ بَرًّا وَصُولا
 حَتَّى عَبْدُ الرَّحْمَنِ اَعْنِي وَجْهَهُ الدِّينِ سَيْفُ الْهَدَى الْحَرَا الصَّقِيلَا
 اَكْرَمُ الْخَلْقِ مِنْ بَنِي اَكْرَمِ الْخَلْقِ فِرْعَوْنًا مَنِفَةً وَاَصُولَا
 الْاِمَامِ الَّذِي بَدَّلَ عَلَى الْحَقِّ بَأَثَارَهُ وَيَهْدَى السَّبِيلَا
 وَالْجَوَادِ الْخَوَادِ وَالْاِمْحَادِ الْاِمْحَادِ وَالسَّيِّدِ النَّبِيلِ النَّبِيلَا
 فِي بَنِي الدَّهْرِ اِنْ طَلَبْتَ مُنِيلَا وَاسْتَلْتَهُ تَلَقَّى فَرَاثًا وَنِيلَا
 دُونَكَ اَلْزَاخِرَ الْعَرِيضَ الطَّوِيلَا هَلْ وَجَدْتُمْ لَهْفَ قَلْبِي مُزِيلَا
 بَعْدَ وَضَلِّ قَضَارِ قَلْبِي عَلِيلَا بِالتَّلَاقِ لِحَدَثِ سَفْيَا عَجُولَا
 لَمْ اَجِدْ مِنْ عَثَارِ دَهْرِ مَقِيلَا لَا يَزِي عَنْ وَدَادِهِ اَنْ يَحُولَا
 اَوْ مَلَّتْ اَلْهُوَى فَلَسْتُ مُكُولَا

أَبُوهُ سَيِّدُ عَدْنَانَ فَبُورِكَ مِنْ
وَجْدِهِ الْإِهْدَالُ الْمَشْهُورُ سَيِّدَتِهِ
لَا يَخْلُقُ الْبَابُ عَنْ رَاجِي النُّوَالِ وَلَا
إِنْ أَبَانَ أَحَدُ شَمْسٍ فِي جَلَالَتِهِ
رَتَعْنَ أَمَّا لَنَا فِي رَيْفِ رَافَتِهِ
لَهُ بِقَاطِمَةِ الزَّهْرِ أَوْ حَيْدَرَةٍ
قَوْمٌ حَمَوُا عَنْ حَوَاشِيهِمْ وَطَالَ
فَإِنْ طَغَى الدَّهْرُ وَأَبَتْ نَوَاسِيهِ
حَالِي بِهِمْ مُسْتَقَرِّعُ نَفَرَتِهِ
يَا سَيِّدُ يَا عَضِيفَ الدِّينِ حُبُّكَ فِي
فَرْشِ جَنَابِي بِبَدَلِ الْمَكْرَمِ وَأَوَّلِ
إِنْ لَمْ تَقْعُدْ وَتَمْدُدْ بِالنُّوَالِ بَدَلُ
فَأَسْمَحْ بِعَارِفَةٍ بَيْضَاءُ تَنْعَشُ فِي
وَإِكْسِ الْأَدِيبِ مِنَ الْبِرِّ الْفَيْسُ لَا
بَقِيَتْ لِلدِّينِ وَالْدُّنْيَا وَاهْلِيهَا
مَا حَنَّ رَعْدُ وَمَا غَنَّتْ مَطْوِقَةُ

فَرَجَ مَنِيْفٍ نَمَاءُ الْأَصْلِ عَدْنَانَ
مُبَارَكُ كُلِّهِ يَمْنٌ وَإِيمَانُ
يُقَابِلُ الْوَفْدَ الْوَاقِعَ وَهُوَ جَدُّ لَنَا
وَلَيْسَ كَالشَّمْسِ مَهْرَامٌ وَكَيَاوَانُ
فَنَحْنُ بِنْتُ رَجَاءٍ وَهُوَ هَتَانُ
وَإِحْدِ شَرْفِ يَسْمُو وَبِنْيَانُ
فَوْقَ الْكُوكِبِ عَمَّارُ وَسَلَامُ
فَالْإِهْدَالِيُّونَ خَصْنٌ إِنَّمَا كَانُوا
عَنِّي وَرَبِّي لِحَبْلِ الْخَيْرِ مِيدَانُ
حَوَاشِي أَغْلَقْتُ وَالْدَّهْرُ يَقْطَانُ
حَبْلِي فَأَلَى إِلَى نَعْمَاءٍ غَرْثَانُ
فَالْحُظُّ مُنْقَضٌ وَالرَّيْحُ خَسِرَانُ
فَمَا يَسَامِيكَ إِلَّا أَحْسَانُ إِنْسَانُ
تَرُدُّ لِبَيْدِ الْقَوَافِي وَهُوَ عَرِيَانُ
نُورًا عَلَى كُلِّ نُورٍ مِنْهُ عَنَوَانُ
وَمَا تَعَانِقُ أَغْصَانُ وَأَغْصَانُ

وَقَالَ لِسَانَ الْمَقْرِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الشَّارِقِيُّ
بَعَاتِ صَاحِبًا لَهُ وَصَلَ إِلَى حِرَازٍ وَلَمْ يَزِرْهُ

قَفَّ بَذَاتُ الْأَثَرِ الْوَاقِعِ طُولًا
وَرَسُومًا بِالْإِبْرَقِ الْفَرْدِ أَضْحَمَتْ
وَاسْقَهَا مِنْ عَرِيضٍ مَعَ غَزِيرِ
فَلَعَلَّ الدَّمْعَ تَطْفِئُ نَارًا
إِنْ بَيْنَ الْأَرَاكِ فَالْبَانِ فَالرَّبِّ بَانُ
أَنْكَرَتْ رُبْعَهُ الرِّيَّاحُ جَنُوبًا
وَاحَالَتْ مِنْهُ الْمَعَامُ فَالْأَلَا
أَقْفَرْتُ عَنْ نَوَارِدِ هَرَاطُوبِ لَا
لَمَّا الرَّمْلُ مَسْمَرًا وَمَقْبِلًا
دَاثُمُ السَّكَنِ لَا يَغْفِي سَبِيلًا
مِنْ فُؤَادِ صَبٍّ وَتَشْفِي غَلِيلًا
وَشِمَالًا شَامِيَّةً وَقَبُولًا
ثَارَ فَالْزَيْجُ فَالْكَثِيبُ الْمَهْلُ لَا

راستهم قلت ما هذ في التماثل
وامتهات وآباء متاكتل
فجاء وجهك في الدارين مقبول
من لمحظة الطرف لولا منك تشبه
لا خفي كل خفي فيه تأجيل
مجد عليه من التقوى سرايل
ورقا وما تليت حم تزيل

كم فيه من شيخ شبه لال
لم حريم وارحام وحاشية
فاعطف عليهم واجمع ما استطعتهم
والامراسع بخان همت بهم
الخز انفعه للناس عجل
لا زلت للجود يا بذر الوجود احيا
ودمت في النعمة الخضراء ما سجد

وقال في السيد عثمان بن احمد الاهدل

فكيف حال الاحيب الذي بانوا
نعم فاحل الهوى نعم ونعمان
بالمخدين وهم في الحى جيران
وقائلوا الحب والمقتول اخوان
والورد منسجم والزهر الوان
خائل الشغب تغريد والحان
سحر وفي حسنهما ماء ويزران
فالقلب منها يغير السكر سكران
فهن حسن وما فهن احسان
ليل وشمس ورمضان وفزان
ام روضة شابهها ورش وعقبان
من درة حلها در و مرجان
فاق الكرام عفيف الدين عثمان
امواله لصنوف المجد اثمان
كل الى صنودك العيث ظمان
فالتاس تغرف منه وهو ملان
وفد وفد وضيغان وضيغان

يا جيرة الحى هذا الاثل والبان
وهل قررتم بنعمان الاراك على
عهد بهم وديار الحى آنسة
والعيش خضر والدينا مساعدا
والشيخ متشيخ بالطل متهم
والمستك تدرية ارواح النسيم
وفي الحذور بدور في ملاحظها
وبنت عشر سقاها الحسن صبا
نفس مكله لغش معسلة
تريك في المرط حقل لمل فوا
اتلك لؤلؤة مر محاسنها
ام تلك حورية نورية خلقت
فاقت بهجتها كل الحسان كما
فرد الجلالة حرق لا نظره
غيث يفيض برفض اللدى ايدا
نجر من الجود ملان يوج غي
رحب المنازل ما غبت منزله

وان جفاك صديقاً وبنياً زمن
 واقصد زبيدا سقاها الله من بله
 زراحمدين ابى بكر فهمته
 واسجد لربك شكر عند رؤيته
 وانزل من الدين والدنيا بنورها
 واستجد ابن ابى بكر تحفه فتى
 سر السرارة لت اللت من مضير
 يرتاح للجود ان حف الوفود به
 رب العلوم اللدنيات مارسمت
 له طلائل ربانية مزجت
 فما صريح ومبنى ومظهر
 بحر الحقيقة فى ضمن الشريعة عن
 وكمل له حج علمته وبه
 يا من اذ انزلت فيه حاظني وثى
 ومن له عند خلق الله مرتبة
 انت الذى انت فرد لا نظير له
 يدك بخيرات وجر غنى
 تجاوزت غاية اهل الفضل منفردا
 ومست فى حلل التوحيد مفتخرا
 سكران من كاس راح روح شمس
 هل عطفة منك يا مولاي تلغو
 عدنى بخير فاهل الخيرات ولم
 وقد علمت بان الدهر ذو غير
 فاشفع لصاحب محو ال ورفقه
 وارحم مساكين السجن استمرهم

لحسبك الليل والليل المراسيل
 فربها بولى الله ما هو لك
 فى الدين من دونها غفر واكليل
 والتم بنان يد فى باعها طول
 فالعسر يسره والعقد محلول
 يقضى فيمضى وامر الله مفعول
 اعز انجيه غربها ليل
 كانه لشمول الراح مشموك
 خطا ولا ضمتها درس وتحصيل
 بالنور والعلم معقول ومنقول
 وما دليل وتعليل وتاصيل
 بحر معانيه تجمل وتفصيل
 محل رمز والغاز وتشكيل
 ثاب التواب غنى وهو مفعول
 وعند خالقه فضل وتجميل
 كاشمس ليس لها بالشمس مثيل
 فما القرات وما سجون والنيل
 بالفضل فالتسعت فيك الاقول
 بمن له الفخر بالنظير موصول
 سر العناية فالاذها لمذهول
 منك المراد ففك البرما مول
 يحط باخاز وعدمك تطويل
 وللوفاء على الاطلاق تفضيل
 ان كان يرجى الحال القوم تحويل
 دهر مضى وغيره الدين ممطول

محامد في الدارين تستغرق المحمدا
وكهلا فمن ذا يدعي معك المحمدا
فتونسها جودا وتوسعها رفا
فتحلو لهم وذا وتصفو لهم وردا
تفوق شمول الراح من زوجة شهدا
ودين اقا سيه ولست به جلد
واخوان صدق ذبت من احلم قد
وما استطعت من تر فلانا لني لهد
هما ما وللراحين عارفة تسد
ونور منار تستضي بك الرشد

هنيئاً لك التعظيم يا ابن محمد
رعت رياض المجد طفلا ونائدا
تلوذ بك الآمال وهي غريبة
وينزل منك الضيف اخضاجه
عفاف وانصاف وحسن شمائل
ايا سيد شهر كريم وغريبة
وغيبة اطفال وبعد منازل
فققض لبانا ناتي وانج مطا لبي
نقت لدين الله عنا وللعدا
ولا زلت للابدال خالف سالف

وقال في الشيخ احمد بن ابي بكر الرداد نفع الله به امين

وسيف سحر عيون العين مسلول
منا اسير ومجروح ومقتول
وقف صريح وتجييش وتبيل
الا استمعت وماء العين متهول
الا وهيحي سجع وما نول
بالمجدين اماناتي وتضليل
مسك ومسمها بالشهد معسول
فضي خذ ثماء احسن مطلول
وليس منها دوى للداء مبدول
اعلاه بدر عليه الليل مسدول
بفارغ القلب قلبي فيه مشغول
والنايس تحت معذور ومعذول
فان شوقي معلوم ومجهول
ومرتعي روضة الامال مهزول

دم المحب على الاطلال مطلول
هن الحواجب من تحت الحجاب له
وللنوى والهوى العذري في كبده
ما حدث الركب عن سلمي بندي سلم
ولا تغت بذات الاثل ساجدة
فكيف يسلو فؤادي بالغورو
وفي الستائر بنت العيش نفحة
مسك يفوح وانوار تلوح على
هي الشفاء لداثي لو ظفرت بها
من منصفني من قضيب كسيف نفا
فما برحن تباريحي على كذبة
يا الاعمى في هوى قوم اخيه
ان كان شوقك معلوما على صفة
عليك نفسك ان العمر عارية

فما سخرامها و بات حمامها
رعى الله اذ كنا برامة جيرة
وانكار بكر يشترقن عقولنا
احياء قلبى كيف اكرم حكمكم
صلوا و اهجروا القلب راض بفعلكم
واحل الهوى ان مت فى اسرحكم
وما ضقت ذرعا دون ادراك مطلب
اعاد علينا الله من بركاتة
الى صارم الدين انتهى املى فلم
متى تاته تنزل بواحد امته
سجاياه للراجى ربيع مبارك
وسا حته ماوى تغرب وماله
فتى ينسب الشيخ المبارك جده
سقى الله من قبرى عواجه مشدا
افى روضة القبرين روضة احمد
ام التزم الزوار حجا وعمرة
حوى قبرها حجا وبيتا مدجا
فكم قبلوا تريا وكم مسحوا ثرى
وكم نملوا وحدا وكم وهوا هوى
وباتوا وظلوا فى رياض نيقه
تحفهم الاملاك من كل جانب
لذى حكمت لم تكن معجزاته
اذا قال يا مولاي لبتاه سئل نبل
ولو سير الاجبال سارت وازدعو
سررت نورانية حكمية

يغنى وظل الرند يعشق الرندا
ومحکم أصل الوصل قد نسخ الصدا
بسحر عيون اذ نوت قتلت عمدا
واحمدہ والد مع لا يعرف الحمد
فلم ارى عنكم ولا منكم بدا
فكم من اسير للصبا لا يفدا
وفي الرد من لم يخش سائله الردا
ومد لنا الرحمن في عمره مدا
اجد قبله قبلا ولا بعد بعدا
هدى وندا جاء الزمان به فردا
وسبع سمان للزمان اذا اشتدا
على رعم انف الجمل ينهبه الوفدا
كما ينسب الاشرف خيرا الورجدا
كبريا تخذناه كما جتنا قصدا
فتجدى لها عيش الى طيبة بخدا
اليها فرموا العيس تطوى الفلدا
وركبا يانبا واخر مسودا
وكم وضعوا اصرا وكم فتحوا عقدا
وكم سكبوا دما وكم عقروا خندا
يقبل عليها الندل و فرشت ندا
وتغشاها الانوار عن طالع سعدا
واياتها تخطي برمل الفلدا
لطائف من لوشاء اسر به عبدا
ذرى صخرة لبث له الصخرة الضلدا
بها الله زان الارض والعرض والخلدا

فجاء قبل تصاخي الاجفان
 ما لا تراه بنورها العينان
 ودثاره في السر والاعلان
 ويرود روض الخير كل اوان
 وبه يعم الخير كل مكان
 فيها مكان الروح في الايدان
 منه معاني الشعر حسن معاني
 فكانهم يتلون سبع مثاني
 طالت يده على طال لسان
 والدهر يصرف نابه لهوان
 كصفاء المشقرا ذراي ثملان
 مالي بسطوته على يدان
 واقل نيوب نوائب الحدان
 احني بها املي واضلح شاني
 فقرم وارغم انفس تشاني
 وامت رب فلانة وفلان
 ويري وسيفي في العداوسان
 وغياث قاص في الانام وداني
 كرمها وجار الجنب غير مهان

ولقد يشير الى السماء بطرفه
 ويرى بنور الله منه فراسته
 وهو الذي تقوى الاله شعاره
 حرم يصول على الخطوب بياسه
 واغريستسقى الغمام بوجهه
 وبجبه تحيي النفوس لكونه
 نهدي مدا محنا اليه فتكشوه
 ويلذ للشعراء طيب ثنائيه
 ما زلت اشكره نداءه وكلما
 مولاي جنك والخطوب عولس
 زمن يعا ندي ودين آدني
 وعلاج فقر لا يفارق منزلي
 فتولني واقل بجودك عثرتي
 وانظر الي بعين عطفك نظره
 وامتني بنداك وانسخ بالغنى
 فعساك الكرميتني احييتني
 وبقيت جاهي في الزمان وهوي
 واسلم ودم جبال تلون بظله
 في حيث مشوى الضيف مختلف القرى

وقال في الفقيه الصالح ابراهيم بن محمد الحكيم
 صاحب الرد نفع الله به آمين

يحذد عنا في معاهد العهد
 تناغي الغصون الخضر والقصب الحد
 ترشيد الانداء في وردها الوردا
 عبرية تهدي لمن لم يجد وجدا

سقاك خيام الغور صول الجاهدا
 ولا برحت فك الرياح مريضة
 وتتردد الظل في ظل روضة
 كان صبا نجد سقتها مدا

طرق النسيم الحاجر مجرى
 وسقى الحمار ورض الربا فتستث
 وتظار حث ورق الحماير بالحجر
 وبكيت اوطاني وربيع هوأي في
 وسقيت غيثا مستعيرا جوده
 اعني الولي ابن الولي المنبقي
 سيف الصلاح بدالسماح فتى الى
 بحر موج غني لمتمس الغنى
 الحامل الانتقال والحامي حمي
 والصائم الواقدات والمتجدد
 اضحي عفيف الدين فرد جلاله
 لما سمعت به سمعت بواحد
 فوجدت كل الصيد خوف الفراء
 والشمس تنجل من بهاء جبينه
 نعمت بساحته الوفود فادروا
 وثووا عكوفاً حوله كعكوفهم
 يا سائل عنه اعتمد فانه
 يمينه بين خوالة وعمومة
 بدران مبتدران في افق العلا
 وضعا نعيم وابن عبد الله في
 نحوى فخارهما وطل مدهما
 لله من فاق الكرام مكانة
 بجلالة الآباء والاجداد وال
 بركاتهما في المسلمين عميمة
 وله كرامات يؤلف بعضها

سحر افغانق ناعم لا غضان
 عن ابيض يقو واخمر قاني
 طرف السجود بطيب الامان
 زمن الصبا حيث من اوطاني
 من جود عبد الله ذي الاحسان
 صا في السريرة صفوة الرحمن
 بكر حمي الغرياء والضيقات
 وحيا يصوب يصيب العقيان
 سلام والداعي الى الايمان
 نحى دجى الظلمات بالقرآن
 يعلو ويسمو ان يقاس بشا في
 ورايته فاذا هو الثقلان
 ولقت كل الناس في انسان
 والبحر يفرق بين خمس بنات
 اديار ترغم اديار ضجنان
 في الحج حول البيت والاركان
 سر الوجود وبهجة الازمان
 حدان في التفضل مستويان
 جيلان مرتفعان ممتنعان
 اسراره نور الهدى الرباني
 شرفا فنعمة النجم والقران
 فعلا على النظراء والاقربان
 اعمام والاخوان والاخوان
 كالغيث يشمل مسائر السدان
 باللفظ بين الماء والنيران

فذببت عن عراضنا بصوارم
ولولاك بل لولا ابوك عليكما
فخذ بيدي يا آل شمس عما رة
وكن عصمتي من جور دهر معاند
فما انت الا سيّد وابن سيّد
ابوك حبيبي قدس الله روحه
تداركتني بالطف والدهر عابس
وكم لك عندي من يد لو وزنتها
سا طلب منك الصّبح حتى يكون لي
اذا كنت اهل الحق عن كل مذنب
فهاك من الدرّ النّضيد عزيمة
من اللاء لم يشق اليهن شاعر
عليك سلام سرمدى مبارك

من الشعر ما قلت لهنّ عروب
تراح هموم او نزال كروب
ولوان ذنبي يد يل وعسيب
به الحرّ عبد والصدوق كذوب
وبركما غيم عليّ سكوب
وانت ابنته وابن الحبيب جنب
واخضبت ربي والزمان حديد
لما وزناها منوخ وشعب
لديك من الصّبح الجميل نصيب
ولم تقف عني ان ذا العجب
تروق اعاريضا لهنّ ضرّوب
سواي ولم ينطق بهنّ اديب
روائح مسك نفوح وطيب

وقال تمدح الشيخ عبد الله بن ابي بكر صاحب ترغيم

رد بالمطى موارد الغزلان
واعكف على الدمن التي تحجر
واندب زمان الهوى عزماتها
ايام لبلى العامرية جاراتها
والربع محروس الحجاب عن النوى
بالت شعري والزمان مفرق
وايت في سمات رامة سامرا
هيئات ذلك زمان ليس عزّان
قالوا تغز عن الهوى فاجبتهم
ام كيف نسلو في الغور وربعنا
وحياتهم وسماتهم مالذلة

وانشد فواد بن اهل البنان
ودع الحنين لا برق الحنان
ومواقف الفتيات والفتان
وخاوها المضروب قيد حياتي
والناس ناسي والزمان زمان
ايعود لي زمني بشف زمان
واظل تحت ظلالها المتداني
النساء او الفاء او يلقاني
ما بعد الذكرى من النسيان
شام وربع المجدين يمان
من الصبا الا وهم جيران

وهل سمعت بعدى لغوب على اللوا
 اما ومريضات الجفون التي
 ليدي شهلب الدين احمد اني
 هو الطيب بن الطيبين وعده
 لقد ناب عني كل آخر اخافه
 كفاني صروف الدهر من بعد ما سكت
 وزاد الخطوب السود عني بحوده
 فله بترارتي مهذب
 خفي وفي مشفق متعطف
 كريم من الغرا الكرام وسيد
 يطول يدًا بالمجود للوفد انما
 لنا منه خلق ارحم ومنظر
 امولاي جاني منك بعد افتراقنا
 اطلت ملاحي في امور كثيرة
 وامرضني منك العتاب وليس لي
 اذا عزي صنعاء صبري عند زني
 اراك على بعد الطريق تلومني
 فقد كنت في ذابان اعثر مرة
 الى ان دهنتني في جوانب رضى
 حينئذ اقسيت لا عجت موطننا
 وطلقت ذابان الثلاث ولم اعد
 وكيف فقولني نحويت نوبة
 ذكرت كلام الفشمري وصنوه
 سمعتهما حين ابن عمك لم يقم
 وسل عليه ابن الفواجر خفي

فاين اللوامني واين لغوب
 لمن لم يكده عن جبهتي يتوب
 لداعيه في كل الامور محجب
 عليه وظني فيه ليس بنجيب
 فلم انخر امر الزمان ينوب
 على محاليت لها ونيوب
 فماسا ورتني للخطوب خطوب
 عن الرجس او اه اغر منيب
 عزيز منيع الجانبين مهيب
 من النجباء الصالحين نجيب
 هو البحر جودا والكرام قليل
 بهي وصدر بالنوال رحيب
 كلام يكاد الطفل منه يشيب
 فلم ادر من اي الذنوب اتوب
 سواك اذا غر الطيب طيب
 اليس لنا بعد الحضور مغيب
 اذا قيل في تلك الطريق قريب
 واسقط اخرى كل ذاك لغوب
 مصاب تذوي العضر وهو طيب
 عواني ذنبي او اجاب ذيب
 اليه ومالي فيه وهو شهوب
 وقد ساء في يوم هناك عقيب
 وما فعلاه والغريب غريب
 يقولان ذيا لالغلام مريب
 صقيل لا يرى للنمل فيه ريب

وحتا أرضنا اشتملتك غيث
وصلى ذوا الجلال على نبي

يسبح في جوانبه الرعو د
به منسئ للداخ مستفيد

والشيخ صالح احمد بن عبد الله بن
عمارة نفع الله وقد جرى بينهما معاشة كثيرة ومودة

اهاب سحرا بالفراق مهيب
وحقق ظني بالرحيل موذع
فما كذبتي رمنة معنوية
يرد بطرفيه السلام وحوله
حنه عن التوديع زرق استة
فمن ابن يصفوا العيش بعد حبة
وهل سلوة بعد الفراق لها ثم
وبين الخيام البيض من بين الحما
إذا لم اذت بعد الفراق صبا
يشوقني روح النسيم فلو عني
اظلل على اطلالهم وربوعهم
واندب سخم البان ايام صبوتي
دعني أضالكيل المنى غير مرة
واطمعني حكم الهوان يعيد لي
فما غاضني بالابرق القردة غافر
وهيهات ما كل المنازل رامة
وكم من سمى ليس مثل سمته
فيا ذا كرا عن ذي الأراك اعد لنا
تمنعك تحكي عن خيمتك عالم
صف الأثل والمرعى الخصب بحر
وما فعل الرمل العقيق هل ذرت

قلباه وجدته الحشا وهيب
مدامعه في وجنته بضوب
اشارها زى البنان خضيب
رقيب ومن حول الرقيب رقيب
تكاد نديب الصخر وهو صلب
ركائبهم بين الشعاب شعور
شبح قلبه قبل الفراق كئيب
قلوب دعتها للرحيل قلوب
فمن اى شئ بعد ذلك اذوب
هاكلها هت النسيم هبوب
احن كافي في الحنين رفوب
اليه وبرد اللهوفيه قشيب
فما كدت بعد الظاعنين احب
طلوع شمس لم يشبه غروب
ولا شاقني بعد الكئيب كئيب
ولا كل بيضاء الجبين غروب
وان كان يدعى باسمه فيحب
حديثك عن اهل الاراك يطيب
عسى لك عهد بالحنام قريب
هل الاثل والمرعى الخصب نصيب
عليه شمال ام صبا وجنوب

وما قدر الزمان وفي قعكار
 نلهم بقبر سيدنا النهار
 جناب جلالة وربيع بئر
 فيا طرب النفوس الى صعيد
 صعيد تظهر البركات منه
 فمن دار السلام له نسيم
 به الكرم الذي يغني ويقتني
 لذي ملك يقل الملك عنه
 سيما فاستخدم الاشياء في ما
 فتى غرس المحامد واجتناها
 محمد يافتى عمر بن موسى
 يواعدني العدو بغير جرم
 اما ترى لاطفال صغار
 هم العيد بالصبيان لهوا
 فاين مكارم الاخلاق يا من
 فثم بواعث بعثت غرامي
 وما يسمى على الحد ثان صخر
 فكن يد نصرتي وجناب غمري
 وقل للمعتدين على بعد
 فلا عدد ولا مدد يقيهم
 وانت المستعان لكل خطب
 وسيفك في النوائب غير تان
 اذا عبد الرحيم دعاك يوما
 حماك اليوم لي ولمن يليني
 بقيت لملة الاسلام نورا

خام فيضة كرم وجود
 فتبيض المطالب وهي سود
 ربت في زيف رافتها الوفود
 يكفر دينها ذاك الصعيد
 وتطلع في جوانبه السعود
 ومن نور الجلال له عمود
 ولا عرض لذته ولا نفود
 وتحتقر العساكر والجنود
 يشاء ولا اماء ولا عبيد
 فضائل ليس محصرها عديد
 اضام وانت لي ركن شديد
 اعجز ان يحل به الوعيد
 ابوهم من محنتهم طريد
 وليس لهم مع الصبيان عيد
 بهجة وجهه ابتهج الوجود
 واهوال يشيب لها الوليد
 ولا قلبي على البلوى حديد
 اذا ما جار جبار عنيد
 لمدين مثل ما بعدت نمود
 ولا مضر ولا قصر مشيد
 وما يبدى الزمان وما يعيد
 وسهمك ماء مورد الوريد
 على بعد فقل حضر البعيد
 ونشملنا غدا معك الخلود
 تضي بك النهار والنجوم

فامدني بيد تطول بها يدي
واجد بزاز بعد ذاك مبلغ
لا عود منك بخير ما املته
وبقيت في كنف الآله وسيره
في حيث لا الراجح في الآلة

وصنيعة تروي بها املي الصد
وبكسوتين لمنشي ولمنشد
مترويا من جودك المترود
متفشاظل النعيم السرمه
بخشي ولا باب النوال بموصد

وقال في الشيخ محمد بن عمر النهارى نفع الله به

رفاقى الظا عين متى الورود
فعوجوا لي على آثار ليلى
وزوروا شعبها فعلى فؤاده
رفاقى الظا عين ترفقوا لي
اعيدوا لي الحديث بذكر ليلى
مررت على بقية ربع ليلى
وجيت الطلول فلم تجبني
نات وتباعدت ليلى وعزت
رعى الله الزمان زمان ليلى
فما اخلى هواها في فؤاده
جري قلم الاستعادة باسم ليلى
فكيف يلو منى في حث ليلى
وان فتى رمته جفون ليلى
وان فتى تمر بارض ليلى
نعم بلى الزمان وح ليلى
وقفت عشية بيلاذ ليلى
ونهنهت الغرام وهي تحنى
لحى الله الزمان فقد بلا ليلى
يفيد صنيعة ويفيت اخرى

وذياك العذيب وذازرود
فما يدرك الغريب متى يعود
وقلبى من نسمة برود
فقلبي في هوى ليلى عميد
اعيدوه فد يتكرا عيدا
فساعد لوعتي دمع يجود
وكيف تحببني سفع ركود
على وماتت اعدت العهد
ولا رعى التفرق والصدود
وان نجلت على بما اريد
فطاب بذكرها عيش الرغيد
خلى القلب ادمع جمود
ومات على الفراش هو الشهد
ويلثم حيث موطنها سعد
جد يد ليس بليه الجديد
وبت واد معي د رنصيد
سوا جمع في الاراك لها نشيد
بصبر تا قص وجوى يزيد
وشمخ نعمة ولها حسود

ما الماء من طلي ولكن ربما
 فانت به من حينها وكاتتها
 فسرت من حسن المليحة لمحاة
 ان تقترحي زينة ماله
 فالشعري والحسن خالصه لها
 قمر الكمال ثمال كل مؤمل
 علم بخيرة المهين للورث
 رفعت له الاثار في فلك العلا
 شرف اناف الى مناف خزنة
 وهو ابن ستر الصاكين وقطهم
 الاهدل الشيخ المبارك جده
 والمجد والكرم الغريز وداؤه
 بدل اذا طارت شرارة باسه
 وفتي يزور الوفد ساحة جوده
 لله درابي الفضائل اتاه
 لم يهدم الدنيا بحطم حطامها
 يا مدع في القهر نيل مناه
 رقت بنو الحسين دونك في ثنا
 كرم يلوح على شمائلهم كما
 ومحمد علت المحامد فاعتد
 ان تدع احمد يبتدك مليك
 جمعت منصبه الفضائل مثلا
 هو بهجة الدنيا وعصمة اهليها
 مولاي جنتك والديار بعيدة
 ورجوت منك لبانة المحو بها

مدت به فتال من يد هائده
 شمس تد بكونك متوقد
 قطعت عري كبدى بغير مهند
 ادبا ومعرفة اعيدوا بتدي
 ويد الصنيع لاحد بن محمد
 كثر المرحى كهف كل مشرد
 سيفا على الاعداء ليس بمحمد
 رتبناها في عراص الفرقد
 وسما بفاطم والوصى واحمد
 وجمال جلتهم وروضهم لند
 وابوه سامي الفرع سامي الحمد
 وشعاره ودناره في المشهد
 طمست محال الزائع المتمرّد
 لورود بحر بالمكارم مزبد
 يروي بزندانه ليس بمصلد
 الا ليزرع ما سيحصد في غد
 اعلمت انك مدع امر معتد
 سبع المثاني والمحدث المستد
 لاحت مصابيح الدجى للمشهد
 سيرهم اهل المكارم تقصد
 من ليس يعرف لا بغير تشهد
 جمعت مفرقة الحروف بالمجد
 وغياثها من كل خطب انكد
 وطعت فيك وانت غايه مقصد
 فحوى كتاب بالذنوب مسود

لعل يد ابضا تمد بها يدي
 جعلت القوافي كوجودك مني
 لعل القى من اذى الدهر مخزجا
 ولي فيك يا بدر الدجا حسن
 فانت ثمار الخير والخير برتجا
 لديك ووجهه الخير وجهك سيد
 مدحتك يا ذا الفضل والمفخر سنة
 تمن غيركم الجا اذا الضر مشني
 وهل يطلب الاحسان من غير محسن
 فرش حسن ظني بالعوام والسنن
 وقض لي انا في وودع وزود
 بحقك يا مولى على له الولا
 اجري وزدي رحمة وتفضلا
 حنانيك يا من جوده ملا الملا
 بقيت لاهل الارض وجهك ينجي
 وبابك يا فرد العال غير موصد
 ومدت بك النعما غما ثم جودها
 مظلمة في غورها ونجودها
 ومدت لاهل الفضل شمس جودها
 ولا زلت في الدنيا مناخ وفودها
 وغنم عناها المستفيض بعسجد

وقال رحمه الله في السيد الصالح احمد بن محمد الاهدل نفع الله به
 خطرت كغصن البابة المتأود
 وورنت بناظم الغزال الأعيد
 وغدت تشير الى استلام بطرفها
 وبكفها المخضوب خوف الحسد
 فنظرت معسول القنا فوق السفا
 والليل تحت نقاب شمس الاسعد
 فكان خالية المحاسن صورت
 من فضة عجت نماء العسجد
 اودرة مكنونة معجونة
 يهوى النفوس ذائبات الاكد
 تلهو العيون بذهب ومغضفر
 من حسننها ومنظم ومنضد
 سلبت بهجتها العقول وتيمت
 مها يروغ الغرام ويغتمد
 لله موقفنا بمنعرج اللوم
 في الشعب من دون الفرق المجد
 جاذبتها طرفها لعتاب عرضت
 عني وقالت ما اراك بمسعد
 فطفقت اثني عطفها متغزلا
 بالابرقين وبالغديب وثمة
 وطعت منها بالحديث وقلت
 من شرية يا اهل هذا المورد

يصرفه فعل المروءة حيث شا ومن مثل يحيى وهو افضل من شا
على الارض قطعاً من غير ومجد
فتى عمت الدنيا عواطف عطفه وامطر من فيها غائم لطفه
وعطر افق الارض من عرف عرفه وان عماد الدين في بطن كفه
فوائد بحر بالمكارم مزيد

قله من دين السماحة دينه يجود اذا ما القطر ضمن ظنينه
ويلقاك ملء العين طلقا جينه تدر بارزاق العفافة بمينه
بفيض الا يادى البيض والكرم اللد

فيا ظامى الآمال ليلك والسر وزد بحر جود مخضب السوح مخضر
انتظما وذا يحيى بن احمد فى الورى شريف منيف طال مجد ومفخر
باحمد والسبطين من خير محتد

يسرك ان او ما الى الخط كاتبا وان قرأ القرآن ابدى عجائبا
يفاد راكباد القلوب واثبا ويصدق بالتبريز ان قام خاطبا
وينسيك تطريبا الحام المقرد

فتى جده البدر الامين المطهر واعلى معاليه البتول وحيدر
وما هو الا بالمحامد يذكرك اديت اريب فيضيل متجدر
فضيح صبح زنده غير مضلد

قطعت جبال الفقر حين وصلته وادركت منه كل شئ املته
قله من يعلو على الشرف رفته بلذ ملجى فيه مها مدحته
وليشكر من غير السلافة منشدى

جمعت معانى الملح تاج الاجله ونظمته عقدا يلبق بمثله
وانزلته فى داره ومحله وما من يقول الشعر فى غير اهله
كما دح قوم شرفوا بحمد

امولاى صنى عن زمان تبدلا وضعضه عنى حمل الذنوب واتقلا
ولم الق غوثا استغيث به بلى وصلتك يا فرد المكارم والاعلا

امانك يا طيف الحيال لك الهنا واسرنا وهنا من هنا الى هنا
 وذكرني عهدنا تغادر مديننا فبت بلبيل طيب مثمر الجنا
 واصبحت في يوم نفيس منك
 لقد فرق الهجران شملا مجتمعاً وفتح اشجان النفوس واوجعها
 وقتت اكباد القلوب وقطعا رعى الله ايام الوصال ولا رعا
 زمانا على الاحياء بالهجر معتد
 اما والهوى العذري ان بعدوا فما تغيرت عن حفظ الوداد وانما
 بليت بمن انجذت فيه وانهما يقولون تسليما وصبرا عن الهجر
 وما كان صبرا عن اولئك بمسعد
 لعمر كضائق بالرحم باظلمت ولم ادر عن ذات اللما اين تممت
 واني اذا ورق الحام ترنمت ذكرت خياما بالاباطح قسمت
 فؤادي على اهل الطراف المعتمد
 ترى جمع الايام بعد شتاتها مطافل غزلان الحمى وحاتها
 ونضرب خدر الحسن في عرساتها وفي الحذر بنت العشر في لحظاتها
 ملاعح ترى ملاعح ترى الصب في كل معتمد
 بنفسى فئات اعلق البزرها بذكرني عن الشبيبة غضنها
 ولم ادر ما اشي عليها لانها كاولوة الغواص جمع حسنها
 زروا النقا تحت القنا المتأود
 خليلي دع نفسى تموت بجزرها وردد احاديث الفرق وثنها
 وان خطرت في الشعيل فغنمها لقد فضلت كل الحسن بحسنتها
 كما فضل السادات بحبي بن احمد
 كريم السجاي ما جد طيب الشنا اذا سئل الاحسان جاد فاحسنا
 وان لم تجد من الغامة احسنا فيخي غام الخيد بمطر بالغنا
 وبالنقة الحضرا على كل محند
 حسي الراح من خير المكام وتنشأ وشيد سد للعوارف مذنشنا

ظل ظليل وغيث يستغيث به
له الجمالة في الدنيا ويوم غد
ولو اشار الى نار السعير خبت
ولو دعى بجمااد الارض معجزة
وكم له من كرامات اذا قرنت
حلت محاسنه الايام واملئت
وفي المراءعة الغراء شهيد
النبى وانباء الوصى فهم
قوم سمو برسول الله مرتبة
سبع المثاني ثناء يدخون به
وفيه الفرد يحيى الارحى له
يدرمير امام عالم عكلم
منارك الوجه يرجي فيضنا ثله
اما وال على الاهلتي فهم
لا بغت شعرا نفيسا بالحس
ولا تقاطني في مدح منصبهم
بل اطلب الخلد في ادنى محبتهم
فهم ثمالي ومنهم نصر وغنى
اولا ان عاهدوا فواوا وهدوا
كأنا الكون شخص ميت وهم
ولم يزل جازهم يحيى وسائلهم

عجم وعرب ويدور خدمهم
تمحي به عن جميع الخلق اوزار
اذ ذاك وانطفات من نور النار
لتاه ترب واشجار واحجار
بالبحر اخجلتة والبحر تشار
منها جهات كثيرات واقطار
هم في حظائر قدس الله ازهار
في الارض والعرض سادات واجار
فكل افعالهم في الجدة اشار
ومدح غيرهم سجع واشعار
فوق الخليفة اخطار واقطار
سيف من السرماضى المديار
ومنه تقضى لبانات واوطار
خلعة الكون تطير بزوانوار
هلك جوعا فلا شعار اشعار
مال ودار ودينار وقنطار
وما على اذا اجبتهم عمار
فقرى وقلة قصدا انما صاروا
اغنا وان يستشار وانصروا
لكون روح واسماع وابصار
يعطى وعارضهم بالخير مظار

وقال بمدح الفقيه يحيى بن احمد الاهدلي

واحرق طول الهجر قلبي واكيد
سري طيف ليلى واطمان يرقد
ليجد يد عهد لم يكن نجدة

تطاول ليلى بعد ليلى شهيدا
ولما انتهى صبري وعز تجلدي
ليجد يد عهد لم يكن نجدة

وجنا بكم غري وكثر مطا إلى
 وغريبة عربية كلما تها
 وصلت من النياتين ومالها
 التائبون العابدون الحامد
 القائمون وفي المضاجع لذة
 دمت دوا المدين يا شهاب الهدى
 وقال رحمه الله في الشيخ الشريف على الأهدل نفع الله به
 هب النسيم فماست منه أشجار
 وضاحك البرق أرهار الرياحين
 فنهز في الشوق لاد معي كيف ولا
 وطال عهد بدار كنت ساكنها
 فليت شعري هل الأيام تسعد
 احن وجداً وتذكراً لهم وهم
 يا جيرة الحى كيف المجدون وهل
 وهل المت صانجد مودعة
 واين طواف من البوادي وهل ضربت
 ياها ثم القلب في الصبر عتضا
 وان بليت باحكام الزمان فلا
 واعلم بانك جار الأهدل وفي
 فانزل بترتبه امانزلت وسيل
 امر مشهد الكعبة البشام وفي
 مجاه من شرفت هذى الدار به
 تنفى الكتيب كتيب السد صوحيا
 فغيه سر من الأسرار مبتهج
 مهذب شرف الله الوجود به

ولسان حالى في الصدق في العلو
 غمر تفوق الدر وهو منضد
 غير الجور المكشبة مورد
 ن السائحون الراكعون السجد
 الصائمون وفي الهجير توقد
 وعليكم مني السلام التزم مد
 وغردت في بشام الشيخ اطار
 فضي مذهبا نوراً أنوار
 قلبي اذ رمت منه الصبر صبار
 قد حال من دونها نجد وانوار
 يوصل قوم نأت في عنهم الدار
 والحب قتله وجد وتذكار
 بالسعة شمرت الحى سمار
 للظا غنين وسارت ايناساروا
 لهم على العلم الغري احذر
 فكل شيء له حد ومقدار
 تجزع فلله هراقال وادبار
 ذمار محترم يحصى به الحار
 اهذه طيبة والخلق زوار
 اكافها الوفد حجاج وعسار
 كما يا محمد قد ما شرف الغار
 غمامه نصير الخير مطار
 في سم كل ولي منه اسرار
 ولما ولد المختار مختار

لعب الفراق به وبى قافادنى
 وجفا الزمان فلا عدول معرض
 لولا الجناب المكشئ حمايتى
 وبنو الفقيه محمد شهب الهدى
 سحب يمد بكل خير ظلمهم
 زهر مهبذة الاصول ائمة
 فنارهم فوق الكواكب رفعة
 سادات سادات الورى وابوهم
 العالم العلم الممكن جاهه
 بدل من الابدال بل علم من ال
 هو بهجة الدنيا وعصمة اهلها
 ستر سر من يوسف بن محمد
 حامى الحمى شرف الوجود وانما
 الطيب ابن الطيبين عناصرا
 قيدت امانى بهم ومحبتهم
 ورجوتهم حيا وميتا انهم
 افتح العلم ابن اسمعيل با
 بركات وجهك عمت الدنيا ومن
 وثراب قبرك للزيارة كعبة
 يهوى اليه الزائرون كأنه
 فالج يقصد كل عام مرة
 كم حجة مبرورة وزيارة
 فعدت وراحت تراكم بكرة
 مولاي لى فيكم زروع سحبة
 ولقد نزلت بسوحكم وجعلتكم

كما يذوب ولوعة لا تبرد
 عنى وعنه ولا صديق مسعد
 ورعايتى الجا اليه فاشعد
 عزى وكبرى والفقيه محمد
 ملا لهم فى كل صالحة يد
 مهندية لهم الغلا والسود
 ونواهم فى الناس بحر مزبد
 لكل من كل الافاضل سيد
 قمر محل به الامور وتعقد
 اعلام اورع ازهد متعبد
 والحق يشهد والحلا تقى تشهد
 لمحمد فهو الجمال الا محمد
 ذا النور من تلك الغزاة تصعد
 طابت ذوائبه وطاب المحمد
 والحق يطلق اهله ونيقته
 حصنى ذا مكر الزمان الا انك
 من نوره متشعشع متوقد
 فيها فجارك جاره لا يضره
 من حب ساكنه الرواحل لساد
 حرم به حجر وركن اشود
 وبك المضيض كل عام تقصد
 نرجوها فى الجنين محبلة
 وعشنة سحبت تجود شغمد
 ارجوها ثمر السعادة بمحصد
 حرمها لا ذبه وغوثا يقصدا

يا لله تغال مني كل مغتال
والدهر ما بين اديار واقبال
من اعتداء عدوا وقلبي قال
لا خبت الله منكم حسن آمال
منكم نشيب وشبان واطفال
يهمي بعارض عظيم واجلال

لي منك بل من بنيك الغرواقية
والبيت بيتكم والغرس غرسكم
فاحموا حماكم وقولوا لا تخفد ركا
فلي ظنون وآمال بكم حسنت
دمتم ودامت رياض الدين مسفرة
وجاد ترب المضيض كل منسجم

وقال فيهم ايضا نفع الله بهم

وزول عنك حينك المتردد
قال الرحيل غدا عدتكم يا غدا
نجد وتبكيه الطلول الهمد
عن ذي الاركة به بطون وشهد
باقل ما كنت زود المترود
وقلبك المسكين صخر اصله
هيئات منك تهامة يا منجد
فيم دمعك بالغرام وتحمجد
وقفت بايمن ذي الاراك تعرد
غنت فدايت من بكاه الاكيد
مثلي فاد نول لوصال وتبغد
ترنو فيحسد ها الغزال الاغيد
باي ولي كيف العذيب وثمجد
خضرت على ما تعهدون واعهد
في حسنه للحسن شيئا يفقد
لعس على برد اذوب وتحمجد
كصبايتي والشوق ازيد ازيد

من اين يخلق وحده المتجدد
وقد استفرك بالرحيل فودع
لم لا توافق من ينوح على ربا
اتطيب نفسا والفريق برب
بان الخليط ولم تفر من وصلهم
هت ان جفئك دمعه متفجرا
تصل الحنين الى غوير تهامة
وتنوح ان عبر النسيم يمانيا
اقلا سجتك على الاراك شجرة
الفت مواصلة السجع ورتما
وانا الفدا لمن يهيم بملها
ذهبية القسمات رائحة الصبا
يانا زلين على العذيب وثمجد
اخراجه وبشامه واراكه
وهل النسيم نسيمه بالروح وال
فورا وخذ الشعاب هيف لم يدع
امسى بعليتي جنا عسل لدع
ولهي به ولهي به وصبايتي

غوث بلبيح غيث المستبح
 ان الفقيه جمال الدين مد لنا
 الصائم القائم المحيي الظلام وما
 لما تمكن منه الحيت من قدر
 فقام في مشهد النور غيث ممتلا
 صفه بما شئت من علم ومن عمل
 وبابنه شرف الدين الذي وصلة
 تدر بالنعمة الحضرة الساملة
 وصنوه عمر ما صنوه عمر
 ذوا العلم والحلم والتبرير انجحت
 وسابق الدين روض المرادين له
 نيطت مكارم اخلاق الكرام به
 تلك الثلاثة تاجي عند والدهم
 لله در فروع طاب عنصرهم
 يقفون في اثرهم اثاروا الدهم
 اولاهم الفضل من صفى سرثرهم
 وفي المضيضات يمس ما قصدهم
 غبار تربته تحلى الذنوب به
 وكم هنالك من حج ومعتبر
 قوم جرى جبهتهم مجرى دمي فهد
 جللت محاسنهم جيد الزمان فما
 وزخرفت بهجة الدنيا صنائعه
 يا ظاهي القمقم رد نيل النوال
 تلقى نبي مكدش الاجوار بحر غني
 ياسيد يوسف اسمع ما قول ولا

ليث على ملة الاسلام ريبا ل
 من سر معناه ظلا غير زوال
 ادراك ما سر ذاك القانت النال
 سقاء ريتا كاس منه سلسال
 للحق بالحق لا بالحوول والحوال
 وانزل باغلب لا جاف ولا غالي
 به الحامد حرف الميم والبال
 فتجلى السحب من جود باخرال
 سافى الذوايب وافي العرض بالمال
 بين العوالم عميا ذات اشكال
 فضل يقهر عنه كل مفضل
 فكل عنه لسان القيل والقال
 وحسن عنه وكزى عند اقلال
 زهر لزهرو ابدال لاسدال
 حكم التوابع في عطف ابدال
 عن فخر مفتخر او كبر محتال
 الا رايت بقاع الارض تطوى الى
 فكر بترتهم من حظ ائثال
 بغير سعي واحرام واهلال
 روح لروحى واوصال لاوصال
 اصفى الزمان واهى جيد الخال
 للعرب والعجم في سهل واجبال
 بصد عيننا عنه لامع الال
 يغنيك عن ورد صمغ صاخ ووشال
 تهل جناي فلستم اهل اهسال

دمتم مناخ الطالبين وموسم الراجين ما اعتق الجنوب شمالاً

وقال فيهم ايضاً نفع الله بهم

يسقي بقية اطلال واطلال
تجد يد عهد بذالك المعه
سبح الخزام فسبح الشيم والصال
دهر القديم ولاحالي بها حالي
نسائم الريح بين المهمة الحالي
وجيرة عن تدين الحى حلال
واعين العين شغلي دون اشغالي
داري وفي الحى اعمامى واخوالى
بالغور من غير تفصيل واجمال
عيني بعبرة باكى العين مشكال
لا يشعرون بلوام وعذال
دمع يسيل لدمع غير سبيل
الى حبيب بدين الحب مطال
صبر الجميل ولا همت باذيال
الا نزيل حى اسد واشبال
اهل الهدى والندى والمفرح والعال
سهم المعلى وفالى اسعد الفال
وجارهم فى نعيم ناعم البال
وجنا محفرة الجنين شمال
روض اريض لى جود وافصال
اغرى كثر فيه ضرب الامثال
لحل متعقد او فتح اقفال
لله من قائل بالحق فغفال

حباك يارب ليلى كل هطال
وبات رعد سواريه يحن الى
سقى الخائل من واد البشام الى
ملاعب الهولادهر القديم بها
ذهبن ايام اهلها كما ذهبت
من لم يرد بفسم لا لحاق بهم
يوم الغرام غري و الحى وطنى
واللهودى ودار الظاعن الى
هيئات ذاك زمان فات اطيعه
اذا تذكرت ايامى بها وكفت
ما الحب الا لقوم يعرفون به
وراحة الصب ان يروا الصابغين
فما على القلب ان تهفوا زعه
لله در الليالى ما قص من عمر
والغزطود منيع لا يحل به
المكده شين بسر الصالحين فهم
غنائم الجود اعلام الوجود فهم
لزمهم فى رياض الخير مغتبط
يارا حنا من ربا النياتين على
دعها تنخ من ديار الغائمة فى
فى ريف رافة قطب عالم علم
المكده شئ العيب المستغاث به
فرد الحقيقة شئ الطريقة يا

هذي الجور المكشوفة قد
ومشهد القبر اليماني سيد
مستودع البركات خير ثماركن
سر النبوة في الولاية كما من
بحر تخرج بكل خير لجسه
يا من يخوفني من الزمن الذي
وابو الثلاثة في الخطوب وسيلو
ويد الثلاثة بعد يد نصرتي
يا سادتي والذهر غير مساعد
انا غرس نعمكم وروض غمامكم
فارقت قومي اذ هبت مغاضبا
وجعلت عينا لا تنام عليهم
ووصلتكم ارجو نجاه وجوهكم
فيمثلكم نرجوا الجنان ونامن النيران يوم تشاهد الا هو ال
قوموا قيام المصطفى خراة
واستنجذوا اللهم الشرف ترفعوا
واجموا حامي لا يستباح وارسلوا
عار على الاسد الغضنفر ان يرى
حاشا جلالكم ومنصب مجدكم
فلوانها طارت شرارة باسكم
عودوا على محسن شمتكم فان
مازلت ارجوكم لكل ملئة
واعدكم في عدة ووسيلة
ان لم يكن في غيبيكم عيش ولا
قالا ولياء جبال عز اينما

فاغرف بكفك واترك الاوشالا
علم يزيد به الكمال كما لا
اذ كان غوثا للورى وشمالا
محمو وثبت كل حال حالا
وغمام مرحة ندى وظلالا
عكس الامور وحول الاخوالا
مهما استغثت واستنلت نوالا
ولسان حالي حجة وجدالا
ان الليالي بالامور حبالا
ونزيل عزكم المنيع منالاه
وتركت فيهم اخوة وعيالاه
عيناه وحسبي ذوالجلال تعالى
ونجاء سيدنا الجبال جمالا
فيمثلكم نرجوا الجنان ونامن النيران يوم تشاهد الا هو ال
وامحو الرسوم وفتحوا الاقفالاه
زمننا تكون الحرب فيه سجالا
شهب الفلاح على اعدا رسالا
ضيع الفلا تصيدنا الاشبالاه
ان تتركوني للخطوب محالا
غضبا على الجبل الاشم نزالاه
لم ترحموني فارحموا الاطفالاه
عظمت واحسن فيكم الامالاه
ولمن اراد بي النكال نكالاه
ظل على روضي ذوا وحالا
كانوا وكنتم للجبال جبالاه

لا زلتما غيما بمد ظلاله
ثم الصلاة على النبي وآله
مناح في عذب العذيب مغرم

سترا على مثلي ويمطرانغما
صلى وسلم ربنا وترحمنا
اولاح برق الابريقين معنا

وقال سمدح السائح بن مكرش رضي الله عنهم

سأمرت ليلك بالغور فطالا
وعجبت من دمع يصبو وخلفه
وأمرت قلبك ان يقرها اروع
وزعمت انك في الهوى مستبد
لله من تهفو نوازع قلبه
تبكيه ساجدة الربا ان غرت
ان العيون النجل وهي عواقل
باني مودة تخافت صوتها
سأرقتها طرف الحديث ورثا
قالت تفارقنا فقلت لها نعم
قالت فاین تريد قلت اريدن
اغنى المكين بن المكين الصالح
مولاي اسمعيل مجل محمد
اترى بنى الدنيا به وباهله
قمر تسربه العيون وتمتلى
يار اكبا ظهر الغر اثم راجيا
وتحر في حر الحضيض ارضة
ارضاً مباركة يقبل تربها
وبها صبيحة كل ست موقف
ان فاتني تلج المبارك زرتها
او عاقني عن قصد طيبة عائق

ومكنت وحدك تذب الاطلا
كبد تذب وزمرة تنوالي
ونزيت جفك ان يسلفنا لا
صبرا فكان الصبر منك محالا
ان يارق بالا برقين تلالا
وتيهج داء في حشاه عضالا
تمشي ويصبح للعقول عقالا
خوف الرقيب وعينها تما لا
فتفت عينا والتفت شمالا
قالت فتسنانا فقلت لها لا
لم يخش زائر سوجه اهمالا
ابن الصالح بن الماجد المفضالا
فرع لذاك الاصل طاب فطالا
علما وعلمنا تضرب الامثالا
منه القلوب لنوره اجلالا
بنح المطالب واصل الترحالا
قدسية ملوءة اشدالا
وتحط في عرصاتها الانحالا
لانس ينسبك النقا واللالا
ورجوت اجرا المحرمين حلالا
فهنا معارف لا تذم فعا لا

غوثان ان عرت الخطوب وانقسا
 ان تقصد الجبل عشت مجلا
 فلذا وذا خلق ارق من الضبا
 المحمد ومحمد لله من
 لكما يحمل عرش ربك همة
 واليكما جرت الاشارة لئلا ال
 كان الوري عدما وآدم لم يكن
 واقم كرسى النبوة غايه
 فحذبتا بسلاسل الانوار في
 وشربتما كأس الوصال روية
 ولبستما من عبقرى كرامة
 فعدت رياض الارض ضوانية
 وثنت خزامى القرب عطف سرورها
 ان الولاية خلعة مرقومة
 والهدى تاج للزمان مرشح
 تجرى بامر كما الامور الى مدى
 ويحيط سر كما الوجود فكلما
 انى اعدكما لدفع مكاره ال
 هل عطفة تجلية حكمتة
 ابني بها محدى وامنع جاني
 عار على اهل الحفاظ ان راوا
 سلاسيوفكما وذبا عن حمى
 قولا لمن يبغى اذاه معاندا
 وخذا على ايدى عدائي وادركا
 اين الحمية بالحماية لي فقد

قلب الزمان فما ابر وارحما
 اولدت بالحكمى قال تحكما
 والذ من ماء العذيب على الظما
 جبلين يحمى كل من بكما اختى
 ويد من الايدى التى بنت السما
 معراج اذ حيا الرسول وسما
 فدعا النبي بروحه رؤو حكما
 لولا سميكما سما لسبقتما
 سبق العناية فافعلما شمتا
 في خضرة قدسية جمعتكما
 ظل الرضا لا العبقرى المعلما
 بكما تشعشع نورها فتبستما
 طراو عا حمامها مترنما
 بكما وعز من سموكما سما
 بجواهر العلم الذى علمتما
 عزلا وتولية كما احبتما
 فى الكون لا يخفيه شئ عنكما
 دنيا والاخرى حيث كنت وكنتما
 نبوية صمدية لي منكما
 واردا نف من ابتغاني مرغما
 روع الثغالب يفرسن الضيفما
 عبد الرحيم ومن يليه تكوما
 شئت بداه وتعم عنييه العما
 جبل الجلالة قبل ان يتصما
 اعذرت يا اهل الحماية والحما

روح الاله بصنو العارض الهطل تفيض بالفضل في الاصحاب والاصل	وحاد قبريكما في كل آونة واستوطنت رحمة الرحمن تربكيا
نفع الله بهما	وله فيهما ايضا
وقلت نفسك وهي اقدار السما لخطاها بالسمي تقتل من رمي يا بعد رامة من مرامك مرتما اجري المدام حين اذ كرم دما من بعد بعدهم بعل وربما انجذت يوم البين عنه وانها كالحم او كالبرق حين تبسما وعجبت من حسن اناروا ظلا روضا اقام الحسن فيه وخيما ومعسلا وموشرا وموشيا في ذلك اللعس المعسل واللثما او دعت روحه ورحي ورحت متما وحلوة بدا تقلى انجما ما ضرو لو حين سلم سلمما بالناس لو انصفتم العذر تما شحن حشا الاحشاء جمر امضما بالربع من ذاك الخنب مسلما من زار تربتهم اهل واحرما وسمت فنا فست الخطم وزفما وخضم برقي البرية قد صما بكرهما سر الوجود هما هما وتجللا وتسربلا ونعمما	قسمت قلبك في الهوى فتقسما ترمي بعينك في عيون مطا فل ويحجن ان ذكروا معا هدرامة للظاعنين على عهد اني وانوح في آثارهم متعللا وانا الفداء لذي جمال باهر لكنني استمتعت منه بنظرة فرايت بدرا تحت ليل حالك ترعى النواظر في محاجر خده ويردن من ثغرا الحبيب ملعسا ظمت مر اشفنا اليه وربما لم يدرو فضي الحاسن انني جالسته يوم العذيب حشاشو طرح السلام بطرفه فاذا بني يا صاحبي وللزمان ثقل لا تكثرا عذلي فلي بشجينة ومتى اعوج الى عواجة نازلا واهل بالاحرام زار سادة هي روضة فرجت بطينة طيبة وعراصها غيم الغنى ومتى المنى ذا ابن الحسين وذا اخوة فتى ابى قمران بالذكر الجميل تجملا

اهذه طيبة ما بين منبرها
 ام الصفا والمصلى والتقاومنى
 سر عليه قلوب الخلق عاكفة
 يا من تشبه من جمل به هما
 ان الفضائل حيث الشخص متحد
 سيفين في غمد قلبين في كبد
 بدرين في الحضرة القدسية اتقا
 يا لاثما ترب ارض شرفت بهما
 واسجد لرثك شكر اودع مبتلا
 وانزل من حل في القبرين مصطا
 ولا تقل كان هذا في حياتهما
 يا سادتي حصص الحق لعداها
 كونوا لما دحك عبد الرجم حمي
 كل كبير واطفال وحاشية
 وباغض يشمت الاعداء بي حسدا
 انى انتصرت بكم والله ناصركم
 واي نقص عليكم ان اكون لكم
 كرم بركما لله دركم
 وكرم عابكم نفسي فداؤكما
 لم لا وظلكما صاف ومجر كما
 وانما امل الراجي وعطفكما
 ونحن دنيا واخرى في ذما مكما
 لازلما المنار الدين تكرمة
 وهما كما عقد جيد الحور الفه
 اعد في الاعدادى سيف نضرت

وقبرها روضه مسلوكة السبل
 والحجر والحجر المحضوص بالقبيل
 لدى ولتين جازا فضل كل قولى
 ليس التكلم في العينين كالكل
 والناس اجمع في شخصين عن رجل
 روحين في جسد نورين في بدن
 ذوابة الغزو الخط العلى على
 جلد بها عهد ود غير متصل
 فكم هنالك من داع ومبتهل
 حسن الظنون وسل ماشئة تنل
 فالجاء جاههما والحال لم مجل
 مجدى فقلوا يدا الاشرار بالسل
 وفرجوا عنه ما في القلب من شغل
 لا يقدررون على التحويل والنقل
 منه فسوموه الويل بالكل
 اين الحمية منكم بالحماية لى
 مولى يلىنى الجناح الرحب حيشلى
 بالخير يا سيد خاف ومنشغل
 مستنصر فاشنى بالنصر عن عجل
 طامر فما حاجة الظالمى الى الويل
 اهل الغريب وامن الخائف الويل
 نرجو النجاة اذا صاقت عمر الجبل
 وعصمة ما جرى لتفصيل في الجمل
 مهاجرى قليل العلم والعمى
 ودرع عصمته في الحادث الجلل

تباعد العهد عن دار ضعت
 حياك يا دارهم بالرفقين حيا
 وفاح بالعنبر الهند روح صيا
 ولاح في الشعب والطل مبتسما
 فلا ترى العين إلا ما تستربه
 رعا الجيرة مجد يوم كنت وهم
 وفي الخذور بدور محاجرهما
 نعس مكحلة لعن معسلة
 ليت الفريق الذي فارقتهم علوا
 تهفونوا زرع قلبي كلما هتفت
 وما فوق في مع الركان في زمن
 وفي عواجه ناربت ارقبها
 او نور هديك الشمس طالعة
 حيث اصفا بفضل الذات شاهد
 السيدين الكريمين اللذين هما
 طودى علا ولما مائة وسط
 محض صين بشري رحمتي وسعت
 لزمهم بعري التوفيق معصم
 وجارهم في الحى الاعلى وما دهم
 اولئك الاوليا اصحت ولايتهم
 صفهم بما شئت من علم ومن عمل
 يا ظاهى القصيد المرمى المضيق
 وانظر بعينك انا را ما ركة
 لا تبغ بالربع من تلك الربا بدلا
 حيث الجناب منبع والحى حرم

مع المحبين در الهوى والغزل
 بهى منهم في الروض منهل
 في عبقرى ربا بهى من الخل
 عن تغر زهر بنار النور مشتعل
 من مورق خضرا ومو بوق خضل
 في ظل شمل على اللذات مشتمل
 سحر من الحسن يدنى اجل الاجل
 يا حيد اللعس المزوج بالعسل
 ان الحلى فؤادى منه غير خلى
 حاتم الايك في الاشراق والطفل
 بالغور لا ماقتى فيها ولا جملى
 كانها نار موسى ليلة الجمل
 في نقطة المجد لا نقطة الجمل
 في مشهد الحكيم الفرد والجملى
 الصالحين كبر الخلق في الرسل
 من سادة ذكرهم في الوحي حيث يلى
 مخاطبين بكنتم خير في الازل
 وللنزل لديهم اكرم النزل
 يحظى بما شاء في الدارين من امل
 كانها ملة الاسلام في الملل
 واضرب لثلم الاعلى من المثل
 نحو الكنت شرب ومغتسل
 نحوها ما اجتراحه من الزلل
 فالشمس طالعة تغنيك عن زحل
 معظم ازل الفضل لم يزل

ولوا في استغثت بالله وحده فيا واسع اللطف الخفي تولني والبس حمي ذلي بعزك عزة ولا تمتحن في الوري بغضيمة وان رادت الاعداء كيف كيدني وصن ماء وجهي عن سؤال مذلة وجوهر بنور العلم قلبي وقالبي واكرم لاجلي من يميني رحامة وكن سيد عوني وعوني دائما	عن الخلق لم ارجع لزيد ولا عمرو بلطفك واشرح سيد الرضى صدق واسبل على السترا مسبل الستر يضيق بها ذرعي ويعني لها صدر فخذها بكف الكف من حيث لا ادري بفضلك واشملني لذي العشر اليسر وضع اصروا رأتني انقضت ظهر وحظ انيسهم بالخبر من شر الشر وعزني وحرزي دائما وغني فقري
---	---

وسمع رحمه الله هذا البيت

فما حملت من ناقة فوق رحلها | البروا في ذمة من محمد

فقال رضي الله عنه ارحمنا

ولا في بسقاع الارض حيا وميتا | ولا فوق افاق السماء كاحمد

وله رضي الله عنه في صلاة الرغائب

صل الرغائب عشرا واثنين وكذا والقدر معها ثلاثا مثل ما ذكرنا وصل من بعد اكمال الصلاة على النبي سبعين واسجد مثل من سجد وفيه سبع وقرس مثلها واذا واسجد اربك واخلص السجود وسل	في كل ركعة اقر الحمد منفردا واقرأ الاثنين وعشرا معها الصلوة رفعت قل رب سبعين احصها عدد تعطي فمن جد في اخلاصه وجدا
--	--

ومن الصوفيات قوله في الشيخ محمد بن ابي بكر الحكيم

والفقيه محمد بن الحسين البجلي رضي الله عنهما

لم يبق في الحى من ربيع ولا طلل مشاهد للهو الغدري لو ذكرت راح الفراق بارواح الرفاق فك ورب معتصم بالصبر تيممه	الا رهينة دمع اودم طلل انت بما كان في صفين والجل دم يراق بغير البيض والاسل بعد الفريق وفقد الخير الاول
--	---

الى صاحب الجاه العريض مبتدئا
من الخبر والنيابتين ترأست
فقامت على باب النبي محمد
وحطت بحجوج المكارم والبر
على الساحة الخضراء والمشهد
سلام على ذاك الحبيب فأنى
عسى يا رسول الله نظرم رحمة
فانت حمانا من زمان معاند
سميك يا مولاي طال عكوفه
فخذ بيد المقرئ واشفع له والى
وقم يا رسول الله لي وصبلي
فقد عظمت اوزارنا وذنوبنا
وقطعت الايام اسبيل ديننا
احاط بنا طوفان زلاتنا وما
اذا ما هممنا بالزيارة عاقنا
اليك توصلنا بك اصبح وجدو
وقل انتم امتي ولي ومعى وني
نلوذ ونزدعو المسلمين لظلمكم
فما منك الا نفخة هاشمية
وصلى عليك الله ما درعا رضى
صلاة نعم الآل والصالحين ائمة

شهورها في ابن العوانك مطلب
الى مقصد من دون الهول يركب
مقام ذليل خائف يتوقف
لدى سيد منه المكارم توهب
يكاد يزوار النبي يرحب
اليه على بعد احن واطرب
الينا والا دعوة ليس تحب
به ينكر المعروف والدين يسلب
على كعبة العصيا والراس شيب
فوالله انى مذب وهو مذب
وقل ذاك هذا الاخلاف مرتب
ولم نأت شيئا للكرامة يوجب
ولكن اليك بلجا المتسبب
لنا فيه الا فلان صفحك مركب
بعادك عنا لا الجفا والتجنب
فما منك بدلا ولا منك مهر
وعندى فاهوال القيمة تصعب
اذا اخذ الجاني بما كان يكسب
علينا والارحة تتشعب
وما لاح في السبع الطرائق كوكب
بالاغاية مادامت الصحف كتبت

فهذا ما وجد له من القصائد الربانية والنبوية ويتلوها ما وجد
له من القصائد الصوفية ما سياتى ان شاء الله تعالى ووجد له ايكة
يعاتب بها نفسه في ركونه الى الخلق في بعض الحالات وهى
تعلقت بالاسباب دون مدبرى | فقطعها بي فالتفت الى خضرى

فثانيه في الفار الخليفة بعده
اجاب وقد صموا وابصر اذ عمو
وصاحبه الفاروق ذاك المبارك
صحيح رسول الله مظهر دينه
به اتسع الاسلام واتضح الهدى
وعثمان ذو النورين من سبط الحصى
كثير البكا والذكر منفق ماله
لدى الحشر يلقي الله وهو مطهر
ومن ك على كرم الله وجهه
اخو الحليم بحر العلم حيدرة الرضا
هزبر ولكن صيده الصيد الوغا
وعني رسول الله والحسين من
ومن قومه قوم الى الله هاجروا
وراضوا على حب الجيب نفوسهم
واواه قوم آخرون وناصروا
اولئك الانصار والاشاء الاولى
سلام على ذاك النبي واله
غداة اللقائهم اسود ضراغمة
مخوصون بحرّادونه البحر من دم
بكل طويل الباع مفتحم الوغا
يجود على شوك الرماح بنفسه
وسرياله في الرّوع درع درسه
عليهم سلام الله اذ مهدوا الهدى
على حب من هانت لسطوة ياسه
نبي حجازي رضى مكترم

لامته نعم الجيب المقرب
وصدق بالحق المبين وكذبوا
الأعز امير المؤمنين المهذب
غضنفر في الله رضى ويغضب
ولم يبق غير الحق للخلق مذهب
بكفيه وارى الزند والبر وطلب
مجهز جيش العشر والعام محراب
برئ شهيد بالدماء مخضب
كريم به الامثال في الجود نضرب
اهام به صدع الهداية يشعب
ومخلبه الرمح الاصم المكعب
بهم شرفات المجد تره هو تعجب
وخلوا مغاني دورهم وتغربوا
فكان لوجه الله ذاك التقرب
وذبوا العدا واستمعوا وتغلبوا
نشامهم فرع طويل ومنصب
وازواجه والصحب ما غن غيب
لسر در سرايل الحديد تجلبوا
وامواجه بيض وسم وشلب
اغر طويل العنق لاقية يعطب
ويردى به في غمرة الموت مقرب
وابيض من ماء الحديد مشطب
ودان لهم بالسيف شرق ومغرب
وهيبته العظمى تزار ويعرب
كريم جواد صادق الوعد منجب

فظل يباغي الشمس لؤلؤ ظله
 وهل عذبات البان رشم الصبا
 احباب قلبي فرق الدهن بيننا
 سوى الكرم القياض والصغ والضوا
 من الهاشمي الطيب لطاهر الذم
 اعز الوري اصلا وفعلا ومنشأ
 واحسن خلق الله خلقا وخلقة
 واكرم بيت من ثوى بن غالب
 تسلسل من اعلی ذوابة هاشم
 سري ليلة المعراج يقصد حضرة
 وحفت به الاملاك فمهم مبشر
 وادناه رب العرش منه على العلا
 وآتاه في الحشر الشفاعة واللؤ
 فآياته بالمعجزات نواطق
 صفوه بما شئت فوالله ما انطو
 اينبي الصبا المكي عن حيرة الحى
 وعن عرفات والمحض من منى
 ومنى باهل الدار من اهل طيبة
 الى روضة ما بين قبر ومنبر
 شذاها من الفردوس فسك وعبر
 الا بلغوا عنى المحبين انهم
 احق اليهم من ديار بعيدة
 غرامى هم فوق الغرام ومهجن
 ومن كان مشغوفاً بحت محمد
 سلام على الصديق اذ هو لم يزل

واصبح در النور بالنور يلهب
 فغا نقها ثم اشنى وهي تلعب
 فلم يبق شئ بعد كم فيه ارغب
 ارجيه بالنظر الذى لا يجيب
 اليه العلا والفضل والفخر ينسب
 واعلى واسمى في الفخار واحسب
 وطولهم في الجود باعاً وارحب
 ومن غيرهم وابن الاطياب طيب
 اسم رجب الباع اروع اغلب
 بها الراح من كاس المحبين تشرب
 بما نال من فضل ومنهم مرحب
 فكان كهاب القوس وهو اقرب
 على الرسل والخوض الذي ليس ينضب
 وراياته بالفتح والنصر تنصب
 على مثله في الكون امة ولا اب
 ومن ضمه البيت العتيق المحج
 فامنتى فيفامنى والمحض
 فوجد موجود وقلبي مقلب
 عليه ارياح الخلد تصبوا ومحسب
 على غاية الموصفين اذ فرأته ب
 وان سكونا قلبي عن العين غيب
 واسأل عنهم من محي ويذهب
 تدوب ودعى في المحاجر يسكب
 وحب ابى بكر فكيف يعذب
 لحين البرايا في الحياتين يصحب

اليك شفيع المذنبين تجارتي
مؤلفها عبد الرحيم كأنها
فصلني بما يحور رسوم حواسد
واكرم لاجلي من يلبيني فكلنا
وصلى عليك الله ما هبت الصبا
وفاز بحظ منك ارباب هجرة

فرائد في سلك المحامد تدرج
نجومها في جودك ابرج
ويشرح صدر بالسور وينيل
الى الرى من فياض فضلك ينح
وما لاح فجر نوره مبلج
اليك واوس ناصروك وخروج

وقال على لسان المقرئ محمد صا حبا الخير

انا مرني بالصبر والطبع اغلب
وتطلب مني سلوة عن رباب
فما قرى دمع ولا كف مد مع
زما في اشكو منك عتبك دائما
تروم دهل عن فريوق مفارق
وتسألني عن زينب بنة مالك
مرو عنى بالبين هل من زيارة
فلم يبق شئ غير فضلة مهجة
اورى بدكر الركب وهو مشرق
الى الجيرة الغادين شوقى وانى
اذا وصلوا طاب الرما بوصلهم
تحن لتزداد الحنين حشا شتى
وطيف خيال زادنى بعد هجرة
يعلمنى ذكرى ليال تقدمت
وسا جعة تبكى فابكى وانها
الا ليت شعري عن رباب الا هل غدا
وزار فراديس العقيق هذيب
وهل نوع البرق الرياض ضاحك

وتحب من حالى وحالك اعجب
وراهن ارواح المحبين تطلب
ولا طاب لى عيش ولا لذ مشرب
فلا انا لا اشكو ولا انت معتب
وركب باكاف الاباطح طنبوا
وما سالت عنى ولا عنك زينب
تعيش بها الارواح من قبل تذهب
وقلب على حجر الغضا يتقلب
وابكى فينبكىنى الغريق المغرب
على ولهى ابكى الرسوم وانذب
وان هجر واقا لهر عندي اطيب
ويستعذب التغذية بالما المعذب
الى وطن يناون عنه ويقرب
ولكنه من حيث يصدق يكذب
لتعجم شكواها واشكو فاعرب
وزاح على العلات فيهن صيب
على كل شعب منه يرفض هذيب
يفضض زهار الرياض ويذهب

ويلقى نكير السؤال ومنكرا
ولا بد من طول الحساب وعرضه
وديان يوم الدين يبرز عرشه
فطائفة في جنة الخلد خلدت
فيا شؤم حظي حين ينكشف اللفظ
وليس معي زاد ولا وسيلة
الود الى ذاك الجناب فاختمني
وادعوه في الدنيا فتقضي حوائجي
اذا ملك الشعراء ارباع عصرهم
وان ذكروا ليلى ولسني فاني
اما ومحل الهدى ندمي نخورها
لقد شاقني زوار قبر محمد
تظل الهوادي بالهوادج ترتجي
وتسي بروق الابريقين ضواحا
وارتاح من ارواح اطيب طيبة
بلاد بها جريل ليسج ريشه
نبي تغار الشمس من نور وجهه
تريد به الايام حسنا وتزده
مكارم اخلاق وحسن شمائل
غياث للمهوف وغوث لرائد
يخاضمه الاعلاء والسيف حاكم
ومن خلفهم باس شديد ونجدة
ففر حماهم بالحماة مذلل
فكم من اسير في الوثاق مقيد
يضرب تلبسه الجماجم والطلا

يسومان بالتكثير من يتلجج
وهول مقام حره يتوجه
ويحكم بين الخلق والحق ابلج
وطائفة في النار تصلي فتضج
اذ لم يكن له من دنوبي مخرج
بلاهاشمتي بالها مشوج
من هو عند الكرب للكرب يفج
والى اليه في القيمة احوج
مدحت الذي من نوره الكون يبع
بذكر الحبيب الطيب الذكر ملج
ومن ضمة البيت العتيق المديح
فشوقي مع الزوار يسرى ويدج
وما لي في ركب المجين هو دج
فتغري غرامي بالبكا وتهيج
اذا المسك في ارجائها يتارج
وينزل من جوا السماء ويعرج
بهى تقى الثغرا حوراد عجم
به الدين والدنيا به تتبرج
وشيمة جود بحجر متموج
وليث اذا صال الكمي المدحج
عليهم وريح النضر القوت تفاج
وراي يراه السهم ري المريج
وراس علام بالحكمة مشبح
وكم من قتيل بالدماء يضيح
وطعن ذبالات الحشامه تسرج

وما ثم إلا زائر ومزور
وشرفه بالقرب وهو جدير
على كل شيء رضاك قد ير
وقد شملته بهجة وحبور
تجارة مدح فيك ليس تبور
لهن عزيرات المهور مهوور
لترخص حوراً في القصور قصور
كواكب في جوار السماء تنير
فلاح لها نور وفلاح عبير
يليك صغير سنه وكبير
فانت هدى للعالمين ونور
لدينك يا شمس الزمان بدور

وشاهد فوق العرش كل عجيبة
حبیب تملى بالجيب فخصه
وقال له سلني رضاك فانت
فعاد قري العين في خلع الرضا
محمد قمری فی الخطوب فان الى
عراس لا ترضى بغيرك ناكحا
علت وعلت الا عليك فاخصت
مولفها عبد الرحيم كائنها
ليس معانيها بمدحك بهجة
فقل انت في الدارين خربا ومز
وصلى عليك الله واخص واجتو
وعمر رضا الال والصحابهم

وقال بمدحه صلى الله عليه وسلم

وهل ذهب صرف يساويه هرج
نضا يا يزكيه فمن اين يخرج
بطاعتهم عن طاعة الله ازعج
بماء الاماني الكواذب يمزج
ذنوبنا تكاد الارض منهم تخرج
ابت وشقي الحظ لا ينجح
له شهوات نارها تاتجج
رياء وباب الرشده مني مزج
كنهجه في الدين دين ومنهج
حضرت كاني لا عب متفرج
رجلي ولا ادري على ما عرج
وموت وقبر صنيق فيه يوبج

متى يستقيم الظل والعود اعوج
ومن رام اخراج الزكاة ولم يجد
هي النفس والدنيا وابليس والهوى
اروح واغدو شاوكة من غفلة
وامسى واضحي حاملا في بطانة
اذا قلت للنفس استعك بتوبة
وان قلت للقلب استقم بتعرضت
فكرا تزيتا بالعبادة والتقى
اريد مقام الصالحين وليس
وان حضر الاخوان للذكر والبكا
فواجملت شيت وعيك قد دنا
والله يوم ينقضي فيه عمره

وليلة قدرى ليلة بت أنسا
وضحوة عيدك يوم اضحى بقربك
فجودوا بوصل فالزمان مفرق
ولا تغلقوا الابواب ولى لزلوق
وقد اثقلت ظهرك الذنوب وانما
وجاه رسول الله احمد بضرني
ومدح رسول الله قال سعادتي
نبي تقى اريحى مذهب
اذا ذكر ارتاحت قلوب لذكره
عدينا على الدنيا وجود نظيره
وكيف يسامى خير من وطئ الترى
وكل شريف عنده متواضع
لان كان في عمناء سحت الحق
وخاطبه جذع وضبت وظيفية
ودرله الشدى الاجد كرامة
ومثل حنين الجذع سحرة سرحة
وباض حمام الايك في اثره كما
وان الغمام الهاطلات تظله
ويوم حنين اذ رمى القوم حصو
وجند في بدر ملائكة السماء
ومن قومه في البئر سبعوسيد
ومن عزمه تخريب خبير مثل ما
وان رسول الله من مكة سرى
فجاز السماء السبع بعض ليلة
فلاح له من زرق النور لائح

بكم ولا قلام القبول صرير
على من اللطف الخفى ستور
واكثر عمر العاشقين قصير
فانتم كرام والكرام عفور
رجائي لغفار الذنوب كثير
اذا لم يكن في الخطوب نصير
افوز به يوم السماء تمور
بشير لكل العالمين نذير
وطابت نفوس وانشر صدور
لقد قل موجود وعز نظير
وفي كل باع عن علاه قصور
وكل عظيم القريتين حقير
فقد فاض ماء البحوش نير
وعضو خفى سمته وبغير
كما انشق بدر في السماء منير
والنس غزال البر وهي نفور
بنث عنكبوت حين كان يسير
بروح نسيم ان الم هجير
فولوا وهم عي العيون وغور
فجبريل تحت الرايتين امير
فتلا ومثل الها لكن اسير
قريظة قرص والتضير نظير
الى القدس والروح الامين سمير
ولكن بعد التسع اين بصير
من النور للهاد البشير تبشير

وهم شخص الكمال وانت روح || وهم يسرى يدك وانت يميني
عليك صلاة ربك ماتنا غت | حمام الايك او عصن تشني

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

فؤادي بربع الظاعنين اسير
ودمعي غزير السكب في عرضاتهم
وان تبارحني هم وصبا بتي
احن اذا غنت حمام شعبهه
واذكر من نجد حواري باسهه
فيا ليت شعري عن محاجر حاجر
وعن عذبات البان يلعبن بالضي
ومن البان اروي من الشعب شربة
واسمع في سفح البشام عشية
فيا جيرة الشعب اليماني بحكمكم
بعدتم ولم يبعد عن القلب بحكمكم
اغار عليكم ان يراكم حواسدكم
احياب قلبي هل سواكم لعلتي
غرستم قلبي لوعة ثمراتها
جيوش هواكم كل لحمة ناطر
اعبروا عيوني نظرة من جمالكم
اقام على قلبي وسمعي وناظر
مرادى هواكم والهوان كرامة
اعد على ديني ودنياي تركم
وتأخذ قلبي نشوة عند ذكركم
واني لمستغن عن الكون دونكم
اصوم عن الاغيار قطعاً وذكركم

يقم على آثارهم واسير
فكيف اكف الدمع وهو غزير
لهن رواح في الحشى وبكور
ويزرع قلبي نخوهم ويطير
فتجد اشواقهم وتغير
وعن اثار روضهن نضير
عليهن كاسات النسيم تدور
وانظر تلك الارض وهي مطير
بكاء حمامات لهن هدير
صلوا وروا طيف الخيال يزور
وعبتم وانتم في الفؤاد حضور
واججب عنكم والمحبت عيود
طبيب بداء العاشقين خبير
همومها حشوا الحشا وسعيد
على حصن قلبي بالغرام تغير
وماكل من يغلى الوصال يعير
رقيب فما يخفى عليه ضمير
كلوهواكم والعسير يسير
فتنقلب الاخران وهي سرور
كما ارتاح صب خامرة خمور
واما اليكم سادتي فقير
لصوتي سحور في الهوى وفطور

ولو قابلت لفظة لن تراني
وانيك خاطب الاموات عيسى
وسلمت الجاد عليه نطقا
وان وصفوا سليمانا بملك
وبطحا مكة ذهابا باها
وكان دروع داود لبوسا
ودرع محمد القرآن لسا
واهلك قومه في الارض نوح
ودعوة احمد رب اهد قومي
وقد كان ابن امنة نبيا
وتحت لواثر الرسل ظل
وكل المرسلين يقول نفسي
شفيع المذنبين قول نصر
وصل بالانس جبل رجاء خاف
فجبل بافتقاده لي فاني
ججت ولم ازرك فليت شعري
ونم صويحب يرجوك مثلي
يكاد يذوب ان ذكروك شوقا
عسى عطف عسى فترج قريب
فشرفنا بوطن تراب ارض
وقل عبد الرحيم ومن يليه
ويوم العرض ان سالوك عني
وقم بجميع اخواني وصحبي
فما خسر امرء يرجوك بخي
وكل الانبياء بدورهم

بما كذب الفؤاد فهت مغني
فان الجذع حن لذا وانا
فاني يستوي الفتيان انا
فذا كره الكفور وقد عرضنا
يبعد الملك والذات تغني
تكون من التباس الباس حضا
تلى والله يعصمك اطمانا
بدعوة لا تذرا حادافاني
فهمل لا يعلمون كما علمنا
وادم لم يكن حما مسنا
غدا يوم الجبال تكون عهنا
واحمد امتي انسا وجنا
اذا ما الدهر لي قلب الحنا
بعيد الدار يطلب منك اذا
ضعفت جوارحا وكبرت سنا
متى تزارك الجا في يهنا
بعادك عنه افرضه واضني
اليك فهل يجاهدك منك دني
فقد وصل الاخوة وانقطعنا
بزور بها يحط الوزر عنا
معي يوم الخلود يحل عدنا
فقل عدوه منا فهو منا
وعمابا من الانساب وابنا
لمطلبه ويحسن فيك ظنا
وانت الشمس اشرقهم واسني

رعى الله المجازوسا كنيه
 واخصب روضة ملئت وفاء
 وقبرا فيه من ملء النواحي
 امام المرسلين ومنتقاهم
 واسرعهم على الملهوف عطفنا
 وغير مغارس الاكوان اضلا
 نمته دوحه قرشيه من
 اتى والجاهلية فى ضلال
 وتياكل ميتة ودما وسطو
 فناء بملة الاسلام يتلو
 ونبت لهم بجور الشرك عدلا
 لقد خسرت بفرقة قریش
 دعاهم واعظا فغموا وضمو
 وامضى الحكم فى القتل برازا
 وانزل باغضيه من الضياعي
 غير متقلدا سيفا صقلا
 وصا بحمهم وراوهم بأسد
 فكم رفعت له الهمة العوالى
 وكم لها شئى محمد من
 ولو وزنت به عرب وعجم
 متى ذكر الخليل فذا حبيب
 وبشرنا المسيح به رسولا
 وان ذكر وانحى الطور فاذا
 فان الله كلمه ذاك وحيا
 وموسى خر مغشيا عليه

وامطره العريض المرجحنا
 ومرجة واحسانا وحسنا
 هدى وندى واما نا وبنينا
 واكثر غيمهم طلا ومزنا
 واسمعهم لداعى الخيادنا
 واطيب منشأ واتم غصنا
 فواتحها ثمار الخير تجنى
 وكفر بقيد الحجر الاصنا
 على مؤودة الاطفال دفنا
 مثانى فى الصلاة الخمس تشنى
 وبالحوف الذى يجدون امانا
 وكان لهم لواعظهم ركننا
 فاعقب وعظهم ضربا وطفنا
 وفى الاسرى مفاداة ومنا
 وله يترك له فى الارض قرنا
 ومعتقلا اصم الكعب لنا
 على جرد طعن الارض طحنا
 مراتب فى عراض النجم تبنا
 فضائل عمت الافصى والادنا
 جعلت فداء ما بلغوه وزنا
 عليه الله فى التوراة اثنى
 وحقق وصفه وسماو كنى
 بنحى العرش مفتقرا لتغنا
 وكلدنا مشافهة وادنا
 واحمد لم يكن ليزيغ ذهنا

ما حزن رعد وما غنت مطوقة وما تغنت حمامات الحمى طرباً

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

سمعتُ سويجج الأثلاث غنا
اجابته مغردة بخب
وبرق الأبرقين اطارنومي
وذكري الضياء النجدي عيشاً
ذكرت احبتي وديار النسي
وكاد القلب ان يسألو فلما
ترفقت قد يتك يا رفيقي
وقفني في الطلول وفي المغاني
لعل النوح يطغى نار قلب
اعيدك ما بليت به فاني
اشارك في الصباية كل صت
ولو بسط الهوى العذري عذري
ولعت بجيرة الشعب اليماني
اكا بتهم وقد بعدوا بدمع
فلا ادري ا هم ملكوا قوارع
ثملت بهم وما خامرت خمر
تان ولا تضيق بالامر ذراع
ولا تمد يد السؤال ذلت
فبالاقدار برزق غير عان
ولم يفت الفتى بالعجز حظ
فان ترما ترعى مني فاني
لسان ينتقى زبد المعاني
ومدح محمد عرضي وغيري

على مطولة العذبات ربنا
وشدت بالاحابة حين ثنا
واحرمني طروق الطيف وهنا
بذات البان ما انمرا واهنا
وراجعت الزمان بهم فطنا
تذكر ابرق الحنان حنا
فما عين سويهرة كوشنا
لانذب يا فتى طملا ومغنى
يقبله الجوى ظهرا وبطنا
على اثر الغريق شبح معثا
اذا ما الليل جن عليه جتا
لما قاست سنة قيس لبني
ولو عازادني كهدا وحرنا
فوادي في محاجر ومشي
بعقد البيع امر قبضوه رهنا
معتقة ولا داننت دنيا
فكم بالنج يظفر من ثأنا
الى غير الله اعنى واقني
بلا سعي وحرم من تعني
ولا بالخرم يدرك ما تمنى
لهجت بمنصب الحسن المثني
فتودعهن شمس الكون ضمنا
اذا غنى حكى الرشا الأغنا

مَلَا ذِكْل صَرِيح مَا صَدَمَتْ بِهِ
 تَنْدِي الْغَمَامَ إِذَا اسْتَمَطَرَتْهَا مَطَرًا
 وَتَسْلُبُ الشَّمْسُ ثَوْبَ النُّورِ أَفْلَةً
 إِنْ ابْنُ عَبْدِ مَنْفَى شَمْسُ ابْنِهِ بَحْتٌ
 كَمَا عَانَدَتْهُ قُرَيْشٌ فِي نَبُوتِهِ
 وَضَلَّةٌ بَنَدُوهُ بِأَمْجُونٍ وَلَمْ
 حَتَّى رَمَاهُمْ بِجَيْشٍ لَا كِفَاءَ لَهُ
 بَيْضُ الْمَعَارِفِ وَالْهَيْجَاءُ مَظْلَمَةٌ
 فِيهِمْ عَتِيقٌ وَفَارُوقٌ وَصَنُوهَا
 أَيْمَةٌ شَرَقَتْ لَهِ الْوُجُودِ بِهِمْ
 وَمَنْ نَزَارَ وَفَرَعِي يَغْلِبُ عَرَبَ
 الْحَاثُضِيِّ عِمْرَاتِ الْمَوْتِ مَتَخَذِ
 الشَّارِبِي الْمَوْتِ صَرْفًا فِي الْهِيَاجِ فَمَا
 حُجِبَ لِنَبِيِّ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ
 مُؤَيِّدًا بِكِتَابِ اللَّهِ مَعْتَصِمًا
 يَا أَشْرَفَ الْخَلْقِ مِنْ خَافٍ وَمُسْتَعْلٍ
 كَانَ ابْنُ مُسْلِمٍ جَارَ الْجَنْبِ مِنْ بَرَعٍ
 أَهْدَى إِلَيْكَ مِنَ النِّيَابَتَيْنِ عَلَى
 فَصْلِ بَرَحِمَةَ عَبْدِ الرَّحِيمِ وَمَنْ
 وَإِنْ دَعَا فَا جِهَهُ وَاجْمَحَ جَانِبَهُ
 لَا زِلْتَ قُوَّةً ضَعُفِي أَنْ نَبَا زَمَنِي
 وَلَا عَدَمَتِكَ فِي الدَّارِ بَيْنَ مَعْتَمَلٍ
 فَقُمْ بِجَالِي وَحَالِ الْمُسْلِمِينَ إِذَا
 مَنِي عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ دَائِمَةً
 تَزِيدُ قُدْرَكَ بِأَسْرِ الْوُجُودِ عَلَا

خَطْبًا فِكْلٌ وَلَا اسْتَعْطِيهِ قَابَا
 وَابْنُ الْعَوَانِكَ تَنْدِي كَفَهُ ذَهَبًا
 وَنُورًا حَمْدُ شَقِ الرَّبِّ وَاشْتَهَبَا
 لِمَا رَأَاهَا سَهَابًا أَهْلُ الضَّلَالِ خَبَا
 وَكَمَا أَضَا فَوَالِيهِ السِّحْرُ وَالْكَذِبَا
 يَقُولُ الْإِسْمَاءُ مِنْ ضَنْدِهَا لَقِبَا
 يَهْدِي إِلَى الْمَلْحَمَةِ مِنَ الْحَرْبِ وَالْجَرَا
 كَانَهُمْ فِي ظُهُورِ الْخَيْلِ نَبْتَ رَسَا
 عُثْمَانُ وَالْحَكِيدُ الرَّاغِبُ ذَاوُنْبَا
 سَامُو الْعَلَا فَنُورُ الْعَلَا رَنَابَا
 أَرْبَابِ سَمَرٍ وَبَيْضُ بَلْطُجِي لَهَا
 هَامُ الْكَمَاةِ عَلَى أَرْمَاحِهِمْ عَذَابَا
 يَدْرُونَ طَعْنًا وَضَرْبًا كَانَ أَمْرُضَا
 اخْتَارَهُ وَاجْتَبَاهُ اللَّهُ وَانْتَخَبَا
 بِاللَّهِ مُنْتَصِرًا لِلَّهِ مُحْتَسِبَا
 وَمُنْتَقَى مِنْ مَسَامِنِهِمْ وَمِنْ رَجَا
 فَكُنْتُ مِنْ بَعْدِ جَارِ جَارِكَ الْجَنْبَا
 شَوْقِي إِلَيْكَ حُرُوفًا تُشَبِّهُ الشَّهْبَا
 إِلَيْهِ أَهْلًا وَارْحَامًا وَنَصْطَحِيَا
 وَصَلَهُ مَا قَطَعْتَ أَيَّامَهُ السَّنَا
 بِجَاهٍ وَخَهْكَ مِثْلِي يَتَقَى الثُّوبَا
 وَفِي يَدِي سَيْفٌ مَا هَوَى فَنَبَا
 ضَاقَ الْخَنَاقُ وَنَفَسُ كُلِّ مَصْعَا
 تَنَمَّى فَيَسْتَغْرِقُ الْأَعْصَا وَالْخَفَا
 وَالْأَلَّ وَالصَّخْرَ نَعْمَ السَّادَةُ الْجَنْبَا

علم تظلل بالغمامة وارثوى
والجدع حزن له وسجت الحصى
هو عدتي هو عمدتي هو ذخرتي
يا سيد الثقلين كن لي مسعدا
هذا سميتك احمد قلل الحشا
آلم الرب فقطع بالثكا
فاسأل له الرحمن نظرة راحم
واجربها عبد الرحيم براءة
وعليك صلى الله ما هب الصبا
وعلى صحابك الجميع وكل من

من ذلك الصرع الاجدا مجلدة
في كفه نص الحديث المسند
هو نصرتي هو منقدي هو منجدي
قاله هربا مولاي ليس مسعد
اتراك تغفل عن سمك احمد
كبدى وظنى فيك غاية مقصدا
بشمول عافية وعفو سرمد
من حرنا رجهن المتوقد
من طيب طيبة عن شد الندائد
والا لا يشهد ذلك المشهد

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

مثل لعينيك خدرا في الحصى ضربا
وابك المنازل بعد الظاعنين دما
ولا تلم في الهوى العذري الشجر
ان حدث الركب عن نجد بكى شجنا
والبرق ساجعة تغري الغلام به
يود لو ان يام الحصى رجعت
فيا حويدي المطايا ذالك كئيب
في روضة ظل نجدى النسيم بها
وان وردت بها ماء العذيب فقل
وخل عنها اذا ارتاحت لراحة
وان وصلت بها باب السلام فقل
مجد خير منزل بسا حته
اعز ارسلك الرحمن مرحمة
فود الوجود تمام الجود ان تزلت

وانشد فؤادا مع الاحبا مقربا
ان لم تر الدمع يقضى عنك ما وجبا
في الغور هت له ربح الصفا فصبا
وان راى النار في نجد بكى طربا
والبرق يلهبه وجدا اذا التهابا
وقل ما رد ياتي بعد ما ذهبا
السرى الحبيب فدعها ترتع الغدا
نشوان ينثر من حب النداء حبا
سقى العذيب من الامواه ما عذبا
من طيب طيبة اورثا رياض قبا
منى السلام على اوفى الثورى حسبا
كف الارامل والايتام والغربا
للخلق يا محق هدى العجم والعربا
به الوفود بسوح ضيق رجا

شهداء الله في الآم

أحمد المختار والخلف

وقال فيه صلى الله عليه وسلم وولده اليم شفا الله

ابني دونك عبرتي وتنهدت
ابني طال بك السقام فليتنى
ابني ما يبدى لمثلك حيلة
ان ضاق بي وبك الخناق فلم يضق
ذاك الغناث المستغاث به الازد
ذاك المتوج بالمهابة والعلاء
هو غيم مرجة بمد ظلاله
هو صاحب الاحكام والحكم التي
قمر تسلسل من ذوابه هاشم
ملا ثلث محامده الزمان واشرق
رأف بامته رحيم مشفق
ترجوه في الدنيا الخ مرادنا
وهو الذي من قاب قوسين انوار
وله الفضيلة والوسيلة رفعة
والرسل تحشر تحت ظل لوائه
جبل نلوه من الخطوب بعزم
جعل الصنائع في الرقاب قلائد
يتوسل المتوسلون بجأه
جاء الغمام على رباه الى ربا
وسقى جوانب روضة قدسية
فهناك ارواح النفوس عواكف
طوبى لطيبة حيث حل بربعها
نزلها المكان فكان محترما به

أحمد عليك فكما اعيد وابته
افديك لو ولد بوالده فدي
لكن امد الى ابن امنة يد
عنى وعنك عريض جاء محمد
لولاه ما كان الوجود ثم وجد
شمس النبوة عصمة المسترشد
ويفيض نائله لكل موحد
طلعت طلائعها هدى للمهد
في السرى منها والصرى المجد
شبه النجاة لمغور والمجد
متعطف بالود للمتود
ونلوه منه الى الشفاعة في غد
في القرب يفتح كل باب موصد
والفضل والزلزلة وصدق المقعد
وتوءم كثره الهنى المورد
وبه نصول على الزمان المعتد
وبنى المحامد في عراض الفرق
فبرد عنهم كل خطب انكد
سلىع فما والى بقيق الفرق
محروسة في ظل ذلك المسجد
شفعا ما حمد ذاتيات الاكيد
شمس الفخار ففاق شمس الاسعد
ومحا الفساد فساد كل مسود

قمر طابت سريرته
 صفوة الباري وخيرته
 مارات عيني وليس تری
 خير من فوق الثرى اثرا
 جاوز الشنع الطباقي الى
 واحالته الخطوط على
 نال عند الله موهبة
 يا اعر الناس مرتبة
 عد بفضل الجود منك على
 بهتری عبد الرحيم بلا
 قل لهم انتم من السعدا
 واذا كنت الشفيع عند
 انت عند الله ذوا الشرف
 صده عن مذهب السلف
 صار بالاوزار مرتها
 لذبوب كالبحال جنا
 ضاق عنه وجه مذهب
 قد غداة الحشدي وبه
 لم يجب من كنت موثله
 ما على الحاني وانت له
 بك غيب البرها مرة
 فجميع الرسل قاصدة
 وصلاة الله كل ضحي
 جاوز اختا ومفتحا
 المصفي منصب الشرفا

وسجاياء وسيرته
 عدل اهل الحل والحرم
 مثل طه في الوري بشرا
 طاهر الاخلاق والشم
 قاب قوسين استمر عيلا
 ستر علم التوج والقلم
 لعظم الفضل موجبة
 عد بفضل الجود والكرم
 صاحب النياتين فلا
 وادع حق الصبي والرحم
 واشمل الادنين والبعدا
 للوري فالقاسمي سمي
 وهو عبد الله ذوا الشرف
 كثرة العصيان واللمم
 ظالما للنفس متهيبا
 هتك اعراض وسفك دم
 عز عنه نيل مذهب
 يوم جمع الخضم والحكم
 يا من الرحمن فضله
 عصمة من اوثق العصم
 ومجار الخير زاخرة
 عن مساعي طاهر القدم
 وسلام الله ما يرحا
 خير كنتم خير في القدم
 ذوا الوفا على الوري شرفا

وصلاة يرتضيها وسلاما
وتعد الآل والصحب الكراما

وكسى روحك منه رحمة
تقتضى حقك عني ذا ثما

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

وانشد السارون في الظلم
امراؤا سلمى بذي سلم
اي اكثاف الحمى نزلوا
ينشدون القلب في الخيم
وسرى روح الضياء القطر
بين منشور ومنظم
في رقوم لونها ذهب
فوق زهر منه مبسم
وبدت للعين دورهم
بالقلب بالغرام رجم
ومرام الهجر مولىمة
هيبت لغس الحمى العي
وكم اذابت مهجتي وها
قبل سن الحلم والحلم
غير محتاز الى فئة
ووجودي في الهوى عدى
يا عزيز الشكل والشبه
في فسي اخل من النقم
ما المعافي والسقيم سوا
حب مولى العرب والعجم
غوث اهل البدو والحضر
منيع الاحكام والحكم

قف بذات السقم من اضم
هل رووا علما عن العلم
ليت شعري بعد ما رحلوا
اذا بالبان ام عدلوا
فستقى مرعاها المظر
في رياض طلها درر
نورها الفضى ملتهب
فيه من حب النداء حب
مذ تراءت لي خدورهم
هيبت وجدى بدورهم
فجهاات الصبر مظلمة
وهي ارواح مقسمة
كم صبا قلبي بها وها
كم حفظت العهد وها
انا في تاليف قافتي
سقمى في الحب عافيتي
وصلكم صاف غن الشبه
وعذاب ترتضون به
قسما بالخم حين هو
فاخلع الكونين عنك سقم
سيد استادات من مضر
صاحب الايات والشور

واصرموا جلي وان شئتم صلو
 انا راض بالذي ترضونه
 كنت في الشعب وكانوا جري
 قسما بالبيت والركن الذي
 ان في طيبة فوما جاره
 روضة الجنة في اوطانهم
 كل من لم يرض جبهه
 هم نجوم اشرق الكون بهه
 فتحوا الارض بعليا باسهم
 فيهم البذر الذي انواره
 الا عز المشتقي من هاشم
 المذاني قاب قوسين الذي
 ارتضاه الله نورا للمهدي
 خصه الله بدين قيم
 وكتاب احكت آياته
 يهدي كل من استهدي به
 فرض العمرة والحج لسا
 يا رسول الله يا ذا الفضل يا
 يا وجه الوجه في الدارين يا
 عد علي عبد الرحيم الملقب
 ورفاق الكل قدي وبهم
 واقبني سيد من عشرة
 نحن في روض مناكم بجنتي
 لوسما المجد الاقصى غاية
 يدك العليا على كل يد

ما الذلحبت وصلا وانضرا ما
 لكم المنة عفووا وانتقاما
 لوصفا في ذلك العرش ودا ما
 طاب تقيلا ومسحا والزما
 في محل النجم يعلوان يساما
 وترى اثارهم يبري الخذا ما
 فهو في النار وان صلي وصاما
 بعد ما كانت نواحيه ظلاما
 واستباحوا يمنا منها وشاما
 لم يطبق من بعدها الحق انكا ما
 طيب الغنصر حاشا ان يضاما
 كان لالا ملاك والرسل اما ما
 وانتضاه لدع الاعد حساما
 نسخ الاديان ندبا والزما
 عصمة الله لمن رام اعتصاما
 سئل الرشدي ويعني من تعاما
 وصلاة وزكاة وصياما
 بهجة المحشر جاها ومقاما
 شافع الخلق اذ الدوا خصاما
 بحمي عزك يا غوث السما على
 في الملمات اذ الاحتجنا القماما
 واكتساب الذنوب من خمسين عامما
 لمزات المدح نثرنا ونظاما
 كنت للمجد سناء وسبنا ما
 زادك الله علوا واحتراما

والآل والصحب ما غنت مطوقة وما تعاقبت الا بكار والاصل

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

عاهدوا الربع ولوعا وغراما
كلما مروا على اطلاله
نزلا بالشغب من شرقته
ينثر الطل عليهم لؤلؤا
واذا هبت صبا نجد لهم
يارفقي بنواحي رامة
كم بدور في خدور المنحنا
جههم حل سويدا مهجتي
ايها اللائم اذني لا تسعي
اولع الحث بلحى وذامى
عزني الموجد باد طبعه
والفتى العذرى لا ينفك عن
ليت شعري هل اذني شعبيهم
ما علمكم سادتي من حرج
ان تباوت دارنا عن داركم
هيجتني نسمة نجدثة
كلما ناحت حمامات الحى
واحيباى الاولى عاهدتهم
عرضوا الكاس علينا مرة
ثلث ارواحنا من ذكركم
ياندماى فوادى عندكم
همت فاستعدت تعذبي بكم
انتم من دمي المسفوح في

فوفوا الربيع بالدمع ذماما
سفنوا الدمع بدم السفع اسجاما
مستظللن اراكا وكبشاما
يشبه اللؤلؤ حسنا وابشاما
افهمتهم عن ربنا نجد كلاما
غنني بالابرق الفرد وراما
ليستعير البدر منهن التماما
وفؤادى بعد ما فت العظاما
زخرف القول قدح عنك الملاما
فعلام اللوم في الحث علاما
يكره المسك ويرتاح الخزاما
عهدة الشوق وان ذاق الجماما
بعد بعد وترى عيني الحثاما
لو تردون ليا لينا القداما
فاذكروا العهد وزوروا مناما
قلت قلبي عميدا مستهما
في اراء الشعب تاوخت الحاماما
عقلوا عقلي بمن اهوى هياما
فانتهى الشكر وما فضوا الخياما
لم نزل الراح ولا ذقنا المداما
ما فعلتم بفؤادى ياندما
فاجر حوا قلبي ولا تخشوا اناما
اوسع الحل وان كان حراما

لما تراءت لهم نار بذي سلم
لا دُرْدُر المطايا انما ذهبت
في روضة من رياض الجنة انتهت
حيث النبوة مضروب سرادقها
وحيث من شرف الله الوجود به
محمد سيد السادات من مضر
شوارداً للمجد في معناه عاكفة
تثنى عليه الثاني كلما تليث
بحر طوارفه بر ومكرمة
ما زال بالنور من صلب الى رحم
حتى انتهى في الذرى من هاشم وسما
فكان في الكون لا شكل يقاس به
به الخليفة مرساة قواعدها
ومنه ظل لواء الحمد يشمكتا
وانما الحكم العدل الذي نسخت
ياخير من دفنت في التراب اعظمه
نفسى لقداء لقبر انت ساكنه
انت الحبيب الذي نرجو عواطفه
نرجو شفاعتك العظمى لمذنبنا
يا سيدي يا رسول الله خذ بيدى
قالوا انزيلاك لا يؤذى وهما اذا
ان المسقى بك اشتد البلاء به
وحل بمقدرة هم عنه ما برحت
وصل بمرحمة عبد الرحيم ومن
صلى وسلم ربي دائماً ابداً

ساروا فنقطع عنها ومتصل
ان لم تمنح حيث لا تنحى لها العقل
حسناً وطاب بها للنازل النزل
وطالع النور في الافاق تشتعل
فاستغرق الفضل فردا ماله مثل
سر السرارة شمس ماله طفل
وريف رافته غض الجنا خضل
كما استنارت به الافطار والسبل
بدر على فلك العلواء مكتمل
من عهد آدم في السادات ينتقل
حلا وطفلا ووفى وهو مكتمل
ولا على مثله الا قطار تشتمل
فوق النجوم ونهج الحق معتدل
اذا العصاة عليهم من لظى ظلل
بدين ملته الا ديار والمملك
قطاب من طيبين السهل والجبل
فيه الهدى والندى والعلم والغل
عند الصراط اذا ما ضاقت الحيل
بجاه وجهك عنا تغفر الزلل
في كل حادثة مالى بها قس
دمى وعرضى مباح والحمى همى
فارحم عدا معه في الحد تنهمى
واشرح به صدر اقر قلبها وجل
يليه لا خاب فيك الظن والامل
عليك ياخير من يحفى وينتعل

لأنك في الدارين هاد ومرشد
فانت ابر الناس قلبا واجود
بانك موجود وغيرك يفقد
تخال حروفا وهي درمنضد
عسى انه في نظم مدحك يحمد
وقل انت منافي الجنان مخلد
فحاشا علاكم ان يلهو ويطرده
وعفوك يا مولاي للذنب مرصد
اسير يا غلال الذنوب مقتد
فلا الموت مامون ولا العمر مستعد
اذ لم يكن بيني وبينك موعد
جديد على قرا الجديد بن سرمد

رجوناك في الدارين يا علم الهدى
اقل عثرات ان نياز من بنا
ولا نرتجى مولى سواك لعلمنا
انتك من النياتين حروفا
وقائلها عبد الرحيم بن احمد
فحقق رجائي فيك يا غاية المنى
ولا نظرد المسكين مع حسن ظنه
وكيف يخاف الذنب كل مقصر
فهل منك اذن بالزيارة اننى
بعدت بزلاتى وطالت اقامتى
فواحشرنى يا خير من وطئ الترى
عليك سلام لا يبديد مبارك

وقال ————— فيه صلى الله عليه وسلم
وكان ولده قد اشرف على الموت فشفى

فليس لي معدل عنهم وان عدلوا
منهم وما لي بهم من غيرهم بدل
باق على ودهم راض بما فعلوا
ولدى في الغرام العغل والنهل
بين الرفاق وايام الورى دول
وهل تعود لنا ايامنا الا اولك
ونازلين بقلبي اينما سزلوا
راحت به يوم راحت بالهمى الابل
ومن المنيها يدعو ويستهل
بعد التفرق في اطلالكم طلل
عاقوا الحبيب عن التوديع وارتحلوا

هم الاحبة ان جاروا وان عدلوا
وكل شئ سواهم لي به بدل
انى وان فتوا في جهنم كبدى
شربت كاس الهوى العذرى غم ظا
فليت شعري والديا مفارقة
هل ترجع الدار بعد البعد انسة
يا ظاعنين بقلبي اينما طعنوا
ترفقوا بقوادى في هواد حكم
فوالذى حجت الزوار كعبته
لقد جرى حكم محرمى دمى فذمى
لم انس ليلة فارقت الفرق وقد

ودانت ثنيات الوداع فهاجها
 لعل نسيم الريح يهدي تحتى
 فيقرؤه مني السلام مكرراً
 نبى له جود ومجد مؤثّل
 على جنبه تستمسك الطير في الهواء
 ويهتز ريحان القلوب لذكوره
 وذلك من اوتى النبوة اولا
 فكان له في العرش سبق ورفعة
 هنياً لذلك البدر شرف قدره
 وشق اسمه من احرف اسم الهه
 ينادى باسماء المحامد والاعلا
 ويذكر في التهليل مع ذكر ربه
 ويعلو على الاملاك والرسل فعة
 فلا غيره في الفضل يخترق العلا
 نبى اتى والناس في جاهلية
 فقام على التوحيد بالسيف عيا
 وغض عن الشرك حين تلاطت
 وغادر حتى المشركين بلا قبا
 تروح وتغدوا الخيل في عرضها
 فآياته بالمعجزات نواطق
 فذلك نور الله في كل وجهه
 غنائم حل ومكة قسلة
 وكم من كرامات له وخصائص
 مدحت رسول الله مفتخر به
 وقلت لعل الله يحوجي الى

نسيم حجازي يهت ويركد
 الى من له عن ايمن العرش مقعد
 فخير التحيات السلام المرّد
 وجاء وتمكين مكين وسودد
 وتهبط املاك السماء وتضعده
 اذا ذكر ارتاحت قلوب واكبد
 وآدم بين الماء والطين مفرد
 وكان له في الارض بعث ومولد
 واعطى من التمكين ما ليس ينفد
 فذوالعرش محمود وهذا محمد
 على انه اعلى وازكى وامجد
 وان قيل في التاذين شهدا شهد
 فها هو للاملاك والرسل سيّد
 ولا تحت ساق العرش لله يسجد
 من الدين والاصنام في الارض تعبد
 الى الله فهو الها شمي الموحّد
 على اهله امواجه وهو مربد
 منكراً لما عصوا وتمردوا
 واسيافه فيها تسل وتغمد
 وراياته بالفتح والنصر تعقد
 من الارض والسيف الصقل ^{المشهد}
 له والطهور التربق الارض مسجد
 لمشهدها فوق السموات مشهد
 وقمت بحمد الله انشي وانشد
 به وابن مسعود المقصر يسعد

متى تبارني منه البشارات
فهو الذي ختمت فيه الرسالات
وبره الخلق احياء واموات
والجذع حن وسبحن الحصيات
نعم النبي ونعم الجيش والشاء
ظل بذلك جاء ثنا الروايات
ومعجزات كثرات وآيات
عنى فقد انقلت ظهري الخطيئات
فكم جرت لى بنجر منك عادات
يا من مواهبه خير وخيرات
اذا دعتى الملمات المهمات
والعفو متسع والعذر رايات
زخرن للداخلين المخلد جئات
فمدحك الوحي والسبع القراءات
يليه اهل وصحى او قرأيات
لاحت لنورك من بدر علامات
فهو لسادات اهل الفضل سادات

متى ارى النور من ارجاء قبته
فان ولدت الى قبر ابن آمنة
ذاك الحبيب الذي يرجو عوافه
البدر شق له والغيم ظلمه
وشاة جابر يوم الجيش معجزة
وكان في الشمس نور ليس لشخصه
له فخار وتعظيم ومرتبة
مولاي مولاي قرح كل معظة
وعد على نيا عود تنى كراما
وامنع حماي وهلم منك مكرمة
واعطف على وخذ يا سيد بيد
فقد وقفت بباب الجود معتذرا
وقل عذانت من اهل اليمين اذا
وان مدحتك بالتقصير معترفا
قل لا تخف بعدها عند الرجم ومن
صلى عليك الهى يا محمد ما
والال والصنف والازواج كلهم

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

ونزجرها نحو الحبيب فتصعد
فياخذها شوق مقبم ومقعد
يسلم حمامات تبت تغرد
اليها وفي احشائها النار توقد
ولا جيرة فلو الغور فاجدوا
فما قصد هالة الحجاز واحد
طلائع بدر نورة يتصعد

هى العيس نولها الحنين فتصعد
يذكرها الحادى بحيرة طيبة
وان سمعت سجع الحمام تذكرت
وان وقدت نار باحد تبادرت
فلا تذكر ايا صاحبي لها الحنى
ولكن عداها بالحجاز واحد
سرت فرات من نحو بدر على الربا

تندى عليك عبيرا طيبا وعلى مهاجرين وانصبارا فانصارا

وقال فيه صلى الله عليه وعلى آله وسلم

لا الهند عفتهم الغمامات
كانهم فيه ما ظلوا ولا باتوا
واقفرت بعد بين الركب رامات
فالهم مجتمع والركب اشتات
فهم احباب قلبي يا غيايات
ظل الازالك شجاني يا حمامات
الا لعبت بقلبي يا اثيلات
هبت بنشر الصبا النخدي هبت
له الى الشام جنات وانات
الى نبي عطايا جزيالات
من نوره الارض والسبع السموات
ان قلت نعله الحجب الرفيعات
بالغب من بعد ما قال التحيات
في الخلق لا اعدت منه الشفاعات
والفضل والفخر فيه والكرامات
لولا مراتبه السمر المنيعات
يوم ان في الله انعام وغارات
الله ربنا فيما العزى وما اللات
والبيض ^{والبيض} نشرها العجا جات
الاسقمها القنا والمشرقيات
فيه العلاء وانتهت فيه النهايات
زهر الرياض ومختصر البشامات
تشرفت فيه آباء وامهات

بالا برق الفرد اطلال قد مات
وملعب لعبت هوج الرياح به
تنكر العلم الغربي من اضم
تشيتهم جمع الاحزان في كبد
فان انست غيايات القواديم
فيا حمامات وادي البان شجوك في
ويا اثيلات نجد ما لعبت صني
تهبج لوعة قلبي المستهام اذا
فكيف حال بعيد الدار مغرب
يهت الخمية من نتايتي برع
محمد سيد الخلق الذي ملات
اسرى به الله من ارض الحجاز الى
ادناه من قاب قوس حين كلمه
وزاده منه تشريفا وشفعه
فالبدرو البحر والقطر الملت حيا
تا الله ما ارتفعت للدين مرتبة
احي الزمان ظايما الزمان به
وفل شوكة اهل الشرك قضيا
فانخل تضهل والارواح شاجر
ما استمطره ثغور المشرق حيا
منى التام على القبر الذي عتكفت
وحجاد طيبة من فضل بلوح به
ارض سميت برسول الله اشرف من

سَلِّمْ عَلَى الْحَيِّ مِنْ نِيَّاتِي بِسُرع
رَأَيْتَهُ حَوْلَ بَيْتِ اللَّهِ فِي زَمَرٍ
وَقَدْ قَضَى عَلَى النَّسَكِينَ مُحْتَسِبًا
لَكِنَّهُ ضَاقَ ذِرْعَانَهُ نَحْمٌ وَلَمْ
يُحْدِثْ دَعْوَةَ الْحَقِّ الرَّسُولُ إِلَى
سِرِّ السَّرَارَةِ لَبَّ اللَّتْ خِيفَتِي
مُسْتَوْدِعَ الْحَسَنِ وَالْأَحْسَادِ وَكُنْ
مُسْتَعْرِقَ بِاسْمِهِ كُلِّ الْحَامِدِ مِنْ
خِيَالِكَ يَا طَيْبَةَ الْغَرَاءِ صَوِّحِيَا
حَيْثُ النُّبُوَّةُ مَضْرُوبُ سِرَادِقِهَا
اللَّهُ أَكْبَرُ ذَا فِرْدَ الْجَلَالَةِ ذَا الْ
ذَابِجَةِ الْكُونِ ذَا سِرِّ الْهَدَايَةِ ذَا
الْمُجِيلِ عَيْسَى مَعَ التَّوْرَةِ بِشَرِّهَا
كَبِيرُ مَرْضَى وَفِيضُ الْمَاءِ مِنْ يَدِهِ
وَنُطْقُ صُنْبٍ وَلَسْجُ الْعَنْكَبُوتِ كَمَا
وَالْعُضُوكَلْمَةِ وَالْجَذْعُ حَنْ وَفِي
وَالْغَيْمُ ظِلُّهُ وَالْبَدْرُ شِقْلُهُ
وَكَمْ لَا شَرَفَ رَشَلِ اللَّهِ مِنْ شَرَفِ
يَا مُنْقِذَ الْخَلْقِ مِنْ نَارِ الْجَهَنَّمَ وَهَمْ
يَا عَدَّتِي يَا رَجَائِي فِي النُّوَابِ يَا
أَسْمَعَ غَرَائِبِ مَدْحٍ لَا أُرِيدُ بِهَا
بَلِي أَرْجُو مِنْكَ فِي الدَّارِ مِنْ مَرَحِمَةٍ
فَمَا مَدَحْتُكَ بِالتَّصْصِيرِ مُعْتَرِفًا
وَأَيْنَ يَنْزِلُ مَدْحِي فَيْكَ بَعْدَ ثَنَا
عَلَيْكَ أَزْكَى صَلَاةِ اللَّهِ دَائِمَةً

وَقُلْ لَّهُمْ حِينَ تَنْبِيهِهِمْ بِأَخْبَارِي
مِنْ طَائِفِينَ وَحُجَّاجٍ وَغَمَّارِ
وَنَالَ عَمَانَالٍ مِنْ غَفَرَانِ عَفَّارِ
يُزْرِ شَفِيعَ الْبَرَاءِ بِأَصْفَوَةِ الْبَارِ
عَرَبٍ وَعَجْمٍ وَبَدْوٍ وَحُمْرِ خَضَارِ
مِنْ فِتْيَةِ سَادَةِ السَّادَاتِ أَخْبَارِ
بِالْخَيْرِ أَجُودَ مِنْ رُوحِ الصَّبَا الْآذَارِ
عِلْمٍ وَحِلْمٍ وَافْضَالَ وَإِيثَارِ
يَهْنِي عَنِّي سَجْمٌ فِي الْحَيِّ مَقْطَارِ
عَلَى رِيَاضِ جَنَانِ ذَاتِ الْإِنْوَارِ
كَكَاسِي مِنَ الْكَيْسِ وَالْعَارِ مِنَ الْعَارِ
رُوحِ الْوُجُودِ الْمَصْفَى خَيْرُ مَخَارِ
بِيعْتُهُ مَسْنَدًا عَنْ كَعْبِ الْحَبَارِ
وَأَنْسَ نَافِرَ غَزْلَانٍ وَاطَّسَارِ
بِأَضْحَامِ لَثَانِي أَشْنِينَ فِي الْغَارِ
مَعْنَاهُ تَسْلِيمِ الْحِجَارِ وَالْشَّجَارِ
وَالثَّدْيِ قَاضٍ بِكَرَمِهِ مَذَارِ
لَمْ يَبْلُغِ الْخَلْقُ مِنْهُ عَشْرَ مَعَارِ
عَلَى شَفَا جَرَفِ هَارٍ عَمَّنْهَارِ
عَزَى وَكَزَى وَلَيْسَ بَعْدَ عَسَارِ
تَحْصِيلِ دَارٍ وَدِينَارٍ وَقَطَارِ
وَفِي الْإِقَامَةِ بَيْنَ الدَّارِ وَالْأَدَارِ
أَلَّا تُخَفِّفَ أَصَارُ وَأَوْزَارِ
سَبْعِ الْمَثَانِي وَمَا سَجَعِي وَأَشْعَارِ
تَبْقَى بَقَاءَ عَشِيَّاتٍ وَأَبْكَارِ

مصفحات صحيفات و آثاره
و ترجمه في علامات النبوة من

فنتى حسنهما فيه وحسنهما
 هيمات اين تراهما من ثرياها
 سأمي فخارك ذو غفر ولا ضاها
 يوم القيمة اعلی الابنكا جاها
 فهب لعيني عينا منك ترعاها
 اهلا وصحبا وارحاما للمولاها
 تبغى الزیارة عاقبتها خطاياها
 حسن الظنون لدنياها واخرها
 يوم القيمة والجنك ما واهها
 دامت اليك الوری محمد ومطاهها
 سعدا ويقض ریح المسك رباها

يا من كلن صفات الانبياء له
 انت الذى ماله فى الكون من شبه
 ما نال فضلك ذو فضل سواك ولا
 فرض الجلالة مقبول الشفاعة
 مولای مالى الا حسن لطفك بى
 واشمل بمرحمة عبد الرحيم وصل
 وانفض بنفس اذا امتك من برع
 وهب لها الا من فى الدارين وارح لها
 واجعل لامتك الخيرات منقلا
 صلي عليك الهى يا محمد ما
 تحية ينشئ فى الال طالما

وقال رضى الله عنه وهو فى مكة المشرقة

ان الغريب عزيز دمعته الحار
 امر شاقه لمع ذاك البارق الشار
 يا موقد النار لا عذبت بالنار
 تهدي الى الشام ذاك المنديل الدار
 حيران يضرب باخماسا باعشار
 انى سمير صبا بات وتذكار
 دارى وسما ذاك الحى سمار
 هيمات كرمين او طاني واوطار
 عسى يعودون عوادى وزوار
 ولم اطالب عيون العين بالنار
 حكم الهوى ما وشى دمعى باسرا
 مقسومة بين النجاد واعوار
 معود احوال احوال واخطار

بكى الغريب لفقد الدار والجار
 اهاجه الركب اذ قالوا الرحيل عدا
 ام بات يرقب نارا بالحمى وقت
 هب النسيم بارواح بما نية
 فبت والقلب مجروح جوارحه
 نام الخليون من حوى وما علموا
 ذكرت جيرة نجد يوم دراههم
 وذبت وجد الارض الى بها وطر
 يا مريضى بربا نجد اعد مرضى
 فقد وهت لغزلان العذيب دى
 بولا فراق الغريق النازلين على
 فكر تقسم قلبى نية عرصت
 يا ممل العيس من شام الى يمن

حيا القيام الرحاب المحضر منسجما
 حيث النبوة مضروب سرادقها
 هنالك المصطفى المختار من حضر
 اتى به الله مبعوثا و امته
 و ابدل الخلق رشدا من ضلالهم
 كم حكم السيف البيض القواضيه
 و ساق جرد جيا د الخيل خائضه
 ذاك البشير النذير المستغاث به
 شمس الوجود الذي انوار مولده
 و انشق ايوان كسر من مهابته
 و كره له من كرامات يخص بها
 الندى درله و الغير ظل الله
 و الجذع حن و اجري الماء من يده
 و العنكبوت بنت بيتا عليه لكى
 و الفحل ذل و اومى بالتجوّد له
 بشري طرف القوافي انها ظفرت
 فاحمد لله مخن الفائزون به
 هذا مجد المحمود سيرته
 هذا الذي حين جانا بالرسالة
 لم يبق من شجر فيها ولا حجر
 و كلمته جماد و الوجود على
 و الطير و الوحش و الاملا انا تر
 منى السلام على النور الذي تهممت
 و استبشر العرش و الكرسي و املا
 يا من له الكوثر الفياض مكرمة

فالقبر فالروضة المحضه حياها
 و ذروة الدين فوق النجم عليها
 خير البرية اقصاها و اذناها
 على شفا جرف هار فاجهاها
 و قل بالسيف لما عر عزهاها
 معاشر الالات و العزى قافهاها
 مجرى الحكمة بجرهاها و مرساها
 سر النبوة في الدنيا و معناها
 ملان ما بين كنعان و بصرهاها
 و نار فارس ذاك الطفل اطفأها
 و معجزات كثرات عرفهاها
 و انشق في الآفاق بد رشق ظماها
 عشر المئين و نصف لعشر اروها
 ترد فرقة كفر ضل مسعاها
 و الظبية اشتكت البلوى فاشكاها
 بسيد العرب العرباء نبشراها
 في ملة نعم عقبى الدار عقباها
 هذا البر بنى الدنيا و اوقاها
 بطحا و مكة عم النور بطحاها
 الا تحببه نطقا حين يلقاها
 علم كان لها حسا و افواها
 تهدي السلام له كي ترضى الله
 به السموا لما جازا علاها
 حب الجلالة نور احين و افاها
 يا خاتم الرسل يا ياسين يا خه

وكم لك في العُلا من معجزات
 اذا نسوا المكارم والمعاني
 يزيد اذا اشمأ زاد هرجودا
 وتخصب السنين الغيرة سوحا
 اذا الفخر انتهى شرقا في اشأ
 ومن يحصى مكارمك اللواتي
 اجب يا ابن العوانك صوب عبد
 من النياتين دعالك لما
 مدحتك منذ وجدتك لي ربعا
 تباركني بجاهك من ثوب
 وكن لي ملجأ في كل حال
 وقل عبد الرحيم ومن يليه
 فان اكرمتا دنيا واخرى
 عليك صلاة ربك ما تبارك
 صلاة تبلغ الما مول فيها

وايات بها سبق القضاء
 فانت لها تمام واستدأ
 وجودك لا يغيره الرتاء
 وتصفو كلما كدر الصفاء
 وكلا ما الفخر انتهكا
 لها في كل مرتبة سنا
 اسير الذنب فيه لك الولاء
 تولى العمروا تقطع الرجاء
 فلي منه النداء لك الشاء
 واو زار يضيق بها الفضاء
 فليس الى سواك لي التجاء
 له في ريف رافتنا جزاء
 فليس البحر تنقصه الدلاء
 نجوم الجوا وعصفت رخاء
 صحابتك الكرام الا ثقاء

ووالفقه صلى الله عليه وسلم

قل للمطى اللواتي طال مشراها
 ما ضرها يوم جد البين لو وفت
 لو حلت بعض ما حلت من حرق
 لكنها علمت وجدا فاجدها
 ما هب من جبل نجد النسيم صبا
 ولا سري البارق المكي متسما
 تبادرت من ديار بني بزع
 حتى اذا امارات نور النيرات
 حطت بسوح رسول الله واخر

من بعد تقبيل عنماها وبيها
 نقص في الحى شكوانا وشكواها
 ما استعذبت ماءها الصا ورعا
 شوقا الى الشام ابكاني ولكها
 للغور الا واشجاني واشجأها
 الا واسهرني وهنا واسراها
 كان صوت رسول الله ناداها
 الشمس والبدر امثالها واشباها
 انقلا ولدي طاب مزاها

وَقَالَ فِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

اِذَا عَهْدَ وَافَلَيْسَ لَهُمْ وَقَاءُ
 وَانْ اَرْضِيَّتُمْ غَضِبُوا مَلَا لَا
 فَطَبْ نَفْسًا جَعَلْتُ فِدَاكَ عَنْهُمْ
 وَحَاذِرْتُ سَمْعَ فِيهِمْ مَلَا مَا
 فَضُولَ صَبَابَةٍ وَفَضُولَ جَسَمِ
 وَلَا مَسُودَ قَلْبِكَ مِنْ حَرِيدِ
 وَمِنْ لَكَ بِالزِّيَارَةِ مِنْ عَيْتِ
 أَصْنَعُ فِي مَا شَفْتِهِ خَمْرُ
 سَقَمِ اللَّحْظِ أَوْ رَثْنِي سَقَامَا
 دَعَانِي لِلْوَدَاعِ فَذَبْتُ وَجْهًا
 إِذَا رَحَلَ الْحَبِيبُ فَمَا حَيَاتِي
 جَعَلْتُ فِدَاكَ مِمَّا الْعِشَاقُ إِلَّا
 تَزُودُ لِلْمَخْطُوبِ السُّودَ صَبْرًا
 وَخُذْ مِنْ كُلِّ مَنْ وَآخَاكَ حَذْرًا
 وَلَا تَأْتِ نَسْ فَعَهْدٍ مِنْ إِنْسَانٍ
 وَانْ عَثَرْتُ بِكَ الْإِلَهَ أَمْ فَا نَزَلَ
 نَبِيَّ هَاشِمِيَّ اسْتَطْحِي
 طَوِيلَ الْبَاعِ ذَوْكِرْمُ وَصَدَقَ
 بِنَفْسِي مِنْ سَرْمِ وَسَمِي إِلَى إِنْ
 وَنَادَاهُ الْمُهَيْمِنُ يَا حَبِيبِي
 فَقُلْ وَاشْفَعْ تَرَى كَرَمًا وَمُجْدًا
 خَزَائِنُ رَحْمَتِي وَنَعِيمُ مَلِكِي
 لَكَ الْخَوْضُ الْمَعِينُ كَرَامَتِي يَا
 مَقَامِكَ تَقْصُرُ الْأَمَلُكَ عَنْهُ

وَأَنْ وَعَدُوا فَوَعَدَهُمْ هَبَاءُ
 وَأَنْ أَحْسَنْتَ عَشْرَتَهُمْ أَسَاؤًا
 وَلَا تَبْكِي فَمَا يَغْنَى الْبَصَاءُ
 إِذَا وَاللَّائِمُونَ لَهُمْ فِدَاءُ
 لَعَمْرُكَ مَا عَلَى هَذَا بَقَاءُ
 وَلَا عَيْنُكَ دَمْعُهُمَا دَمَاءُ
 حَتَّى تَبْيُضَّ وَالْأَسْلُ الظَّمَاءُ
 كَانَ فَرَا جَهَا عَسَلُ وَمَاءُ
 وَفِي شَفْتِهِ لَسَقَمِ الشِّفَاءُ
 فَهَلْ بَعْدَ الْوَدَاعِ لَنَا الْلِقَاءُ
 وَمَوْتِي بَعْدَهُ الْإِسْوَاءُ
 مَسَاكِينُ قُلُوبُهُمْ هَوَاءُ
 فَإِنَّ الصَّبْرَ ظَلَمْتَهُ صَبَاءُ
 فَهَذَا الدَّهْرُ لَيْسَ لَهُ إِخَاءُ
 إِذَا عَهْدَ وَافَلَيْسَ لَهُمْ وَقَاءُ
 بَاكِرْمُ مِنْ تَظَلُّهِ السَّمَاءُ
 شِمَائِلُهُ السَّمَاحَةُ وَاتُوفَاءُ
 نَمَتُهُ الْاَكْرَمُونَ الْاَصْدَقَاءُ
 رَأَى حَجَبَ الْجَلَالِ مَا أَنْطَوَاءُ
 هَلَمْ لَوْ ضَلْنَا وَإِلَّا الْهَتَاءُ
 وَسَلَّ تَعَطُّ فَسَيَمُنَا الْعَطَاءُ
 بِحِكْمِكَ فَافْضُ فِيهِمَا مَا تَشَاءُ
 فَحَدِّثْ الشِّفَاءَ وَاللَّوَادُ
 وَفَضْلِكَ لَمْ تَسْلُهُ الْاَنْبِيَاءُ

هو الشافع المقبول في الحشر للورث
 ايا سنمات الريح من طيب طيبة
 وياها طلات السجود كرامة
 محمد المستغرق الحمد باسمه
 نبى زكى ازبحى مهذب
 بتوراة موسى نعتة وصفاته
 وفي الملائكة على علوم مناره
 لسراة ابواب السموات فتحت
 وخير يادى قاب قوسين رفعة
 وبالاية الكبرى وتعلم ذى القوي
 وبالبدر منشقا وبالضياء طقا
 وكما آية تقرأ واعجوبة ترى
 فما ولدت انثى ولا اشميت على
 ولا ضمت الاقطار مثل الزهائم
 عسى منك يا مولاي نهضة رحمة
 واختابه والوالدين وان علوا
 فانت لنا عز وكرز وملجأ
 حوائج في الدنيا بجاهك عمت
 وصل جبل ودفك فاعش واشهد
 وعند فراق الروح كنت مشاهدا
 اذ لم تكن في السدائد عدة
 وصلى عليك الله ما لاح بارق
 وما سمعت ورق الحائث في المحو
 صلاة تؤدى كل حقك رفعة
 وتسلم من والاك نصر او هجرة

اذا عمل الانسان لم يتقبل
 اعيدك لروحى روح ندوم ندل
 على خير ارض او دعت خير مرسل
 حميد المساعي ذى الجباب المحلل
 شريف منيف سر به غير مهمل
 وانجيل عيسى والزبور المفصل
 وتشريفه عن كل ذى شرف على
 وقيل له اهلا وسهلا بك ادخل
 وبالحوض بحرسنا المنهمل
 وسبع المثاني والكتاب المنزل
 وبالحجج وجدوا والسحاب المظلل
 ومعجزة تروى بنقل مسلسل
 اجل واعلى منه قدرا واجمل
 محسن واحسن ومجد مؤثر
 بعبد الرحيم السائل المتوسل
 وقرباه والولدان اسفل اسفل
 ونجح لما مول وفتح لمفضل
 واجلة اخرى ليوم مؤجل
 بمصباح نور العلم في كل مشكل
 للشهد بالتوحيد قلبى ومقوى
 فمن يا شفيع المذنبين يكون له
 وما تح ودق تحت زعد مجمل
 وغرد قترى لتغريد بلبل
 ومجد او تقضلا على كل افضل
 وكل محب للصيانة او ولى

منى السلام عليك ما هب لصبيا وتعا نقت عذبات يا نيات الرزيا
وتنا وحت ورق الحالم في ربا واضاء نورك في السماء بجوما

صلوا عليه وسلموا تسليما

وعليك صلى الله غالبا ثمه تعدد موجود الوجود يا سره
بالله يا متلذدين بذكره من كان منك طاعنا ومقيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

وقال فيه ايضا صلى الله عليه وسلم

تجدد هابد مع في الحماجر مسيل
واجرت حيتا الوجد في كل بقصل
نقلب هيا لبلاء موكل
تينا وحن فيها من جنوب وشمال
وانا را اطلال ويد معطل
قلبت كلسان الحال حال التذلل
سلكت سبيلا لست فيها باقل
ترامى عيون العين في كل تقتل
واى فتى افنى بحكم التحول
فراح وروح الوصل غير موصل
فاصبح بعد الطاعنين معزل
خطوب تنزل العصم عن كل معقل
اذ لم يكن بالها شئ توصل
ثمالي وما مولى وما لى وموشى
والقى به سودا الخطوب فتجلى
وانزل آمالى با جود منزك
ملاذم لاث مستغاث مؤمل
رؤف رحيم شاهد متوكل

قفا برياض الشعب شعب القرفل
ونندب آثارا اثارث غرامنا
منازل كنا اهلها فاجالها
فاضحت لازواح الرياح ملاعبا
ولم يبق منها غير شفع روادك
خليلي لا تستخبرني عن الهوى
وما انا للشكوى باهل وانما
لقد نزلت منى بربع ربيعة
ولم يد ررب الربع ائدة مخفى
وكم من شهيد كرسى مشهد الهوى
تقاضته باقى دينها غيرة النوى
اذا رام اعباب الزمان تعرضت
فكيف ترانى ارجى بحج مطلب
جعلت عرض الجاه في كل حادث
اردبه كيد العدو اذا اعتدى
واورد آمالى مناهل بيرة
بابلج من فرعى لوى بن غالب
نسر نذر مشفق متعطف

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوْا تَسْلِيْمًا
فَوَمَنْ احْتَجَّ اِلَى زِيَارَةِ سُوْحِهِ لَا كَفْرًا خَطِيئَتِي تَمْدِيحِهِ
قَالَ اللهُ يَسْعِدُنِي بِسَلَامٍ ضَرْبِهِ لَا تَالُ فَوْزًا مِنْ لَدِيهِ عَظِيْمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوْا تَسْلِيْمًا
مَا زِلْتُ اَكْتَسِبُ لِفَضَائِلِهَا الْعِلَالَ بِنِظَامٍ نَشْرُكَ الْجَوَاهِرَ فَضْلًا
اَهْدِيهِ مِنْ نِيَابَتِي بَرْعَ الْاَلَى مِنْ لَمْ يَزَلْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيْمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوْا تَسْلِيْمًا
هُوَ ذَخْرِي هُوَ عِدَّتِي هُوَ عِدَّتِي وَحَايَتِي فِي الدُّنْيَا وَمَوْسَرُ وَحْدَتِي
وَعَدَا لَوْ ذِيهِ فَيَكْشِفُ كَرْبَتِي وَيَكُونُ عَنِّي بِالْخُصُومِ خَصِيْمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوْا تَسْلِيْمًا
هُوَ مُلْجَأِي وَبِهِ اَهْتَدَيْتُ مِنَ الْعَمَى وَلَقِيْتُ مِنْهُ لَدَى الشَّدَائِدِ اَنْعَمًا
وَجَعَلْتَهُ لِمَنَالِ الْاُخْرَى سُلْمًا وَلَرَوْضَةِ الْاَمَلِ الْمَهْشِيْمِ غِيَوْمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوْا تَسْلِيْمًا
هَلْ يَا مُحَمَّدٌ تَنْقُذُونَ غَرِيقَكُمْ مِنْ تَحْلِ الْاَوْزَارِ حُلَّ طَرِيقِكُمْ
اِنْ لَمْ اَكُنْ فِي النَّائِبَاتِ ذَفِيقَكُمْ وَلَزِيْمَكُمْ فَلَمَنْ اَكُونُ لَزِيْمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوْا تَسْلِيْمًا
قُلْ اَنْتَ يَا عَبْدَ الرَّحِيْمِ وَكُلُّ مَنْ يَعْصِيكَ مِنْ اَصْلٍ وَفَرْعٍ اَوْ سَكَنَ
فِي ظِلِّهَا الْمُدُودُ مِنْ حَنِّ الزَّمَنِ وَاشْتَمَلَ بِجَاهِكَ صَاحِبَا وَحِيْمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوْا تَسْلِيْمًا
وَادِرَا بِصَوْلِكَ فِي مَخْرُجِ حَوَاسِدِ اَبْدَاوَعَا تَدْبَالُ الْكُلَّ مَعَانِدِي
وَاجِرْ حُرُوفَ قَضَائِدِي بِمَقَاصِدِي وَتَوَلَّ نَصْرَ ظَالِمَا مَظْلُوْمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوْا تَسْلِيْمًا
يَا مَنْ يَرَاهُ اللهُ نُورًا لِلْوَرَى قَا قَامَ فِيهِمْ مَنُذِرًا وَمُبَشِّرًا
اَنَا غَرِيبٌ جُودِكَ فِي الْعَرَاوِ فِي الْاُزَى وَغَدَاةٌ يَجْمَعُنَا الْمَعَادُ عَسُومًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوْا تَسْلِيْمًا

ما بين قبر للنبي ومنبر فيها الذي وهب النوال عيها
صلوا عليه وسلموا تسليما

هو مرفوعة الباري وخاتم رسله وامينه المخصوص منه بفضله
لا درددن الشعر ان لم امله في مدح احمد لؤلؤا منظوما
صلوا عليه وسلموا تسليما

كردم المختار من مبرد بحمل ومثقف ومهتد
وعصاة حازت بفضل محمد شرفا وفخرا لا يرام عظيما
صلوا عليه وسلموا تسليما

قاد الخيول الصافات الى الطل ثم انتضى بضا تدل على الهدى
وعوا سلاطون باغضه الزدا واعدن والده الضلال عقيما
صلوا عليه وسلموا تسليما

وخت حمى الاسلام بيقين وجنود نصرته وسمر مباحه
وحى الضلال سقى مال بطا دم باغضيه وعاد منه سليما
صلوا عليه وسلموا تسليما

ذاك الذي عبد الاله واخلاصا وهو المشفع في المعاد لمن عصا
وبكفه نطق وسجت الحصى شرفاله ولربه تعظيما
صلوا عليه وسلموا تسليما

في الغار نسج العنكبوت لاجله والماء من يمانه فاض بفضله
وتفجر الضرع الاجد برسله واخضر جذع كان قبل هشيما
صلوا عليه وسلموا تسليما

والفحل خضر محمدا بسجوده والجذع حرق على فوات وجوده
يا ايها المتعرضون لجوده زوروا كرميا واقصدوه كريما
صلوا عليه وسلموا تسليما

من لي بان احظى بمفخر موعده وازوره والعمر ليس بمسعد
ومتى شاهد نور قبر محمد ويتبدل حصى بالشقاء نغيما

صَلَاةَ تَحَاكِي الشَّمْسِ نَوْرًا وَرَفْعَةً وَتَبَقَّى عَلَى مَرَّ الْجَدِيدِ بِنِ سِرْمَدَا
تَخَضُّعَكَ يَا فَرْدَ الْكَمَالِ وَتَسْتَوِي نَنَاهَا عَلَى الصُّبْحِ الْكَرَامِ مُرْدَا

وَقَالَ فِيهِ أَيْضًا

أَعْلِمْتِ مَنْ رَكِبَ الْبَرَّاقَ عَتِيمًا وَتَلَاهُ جَبْرِيلُ الْآمِينَ نَدِيمًا
حَتَّى سَمَا فَوْقَ السَّمَاءِ قَدُومًا وَدَنَا فِكْلَمَ رَبِّهِ تَكْلِيمًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

أَمَّنْ عَلَى الرِّسْلِ الْكَرَامِ تَقْدِيمًا وَنَوَى الصَّلَاةَ بِهِمْ وَكَبَّرَ مَحْرَمًا
وَسَرَى إِلَى ذِي الْعَرْشِ فَرْدًا بَعْدًا بَلَّغَ الْآمِينَ مَكَانَةَ الْمَعْلُومَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

أَمَّنْ كِتَابَ الْقَوْسِ آيَةَ قَرِيبِهِ بَعْلُوهُ وَدَنُوهُ مِنْ رَبِّهِ
وَرَأَى الْإِلَٰهَ بَعِينَهُ وَبِقَلْبِهِ وَحَوَى مِنَ الْغَيْبِ الْحَقِّ مَعْلُومًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَمَنْ الْمُخْصَصُ بِالنُّوَّةِ أَوَّلًا وَأَبُوهُ آدَمُ طِينُهُ لَزِيكُمَا
وَمَنْ الَّذِي نَالَ الْعُلَا حَقِّيْعًا شَرْفًا وَحَازَ الْقَمَرُ وَالنَّفْحِيْمَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

ذَاكَ ابْنَ آمَنَةِ الْبَشِيرِ الْمُنْذَرِ الصَّبَادِقِ الْمَرْمَلِ الْمَذْثَرِ
السَّابِقِ الْمَتَقَدِّمِ الْمَتَأَخَّرِ حَاوِي الْفَاخِرِ آخِرًا وَقَدِيمًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

ذَاكَ الَّذِي طَابَ الزَّمَانُ بِذِكْرِهِ وَتَعَطَّرَتْ طَرِيقُ الْهَدْيِ مِنْ عَطْرِ
وَإِذَا النَّسِيمُ الرُّطْبَ مِنْ بَقْعِهِ أَهْدَى مِنَ الْمَسْكِ الذَّكَى نَسِيمًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

اخْتَارَهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ الْعُلَى وَاخْتَصَّه بِالْمَكْرَمَاتِ وَفَضَلَا
وَهْدَاهُ بِالْوَحْيِ الشَّرِيفِ مَفْضَلَا سَوْرًا وَذَكَرًا مِنْ لَدِيهِ حَكِيمَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

عَبَّرَتْ صَبَابًا بِجَدِّ نَفْخَةٍ عَنَبَرٍ مِنْ رَوْضَةٍ فِي مَشْهَدٍ مَقْطَعَرٍ

فَاصْبِرْ يَا لَيْنَا عَوَاطِفَ بَرٍّ
وَمَا زَالَ حَتَّى قَلَّ شَوْكُهُ شَرُّهُمْ
إِلَى أَنْ قَامَ الْحَقُّ بَعْدَ عَوَجَاجِهِ
عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ بِدَرَابِطِيَّةٍ
كَانَتْ بَرْوَارَ الْحَبِيبِ وَقَدْرَافٍ
وَهَبَتْ رِيَّاحُ الْمَسْكَ مِنْ جُحْدَرٍ
مُجْدِ الْحَاوِي الْحَامِدَ لَمْ يَزَلْ
تَمَالَى وَمَا مَوْلَى وَمَالَى وَمَوْثَلَى
شَدَّدَتْ بِهِ أَرْزَى وَجَدًا نَغَمَى
وَقِيدَتْ أَمَلَى بِهِ وَبِحَبَشَةٍ
سَلَامٌ عَلَى النَّسَامَى إِلَى الرَّبِّ الَّتِي
فَتَى جَاوَزَ السَّبْعَ السَّمَاوَاتِ
وَأَرْنَاهُ مِنْ مَنَاءِ مَنْ فَوْقَ عَرْشِهِ
أَجِبْ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعْوَةَ مَا رَجَى
تَوْشَلْ فِي بَرِّ إِلَيْكَ صَوْبِجْ
وَمَا زَالَ تَعْوِي عَلَى جَاهِكِ الَّذِي
فَقَمَّ يَا ابْنَ مُوسَى أَحْمَدَ الْمَذْنَبِ الَّذِي
وَأَوْلَادُهُ وَالْوَالِدَيْنِ تَوَلَّاهُ
وَزِدْ قَائِلَ الْإِبْيَاتِ فَضْلًا وَرَحْمَةً
وَقُلْ أَنْتَ يَا عَبْدَ الرَّحِيمِ وَكُلٌّ مِنْ
فَمَا كُنْتَ بَدْعًا أَنْ جَعَلْتِكَ عَدْفًا
وَلَكِنِّي الْغَى الْعَدَابُ غَالِبًا
فَاعَيْتِ مَسَافَاتِ مَوَاسِمِ رَحْمَةٍ
فِيَا ضَيْعَةَ الْإِيَامِ أَنْ هِيَ إِدْبَرَتْ
وَصَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا ذَرَعَا رَضَى

وَيُولِيهِمُ السَّيْفَ الصَّقِيلَ الْمُنْتَهَى
وَشَدَّ عَنْ الدِّينِ الْحَنِيفِ وَأَكْدَى
وَدَلَّ عَلَى قَصْدِ السَّبِيلِ فَارْتَشَدَا
بِهِ يَخْتَمُ الذِّكْرَ الْجَمِيلَ وَيَبْتَدَأُ
بِثَرِّ نَوْرٍ فِي السَّمَاءِ تَصْعَدُ
أَقَامَ بِهَا الدَّاعِيَ إِلَى سَبِيلِ الْهُدَى
لَمْ يَزَلْ فِي السَّمَاءِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِ سَيِّدُ
وَعَايَةِ مَقْصُودِي أَذْأَشْتُ مَقْصِدُ
وَأَعْدَدْتُ لِي فِي الْحَوَادِثِ مَنِيْدُ
وَمَنْ وَجَدَ الْإِحْسَانَ قَيْدًا تَقِيدُ
سِرَّ الْحَيْدِ كَرِيمًا سَمَاكَ وَفَرَقْدَا
خَصَائِلَ سَبْقِ مَا لَمْ يَدَّ أَنْهَ مَدَا
لِزْدَادِي فِي الدَّارِ مِنْ مَجْدٍ أَوْ سَوْدَا
بِرَّكَ لَمَّا يَرْجُو مِنَ الْخَيْرِ مَرَصِدَا
لَتَمْحُوكَ كِتَابًا بِالذَّنُوبِ مَسْوَدَا
يَوْمَ لَهَ الْعَبْدُ الشَّقِيُّ لَيْسَ عَسَا
رَجَاكَ وَهَبْ فِي الْخَشْرِ مَوْسَى لَاحِظَا
وَاقْرَبْ رَحْمًا إِلَيْهِ وَأَبْعَدَا
وَإِكْرَمِهِ فِي دُنْيَاهُ وَاشْفَعْ لَهُ غَدَا
يَلِيكَ غَرِيقَ الْخَيْرِ فِي لُجَّةِ الْبَدَا
وَلَا كُنْتَ ذَا حِمْزٍ فَتَرَكْنِي سَدَا
وَإَوَى إِلَى الرُّكْنِ الشَّدِيدِ مُؤِيدَا
فَمَجَّ وَمَا زَارَ الْبَنَى مُحْتَمِدَا
وَمَا أَنْجَزْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ مَوْصِلَا
وَمَا صَاحَ فَرَى الْإِرَاكَ مَفْرِدَا

فَمَا أَنَا فِي الْآثَارِ أَوَّلُ قَائِلٍ
عَكُفْتُ عَلَى مَغْنَاكَ حَتَّى تَوَهَّيْتُ
وَجَدْتُ عَهْدَ الْحُبِّ مِنْكَ بِلَوْنٍ
فَكَانَ حَمَامَاتِ الْحَبِيِّ مِنْ جَوَارِحِ
وَهَاجِ الصَّبَا الْيَجْدِي وَجَدَ حَاجِرٍ
وَمَا تَرَكْتُ مَتَى الصَّبَابَةِ فِي الصَّبَا
عَبْدٌ يَرَى مِنْهُمْ دَخِيلٌ وَحَسْرَةٌ
وَسَوْفَ لَفَقْدِ الْوَصْلِ اعْوِزُ فَقْدَ
بَنَفْسِي لَيْلَاتٍ مَضَتْ لِسَوِيْقَةٍ
وَذَاتُ جَمَالٍ فِي الْإِبَاحِ طَحْ مَكَّةَ
إِذَا مَا رَأَاهَا الْغَاشِقُونَ رَأَيْتَهُمْ
عَكُوفًا مَغْنَاهَا حَيَارَى جَسْنَهَا
وَمَا زِلْتُ أَوْلِيهَا بَوَادِرَ غَبْرِ
وَلَوْ أَنَا صَفْتَنِي بِأَعْدَتِي بِزُفْرَةٍ
فَوَاللَّهِ لَا وَاللَّهِ مَا بِي طَاقَةٌ
وَلَكِنْ أَنَا دَى بِالْحَيَاءِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْزَلَ مِنْ أَعْلَى ذَوَابِّهَا شَمِ
بِأَحْسَنِ مَنْ فِي الْكَوْنِ خَلْقًا
وَأَرْجَحُهُمْ وَزَنَا وَارْفَعُهُمْ ذُرًّا
فَمَا وَلَدَتْ فِي الْأَرْضِ حَوَاوَادِمَ
وَلَا اشْتَمَلَتْ أَرْضٌ عَلَى مِثْلِ أَحَدٍ
بِنُورِ الْفَتَى الْمَكِّيِّ قَامَتْ دَلَائِلُ
وَأَنَّ الْفَتَى الْمَكِّيَّ شَمْسُ هَدَايَةِ
لَقَدْ شَمَلْتَنَا مِنْهُ كُلَّ كَرَامَةٍ
هَذَا الصَّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ يَهْدِي

سَقَاكَ وَرَوَاكَ الْغَامُ وَرَدَّكَ
نَهَاتِي يَأْتِي قَدْ تَخَذْتُكَ مَسْجِدًا
إِذَا طَفَعْتُ بِاللَّحْمِ زَادَ تَوَقُّدًا
جِرَاحُ هَوَى فِي الْقَلْبِ عَادَ كَأَبَدًا
فَأَفْنَيْتُ لَيْلِي بِغَدَلِي مَسْهَدًا
لِمُسْتَقْبَلِ الْوَجْدِ الْجَدِيدِ تَجَلَّدًا
عَلَى زَمَنِ الْغُورِ لَمْ يَكُنْ مَسْعَدًا
أَوْ أَبْلَى لَهُ الصَّبْرُ الْجَمِيلُ تَجَدَّدًا
وَسَعْبُ حَيَاتِي مَا لَمْ تَهْتِكْ كَيْدًا
مَحَاسِنَهَا يَدِي سَنَا مُتَوَقِّدًا
يَخْرُجُونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ سَجْدًا
فَلَلَهُ كَمَ أَصْبَتْ قُلُوبًا وَأكْبَدًا
وَأَسْأَلُ عَنْهَا كُلَّ مَنْ رَاحَ أَوْغَدًا
أَعِيشْ بِهَا بَعْدَ الْفِرَاقِ مَحْذَرًا
عَلَى حُكْمِ دَهْرٍ جَارٍ جَارٍ وَاعْتَدِ
لَا سَمْعَ صَوْتِي خَيْرٌ مِنْ سَمْعِ الشَّدَا
بِأَسْمَحٍ مِنْ فَيْضِ الْغَامِ وَأَجُودًا
وَأَطْيَبِهِمْ أَضْلًا وَفِرْعَاوِمُ وَلَدًا
وَأَظْهَرِهِمْ قَلْبًا وَأَطْوَلَهُمْ مِدَا
بِأَشْرَفٍ مِنْهُ فِي الْوُجُودِ وَلِئِنْ
أَبْرَأَوْ فِي مَنْ تَقْصُرُ وَارْتَدَّ
عَلَى الْحَقِّ مَا قَامَ فِينَا مُوَحَّدًا
إِذَا اسْتَمْسَكَ الْغَاوِي بِعُرْقَةِ هَدْيٍ
وَطَلْنَا بِهِ عِزًّا وَفَخْرًا عَلَى الْعَدَا
وَالْقَتْمِ الْأَهْوَاءِ فِي هَوَا الرَّدَا

كِتَابًا ذَا صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 فَلَا يَرَحُ النَّعْمَاءَ بِحُودِ أَرْضٍ
 بِهَا شَمْسٌ تَفُوقُ الشَّمْسَ نَوْرًا
 هُوَ الْكَرَمُ الَّذِي مَلَأَ الْبَرَائِيَا
 نَبِيٌّ لَمْ يَرَلْ يَسْمُو عُلُوًّا
 نَضَاءُ اللَّهِ لِلْإِسْلَامِ سَتْفًا
 فَكَانَ لِأَهْلِ دِينِ اللَّهِ عِزًّا
 أَبَادًا لِلْمُشْرِكِينَ بِكُلِّ نَعْرِ
 وَفِرْقٍ شَوْكَةُ الْفِرْقِ الطَّوَاعِي
 وَأَقْدَمَ وَالصُّوْفِ صَافِنَاتٍ
 وَعَادَتْ شَانِحَاتُ الْكُفْرِ هَذَا
 وَمَنْ عَلَى الْأَسَارَى يَوْمَ يَدْرِ
 وَعِمَّةُ الْخَلْقِ مَكْرَمَةٌ وَجُودًا
 اتَّقِلْ يَا مُحَمَّدُ عُنْدَ رَعْبِهِ
 جَحْمَتٌ وَلَمْ أَرْزُكَ لِسُوءِ حَظِي
 وَمَنْ لِي أَنْ أَسْلَمَ مِنْ قَرِيبٍ
 وَأَنْظُرُ قَتَّةً مُلِثَتْ حِمَالًا
 أَتَاكَ الزَّائِرُونَ مِنَ التَّوَاجِي
 وَعَاقَبْتَنِي ذُنُوبِي عَنْكَ فَأَعْلَمُ
 فَصَلِّ عَبْدُ الرَّحِيمِ بِحَبْلِ جَوْادٍ
 أَيْتُكَ سَيِّدُ الْعُذْرِ فَاغْطِفْ
 قَصْرَتْ خَطَايَ عَنْكَ مِنَ الْخَطَايَا
 فَكُنْ ظَلِي عَدَاوَتِي وَشَفِيعَ ذَنْبِي
 وَالنَّاسُ بِالْقَبُولِ غَرِيبٌ لَفْظُ
 فَقَدْ مَلَكَتْنِي الْأَوْرَارُ عَبْدُ

مَبِينٍ لَا افْتِرَاءَ وَلَا اخْتِلَافًا
 بَرِيٍّ لِنُصَائِهِ قَبْتَهَا اتِّسَافًا
 أَزِيدَتْ تَلْبِيسَ الْبَذْرِ الْحَقَاقَا
 هُوَ الْعِلْمُ الَّذِي رَكِبَ الْبَرَاقَا
 إِلَى أَنْ جَاوَزَ السَّبْعَ الطُّبَاقَا
 أَرَا لِحَبِيبِهِ الضَّلَالَةَ وَالنَّفَاقَا
 وَلِلْهَيْجَاءِ حِينَ تَقُومُ سَاقَا
 وَقَادَ الْخَيْلُ شَارِبَةً وَسَاقَا
 وَارْوَى مِنْهُمْ الْقَضْبَ لِرَقَاقَا
 وَقَدْ ضَرَبَ الْعِجَاجُ لَهَا رَوَاقَا
 وَمَشَى فَوْقَهَا الْخَيْلُ الْعِشَاقَا
 وَقَادَى نَعْدَ مَا شَدَّ الْوَتَاقَا
 فَلَا جَادَ فَارَقَ مَا أَذَاقَا
 يَحْنُ الْبُكَ مِنْ بُرْعِ اشْتِاقَا
 وَعِنْدَ السُّوءِ يَغْتَادُ الْإِنْبَاقَا
 وَالنَّحْمُ الزَّيْبُ وَلَوْ فَوَاقَا
 وَاسْبَعُ مِنْ حَوَائِشِهَا عَنَاقَا
 يَحْتَوِي السَّوَابِقُ وَالنِّسَاقَا
 بَانَ الذَّنْبُ أَوْ قَفْنِي وَعَاقَا
 نَعْمُ الْأَخْتَةِ وَالرَّقَاقَا
 عَلَى إِذَا الْفَضَاءُ عَلَى صَاقَا
 وَذَنْبِي لَمْ أَطِقْ مَعَهُ انْطِلَاقَا
 وَخَوْصَكَ فَاسْقِنِي مِنْهُ دَهَاقَا
 وَنَفْسِي عَنْ مَوْلَانِي الْجَسَاقَا
 وَلَكِنِّي رَجَوْتُ بِكَ الْعِشَاقَا

محمد بن عبد الله

وَسَلِّتْ خُزُونًا وَأَرْشِدَتْ غَاوِيَا
عَسَاكَ رَسُولُ اللَّهِ تَقْبَلُ عُذْرِي
يُنَادِيكَ مِنْ نِيَابَتِي بِسُرْعٍ فَقَدْ
فَشَدَّ عُرَى عَبْدِ الرَّحِيمِ وَسِرَّةَ
وَأَنْ حَضَّتْ فِي بَحْرِ الذُّنُوبِ جَهَالَةً
فَبِنِيقَةِ الْحُجُودِ مِنْكَ وَلِلْتَدَةِ
وَأَنِّي إِذَا ضَاقَتْ وَجْهُهُ مَطَالِبِي
فَضَيْتُ لِدَاحِي فِيكَ وَأَقْبَلَ وَسِيلَتِي
وَصَلَّ جَبَلِ رَاوِيَهَا وَارْحَامَهُ غَدَا
وَصَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا هَبْتَ الصَّبَا
صَلَاةَ تَبَارَى الرَّيْحِ مُشْكَاوَعْبَرَا

وَأَشْفَيْتَ مِنْ سُقْمٍ وَأَبْرَيْتَ مِنْ جُرْحٍ
نَظَّلَ وَيَسْجِي فِي الذُّنُوبِ كَمَا يَضِيحُ
كَبِيْرُ زَنْدَةٍ فِي الصَّالِحَاتِ عَنْ الْقَدَحِ
بِمَرْحَمَةٍ وَأَخْلَلَ بِدَا الصَّبِيقِ بِالْفَسْحِ
فَعُطِفَكَ يَا فَرْدَ الْجَلَالَةِ بِالصَّبِيقِ
كَفَافَةً ذِي الْحُطِّ الصَّدِّ إِلَى الرَّسْخِ
أَسِيرًا يَا مَالِي إِلَى بَابِكَ الْفَتْحِ
إِلَيْكَ وَقَمْرِي فِي مُعَادِي وَفِي مَنَحِي
إِذَا طَرَحُوا فِي النَّارِ مُسْتَوْجِبَ الطَّرْحِ
وَمَا أَعْصَيْتَ رَادَّ الضَّحِي عَنِ السَّعْيِ
وَتَزَرَّى بَنُورَ النُّورِ فِي طَلْعِ ذِي الطَّلَعِ

وَقَالَ أَيْضًا فِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَرَانِي مَا ذَكَرْتَ لَكَ الْفِرَاقَا
بِخَطِّكَ لَا هَجَرْتُ وَآيَ الْخَطِّ
لَقَدْ طَالَ الْمَطَالُ عَلَى لَوْ لَا
وَمَا شَيْءٌ بِأَعْظَمَ مِنْ جَسُومٍ
فَكَمْ نَسِجَ الْهُوَى بِدَمِي وَدَمِي
وَأَمْرَ صُنِي وَأَصْرَمَ نَارَ وَجْدِي
وَلَوْ كَانَ الْهُوَى الْعُذْرَى عَدَلَا
إِذَا هَبَ الصَّبَا الْيَنْدِي وَهَنَا
وَلَمْ أَهْوَى الْكَثِيبَ وَسَاكِينَهُ
وَلَا شَوْقِي لَكَ ظِلَّةٌ وَلَكِنْ
مُحَمَّدٌ الْمُخَصَّصُ بِاسْمِ حَسَنَدٍ
أَمَامَ الْمُرْسَلِينَ وَمُسْتَقَاهُمْ
نَبِيٌّ أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ فِيهِ

وَدَمْعَكَ وَأَقْفَ الْآهْرِاقَا
أَرَأَيْتَ دَمِي وَآيَ دَمِ أَرَأَيْتَا
حَيَاتِكَ زَارَ مُصْبِحِي أَسْتَرَأَقَا
مُفَرِّقَةً وَأَرْوَاحَ تَلَاوَقَا
وَكَلَفْنِي كَمَ وَهَلَا وَشَاقَا
وَذَلِكَ مَذْهَبُ الْحُبِّ اتِّفَاقَا
لِحُلِّ كُلِّ قَلْبٍ مَا أَطَاقَا
بِرُوحِ الرِّندِ أَطْرَبْنِي انْتِشَاقَا
وَلَا مَصْرَ الْحُصْبِ وَلَا الْعِرَاقَا
إِلَى مِنْ سَادَاتِهِ فَوَاقَا
مِنْ الْمُحْبُودِ كَانَ لَهُ اسْتِثْقَا
وَإِكْرَامُهُمْ وَأَطْرَهُمْ نِطَاقَا
تَبَارَكَ وَالضَّحِي وَالْإِنْشِقَاقَا

صُرِّتَ رَوَاقُ الْعِزِّ دُونَكَ هَيْبَةً
وَسُمِّتَ بِجَوْمِكَ بِالسَّعْوَةِ وَاشْرَقَتْ
وَأَرَبْتَكَ أَنْوَارُ النُّوَّةِ مَا انْطَوَتْ
وَوَقَّتْكَ مِنْ لَفْحِ التَّسْوِيفِ غَمَامٌ
وَعَلَيْكَ سَلَمَتِ الْغَزَالَةُ مَذَرَتْ
وَأَوَّادُ الْوَحْشِ الْكَوَاكِبُ الْفَلَا
وَبَطْنُ كَفِّكَ سَجَّحَتْ صَمَّ الْحَصَا
وَبَنَتْ عَلَيْكَ الْعَنْكَبُوتُ بَشِيرًا
وَعَدَّتْ مَغِيرَةً لَا تُرَى فِي الْمَرَمِ
وَجَعَلْتَ شَقَّ الْبَدَنِ رَمْعَ حِجَّةٍ لَزْ
وَلَدَحَكَ الْوَحْيُ الْمَنْزِلَ فَصَلَّتْ
وَمَكَارِمُ قَدَمَيْكَ الدُّنْيَا نَدَى
فَحْرُ الْجَلَالَةِ وَالْمَهَابَةِ وَالْعُلَا
يَا بَهْجَةَ الدُّنْيَا وَعِصْمَةَ أَهْلِهَا
كُنْ مِنْ أَدَى الدَّارِ بِنَصْرِ وَجْهِكَ
وَأَجْعَلْ مَدْحِي فِيكَ حَبْلَ تَوَاهُلٍ
قَالَ أَنْتَ يَا عَبْدَ الرَّحِيمِ وَكُلُّ مَنْ
وَلَمْ يَلِينِي صِحْبَةً وَرَحَامَةً
وَأَذَرَ أَبْصُولِكَ فِي مَحُورِ حَوَاسِدِ
وَأَذَادَ عَوْتِكَ لِلْمَلَمَةِ فَاسْتَجَبْ
وَعَلَيْكَ صَلَواتُ اللَّهِ يَا عَلَمَ الْهَدْيِ
وَعَلَى الْمَهْدَبَةِ الْكِرَامِ كَوَاكِبِ الرُّ

قَصَمْتَ عُرَى الْمَتَكِبِ الْمُتَجَسَّرِ
شَمْسُ الْوُجُودِ مَحْطُوكُ الْمَتَوَفَّرِ
فِي الْكَوْنِ مِنْ مَكُونٍ سَرْمَضَرِ
مَبْسُوطَةٍ مِنْ فَوْقِ بَدْرِ مُزْهَرِ
بِكَ مِنْ بَدِيعِ الْحُسْنِ أَكْبَلُ مَنْظَرِ
نَادَيْتُكَ بِأَسْمٍ مَعْرُوفٍ لَمْ يُشْكَرْ
وَكَذَاكَ حَنُّ الْجَذَعِ يَوْمَ الْمُنْبَرِ
فِي الْغَارِ تَوَهُمٌ أَنْ سَنَاجِدَهُ بَرِي
وَرَقَ الْخِطَامِ أَفْعَادُ غَيْرِ مُؤَيَّرِ
فِي الْحَيِّ مِنْ بَدْوٍ وَهَدَيْتَ وَخَفِرِ
آيَاتُهُ عَنْ مَعْجَزَاتِكَ فَتَأْسُكَرْ
وَهْدَى وَآخِرَى آخِرَتِ لِلْحَشْرِ
وَسَفَاعَةِ الْعَقْبَى وَخَوْضِ الْكُوزِ
مِنْ كُلِّ خُطْبٍ عَابِسٍ مُتَكَبِّرِ
وَلَسِلَ مَا أَرْجُوهُ مُؤَسِّمُ مَتَجَرِّ
بَنِي وَبَيْنِكَ نَارُ فَيْعِ الْمَفْخَرِ
وَالنَّهْ فِي دِمَةٍ لَمْ تَخْفَرِ
بِالْخَيْرِ يَا خَيْرَ الْعِبَادِ وَبَشِيرِ
أَبْدَانٍ وَقَعْدَةٍ حَيْثُ كُنْتُ وَشَمَرِ
وَأَذَا أَنْتَصَرْتُ بِجَاهِ وَجْهِكَ فَانْصَرِ
مَا لَأَحَ مَلَيْتُمُ الصَّبَاحَ الْمُسْفَرِ
إِسْلَامُ صَحْبِ الْخَيْرِ كَالْمُخَيَّرِ

وَقَالَ فَهَ صَلَّيْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سَجَّعَتْ بِأَيْمَنِ ذِي الْأَرَاكِ حَامِيَّةُ
وَسَسَّ حِجَاوِي النِّسِيمِ بَعَاتِقُ الرِّ

لَا تَقْرَأُ
فِيهَا

وَكَيْفَ يَخَافُ لَفْحَ النَّارِ مِثْلِي
عَلَيْكَ صَلَاةُ رَبِّكَ مَا تَارَتْ

وَجَارُ حِمَاكَ لَمْ يَخَفْ اخْتِرَاقًا
رِيَاخُ الْجَوِّ لَسْتَبْقِ اسْتِثْقَا

وقال ايضا فيه صلى الله عليه وعلى اله وسلم

ضَرَبُوا الْخِيَامَ عَلَى الْكَيْثِ الْأَخْضَرِ
وَتَفَيَّؤُوا فِي الْأَرْضِ ظِلًّا وَآزَنُوا
وَإِخْضَرُ فَرْدَوْسِ الْحَائِلِ إِذْ عَدَا
فَكَانَ لَوْ لَوْ ظِلُّهُ رَأَى الضَّحَى
أَوْ مَا تَرَى عَذَابَاتِ بَانَاتِ اللُّوَا
وَلَعِ الْبَشَامُ بِفُحَّةٍ بِخَدَّيْهِ
إِنَّ النُّفُوسَ عَلَى اخْتِلَافِ طِبَائِعِهَا
وَعَلَى الْكُرْبَى دَلَالَةُ عَذْرَتِهِ
يَا نَارَ لَا بَرَاءَةَ إِلَّا رَأَى عَذَابُكَ مَا
سَلَّ حَبْرَةُ الْحَرْمِيِّ غَدَاةَ غَدِهِمْ
هَلْ حَدَّ دَوَا عَهْدًا بِمَعْهَدِ رَأْمَةٍ
لِلَّهِ دَرَّ الْعَيْسِ وَهِيَ رَوَّاسُ
يُخْرِقُونَ مِنْ حِجْبِ السَّرَابِ سُرَادِقًا
وَيُلْحِظُونَ فِي لُجِ الظَّلَامِ ضَوَامًا
الْأَبْطَحَى الْمُنْتَقَى مِنْ عَنَابِ
الصَّادِقِ الْهَادِي الْأَمِينِ الْمُحْتَمَى
وَإِنَّ الْعَوَائِدَ مِنْ سَلِيمِ أَيْدِيهِ
مَلَأَتْ حُجَّاسَهُ الزَّمَانِ وَاشْرَقَتْ
وَتَبَاعَتْ نَعْمَ بِهِ وَتَطَاوَلَتْ
هَذَا مَنَارُكَ يَا مُحَمَّدٌ مَذْهَبُ سَمَا
كَمْ نَارَ عَيْنِكَ الْفَخْرُ سَادَةُ مَكَّةَ
وَلَا تَسْرِ الْمَسْكِينُ وَخَيْرُ مَنْ

مَا بَيْنَ رَوْضَةِ حَاجِرٍ وَمُحَجَّرِ
مِنْ مَائَةِ الْمَشْرِقِ الْمَشْرِقِ
وَسَرَى عَلَيْهِ حَيَا الْعَرِيضِ الْمُطَرِّ
دُرَّةً هَتَمَتْ نِسْرُ النِّسَاءِ ثُمَّ تَنْشُرُ
تَرِيَاخُ رُوحِ نَسِيمِهَا الْمُتَقَطِّرِ
تَغْشَى الرِّيَاضَ بَعْبَرًا وَمَعْبَرِ
طَمَعَتْ مِنَ الدُّنْيَا نَمَّا لَمْ تَطْفُرِ
بَصُرَتْ بِهِ قَارَتُهُ مَا لَمْ يَنْظُرِ
حَمَلَتْ مِنْ وَلَهِي وَطُولُ تَذَكُّرِي
نَزَلَ الرِّكَابُ فِي الْفَرَقِ الْمَضْحِي
أَمْ طَبِئُوا فِي الشَّعْبِ شَعْبَ الْعَرَبِ
بِمَرْوَحٍ وَمَصْرَحٍ وَمُهْجَرِ
مَا بَيْنَ طَبِئَةِ وَالْمَقَامِ الْأَكْبَرِ
شَوْقًا إِلَى الْمَرْقَلِ الْمُدَّ شَرِ
وَالطَّاهِرِ الْقَطْرِ الْبَشِيرِ الْمُنْذَرِ
وَالسَّابِقِ الْمُنْقَدِمِ الْمُبْتَائِرِ
ذُو الْفَخْرِ أَجْمَاعًا وَمَنْ لَمْ يَفْخَرْ
بُوجُودِهِ الْأَكْوَانُ فَاسْمَعُوا نَظْرُ
رَبِّ تَنَاهَى فِي غَرَضِ الْمَشْتَرَى
طَلَعَتْ طَلَائِعُهُ بِنُورِ الْبَشَرِ
حَسَدًا وَهَلْ صَدَفَ تَقَاسُفُ الْخَوَرِ
وَطَى الثَّرَى مِنْ مَنَجِدٍ وَمَغْفُورِ

وَعَلَيْهِ سَلَّمَ الْأَوَابِدُ مِثْلَ مَا
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا زَهَرْدَ كُ
فَهُوَ الْمَوْجُجُ بِالْكَرَامَةِ وَالَّذِي
شَرَفَ الزَّمَانَ بِهِ فِطْرَانِ الْفَخَارِ
وَزَهَابَا حَمْدِهِ وَفَضِيلِهِ
وَبِهِ اسْتَبَانَ الرُّشْدُ بَعْدَ دُوسِهِ
وَإَضَاءُ مَضْيَاحِ الْهُدَى بِحَمْدِهِ
لِذَلِكَ جَمِيعِ الثَّابِتَاتِ بِهِ تَجْدُ
وَارِثِ الزَّمَانِ بِعَظَمِ جَاهِ مُحَمَّدٍ
يَا مَنْ لَهُ الْبَيْتُ الْحَرَامُ وَفَضْلُهُ
وَلَهُ الصَّفَا وَالْحَجْرُ وَالْحَجَرُ الذِّي
مَاذَا أَنْعَامُ لِي جَعَلْتَ قَدَاكَ يَا
فِي يَوْمِ مَا الْمَطْلُومُ مُتَقَصِّرٌ لَهُ
وَحُصُونُهُ بِرَجْوِ الْجَنِّ أَوْ سَهْوِ الزَّانِ
تَا دَا لَكَ مِنْ بَرِّعِ اسْبِدَّةِ نَوْبِهِ
فَاسْتَعِ إِلَى الْبَارِئِ لَهُ قَلْبُ ثَمَا
أَنَّهُ تَصِلُ عِنْدَ الرَّحِيمِ بِرَحْمَةٍ
فَاخْتَصَّ بِبَنَاتِكَ يَا ابْنَ أَسْتِهِ لَهُ
وَتَلَقَّ مَدْحِي بِالْبَشَادَةِ وَاسْتَعِ
فَالْفَتْحُ مَفْتَحُ وَقَيْكَ فِخَارِ
وَعَلَيْكَ صَلَّيَ اللَّهُ يَا هَيْتَ انْقِصَا
وَعَلَى جَمِيعِ الْأَلِ وَالْأَصْنَابِ

فَاضَتْ مِنَ الضَّرْعِ الْأَجْدُ سَوَاجِ
وَضَحِكُنْ فِي خَضِرِ الرِّيَاضِ نَوَاسِ
عَصَبَتْ عَلَى الْكُرْمِ الْعَرِضِ عَمَامُهُ
وَتَبَلَّجَتْ ظِلْمَاتِهِ وَمِطَاطُ لَمُهُ
وَالنَّاجِ وَالْحَوْضُ الْمَعِينُ وَخَاتَمُهُ
وَذَكَتْ مِطَالَعُهُ وَأَشْرَقَ نَاجِمُهُ
وَالْحَقُّ أَشْرَقَ وَاسْتَقَمَّ قَوَائِمُهُ
حَرَمًا عَلَا أَنْ تَسْتَبَاحَ مَحَارِمُهُ
مِنْهَا رَمَتْكَ مِنَ الزَّمَانِ عِظَامُهُ
وَمَقَامُهُ وَحُكْمُهُ وَأَوَاسِمُهُ
بِرَدَادِ مَا سَحَّ النِّعَمُ وَلَا تَمُهُ
مَنْ يَرْجِيهِ غَرِبُهُ وَأَعَابِجُهُ
وَبَسِجْنِ سَيِّئِينَ يَغَاقِبُ ظَالِمُهُ
أَعْضَاءُ وَالْمَلِكُ الْمُهَيَّجُ حَاكِمُهُ
لَمَّا حَمَمَهُ عَنِ الْمَزَارِ مَا شَمَمُهُ
لَمْ يَخْجُجْكَ هَيْكَلُ فِي الْمَعَادِ جَرَامُهُ
مَنْ ذَاكَ وَاصِلُهُ سَوَالُكَ وَرَاجُهُ
وَلَمْ يَأِيهِ مَوَدَّةُ وَبِلَا لُمُهُ
مَا قَالَ نَاثِرُهُ عَلَيْكَ وَنَاظِمُهُ
وَالْجُودُ مَوْجُودُ وَفِيكَ غَنَامُهُ
بِرِيَاحِ نَجْدٍ أَوْ بَشْمَنِ بَسَامُهُ
سَمِعَتْ يَا بَيْنَ ذِي الْأَرَاكِ حَمَامُهُ

وَقَالَ
سَقَاكَ الْحَيَا الْوَسْمَى رِبْعَانَا بَدَا
وَحَيْتُكَ مِنْ رَوْحِ النِّسِيمِ مَرِيضَةٍ
وَعَادَكَ عِيدُ الْأَسْرِ وَفَقَامُ ثَوْبِ
تَسَاقُطِ دُرِّ الْبَطْلِ فِيكَ مَضْنَدَا

أَوَّلُ قَائِلٍ فِي تَابِثِ الْوَقْتِ
غَسَّطُهُ لَيْلَةُ الْهَوَا

ذَرَفَتْ عَلَى طَلَلٍ دُرْسٍ مَعَالِمُهُ
 وَمَحَاهُ مِنْ غَدَقِ الْحَيَاةِ مَتْرَاكُهُ
 أَزْهَارُهُ حِينَ ابْتَسَمْنَ كَمَا بَسْمُهُ
 وَتَفَرَّقَتْ هَذَا تَرَوْفُوا طَلْمُهُ
 عَنْ يَوْمِ صَبَتْ أَمْرُضُهُ لَوَائِمُهُ
 وَأَبَاحَ سِتْرًا مَا بَرَحَتْ أَكَاثِمُهُ
 لِمَا تَنَاءَتْ بِالْفَرِيقِ رَوَائِمُهُ
 مِنْ بَعْدِ عَقْدَاتِهِ وَصَرَائِمُهُ
 تَبَكَّى سَحَابُهُ وَيَضْحَكُ بَاسِمُهُ
 حُرَّانُهُ وَمَجْجُودُهُ وَتَهْنَأُ ثَمُهُ
 لَعْلَالُهُ أَكْلِيلُ الْعُلَا وَنَعَامُهُ
 مَلَأَتْ جَمِيعَ الْعَالَمِينَ مَكَارِمُهُ
 وَبَكَفَ أَخْبَارَ الْخَلِيقَةِ قَائِمُهُ
 لَيْتَهُ مِنْ جُنْدِ الضَّلَالِ حَاجِمُهُ
 وَتَنَابَعَتْ فِي الْمَحْدِنِ مَلَأِمُهُ
 صَبْعًا أَوْ لَفَ أَذْنَ السَّمَاءِ زَمَامُهُ
 مَجْرَمُوجٍ بِالصَّبَا مُتَلَا طُمُهُ
 زَارَتْ ضِرَاعُهُ تَهْمُنُ أَرَاكِمُهُ
 وَمَضَتْ مُضَيَّ النَّاتِرَاتِ عَرَامُهُ
 أَضْحَى بِهِ فَوْقَ الْكَوَاكِبِ هَاشِمُهُ
 وَكَرِيمُهُ قَوْمًا بَجَسْتِهِ كَرَامُهُ
 أَوْصَالُ يَوْمِ الرُّوحِ فَهُوَ سَوَارِمُهُ
 وَالْمَوْتُ فِي حَرْبِ الضَّلَالَةِ خَادِمُهُ
 يَوْمَ الْكَرْيَةِ وَالنَّفْسِ غَنَامُهُ
 وَالْجَذَعُ حَنْ وَطَلَّتْهُ غَمَامُهُ

فَاجْتَبَتْ سَاجِعَ وَزْقٍ عَمْدَامِهِ
 سَمِيَتْ سَحَابِ الْجَوْفِ فِي ذِيوَلَمَامِهِ
 وَتَضَا حَكَّتْ أَنْوَارُهُ وَتَنَوَّعَتْ
 وَتَنَكَّرَتْ أَعْلَامُهُ وَزُبُوعُهُ
 يَا لَأُمِّي فِيمَنْ كَلِفْتُ بِهِ أَفْقُ
 أَحْتِ مَا أَجَزَّ الدَّمُوعَ صَبَابِهِ
 وَأَنَا الَّذِي لَعِبَ الْفِرَاقُ بِعَقْلِهِ
 يَجِدُ وَالْحَازِ عَنِ الْحَا وَخَلَا الْحَا
 فَسَقَى الْحَا زَحَا الْعَامَةِ كَلَامِهِ
 سَلَّمَ الْأَضَاءُ مِنْ ضِيَاءِ مُحَمَّدٍ
 وَتَطَاوَلَتْ رُبُّ الْفَخَارِ لِمَنْ دَنَا
 عِلْمُ السُّوَّةِ خَانِمُ الرِّسَالِ الَّذِي
 سَيَفَتْ حَمَائِلُهُ عَلَى عُنُقِ الْهَدْيِ
 لَمَّا دَعَا الْكَفَّارَ بِالْبَيْضِ الظَّلَامِ
 وَحَمَتْ جُجُومُ الشَّرِّ شَمْسُ طُهُورِهِ
 بَعْرُ مَرْمَرٍ فِي الْحَا فِقْرٍ غَبَارِهِ
 مَلَأَ إِذْ السُّبُورِ الْحَدِيدِ رَابِعِهِ
 وَأَبُو الْبَيْتَا مِي بَيْنِ أَظْهَرِهِمْ إِذَا
 فَلَقْدَ تَسَرَّتْ مَسْرُ الْخُجُومِ هُومُهُ
 شَمْسُ النُّبُوَّةِ مِنْ ذَوَائِهِ هَاشِمُهُ
 وَخَسَامُ دِينَ مَا تَنَاءَى عِلْمُهُ
 أَنْ حَادَ يَوْمَ الْجُودِ فَهُوَ غَمَامُهُ
 وَمَنْ أَلْمَلْنَاكَ فِي الْمَعَارِكِ جُنْدُهُ
 وَالْبَيْضُ وَالْأَسَلُ الطُّوَالِ ظِلَالُهُ
 ذَاكَ الَّذِي سَجَدَ الْبَعِيرُ لَوَجْهِهِ

وَإِيَّاكَ مَا انْصَفْتِ فِي غَنَائِهِ وَلَا
 تَلَيْسَ قَلْبِي بِمَرْمَرٍ هُوَ عَالِمُهُ

يَكُونُ حَالُ الشَّعْرِ وَضَرْفُ الْغِزْرِ
 نَبِيٌّ دَعَاهُ الْمَذْنُونُ وَهُمْ عَلَى
 وَأَخِي مَنَارَ الَّذِينَ فِي كُلِّ وَجْهَةٍ
 وَإِيَّامَ غَارَاتٍ يَضِلُّ بِهَا الْفَتَى
 وَكَمْ فِي عَيُونِ الْغَى بِالرَّشْدِ مَنْ قَدْ
 حَمَلَتْهُ نَوْرُهُ الْمَشْهُورُ نَارَ عَنَادِهِمْ
 وَفَلْ جَمَّادٍ شَوْكَةُ الشَّرْكِ أَذْوَاعًا
 وَهَدَمَ رَسْمَ الْكُفْرِ بِالسِّفِّ عَنُودًا
 وَمَا زَالَ يُدْعَوْنَ بِتَوْفِيقِ رَبِّكَ
 إِذَا خَابَتْ الْأُمَالُ فَاتَزَلَّ بِطَبِيعَةٍ
 نَضَحَتْ لَطْفُ نَبِيِّ بِلَدَةٍ ذَكَرَهُ
 مَكِينٌ إِذَا اسْتَنْصَرْتَهُ أَوْ دَعَوْتَهُ
 وَقَاتِلْ إِلَى شَيْدٍ يَدْعُو عَلَى الْعَدَا
 حَوَى الشَّرَفَ الْأَعْلَى بِمَجْدٍ مُؤَثِّلٍ
 وَرَفَعَهُ قَدْرَ زَانِهَا طِبُّ عَضُرٍ
 وَعَزَّ جَنَابَ مُحَضَّرِ السُّجُودِ دَائِمًا
 تَلَوَّحَ عَلَيْهِ شَيْمَةٌ هَامِ شَيْمَةٍ
 خَلَاصَةٍ بَسْرَ السَّرْمَنِ عَزَّائِلٍ
 تَسْلَسَلُ فِي الْأَضْلَابِ مِنْ عَهْدِ آدَمَ
 وَأَشْرَقَ فِي شَرْقِ الْبِلَادِ وَغَرْبِهَا
 إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ جِئْتُ وَابَدْتُ
 فَاثَتْ الَّذِي لَوْلَا مَا كَانَ كَأَنَّ
 كَفَالًا عَلَى أَنْ الْحِمَارَاتِ سَلِمَتْ
 وَأَنَّكَ فِي لَفْحِ الظُّهْرَةِ ظَلَلْتَ
 وَكَمْ لَمَسْتَ بِمَنَّاكَ ذَا الْمَسِّ فَاثَتْ

وَيَكْفِيهِ مَا فِي صُورَةِ الشَّرْحِ وَفَتْحِ
 شَفَا جَرْفٍ هَارٍ فَمَدَّ يَدَ الصَّخْرِ
 وَذَبَّ عَنِ الْأَسْلَامِ بِالسِّفِّ الرِّيحِ
 مُحْطَمَةٍ وَالْحَيْلِ مُشْتَدَّةِ الضَّبْحِ
 وَكَمْ فِي فُؤَادِ الشَّرْكِ مَنْ كَدَّ نَزْجِ
 وَهَدَّ بِطُودِ الْهَدْيِ مِنْهُمْ الصَّخْرِ
 كَمَا شَجَّادُ الْمُشْرِكِينَ إِلَى الذَّبْحِ
 وَأَوْدَعَ ذَاتَ الْبَيْنِ دَاعِيَةَ الضَّلْحِ
 إِلَى الْمِلَّةِ الْغَرَاءِ وَالْمَذْهَبِ السَّخْرِ
 وَزَرَقَ قَبْرَهَا تَطْفَرُهُنَّ الْكَافِرُ
 فَأَطْفَأَتْ نَارَ الذَّنْبِ لَذِكْرٍ وَالنَّصْرِ
 لِحُطْبِ أَتَاكَ الْغَوْتُ أَسْرَعَ مِنْ الْحِجْرِ
 عَطُوفٍ عَلَى الْغَافِينَ ذَوْخُوقِ سَبْحِ
 مُنِيفٍ وَاحْتِسَابٍ مَهْدِيَةٍ وَضَحْخِ
 وَطُولِ يَدِ الْإِنْدَى مِنَ الْغَاوِضِ السَّخْرِ
 إِذَا اغْتَرَبْتَ الْإِفَاقَ مُخَصَّرِ السُّجُودِ
 جَلَّالِ أَبِيهِ الْبَرِّ أَوْ عَمِّهِ الْوَحْدِ
 أَوْلَى الْفَضْلِ لَا شَبِيهَ وَلَا جَمْعِ
 فَسَارَ مَسِيرَ الشَّمْسِ طَالِعِ النَّظْرِ
 سَنَاهُ وَمَا بَقِيَ إِلَى الشَّرْكِ مِنْ كَيْدِ
 قُلُوبٍ مِنَ الْأَشْوَاقِ دَامِيَةِ الْقَرْحِ
 وَلَا كَرَمٍ مِنْ لَيْلٍ بِهِمْ وَلَا صَبْحِ
 عَلَيْكَ ابْتِدَاءُ كَالسُّجُودِ مِنَ الشَّرْحِ
 عَلَيْكَ الْغَامُ الْهَاطِلَاتِ مِنَ الْفَلْحِ
 صَحِيحًا وَدَاوَتْ مَعْضِلَ الدَّاءِ بِالْمَسْحِ

وَمَنْ لَبِسَ الْعَامَةَ وَالرَّدَاءَ
لَزَا شِرَّهُ الْمَوَدَّةَ وَالصَّفَاءَ
أَرَى تَرْقِ الْغُيُورَ إِذَا تَرَأَى
بِمَنْ تَحْتَ الْكِسَاءِ وَرَدَّ الْكِسَاءَ
فَتَحْسِبُنَا نَسَاقِبَا الظَّلَاةَ
ثَمَلْتُ بِدَاحٍ مَدَحْتَهُ انْتِشَاءً
وَإِكْرَامَهُ وَارْحَمَهُ فَنَاءً
وَمَنْ أَوَى الْوَسِيلَةَ وَاللَّوَاءَ
فَإِنَّكَ خَيْرٌ مِنْ سَمْعِ التَّدَاءِ
وَضَاعَ الْعُمْرُ فَاسْتَجِبْ لِلْعَادِ
صَبَاحًا يَا مُحَمَّدُ أَوْ مَسَاءً
وَأَنْظُرْ قَبْتَ مُلِثُ صَبَاءَ
فَكُنْ لِلدَّاءِ مِنْ ذَنْبِي دَوَاءً
وَأُورِدْنِي مِنَ الْخَوْضِ أَرْقَاءَ
يَحْلِلُ الْأَنْسَ وَالْكَفْهَ التَّلَاةَ
وَزَادَكَ يَا ابْنَ آمِنَةَ سَنَاءَ
صَبَا مُحَمَّدٍ نَسَبًا أَوْ رَحَاءَ
صَحَابَتِكَ الْكِرَامِ الْإِتْقَاءَ

وَذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ حَمَلْتَهُ أَمْرَهُ
أَخْبَحَ لِحَبَابِهِ الْإِنْصَافَ وَابْدَلْ
وَقُلْ لِلرَّكْبِ إِنْ هَجَعُوا فَاثِي
أَمَّا جَبْرِيلُ رُوحُ اللَّهِ وَحَدًّا
مِنْ لَذْكَرِهِ طَرَبًا وَشَوْفًا
وَمَا لِي لَا أَجِثُ إِلَى جَبِيبِ
رَسُولِ اللَّهِ أَعْلَى النَّاسِ قَدْرًا
مَنْ اخْتَارَ الْوَسِيلَةَ فِي الْمَعَا
شِفَعِ الْمَذْنِبِينَ أَقْلَ عِثَارِهِ
دَعْوَتِكَ بَعْدَ مَا عَظُمَتْ نُودِي
وَمَنْ لِي أَنْ أَرْوِرَكَ بَعْدَ بَعْدِ
وَالْتِمُ تَرْبَةً نَفَحْتُ عَبْرًا
وَأَنْ كُنْتُ الْمَصْرَعُ عَلَى الْمَقَاصِي
وَهَبْ لِي مِنْكَ فِي الدَّارِ فِضْلًا
وَصَلِّ عَبْدُ الرَّحِيمِ وَمَنْ يَلِيهِ
جَزَاكَ اللَّهُ عَنَّا كُلَّ خَيْرٍ
عَلَيْكَ صَلَاةُ رَبِّكَ مَا تَبَارَكَ
وَلَا بَرَحَتْ تَحِيَّاتِي تَحِيَّاتِي

وَلَهُ أَيْضًا فِيهِ صَلَّيْ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ

وَيُخَوِّبُ بِالْأَشْغَرِ ظِلَامَ بِلَاصِغٍ
بِلَا رَأْسٍ مَالٍ فِي الْكَلَامِ وَلَا رُجُحٍ
عَنِّي بِفَضْلِ الْخَوْضِ عَنْ ذَلِكَ السَّجِ
فِيهِدِي الْوَقْفَ لِلتَّقْصِ وَالْحُسْنِ لِلْقِيَمِ
أَتَى عَرَبِي الْأَصْلَ مِنْ عَرَبٍ فَصَحِ
بِمَا خَفِيصَتُهُ فِي الْخَطَابِ مِنَ الْمَدْحِ

كَلَامَ بِلَا خَوْضٍ طَعَامَ بِلَا مِدْحِ
وَمَنْ يَخْذُ عَلًا وَيُلْغِيهَا يَغْدِ
إِذَا شَرَحُوا فَضْلَ الْعُلُومِ فَاتِي
يَلْقَى الْخَطَابُ الْبَغْرِيَّ بِأَهْلِهِ
وَمَنْ شَرَفَ الْأَعْرَابُ أَنْ مَجْدًا
وَأَنْ الْمَثَانِي أَنْزَلْتُ بِلَسَانِهِ

مَضَتْ أَيَّامُ جِيرَتِنَا بِنَجْدٍ
 أَمْ نَكْرَى الْأَخَاءَ بِغَيْرِ جَرٍّ
 فَدَعْنِي وَالَّذِينَ أَرَى حَيَاتِي
 بِحَقِّكَ هَلْ سَأَلْتَ حُلُولَ نَجْدٍ
 وَهَلْ لَكَ بِالْحَيَاةِ الْمَضْرُوبِ عِلْمٌ
 بَقِيَتْ أَسْأَلُ الرُّكَّانَ عَمَّنْ
 وَفِي أَكْثَفِ طَبَقَةِ هَاشِمِيٍّ
 إِمَامُ الْمُرْسَلِينَ وَمُسْتَقَاهِمُ
 تَنَاهَى خُزْنُ كُلِّ أَخِي خَائِرِ
 كَفَنَهُ كَرَامَةُ الْمَفْرَاجِ فَضْلًا
 سَرَى مِنْ مَكَّةَ بِدِرَاقٍ عَزِيزٍ
 مَفْتِيحُهُ لَهُ الْأَبْوَابُ مِنْهَا
 فَسُتْرِبِهِ الْمَلَكَةُ ابْتِهَاجًا
 وَكَلِمَ رَبِّهِ مِنْ قَابِ قَوْسٍ
 فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَلْنِي
 خَزَائِنَ رَحْمَتِي لَكَ فَأَقْضِ فِيهَا
 وَشَفَعَهُ إِلَاهُهُ بِكُلِّ عَاضِدٍ
 وَشَرَفَهُ عَلَى الثَّقَلَيْنِ قَدْرًا
 بَنَى مَارَاتِهِ الشَّمْسُ إِلَّا
 عَظِيمٌ إِنْ تَوَاضَعَ مِنْ عُلُوٍّ
 حَوَى جَمَلَ الْكَلَامِ فَقَالَ صَدِّقًا
 أَعَادَ بَيْنَهُ الْأَذْيَانَ حَقًّا
 زَمَامَ صَوَائِفِ شَهْدَتِ مَغَانٍ
 وَسَيِّدَ سَادَةِ فِي كُلِّ ثَغْرِ
 فَلَا بَرَحَ الْغَمَامِ يَصُوبُ أَرْضًا

فَاصْبَحْ كُلًّا وَهَيْتَ هَيَاءَ
 صَلاَمٍ وَفِيمَ تَنْكُرُنِي الْأَخَاءَ
 وَمَوْتِي نَعْدَ مَا رَحَلُوا سِوَاءَ
 أَلَمْ يَجِدْ وَالْفَرْقَتَا التَّقَاءَ
 فَتَعَلَّمْنِي مَنْ ضَرَبَ الْحَيَاءَ
 أَقَامَ بَذَى الْأَرَاكِ وَمَنْ تَلَوَّ
 تَصَرَّفَ السَّمَاحَةَ حَيْثُ سَاءَ
 حَوَى الْخَيْرَاتِ خَتْمًا وَابْتِدَاءَ
 وَلَنْ تَلْفِي لِمَخْدَرِ انْتِهَاءِ
 بِهَا فِي الْقَرَبِ سَادَ الْأَبْنَاءِ
 لَا أَقْضِي مُشْجِدَ وَعِلَا الشُّعَاءِ
 يَحَاوِرُهَا إِلَى الْعَرْشِ أَرْتِقَاءَ
 وَصَلَّى خَلْفَهُ الرِّسْلَ اقْتِدَاءَ
 وَالْهَيْمَ فِي تَحْتِهِ الشَّنَاءَ
 فَلَسْتُ أَسَاءُ إِلَّا أَنْ تَسَاءَ
 بِحَكْمِكَ لَسْتُ أَمْنَعُكَ الْعَطَاءَ
 وَكُلَّ مَقْصَرٍ يَحْشَى الْجَزَاءَ
 وَحَقَّقَ فِي الْمَعَادِلَةِ الْجَزَاءَ
 وَكَلَّتْ عَنْ مَحَاسِنِهِ الْحَيَاءُ
 كَبِيرٌ لَيْسَ يَرْضَى الْكِبَرُ كِبَاءَ
 وَأَخْتَنَ فِي السُّؤَالِ وَمَا أَسَاءَ
 وَكَانَتْ قَبْلَ زَوْجًا وَافِرَاءَ
 وَحَدَّ صَوَارِمٍ قَطَرَتْ دِمَاءَ
 يَرْوِي الْبَيْضَ وَالْأَسْلَ الظَّمَاءَ
 دَفَنَّا الْجُودَ فِيهَا وَالسُّخَاءَ

وان كان فوق الطور موسى مكيما
وان فجر الينبوع موسى من الصفا
وان كلم الاموات عيسى بن مريم
لقد فضل الاملاك والرسل رفعة
الهم تران الانبياء جميعهم
فما احد منهم يقول انا لها
غداة ثوى في تحت ظل لوائه
عليك سلام الله عد بكرامة
وقل انت يا عبد الرحيم غدا معي
وكن من اذى الدارين حصني فانني
ومهما تناءت عنك در فادني
فما كان عودي ان محجت ولم اعد
ولكن تضاريف الزمان عجيبة
فصل جبل مذحج فيك واقبل وسلي
واكرم معي نسلي واهلي وجبرتي
وصلي عليك الله ما ذر شارق
صلاة وتسليما عليك ورحمة
تحضنك يا مولاي حيا وميتا

فاحمد حاز السبع وخرق الحيا
فاحمد اروي من انامله الركن
فاحمد في مناه سجت الحصنا
عليهم وساد الجن والعجم والعربا
عليه يحيلون الشفاعة في العقب
سواء ولا من ينهي مثله قربا
حييا وحوضا طيبا باردا عذبا
لمن لا يرى غير الذنوب له كسنا
بحضرة قدس عند من يغفر الذنبا
اعدك لي من كل نائبة حسنا
لا ضيع يا شمس الهدى جارك الحيا
الك جفاء لا ومن فلو الحيا
وانت اذا استعقت جدر بالعبا
لا درك حسنا بفضلك او كعنا
وسالف ابائي وصحبي وذو القربا
وما اتبعت في الليل اقوال السابها
مباركة بتي فستغفر الحصنا
وتشمل في نعمها الال والصفا

ومما قال فيه ايضا صلى الله عليه وعلى اله وسلم

ارى برق الغور اذا اترأى
ومما عبر الصبا النجدي الا
تقتني الهوى العذرى هتا
وامرضني الطبيب فيا القوي
فما للعاذلين وطول عذلي
اكاثم عنهم العبرات وحدا

ما قضى الشا من زودني بكاء
نمطر ناظري دما و ماء
وسقما لا اري لهنا دواء
طبيب زادني بدوا داء
جعلت لمن احبهم فداء
وادرع السلوة رداء

بنى هدى من ضلّ متابعه
 وزحنا عن ظلمة الظلم رحمة
 وما زال يدعونا الى الله وحده
 ولولا ما كان الوجود بموجد
 فما اشتملت ارض على مثل احد
 تظاهرت الاخبار من قبل بعثه
 وبشرنا موسى وعيسى بن مريم
 فلما استقلت امه حمله رأت
 واهبطت الاملاك ليلة وضعه
 ونكست الاصنام في كل وجهة
 واخذت النيران في ارض فارس
 ولاخ شعاع النور في شعبكة
 فلما راوه اكبروه وفاخرت
 راوا منه ملأ العين طفلا مكا
 ولم تنكروا من ال وهب بزدهرة
 فلاقت قريش منه ايمن طائر
 وجلل اهل الشرق والغرب انما
 وعلم اهل الرشدة كرامباركا
 وبالبغ في الانذار حتى اذا عنت
 وما زال حتى قيل شوكة باسهم
 وحل يلطف الله عقدة عزهم
 ولم يبق للكفار محضنا ممعنا
 وكان فني الطاعين في كل بلدة
 يبارى هبوب الريح جود يمينه
 لان كان ابراهيم خص بمحنة

وادرك بالتوحيد من يعبد النصب
 ومد علينا ظل ملته الغلب
 الى ان رضينا الله سبحانه ربنا
 ولا ارسل الرحمن رسلا ولا نبيا
 ولا استودع الرحمن رجلا ولا صبيا
 بان يظهر الرحمن اعلى الوري كعبا
 به ومن الاخبار من قرأ الكسا
 به بركات من عديد الحصا اذنا
 وناداه من الكون رجابه حيا
 وغلت يد الشيطان بباله تت
 وقال يهود الشام لم تعد مؤظبا
 فقامت رجال الحق تستبق شعبا
 بطلعته البطحاء افي السما عجا
 تناسب عز من بني غالب غلبا
 خولتهم اذ كان اكرمهم وهبا
 واسعد قال وانني جديها خضبا
 يقل مداد البحر عن حضرها كتب
 حوى الرجز والاحكام والفرق والنذ
 عليه رجال الشرك خاطبهم خربا
 وابدهم بالسيف من امنهم رعبا
 وذلك حين استعمل الطعن والضرب
 ولا مسئلكا وعرا ولا مرتقا صفا
 ومن جمع الراحين في السنة الشهب
 اذا ما شمال الشام ناحت النكا
 فهذا بنى اولى القرب والمحبا

لو اء حمد بطل العرش منعقد
على الصراط وهذا حوضا فرد
كننا بمقعد صدق خير الصبر
عليه من أهله وانعشه وفقده
اعد حبسك منه امنع العدة
من حاسد شامت أو ظالم نكد
الا استندنا بركن منك معتمد
الا وجدناك للرجلين بالرصد
توغت نجات الطائر الغريد
تستغرق الامد الحارى الى الابد
والصنف من سمات الند كل بند

وكن دليلي بحسن السد منك الى
قل انت متاع على ما كان منك فجز
وكن رفيقي في دار السلام اذا
وارحم مؤلفها عبد الرحيم ومن
اذا استعدت له الأعداء فاصدة
وان دعا فاجبه واخر جانبه
فما يلينا بمكره يسا وره
ولا سلكا سبيلا نرتجيك به
صلى عليك الهى يا محمد ما
تمتة كشعاع الشمس طيبة
تندى على الال والانواح عازها

وقال فيه ايضا صلى الله عليه وسلم

سحرا دعا قلنى فاسرع ما لك
تشتعشع حتى شق سا طعمه الثريا
هوى وجلى من على كبدى كريا
ولا كل نور يبهج الشرق والغربا
لدى وخير العهد ما انصف الحيا
على بعد دارينك واستمطر السما
فبجى دموعى في محاجرها صفا
ويا دمع ما جرى ويا قلما اصبا
رحيل فريق فارقوا الها ثم الصبا
طلبة علم عنهم تشرح القلبنا
يدع او تداعت في الاراك له لنا
النسمة طيب مرصبا طيبة هشا
نوى في ثراها سيد الغرب الغريا

النسمة طيب مرصبا طيبة هشا
وطلعة نور التم اف نور احمد
بذاتك ناداني سرورا وفرحا
وهيهات ما كل النسيم حجازيا
لسكان تلك الارض عهد مؤكد
وما زلت استسرى النسيم لاضهم
تذكرني الاشواق من لست ناسكا
فما لي من الذكرى ويا لي من الهوى
تخلي لي من حبي كان لم ير عكما
فا صبح لا عهد قريب م ولا
دعته حمامات الحى للبكا فلم
واثما من النسيم فما درى
وماذا الا روائح روضة جنة

وجاء باليمن والايمن ان يرشدنا
 له السموات والارضون شاهدة
 تنأى عن الرقل والقطر الملت
 كذا الحزن الى ذاك الحبيب على
 استودع الرب تسليمي اليه اذا
 وكروكم شينا من مجهل درس
 يا نازلا يديا را الشام لا تربت
 وحى عني حبيب الزائرين ولا
 ردده عليه سلا ما لا انتهاء له
 وقل لا شرف خلق الله مرتبة
 ما ذا تعامل يا شمس النبوة من
 فامنع جناب ضريح لا ضريح له
 حليف وذلك واهي الصبر منتظر
 اسرذني وزلاتي ولا عكل
 قرعن اياته دهرى قوتي فوهمت
 وضاق ذرعى لا خوال منكورة
 ما زال يحسدني دهرى على نعم
 كم من خطوب الى الدنيا اعد لها
 فاقبل بفضلك اذ لا لي ومعدر
 وانظر الى بعين منك مشفقة
 وحل عقدة كربي يا محمد من
 ارجوك في سكرات الموت تشهد
 وان نزلت ضريحيا لا انيس به
 حتى اذا نشر الاموات يوم غد
 والحق يحكم والاعضاء شاهد

بالنور من ظلمات الزنج والنكد
 بمجزات وآيات بلا عذر
 عد النبات وموج البحر والزبد
 بعدى وامسى سمير الوجود والشهد
 جد الرحيل بهم عني وعن بلدي
 ومن فرا سح لا تحصى ومن يرد
 يدك فاجز بمدح المضطفي تفد
 تضع ودبعة واهي الصبر والجلد
 كرمك عالم اضعا فاوزد ووزد
 ومن تبوا مجدا غير منجى
 اضحى اليك من الاشواق في كمد
 نأى المزار غريب الدار مبتعد
 لغارة منك ياركنى وباعصك
 ارجو النجاة به ان انت لم تجده
 عراى من محن تجرني الى الامد
 لذي اعظم ان اشكر الى احد
 والحر ما عاش لا يخلو من الحسد
 حسن اعتنائك بي مع قلة المدة
 وقوض غفنى بفضل قائل غدا
 وقدم بحالي ولا طفتني وجد وعدي
 هم على خطرات القلب مطمح
 كما يهون اذا الا نفاس في صعود
 فكن انيس وحيد فيه منفرد
 وكل نفس لك ما قدمت لغد
 والنار توحد للطاغين في عمد

ان قت يا ابن الاطمين مشفقاً
 فاعطف على عبد الرحيم برحمة
 وحقاً اذ زار الرفاق ولم يزل
 لكته لما رآه زلاته
 قال طف به واعطف عليه وكن له
 واسقم الى الباري له وليس به
 وأجره في الدارين عما يتقي
 وأجره يا مولاي كل كرامة
 وعليك صلى الله طول الدهر ما

بالمذنبين ومشفقاً مترحمًا
 فلقد طفني وبني وجار وأجر ما
 ما يستطيع برءاً أمراً مبرماً
 عظمت طبه زاي نوالك أعظما
 حصناً من تحط العظم وملمزاً
 اذ صبر سجن الظالمين جهنماً
 هو في حماك ولم تزل حامياً الحما
 ترجي وزده على المكارم انعماً
 ضحكك بروق الابرقين تبسمها

وقال يعزى بعض الاضحاب بولده ومدحه عليه السلام

افق هديت من التبرج وانكح
 واقنع بمن لم يزل شجانه عونا
 واشكر على نعمة من نعمة فشأت
 واصبر على الكسر على الله يحبر
 وكلما صرحتك الثائبات فقل
 تلق ابن آمنة عوف القريدا
 خير البرية من عجم ومن عرب
 محمد خير سادات المورى مضر
 آتى به الله شمساً غير آفلة
 فرع تسلسل من ستر النبوة في
 من عنصر المجد بجوح الغاسر
 هدى به الله قوماً لآخلاقهم
 امت شفا جرفها رافانقدها
 اقال عشرة غاومها وادركها
 وقام يهدى الى قصد السبيل فكم

وان تكن قطعة ذابت من الكبد
 عن كل مافات من اهل ومن ولي
 لمن اراد بك الحسنى ولم تترك
 بمعظم الاجر واطلب جوده تجد
 يا سيد يا رسول الله خذ بيده
 ضاق الخناق بخطب غير متدد
 واكرم المخلوق في الاعوار والنجد
 من جاره جار عز غير مضطهد
 تسمر بنور على الافاق متقد
 اقبال مكة مغنى الطارق المكد
 من سيد سند في سيد سند
 من امة عمت عن منعم الرشيد
 وحل منها تحمل الروح في الجسد
 رشد او اضلح ما فيها من الاود
 بالحق من سابق متاً ومقتصد

ورمي هو ازن في حنين بقبضة
ودعا يا شجار الفلاة فاقبلت
وهو الذي نطق الحصى في كفه
وانشق بذرا لثم من بركايته
صلى عليه الله ما هت الصبا
وعلى ابي بكر فقد سبق الورع
عصده الرسول بنفسه وبماله
وعلى الفتى عمر الذي بجهاذه
فتح الفتوح وغادرت فتحاته
وعلى شهيد الدار عثمان الذي
من انزلت فيه امن هو قانت
وعلى ابي السبطين حيدرة الله
ترتاده الآمال روضة محل
وعلى الحسين وصنوه حسن فقد
والآل والصح الكرام فانهم
الضاحكون اذا الوجه عوايس
سحب الندي شهب الهداية كلهم
للوخش رزق من حصا دسيوم
جعلوا انفا نسيهم وانفسهم حي
لله دراو لثكم من فسيه
شملتهم بركات الحمد الذي
قمر سعي سبعاو كمال ربه
وتقدم الرسل الكرام لفضله
صلى عليه الله كم من ملك سري
يا سيد الثقلين يا ما مولنا

من تربة الوادي فولوا اذ رما
عنقا نسي تا خرا وتقدم ما
والجذع من تذكر وتند ما
والحق يشهد قبل ان اتكلما
او نحن رعد في الدجا وترزجا
فضلا وتصد يقاله مذا سلا
طوبى لذلك ما ابروا رجا
في الله حل بسيفه ما استبها
رسم الضلالة دار سامهت ما
من نوره استحيت ملائكة السم
ذاك الذي جمع الكتاب المحكم
ما زال في الحرب الهزب الضيف
وتذوقه الاعداء صما علقما
سميا بامهم اعلا واسبها
شهب اذ ايل الحوادث اظلم
والمقدمون اذ المقدم اجمها
تلقا العدا اسدا واسودا رقبا
شبعوا ريا كان لحما اودما
للذين حتى كان بينا قسما
ما كان اولاهم بذالك واقدا
ساد الانام فضيحها والاغما
وهنا وعاد منيلا ومغظما
فيهم وكبر بالفضلة واخرما
فيه صعودا في السماء وكرمما
في الحشر ما هادي العباد من العما

فاذا بلغت الى رباح محمد
 تلقى البشير المنذر المزمحل
 كانت نبوته وادم صورة
 وبه وجود الكون من عدم فقد
 قمر تعلقت النفوس بحبه
 فستى اجوز الى البقيع وطيبة
 واقوم في حرم النبوة منشدا
 والعاقب الماحي الذي ملا الورى
 وابن العوانك خير من وطئ الثرى
 فالوجدا وجدني اليك حباية
 ليسر محازي النسم بنسره
 اصل الصلاة الى الصلاة على الله
 مني بان اصل المدينة زائرا
 جادت على حرم النبي محمد
 وسري الى اكاف طيبة عارضا
 بلدة به الملاء الذين نبوا
 وتغيا واطل العجاج واعلموا
 مبارك الوجه الذي نفحاته
 فرد الكرامة بالشفاعة واللوا
 ومنظر العزيمات بصدع غمره
 ملا الثغور صواها لا وقبائل
 وسقي يار الشريك غيم عواسل
 ذاك المظلل بالنعامة والذي
 والظبي حياه باحسن منطق
 ونخسة الاقراص شيع جيشه

فانزل هناك مصليا ومسلما
 مدثر المتاخر المتقصد ما
 في الماء والطين المصور منهما
 ملا الزمان تفضلا وتكرما
 فكانه في كل قلب خيما
 واحوز ملء العين من نورهما
 مدحا كازهار الربيع منظما
 كرما ومرجحة وعمد وانما
 واجل من ركب المطي واكرما
 وحشا الحشا شوقا يشق الاعظام
 فابيت ملتهب الحشاشة مغرما
 صلي عليه ذو الجلال وسليما
 واقتل التراب الكريم والسمما
 وطفاء تنثر دمعها الملتحما
 غدا اذا اضحكت بوارقه هما
 رتب العلاء بالسم والبض الظما
 اشيا فهم لمصارع الصيد الكما
 في المحل تحكى الزاخر المتلظما
 والكور المرؤى العباد من الظما
 صم الجبال ولستحط الانجما
 كالاسد تستبق العجاج الادما
 ومناصل ينقض عارضها دما
 سجد البعير له وخن وارزما
 والعصو خاطبه وكان مسمما
 وسقي خمسا من يديه عرمرما

وقل انتم في دمتي من جهنم
ومن سكرات الموت والقبر وحده
وبرواكرم من بلينا زحامة
فليس تكن يقينا من الذي
ولا عمل نرجوا النجاة به سوى
وصلى عليك الله ما لاح بارق
وما ارفض من واهي العري كلهم
وما غربت ورقاء في عذباتها
صلاة تبارى المسكا وعنبراً
ولست غرق الاعصا والحق عمرها
تحصنك يا فرد الوجود وتنشئ
عتيق وفاروق وعثمان والفقو

ومن نحن الدنيا ومكر الحواسد
ومن كل هول واقف بالمراسد
وصحبة دين واتفاق عفاثد
نحاذره لولاك سهل المقاصد
شفاعتك العظمى لساء وعامد
تجاوبه في الجوحنة راعد
وامرغ من نبت الثرى كل ساجد
سبحاً على غصن من الابل مائد
وتعلو بسامح النور فوق الفرق
بغير ان تهاه خالداً في الخوالد
عموماً حتى الصبح لكرام الموالد
على واتباع وآل أماسجد

وقال رحمه الله يمدحه صلى الله عليه وسلم

ضحكت بروق الابريق بسما
وسقى الغمام ربا الحجاز مسحرا
وبكى الحمام على الربا مترنما
ومكثت في النياتين متما
يا سمجات الورق في عذاب الحمما
اعلى لومان جرى دمعى دما
صد الحبيب عن الزيارة بعدما
يا صاح لا ترضى الاقامة منجدا
فارحل من النياتين قلائصا
فاذا دنت اعلام مكة منك أو
وطف القدوم هناك واسع مهزولا
واقض الذي فرض الاله عليك من

وسمت نجوم الحق في كبد السما
ومصبى ومهتجاً ومعتما
فاجبت ذاك الساجع المترنما
ولقد رضى بان اعيش متما
ماكل ذى شجن يحن الى الحمما
او ذبت من وهلى الى البيض الدما
قد كنت ارجوان يرق ويرحمما
ان كنت فارقت الفريقين المتما
في الدونا فرة بتارى الاسهما
مقاتها اخرمت فمن اخرما
في المروتين ولت وادع معظما
لغت وعذ نحو الحجاز ميمما

فما صدني من بعدكم بعد منزل
وبين قبا والشام شمس جلالة
نبيا نضاه الله سيفا له به
وتأذاه باسمي احمد ومحمد
فها هو خيرا الخلق من خیر امة
ومحن به تعلو على الامم التي
انا بانور الحق والشرك عامر
ومد علينا منه ظل هداية
الا يا نسما هت من قبر طيبة
اعد لي الى تلك الرياض هدية
سلاما كعد القطر والرمل والحصى
جديدا على مر الجديدين جاريا
خلي خيرا خلق الله حيا وميتا
جيب زرع الحب في كبدك له
وقدمت مدح الهاشمي تجارة
اليك شفيع المذنبين انتهت بنا
كان فتيت المسك مسود خطا
هنيئا لها ان ادركت مطلب الغنى
انتك من النياتين مجيدة
لقائلها عبد الرحيم بن احمد
فما زال في ارض المغارب حاملا
فقيرا حقيرا مستقرا بذنبه
وذنبى يا مولاي اضعف ذنبه
وجودك موجود وفضلك فانقر
فلا تخن يا سيد المرسلين من

ولا خوف قطع من ظلام الشدائد
جلال الكون سامي نورها المتصاعد
ومكنه من كل عاد معا نذ
على انه مستجمع للحجامة
يدل على نهج الارشاد قاصد
مضت وكتاب الله اعدل شاهد
فاصبح رسم الشرك واهي القواعد
وامطرنا من بره كل جائد
بثت رياح المسك بين التلائد
لا كرم ساع في الانام وقاعد
ونبت الاراضي والنجوم السواهد
الى ابد الابد ليس بنا فد
واشرف مولود لا شرف والد
ولست لزرع الحب اول حاصد
الى موسم الارباح كثر الفوائد
طلائع فكر نبتني حق وافد
والفاظها تدرى بدرا لغرائد
لديك واضني سوقها غير كاسد
بمدحك ترجومك مهر القضاة
وصاحبه عاني الذنوب بن راشد
تعال ذنوب كالجبال الرواكذ
يارزبا لعصيان اعدل ناقد
ومجرك للراحين عذب الموارد
ومنها سئلت الشئ حب بزايد
عواطف برا وجميل عوايد

زفت اليك فضيحة الانشاد
خضاك اذ صد راعن الوراد
يا سيد بكرامة الوقت يد
يد نصرة من شر كل عناد
ما ارفض في الاقطار ضوعها
نادى بجي على الصلاة مناد

واسمع جواهر احرف عربية
وانهض بقائلها وصاحبه فقد
فترها وفدا عليك ليحظا
وتول كاتبها الضعيف وكن له
وعليك صلى الله يا علم الهدى
وصلى صحابك الكرام الزهرا

وقال رضى الله عنه ايضا على لسان الشيخ عبد الله
ابن راشد بن علي القاسمي تمدح النبي صلى الله عليه
ويعجز يد يهد الوصل بين المعاني
علقت بقلب فاقد غير فاقد
على طلل بالابرق الفردها مد
بان عيون العين سم الاسود
خذ ورد ورتا عمت نواهد
شقاق حسن في رياض خرائد
فتعدى الهوى العذرى مطل الوعد
وسكان ذاك البرزخ المساعدي
لنا والليل في الزمان المساعدي
عن الطالب المجهور خلف العضائد
لا نشد قلبا لا يرد بنا شد
بربع الموى غن ظنتي وعقائد
لراحة صت للصبر مكامد
بثبوت به بالهدى ذات القوائد
بشاهد من انوار تلك المشاهدة
على بعد دارينا وقرب الخواص
منتم به مستمرا غير باجده

ايرجع لي قرب الحبيب المعاهد
وهل بعد شت الشمل وصل علاه
فما زلت مطلولا دمي ومدا ممي
وسفك دمي عن سفح دمي مفهم
وبين بطاح الرمل من شعبي امر
كان شعاع النور في قسما لها
برخها سكر الصبغة والصبغة
فيا ليت شعري غن خفات عاجر
وعن روضة كانت مقبلا ومثمرا
وما كان من علم الفریق وما حكو
قفا بي بذات الاثل من اين الحمى
واستبحر البندى ان هب عائد
لعل عليل الريح يهدي رواججا
اقا والذى حج الملبوز بيت
ومن طاف بالبيت المعظم فاسا
لئن ندرت لي عطفة يوما لكم
لا استغفرن العرش كرا على الله

قمر سقى الجيش العظيم بكفه
هو اشرف العربين محمد ابا ذخا
هو شمس عند مناف العلما عك
هو جاوز السبع السموات العلا
هو في الخلافة قال سيده له
هو خير من كل النساء به من ال
هو سيد الكونين والثقلين لا
هو اكدر الكرماء ان عصف
هو ذخرى هو موئلى وموئلى
هو احمد الهادى المجاهد والذى
هو تحت ساق العرش يسجد شافعا
هو من يلود غدا بظلم لوائه
هو عمدة الامم التى لولم يكن
هو هاذم الاقران فى فتكاته
ما ان رجوت به الهذى تضللتى
مولاي خذ بيدى واقض حوائجى
واقبل خويديك المعلماته
تحملت ذى النفس الضعيفة نظما
فى الحيفة انصمت عرائى لزلتى
وعريض جا هك يا محمد عظمى
فاشد عرى عبد الرحيم برحمة
واجعل يدك حى له ولا هله
فلا انت امنع من لحات اليه فى الد
واعطف على بنفحة نبوتيه
ومكارم موصولة بمكارم

نهر ازال غليل كل قواد
واحق من يعلو على الانجاد
مضر بجدية على الانجاد
والعرش فيما صح من اسناد
سل ما تحت فانت خير عبادة
أبناء والآباء والا حذاد
شبه له فى الغور والانجاد
ريح السماح واجود الاجواد
هو عدى هو عدى وعيادى
يزوى بكوثره الغليل الصادى
فى الخلق ان حشر والى المقاد
كل الورى والرسل والاشهاد
فيها القد كانت بغير حصاد
ومد مر العشرات بالاجاد
الا لقيت به صلاح فسادى
واعطف على ولت حين انادى
فلس من التقوى قليل الزاد
وشغلت بين اصادق واعادى
والنار للعاصين بالمرصاد
وكفايتى وهذايتى ورشادى
يلقى بها فى الحشر خير مهاد
والصعب والآباء والا اولاد
دارين دارا قامتى ومعادى
لانال غاية مطلبى ومرادى
ولطائف وعوافى وايادى

مُخَصَّصَكَ يَا فَرْدَ الْوُجُودِ وَتَنْشِئُ | عَلَى الْكَرَامِ الْكَرَامِ الْعَنَاصِرِ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

صَهَبْتُ سَعَادُ خَنَامَهَا بِفَوَادٍ
وَعَدْتُ تَجَرُّعِي الْهَمُومَ فَمِنْ لَمَنِ
وَكَاثِبِي وَكَاتِبِي مَتَوَدِّدٍ
لَعِبَ الْفِرَاقُ بِهَا وَبِي فَلَهَا وَلِي
وَتَوَجَّهْتُ طَرِيقَ التَّوَاصُلِ بَيْنَنَا
مَا كَانَ حِجَّةً مَنْ أَقَامَ بِمَكَّةَ
بَعِثْتُ إِلَيْهِ مِنَ الْحِجَازِ حَيَا لَهَا
يَا هَيْدِهِ عَوْدَتِي أَلَمْ أَلْضَبْهَا
وَبَائِي آوِيَةً أَزُورُكَ بَعْدَ مَا
فَقَحَقَ حَقِّكَ أَنْ مَلَكَتْ فَابْتَحَى
فَقَفِ الْمَطَى وَلَوْ كَلِمَةً نَاطِرٍ
وَأَعِدْ حَدِيثَكَ عَنْ بَابِ طَرِيقِ مَكَّةَ
وَمُسْتَرَةً لِلنَّاطِرِينَ بَدَتْ لَنَا
قَبِضَتْ عَقُولَ وَلِي النِّهْيِ بِجَانِبِ الْبُحْبُوحِ
وَمَحَاسِنُ طَلَعَتْ طَلَأُ نَعْمَةٍ عَنْ
عَكَفَتْ بِسَاحَتِهَا الرِّفَاقُ وَإِنَّمَا
هَاطَلَ الْغَمَامُ عَلَى الْخَطِيمِ وَزَفَرِ
وَسَرَى النَّدِيمُ بِطَيْبَةِ سَمَةِ طَيْبَةٍ
بَلَدَ سَمَتْ أَوْطَانَهُ وَتَشَرَّفَتْ
قَمَرُ مُحَمَّدٍ دِينَ الضَّلَالَةِ بِالْهَدَى
قَمَرِ ضَاءِ النُّورِ لَيْلَةَ وَضَعِهِ
قَمَرُ حَيِّ الدِّينِ الْخَنِيفِ بِسَيْفِهِ
قَمَرِ بَادِ الْمَشْرُوكِينَ لِسَادَةِ

مَنْ قَبْلَ سَفْكَ دَمِي بِسَفْهِ الْوَادِ
قَصَمْتُ عِرَاهُ شِمَاتَةَ الْحَسَادِ
مَتَلَطَفْتُ لَطَوِيكَرُكُمْ مُتَمَادِ
خَبَرَ كَوِي كَبِدِي بَغِيرَ زِنَادِ
فَعَدَوْتُ نَضْوَصَابَةَ وَبُعَادِ
أَنْ لَا يَجِدُنِي حَدِيثُ سَعَادِ
شَتَانِ بَيْنَ بِلَادِهَا وَبِلَادِي
وَأَرَاكَ لَسْتُ أَرَاكَ فِي الْعَوَادِ
حَمَلْتُ هَجْرَكَ أَضْعَفَ الْأَجْسَادِ
شَيْمُ الْكَرَامِ وَأَنْ اسْرَتْ فَعَادِي
بُرْبَا الْمُحْصَبِ أَوْ مَيَّ بِأَحَادِي
وَعَنْ الْغُرَيْقِ أَرَا مَخْ أَمْعَادِ
مَا بَيْنَ سُوقِ سَوَيْفَةٍ وَجِيَادِ
لِصُّوَاتِ لَا بِجَبَائِلِ الصِّيَادِ
حُلِّلَ الْكَمَالُ لِمَا ضَرَوْ لِبَادِ
عَكَفُوا عَلَى كَعْدٍ مِنَ الْأَكْبَادِ
وَعَلَى بَقَاعِ الْبَقَاعِ وَوَهَادِ
فَنَشَقَتْ نَفْخَةً عَنْ بَرْدِ جَسَادِ
يَحْمَدُ قَمَرُ الْكَمَالِ الْهَادِ
وَأَذَلَّ أَهْلَ الْبَيْتِ وَالْأَحْبَادِ
مِنْ مَكَّةَ لَيْدِ مَشْقٍ أَوْ بَعْدَادِ
شَرَفَا وَخَرَزِ سَبْقِ كُلِّ جِهَادِ
طَبِيعَ عَزَائِمِهِمْ عَنِ الْأَسَادِ

عزیز عن الافك الذي يفترونه
وعن رجس او ثان وخمر وميسر
فخنزير في ملة خير ملة
هدانا الصراط المستقيم بهديه
وعلمنا الاحكام والرشد رحمة
سقي واكف الوسمي اكاف طيبة
مشاهد يرضى الله مشعر تراهها
وارض بها لله اسمي ما شئ
فيا زائر ارواح الحبيب محمد
اذا ما رات عيناك روضه احمد
وقبل ثرى ذاك الحبيب مسلما
سلام اذا ما عدا بالرمق والحط
فضاعف على اعشاره ومئينه
وقل يا شفيع المذنبين اعانة
اذا كينادى بالنجاء محمد
وما الظن يا مولاي فيك بنجاء
فاني على قربى وبعدي رفيقكم
فكن من اذى الدنيا غيائي فنام
وان ضاق يوم الحشر بالناس جانيا
وبرواكرم من يديه لا حله
فليس لنا يوم المقاد ذخيرة
فما ظعن الراجون من مطلق الغي
وصلى عليك الله ما نحن راعد
صلاة تسامى الشمس نوراً ووفية
من الازل استفناحاً مستمرة

على الله من تحريم ذات الخائز
وطغيان انصاب وازلام فاجي
على خير دين ظاهر متظاهر
واورى بنورا الحق نور البصائر
لنا ووقانا داثرات الدوائر
وروي ربنا تلك الرياض النواظر
ويوضع فيها الوزر عن كل وازر
يعود علينا خير تلك الماثر
بنفسى واهلى من حبيب وزائر
فبناه رياض الخلد فيها وفاخر
على خير مقبور بخير المقابر
ونبت الفلاخصر وقطر الموطر
بسبعين الفا ثم ضاعف وكاثر
لذي دعوة يرجو اقاله عاثر
وانت جواد بابه غير قاصر
ولا العائد الالهى لثيك بخاسر
وما دحك في كل ناد وسامر
وعوثى على باغ على وعنا در
فقل لا تمخف عند الرحمة الملهمة
اذا قيل قم فاشفع لاهل الكباثر
بلا وجهك الميمون خير الذخائر
سؤال وما را جى سؤال بظافر
وما لاح برق في ديا جى الدياجر
وترزى برتاها عبد الميثا جر
الى ابد الابد ابد آخر الخير

بها لا يخفى في الله اعني الحصاد
بفضل المناهي واجتناب الاوامر
وعامله بالبحسنى وواصل وناصر
مولها عبد الرحيم المهاجر
وصحفي واشياخ وجبار محاور
وما نحن زعد في عرض المواطر
بقية اصحاب وال اخاير

اتيتك يا شمس الهدى متشفعا
سبيك يا مولاي انقل ظهري
فكن من جميع النابتات حمي له
وزخ يحزن الدارين بالعطف منك
وانتم لنا النفا على ذي قرابة
وصلى عليك الله ما هبت الصبا
صلاة اذ انخصت عمت نبوتها

وقال رضي الله عنه متغزلا وما د حاله صلى الله عليه وسلم

تحاكي مصابيح الخوم الزواهر
قوافير زهراني رياض الدفاتر
فيرقي بها في ساميات المفاجر
قربة عهد بالحبيب المهاجر
كريم لا يعشق من لم يحا طر
شمال شهى من شمول المعاصر
بها تضرب الامثال بين المعاصر
ترخف جيد الجود من كل فاخر
مكارم اخلاق وحسن سراير
محاسن بدمع من وراء الستائر
تقطر منها كل نجد وعكاثر
حميد المساعي خير باد وحاضر
يخوضون في بحر من الشر لا زاهر
هوت بهم الا هو الى غير ناصر
وارشد منهم للهدى كل جابر
شفا جرف هار لا نقاد عاشر
كأر عوازورا ولا قول شامر

حروف معاني أو عقود جواهر
وانيز تبرين من النظم فمحت
تروح بارواح الحمامد حسنها
فلنك على بعد الديار وقربها
عرائس لا ينكحن غير مهذب
اذا ما هداها الفكر اهتد لنكاتها
تشفع من نور المعاني عناية
وتنظم من نثر المثاني قلاندا
وتنشر من طي المروءة للفنى
اذا استروها بالحجاب تترجت
وان فض في الاكوان مسك خائفا
تختبرتها للهوا شهي محمدي
نبى اتى والناس في جاهلية
على النقي في طغيانهم يعمهون
فمد عليهم منه ظل هداية
واحكم اسباب النجاة وهم على
له معجزات الوحي لا قول كاهن

وَيَوْمَ كَظَلَ الرَّمَحُ خَلْفَ طَوْلِهِ
 أَشْمُ بَرُوقًا مِنْ غَوِيْرَتِهَا مَـ
 وَتَنْظُرُ عَيْنِي نَوْرَ شَمْسٍ جَلَالِهِ
 شِعَاعَ تَسَامِيٍّ مِنْ ضَرْبِ مُحَمَّدٍ
 هُوَ الرَّحْمَةُ الْمَهْدَاةُ لِلْخَلْقِ حَبِيْدًا
 الْبَسَ انْشِقَاقَ الْبَدَنِ مُعْجِزَةً لَهُ
 وَتَسْجُدُ أَجْمَالُ وَتَسْجُدُ قُطْبَةُ
 وَتَسْبُحُ خُصْبَاءُ لَيْثِنَ بَيْتِهِ
 وَإِخْبَارُ عَضْوِ الشَّاةِ إِلَى مَسْمَعِهِ
 وَيَوْمَ دَعَى الْأَشْجَارُ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ
 وَاسْتَبْعَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ كَيْسَ كَلَمِهِ
 وَفِي ثَمَرِ أَهْوَى بَسْمِهِ فَلَمْ يَزَلْ
 وَمُسَرُّ رُسُلِ اللَّهِ مِنْ بَطْنِ مَكَّةَ
 فَأَقْرَبَهَا الْأَمْلَاقُ وَالرُّسُلُ وَشَوْ
 وَسَارِبُهُ جَبْرِيلُ فِي سَمَرِ الرِّضَى
 وَزَجَّ بِهِ فِي النُّوْرِ حَتَّى إِذَا انْتَهَى
 أَشَارَ إِلَيْهِ اللَّهُ بِالْبَشْرِ فَأَشْنَى
 مَشَاهِدَهُ تَوَطَّأَ بِأَخْصِ غَيْرِهِ
 وَبَتَدَاءُ نَوْرٍ وَخَدَّ جَارِ خُفْيَاهَا
 فَلَمَّا دَنَا مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ رَفَعَهُ
 مَقَامَهُ بِكَامٍ مِنَ الْحَبِّ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ
 وَمَقَوَاهُ فَوْقَ النَّبِيِّينَ رَتَبَهُ
 وَشَفَعَهُ بِالْمَذْنِبِينَ وَنَادَاهُ
 عَذَاهُ لَوَاءُ الْحَمْدِ وَالْكَوْثَرِ الَّذِي
 النَّكَ شَفِيعُ الْمَذْنِبِينَ مَدَامُهَا

وَرَأَيْتِي وَاسْتَقْبَلْتُ لَيْلَةَ سَاهِرٍ
 وَأُخْرَى بِجَدِّ نَضْبِ تِلْكَ الْغَوِيْرِ
 قَبَالَ قَبَا جُلُودَ دَاجِ الدِّيَا جِرِ
 وَاشْرَقَ مِنْهُ طَالِعَاتُ النَّسَائِرِ
 كَرِيْمُ السَّجَا يَا خَيْرَ يَادٍ وَحَاضِرِ
 وَظَلَّ غَمَامُ الْجَوْعِ عِنْدَ الْهَوَا جِرِ
 وَحَنَةُ جَذَعٍ مِنْ هَشِيمِ الْمَنَابِرِ
 وَفِيضُ زَلَالِ الْمَاءِ يَوْمَ الْعَسَاكِرِ
 فَتَنًا لَا قَبَالَ الْيَهُودِ إِلَّا صَاغِرِ
 سَعَتْ خَوْضُ خَيْرِ الْخَلْقِ سَعْيَ مَبَادِرِ
 بَصَاعِ شَعِيرَتَانِ فِي بَيْتِ حَابِرِ
 يَجْبَسُ لَهْمٌ يَا لَوْ مَيَّ مِنْ غَيْرِ حَابِرِ
 إِلَى السَّجْدِ إِلَّا قُضِيَ كَلِمَةُ نَاطِرِ
 إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى بِقُدْرَةِ قَادِرِ
 وَبَشَرٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ كُلِّ سَاكِرِ
 إِلَى مَوْقِفِ مَا زِيَدُهُ نَهْجُ لَسَاثِرِ
 يَخْوُضُ بِجَارِ النُّوْرِ حَوْضَ مَبَاشِرِ
 وَأَثَارُ تَحْضِيصٍ عَلَى كُلِّ آثِرِ
 عَلَى قَدَمِ سَاعِ إِلَى الْخِزْطَا هِرِ
 وَالْبَسَةِ الرَّحْمَنِ تَاجَ الْمَفَاخِرِ
 سُلَافَةً كَوْنٍ لَا سُلَافَةَ عَاصِرِ
 تَحَا شَيْءٍ بِهَا عَنْ مَشِيَةِ وَمُنَاطِرِ
 خَصَا نَصْرٍ آخِرٍ لَا تَعْلَمُ حَاصِرِ
 يُوَافِقُهُ ظِلَامِي الْوَرْدِ رَبَّنَا الْمَصَادِرِ
 مَوْلَانَا تَزِيدِي بِنُظْمِ الْجَوَاهِرِ

أَبَدًا لَسَنَ عَلَى الْعِبَادَةِ نَفَضُ
قَالَ كُلُّ فَيْكِ مَصْرَحٍ وَمَقْرَضُ
كَبِدِي مِنَ الْأَشْوَاقِ حَرِّ مَقْرَضُ
وَأَجْبُرْ بِفَضْلِكَ مَا الْحَوَادِثُ تَهْفُزُ
وَالنَّارُ تَشْعُرُ وَالْخَلَاءُ تَقْرَعُزُ
مِنْ دُونِهَا لَبَنٌ وَشَهْدٌ أَبْضُرُ
لَعَرِضُ جُودِكَ أَمِنْ مَقْرَضُ
لَا يَسْتَطِيعُ مِنَ الْكَأَثْرِ نَهْضُ
فَأَتَتْ بِهِ الْأَقْدَارُ سَفِيًّا تَرَكِضُ
وَالنَّفْسُ تَأْمَلُ وَالْحَوَادِثُ تَقْرَعُزُ
عَنْ كُلِّ ذَنْبٍ بِالْحَمْدِ يُدْخِرُ

وَمِنَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ حَقٌّ وَاجِبٌ
نَطَقَتْ بِفَضْلِكَ مَفْجَرَاتُ جَمَّةٍ
أَدْعُوكَ مِنْ نِسَابَتِي نُبْرَعُ وَافٍ
فَاغْطِفْ عَلَى عَبْدٍ الرَّحِيمِ بَرَحَةً
أَنَا فِي جَوَارِكَ يَوْمَ مَا تَطْوِي السَّمَاءَ
أُورِدُنِي الْحَوْضَ الَّذِي أَوْصَا
وَانْظُرْ إِلَيَّ بَعَيْنَ لَطْفِكَ أَتَنِي
وَأَذِنَ لِمُسْتَأَقٍ يَزُرُّكَ فَاتَنِي
فَكَمْ أَمْرٌ أَدْنَيْتُهُ مِنْ بَعْدِهِ
وَمَضَى الزَّمَانُ وَمَا انْقَضَى وَطَرِكُكُمْ
وَعَلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ يَا مَنْ عَرَصَهُ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى لِسَانِ خَلِيفَتِهِ الْحَقَّابِ

فَلَا تَجْعَلُوا مِنْ عَمْرٍائِي كَمَا جَرَى
غَرَامًا تَرَى مَا بَيْنَ نَاسٍ وَذَا كَرَى
تَهْجِعُ لِقَائِي وَجَدَ مَجْنُونٌ عَامِرُ
تَذِيبُ وَمَهْجُورٌ يَحْنُ طَاهِرُ
يَجْلَعُ عَذَارَ الْخَلْعِ عَنْ غَيْرِ عَاذِرُ
يَرْجِعُ الْحَزَامِي وَالْبِشَامُ التَّوَاطِرُ
أَزَاحَتْ بِذِكْرِي مِنْجِدٌ وَجَدَ غَايِرُ
شَحَاحُ الْغَوَايِي فِي الْمَغَايِي الدَّوَاوِرُ
بِهِ غَفَلَاتُ الْعَيْشِ فِي شَعَا جَرُ
رَحَا لَوْ رَكَّابًا عَلَى كُلِّ ضَامِرُ
وَكَمْ رَادَّ كَارِ الصَّفَا وَالْمُسَاعِرُ
بِلَوْعَةِ قَلْبٍ أَوْ بَعْتَرَةِ نَافِطِرُ
قَدْ مَرَّامِي فِي خَفَى ضَمَامِي ثِرُ

دَمْي طَالِلٌ بَيْنَ الطَّلُولِ بِحَاجِرُ
وَخَلَوْا فَوَادِي لَيْسَتْ دَفْرَافُهُمْ
فَذَكَرِي خَيْمَاتِ الْأِبْرَاهِيمِ لَمْ تَزَلْ
وَمَا الْحَبِّ الْأَلْوَعَةُ وَهَبَابَةُ
وَجَلَّ الْهَوَى الْعُذْرِي نَيْمٌ بِهِ الْفَقْرُ
عَسَى لِسْمَةٍ مِنْ سَمْعٍ مِنْجِدٍ تَهْتِكُ
وَلَتُشْرِحُ لِي حَالُ الْفَرِيقِ فَرْدَمَا
فَلَلَهُ عَيْشٌ بِالْحَيِّ سَمِحتُ بِهِ
لِلْأَلِ سَرَقْنَا هُنَّ مِنْ زَمَنِ مَضَتْ
أَمَّا وَالَّذِي حَجَّ الْخَلَاءُ تَقَابَتُهُ
وَمَنْ طَافَ بِعَظِيمَا وَهَوَلِ سَاعَا
لَا سَتَّ غُطْفَيْنِ الْوَحْلِ مِنْكُمْ عَلَى التَّوَدُّ
فَمَا بَرَحَتْ مَرَضُ الرِّيَاحِ تَنَمُّ عَنْ

إِذْ لَمْ أَكُنْ لِسَبِيلِ الرُّشْدِ مُتَّبِعًا
وَلَا مِنْ الْجَهْلِ وَالْعُصْيَانِ مُتَّبِعًا
فَأَجْعَلَ خِزْيًا عَلَيْهِ كُلَّ مَكْرَمَةٍ
وَالْبِشْرَ شِعَارَ صَلَاةِ اللَّهِ دَائِمًا

وَلَا لِمَنْجِ زَلَّاقِي سِتْرًا لِي
وَلَا لِبَشْرِكَ أُولَى التَّقْوَى بِنَسَاءٍ
مِنْ أَنْعَمِ الْأَقْنَاءِ طِبْرًا وَالتَّكَاكُلِ
مَمْتَدَّةً مَرًّا عَصِيَارًا وَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وَقَالَ فِيهِ أَنْصَا صَلِّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ

صَدَّ وَاعْنِ الصَّبَّ وَاعْرِضُوا
كَثْرَ السَّقَامِ فَفَتَتْ أَطْلُبُ بَرَاءَةً
أَنْ يَسْتَحْلُوا بِالْفِرَاقِ دَمِي فَبَلَى
قِفْ بِالْمَطِيِّ عَلَى مَا تُرْهِمُ وَلَوْ
هَمَّ جِئْتِي قَبْلَ الْفِرَاقِ وَأَتَمَّا
يَا حَسْرَةَ الْعُشَاقِ مِنْ غَضَضِ
لِلَّهِ رَكْبٌ أَوْ مَعْوَاةٌ أَوْ الضَّحَى
رَحَلُوا الْمَطِيَّ يُؤْتِمُهُمْ مِنْ يَدْرِ
وَعَمَّا لَمْ يَكْسُوا الرِّيَاضَ مَطَارِفًا
بَلَدِهِ الْمَحْدِ الْمُؤْتَلِّ وَالسَّخَا
يَحْزَنُ مَوْجُ غَنَى لِمَغْتَرَفِيهِ لَا
قَسْرَ لِسُلْسَلٍ مِنْ ذَوَابَّةٍ هَاشِمٍ
سِتْرَ السَّرَادَةِ صَفْوَةِ الْعَزْلِ الذِّمَّةِ
نَاهَى الْوَرَى عَنْ فَعْلِ كُلِّ دَنِيَّةٍ
يَرْمَنُ وَالْيَ عَدُوَّ لِلْعَدُوِّ
فَنَزِيلُهُ حَضْرُ الرِّجَابِ وَجَارُ
هُوَ مَكْرَمٌ لِلنَّاسِ سَكِينٌ مَهْدِيهِ
هُوَ مَقْبَلُ الْقَلْبِ السَّيِّمِ عَلَى الْهَدْيِ
وَلَهُ الْحَنِيفَةُ مَلَّةٌ مُرَضِيَّةٌ
يَا سَيِّدَ الثَّقَلَيْنِ يَا مَنْ هَدِيهِ

وَالْهَيْمُ أَطْوَلُ مَا يَكُونُ وَأَعْرِضُ
مِنْ أَيْنَ تَهْوِي وَالطَّبِيبُ الْمَمْرُ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِجَّةٌ لَا تَذْخُرُ
مَقْدَارًا مَا يَتَضَمَّنُ التَّضَمُّنُ
كَتَبَ الْفِرَاقُ وَلَا رَضِيَتْ وَلَا رَضُوا
لَوْ أَنَّهُمْ بِالْهَيْمِ وَصَلَا عَرَضُوا
وَالشَّمْسُ تَلْفَحُ وَالْقَلْبُ تَرْكُضُ
رَعْدٌ يَحْنُ وَيَارِقَاتُ تَوْمَضُ
يَفْتَرَعْنَهَا مَذْهَبٌ وَمُغْضَضُ
وَالْبَذَرُ وَالْبَحْرُ الطَّوِيلُ الْأَعْرَضُ
وَسَلَّ بِهَ يَتَبَرَّضُ الْمَتَبَرَّضُ
لَمَكَانَهَا عَنْهُ الْمَرَاتِبُ تَخْفَضُ
فِي اللَّهِ بِزُرٍّ مَا يَشَاءُ وَيَنْقَضُ
وَعَلَى الْمَكَارِمِ وَالْوَفَاءِ مُحَضَضُ
فِي اللَّهِ شِمَّتُهُ يَحْتِ وَيَنْغَضُ
عَالِي الْجَنَابِ وَيَسْبُطُهُ لَا يَنْقَضُ
هُوَ ضَيْغَةُ حَتِّ الْعِجَاجِ مُحَضَرُ
وَعَنِ الْغَوَايَةِ وَالضَّلَالَةِ مُغَضَرُ
دِينَ الْحَلِيلِ وَكُلِّ دِينَ رِفَضَرُ
فِي النَّاسِ نُورٌ وَاضِعٌ لَا يَغْمَضُ

وَفِي الْمَشَاهِدِ آيَاتٌ مُبَيَّنَةٌ
 مَا يَمْلَأُ الْعَيْنَ مِنْ حُسْنٍ وَمِنْ
 كَرَمٍ قَتِيلَ الْهَوَى الْعَذْرَى حَسْبُ
 وَكَرَمٍ أَفْنَى لِلْيَالِي بَضْوِ صَبْوَةٍ
 حَيَّاكَ رَبِّي عَنِّي كُلَّ آوَةٍ
 وَجَادَ طَبِيبُهُ صَوْبَ الْمَرْزُوقِ مُسَيِّجًا
 حَيْثُ النُّبُوَّةُ مَضْرُوبُ سِرَادِهَا
 وَحَيْثُ مَنْ طَهَّرَ الْأَفْطَارَ قَاطِبَةً
 مُحَمَّدٌ سَيِّدُ السَّادَاتِ مِنْ مُضَرٍ
 هَدَايَةُ اللَّهِ فِي شَامٍ وَفِي يَمَنٍ
 مُهَذَّبَةٍ قُرَشِيٍّ الْأَصْلُ بِشَرْفِ عَزٍّ
 مُسْتَجِيعِ الْحُسْنِ وَالْإِحْسَانِ وَالْكَرَمِ
 لَسَانُهُ الْوَحْيُ وَالْتِزِيلُ مَعْرُوفَةٌ
 مَعْطَى الْحَقِيقِ لَمْزٍ وَالْمَقَاطِعُ مَزْ
 طَلَقَ الْحَيَا لِكُلِّ تَأْزِيلٍ بِهِ
 غَضِيَانٌ تَحْتَ ظِلَالِ السُّرْمِ مِثْلًا
 وَرَأْسُ الْعِلْمِ وَالصَّنْعِ الْجَمِيلِ إِذَا
 حَلَالَةٌ مِلَّتْ جُودًا وَمَرَحِمَةٌ
 اغْنَى وَاقْتَى وَأَجْنَى دِينَ أَمْتِهِ
 وَالْحَرْبُ قَامَتْ عَلَى سَاقٍ بِهِ وَسَمَتْ
 فَالْوَفَادُ رَهْمٌ بِالسَّيْفِ ضَمَّتْهَا
 نِكََايَةُ لَمْ تَدْعُ لِلْمُشْرِكِينَ نَدَا
 يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ تَأَمَّلِي
 نَادَاكَ مِنْ تَرْعِ الْفَرَاءِ قَائِلُهَا
 أَمَلْتِهَا فَيْلَكِ مِنْ نُبْعٍ وَلَسْتُ بِهَا

تَنْبِي شَوَاهِدِهَا عَنْ فَضْلِ مَعْنَاكَ
 وَلِيَشْرَحِ الصَّدْرَ الْأَحْسَنَ مَرَاكَ
 لَا يَسْتَفِيْقُ شَيْءٌ غَيْرَ لِقَائِكَ
 مَا طَابَ نَفْسًا بَغَيْرِ حَيْنٍ وَأَقَاكَ
 كُلَّ مَكْرَمَةٍ حَيَّاكَ حَيَّاكَ
 تَنْجُو مَعْصِرَاتِ ذَاتِ اخْتِلَاكَ
 وَالْحَقُّ يَزْهُو بِسَامِي النُّورِ سَمَاكَ
 بِالسَّيْفِ مِنْ كُلِّ دِي بَغِيٍّ وَاشْرَاكَ
 حَامِي الْحَيِّ فِرْعَاصُ طَبِيبَتِ الْأَكِي
 وَخَيْرَةُ اللَّهِ مِنْ رُسُلٍ وَأَمْلَاكَ
 حَامٍ وَسَامٍ وَعَنْ رُومٍ وَأَتْرَاكَ
 فَيَا ضَافِضَ فَا ضَافِضَ فَا ضَافِضَ
 بِنَسَبِكَ عَجَّةَ قُبْطِيٍّ وَأَنْطَاكَ
 عَادِيٍّ وَمَعَانِدٍ مِنْهُمْ قَطْعَ فِتَاكَ
 وَفِي الْكُرْبَةِ خُفَّ الْقَارِسُ الشَّاكِي
 بِأَسَاوِ عِنْدَ عُبُوسِ الدَّهْرِ مَضْحَاكَ
 يَرْجِي وَلَيْسَ لَدَيْ سِتْرِ بَهْتَاكَ
 عَنْ مَا حُدِّدَ الطَّاعِينَ سَفَاكَ
 بِصَوْلَةِ بَشَا فِي كُلِّ مَعْرَاكَ
 إِذَا قَامَ مُنْتَقِمًا مِنْ كُلِّ أَفَاكَ
 فَمَا يَفِيْقُونَ مِنْ فَوْتٍ وَأَذْرَاكَ
 تَعْلُو وَمَا كَلَّ مِنْ يَبْغِي الْعِدَا نَاكَ
 يَا رَاحَةَ الرُّوحِ مِنْ ضَمٍّ وَأَضْلَاكَ
 عِنْدَ الرَّجْمِ الْمَسِيٍّ الْخَائِفِ الْمَاكَ
 بَغَيْرِ عَمْرٍ وَنَاكَ الْوُثْقَى نَسَاكَ

وعليك صلى الله يا علم الهدى
وعلى صحابتك الذين لشرفوا

ما ارفض منسجم الغمام وضبابا
وسموا على شهب السما اخبابا

وقال ايضا مدحه صلى الله عليه وسلم

لا قيت يا نفس حقا ما حكي الحاك
واستعذ بي غصص التقدير احية
واستنظره فوض الايام عائدة
هساك ان مت في ذكر الامت على
والله لو لا امانتي تجاذبني
اخفقت من غفلات الغيس وية
ايام ليلي بوادي السدر فازلة
والغيش اخضر والايام مشرقة
ونظرة جليته حنفي وليس لها
ردى بقية روح فات من رمقي
وازني لقبني بما في سحر عينك من
وبين سفع جباد فالمسيل الى
سمجارة الظرف رمحي من لواظلي
خذى بحققك من عينيكي لي خفرا
وسا عديني على التقييل مغتبرا
فكم ود بعة شوق لي الك مفسر
عواطل السرب رعي في الحرام وما
صفت صفائك للعشاق وابتهت
خلف الخار جمال منك خافرة
ودون سترك سر في طلاثة
وروضة من رياض الخلا قد ملئت
وشم روح من الفردوس مستنم

فا مضى لشانك الى كسبت كحاكي
وحكمي الحب على الحب نزالك
واستعمل الصبر وارعى ترك شكواك
شهادة الحق حيث الحق بلغاك
زمام عهد قديم كنت انعالك
ادت عن الجيرة العادين مثواك
مقيمة خلدسا المضروب ثمالك
وعين رب الهوى العذري ترعالك
شاك لا في انا الماشكو والساكي
يا شمس حسن بدت من برج شباك
جبال مرصداات لي واسرائل
دار الامير عروش نورها ذاك
حب القلوب يا حياء واهلاك
حنفا وعما ثقتي عيناك عنالك
فما لك تقبيل وا حلالك
قد كنت يوما النوى ودعتها فالك
يحن ذوشجن الالذ كركاك
انوار حسنك من انوار حسنك
حسن بديع محاك في محاك
نور كبحمة نور الشمس اغشاك
من الجمال حواها منك دكراك
في الحمة يبق من رياه ريكاك

أَرِيَا حُ تَجِدُ تَسْمِي الْهَاسَا
 وَصَلِي مَسِيرِكُ بِالْأَصَاتِلِ وَالْفُجَا
 فَصَالِكُ أَنْ تَصَلِي بِبِلَادِ مُحَمَّدٍ
 حَيْثُ الْمَظْلَلُ بِالْعَامَّةِ وَالذَّيْ
 لَتِي بِهِ وَقَفِي قِبَالَةَ وَجْهِهِ
 مِنْ عَبْدِهِ عَبْدُ الرَّحِيمِ فَإِنَّهُ
 نَفَقَتْ عَلَيْهِ بِحَرْتِ أَرْجَحَتُمْ
 حَتَّى إِذَا الْمُرِيقُ مِنْ فَضْلَانَةٍ
 نَادَاكَ مَرْتَجِيًا بِجَاهِكَ عَطْفَةً
 يَا صَاحِبَ الْكِنَانِ مَا الْعَرِضُ لِمَثَلَا
 قَرَّبِي وَبِأَلْمُرَضِي فَجُودُكَ عَارِضُ
 فَلَقَدْ جَعَلْتُكَ فِي الْمَخْطُوبِ سَيِّدِي
 قُلْ أَنْتَ مَنْ فِي الدَّارَيْنِ لَا تُخَفُ
 أَنْتَ الَّذِي نَرْجُو الْكِنَانُ بِجَاهِهِ
 مَنِي السَّلَامُ عَلَى الْمُقِيمِ بِطَيْبَةِ
 وَحَمِي حَمِي الْأَسْلَامُ وَاتَّعِ الْهُدَى
 وَدَعَى إِلَى الدِّينِ الْحَنِيفِ بِسَيِّفِهِ
 مِنْ بَعْدِ مَا مُحَمَّدٌ وَأَجَلَالُهُ قَدَرُهُ
 فَسَلِّ الْمَشَاهِدَ وَالْمَغُورَ مِنَ الَّذِي
 وَمَنْ الَّذِي طَمَسَ الضَّالَّةَ بِسَيِّفِهِ
 يَا مُسْكِرَ الْكِرْمَاءِ يَا أَعْلَى الْوَرَى
 أَنَا عَبْدُكَ الْخَافِي حُجَّتْ وَلَمْ أَزِدْ
 وَأَنْ صَفَحْتَ فَشَيْعَةَ نَبْوِيَّةٍ
 لَمْ أَلْقَ غَيْرَكَ مِنَ الْوُذْبَةِ إِذَا
 فَخَفَضَ جَبَاحَكَ لَمْ يَكُنْ يَدُ نَصْرِي

وَتَقَطَّعِي طُرُقَ الْحِجَازِ ذَهَابًا
 لِنَعُودِ رُوحِ الْعَطْفِ مِنْكَ يَا بَا
 تَجِدِي رِيَا ضَا بِالْوُفُودِ رَحَابًا
 مَلَّ الزَّمَانُ هِدَايَةَ وَصَوَابًا
 وَاسْتَاذَنِيهِ وَبَلَّغِيهِ خَطَابًا
 مِنْ أَمْرِ مَلَكَةٍ قَدْ أَذِيقُ عَذَابًا
 وَإِذَا بَتِ الْجَسَنَةُ الضَّعِيفَةُ قَدَابًا
 إِلَّا عَظَامًا قَدْ وَهَتْ وَأَهَابًا
 يَا خَيْرَ مَنْ سَمِعَ النَّدَا فَأَجَابَا
 أَحْسَنْتُ ظَنِّي فِي الزَّمَانِ فَيَا بَا
 مَا زَالَتْ الْمَرْضَى إِلَيْهِ غِيَابًا
 أَنْ نَابَسِي مَنْ قَرَعَتْ السَّابَا
 مِنْ بَعْدِهَا يَا صَاحِبَ النِّيَابَا
 وَنَجَا وَرِ الْوُلْدَانِ وَالْأَتْرَابَا
 مِنْ طَابَ مَنْ جَبَّتِ الْعُيُوفُ طَابَا
 وَتَجَبَّتِ الْأَزْلَامُ وَالْأَنْصَابَا
 فَغَدَّتْ رُؤُوسُ الْمُشْرِكِينَ جَوَابَا
 سَفَهًا وَقَالُوا سَا حُرًّا كَذَابَا
 هَزَمَ الْجِيُوشَ وَشَتَّ الْأَحْزَابَا
 وَاعَادَ مَا مَرَّ الْمُنِيعَ خَرَابَا
 مَرَفًا وَاقْتَنَعَ ذُرُوقَهُ وَجَنَابَا
 وَلَنْ عَنَتَ مَا أَطْبَقَ عَتَابَا
 شَمِلَتْ عَلَى عَبْدٍ أَسَاءَ فِتْنَابَا
 مَكَرَ الزَّمَانِ وَقَطَعَ الْأَسْنَابَا
 وَلَمْ يَلَيْسَ نَسَبُهُ وَصَحَابَا

اخبر عنه سائر الاخبار والرهبان والكهان والحساب
 عرفوه قبل ظهوره بدلائل
 وراوه بداراساطعاً منتقلاً
 حتى رضاه الله سيفاً مضللاً
 كما عانته قرين اول وهلة
 وسموه مع صفة الجنون بكاهل
 فهناك ارتفع الحجاب اشرقت
 عند المهكمين وخذ سبحانه
 وغدا مآزالدين منضج الهدى
 رفعت لك الرايات يا كرم العلاء
 فعدوت بالقدمين اشرقت من مشو
 ولك العلاء والفخر غير مدافع
 في ملّة نكتك كفوة بعد ما
 ولانت اسمي المرسلين مكانه
 يا سيد انا من علت اذا بسني
 لو لم يكن لي اذ حجت ولما اذ ز
 ما اذا يقول لا مل متعرض
 واذا لا علم ولا عمل ولا
 فاعطف على عبد الرحيم رحمة
 وانفض به ومن يليه فانشه
 واقمع بخولك يا غصبيه وكل مر
 وجامع الثابتين صويحبه
 ان قمت بي وبه بلغنا كمالنا
 وعليك صلى الله يا علم الهدى
 وقال فيه صلى الله عليه وسلم يشكون من الحق

أوطاق الرمح غضبنا ما نساخرا
والتابعين ومن أوى ومن نصرنا
ما البرق من علويات الحجاز شرا

مألاح زهر الرياض القرمبسا
تخضر أرواح قومها جروا معه
موصولة بسلاهم الله دامة

وقال رضي الله في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم

فإذا دعوت دعوت غير حجاب
فأصبر بكل بالصبر أجزمنا
ترجوة وأرحل فعدة الخواب
نعمات حادي العيسر بالأطراب
فلك ترامي في خضم شراب
رمق تسير بحجة وذهاب
طفقت تغفل في أرق أماب
حلل الربيع كست حشور روابي
كف المشوى والجسم غير مذا
ت الجزع رشمي عروة وزباب
عن مفهد بالرفقتين خراب
والى مياه بالعذيب عذاب
نفسى المشوق بطيب لأطياب
متى وما لم يبق للأحباب
عبرات جفن عن صباية صابي
حتى المجات الى اعز حباب
من ال غالب قاهر غلاب
وصدقرا لا زلام والانباب
فى الارض نور هداية وصواب
سكون من ماء وطين شراب
من قبل مبعث بكل كتاب

أحب مسألة بغير جواب
قضت الصباية أن تكون متبا
فدع الإقامة دون مطلبك الله
دعها من النياتين تخفها
عليها إذا رفقت بخالك أنها
وجناؤه ببق الشرى منها سوى
وبقية من اعظم مهزولة
أفلا تحن الى الأراك وقدرات
وإذا بها عبق النسيم وانما
يا نازلين بذي الأراكه وبذا
هل عندكم علم عن العلمين أو
أنى احسن الى العذيب وأهله
وليشوقنى من نحو طيبة نسمة
العت ما أبغى فراق أحبتى
يخفى الغرام تجلدى في ذبيعه
ما زالت الآلام تفرغ مروى
ونزلت من حرما الحجاز بمسجد
الغافق لما حى الضلالة بالهدى
فمر تشعشع من ذؤابة هاشم
وعند انبيا حيث كان وآدم
فمضى الزمان ونعته وصفاته

يُكْفِيكَ أَنْ الْفَتَى الْمَكِّي طَلَعَتْهُ
 فَقُلْ مَنْ لَمْ يَحِطْ عِلْمًا بَرَفَعَتْهُ
 لَيْسَ فِيهِ وَطَسٌ امْتِدَاحٌ عِلَالٍ
 كَمْ عَانَدَتْهُ قُرَيْشٌ وَهِيَ عَسَالَةٌ
 وَكَمْ رَعَى بِالتَّعْنَى حَقَّ حَرَمَتِهِمْ
 يَلْقَى الْمُسْتَشِينُ بِالْحَسَنِ كَعَادَتِهِ
 لِمَادَعَاوِ اعْظَا صَمَوَاتِي لَطَمٌ
 وَشَنُّ غَارَاتِهِ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ
 بَغِيضَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ الْأَبْطَحِينَ وَمَنْ
 قَوْمًا أَقَامُوا حُدُودَ اللَّهِ وَاتَّبَعُوا
 وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ وَاعْتَصَمُوا
 بَاعُوا أَنْفُسَهُمْ مِنْهُ وَانْفَسَهُمْ
 وَدَمَ مَوَاطِنُ بَاغٍ عَزَّ جَانِبُهُ
 مَحَبَّةً لِنَبِيِّ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ
 مُبَارَكٌ الْوَجْهَ لَيْسَتْ سَقَى الْغَمَامِ بِهِ
 كَهْفُ الْمَرْجِينَ كَنْزُ السَّائِلِينَ إِذَا
 يَا رَحْمَةً اللَّهِ حَيَّى رُوحَهُ أَبَدًا
 هَدِيَّةً مِنْ أَسِيرِ الذَّنْبِ مُرْجِيًا
 إِلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْجَاهِ الْعَرِضِ
 مُسْتَعْدِدًا مِنْ زَمَانٍ لَا نَصِيرَ بِهِ
 أَرْجُو السَّعَادَةَ فِي الدَّارِ مِنْ حَاضِرَةٍ
 فَأَعْطَفَ حَنَانًا عَلَى عَبْدِ الرَّحِيمِ مِنْ
 فَانَتْ مَالِي وَمَا مَوْلَى وَمُعْتَمِدِي
 لَعَلَّ ظِلَّ لَوَاءِ الْحَمْدِ لَيْسَمَلَنِي
 مَتَى عَلَيْهِ نَحْيَاتُ مُبَارَكَةٍ

فِي ظِلِّ الشَّرِّ بِدَرًا سَاطِعًا ظَهَرَ
 عَلَى النَّبِيِّينَ سَلَّ مَنْ قَدْ قَرَأَ وَدَرَا
 وَالطُّورَ وَالنُّورَ وَالْفِرْقَانَ وَالشُّعْرَا
 بِأَنَّهُ خَيْرٌ مِنْ فَوْقِ الثَّرَايِيرِ
 مُبَالِغًا فِيهِمُ الْحَذِيرُ وَالنَّذْرَا
 وَيُوسِعُ الْمَذْنِبِينَ الْعَفْوَ مُقَدَّرَا
 بِالسَّيْفِ بَاسًا فَلَبَّوْا السَّيْفَ الشُّهْرَا
 وَقَامَ لِلَّهِ وَالْإِسْلَامِ مُنْتَصَرَا
 أَنْبَاءُ قَبِيلَةِ أَهْلِ الدَّارِ أَسَدُ شَرَا
 ظِلُّ السَّيْفِ لِيَقْطُوا الْخَرَجَ مِنْ صَبْرَا
 بِاللَّهِ وَامْتَلَأُوا اللَّهَ مَا أَمْرَا
 بِجَنَّةِ الْخُلْدِ بَيْعَارًا بِجَا فِشْرَا
 بِالسَّيْفِ حَتَّى اسْتَبَاحُوا الْبَدَا وَوَلَّحُوا
 غَدَابَةَ الدِّينِ فِي الْأَفَاقِ مُشْتَهَرَا
 غَوَتْ الْأَرَامِلُ وَالْأَيَّامُ وَالْفَقْرَا
 غَبَرُ السِّنِينَ كَمَتْ أَنْوَاءُهَا الْمَطَرَا
 عَنِّي وَظِلِّي وَبَاتِي حَيْثُمَا قَمْرَا
 أَنْ يَطْلُقَ اللَّهُ بِالْغَفْرِانِ مَنْ أَسْرَا
 بِهِ الْأَمَانِي وَالْبَيْعَ الَّذِي قَصْرَا
 رَجَى سَوَاكَ وَلَا مَلْجَأَ وَلَا أَوْزَارَا
 لَا حَرْفَ فِيكَ مَتَى تَشْبَهُ الدَّرَارَا
 يَلِيهِ بِاللَّطْفِ حَتَّى يَبْلُغَ الْوُطْرَا
 وَحَتَّى يَوْمَ الْقِيَامِ اللَّهُ مَعْتَدَا
 مَعَ الْحَبِيبِ إِذَا النَّارُ أَرْمَتْ شَرَارَا
 تَتَنَّى فَتَسْتَعْرِقُ الْأَصْوَالَ وَالْبَكَارَا

حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى الْمِيقَاتِ فِي زَمَرٍ
 ثُمَّ اعْتَسَلْنَا وَاحْرَمْنَا وَسَارَبْنَا
 وَلَمْ أَزَلْ رَافِعًا صَوْتِي بِتَبْلِيسِي
 حَتَّى أَنَاخْتُ مَطَايَا نَاذِي كَرَمٍ
 مِنْ رَيْفٍ رَافِقِ رَبِّ الْحَجْرِ وَالْحَجَرِ
 طَفْنَا الْقُدُومَ وَصَلَيْنَا النَّذْرَ مَا
 تَرَاظَمْنَا بِنَا التَّعْرِيفِ بَعْدَ إِذِ
 وَفَى الْمُفِضِينَ عَدَا حِينَ تَمْلَهُمْ
 حَجَّوْا فِرَاحُوا بِزُورُونَ ابْنَ أَمْنَةٍ
 عَسَى لَطَائِفُ رَبِّي أَنْ تَبْلُغَنِي
 قَبْرًا بِطَيْبَةٍ لِيَسْمُوَ نُورُهُ صَعْدًا
 حَيْثُ الْكَرَامَاتُ وَالْآيَاتُ ظَاهِرَةٌ
 وَحَيْثُ مَهْبِطُ جَبْرِيلَ وَمُضْعَدُهُ
 فَرْدُ الْجَلَالَةِ فَرْدُ الْجُودِ مَكْرَمَةٌ
 أَغْلَى الْعُلَا فِي الْعُلَا قَدِيرًا وَاعْتَمِدُ
 سِرَّ السَّرَارَةِ لَبَّ اللَّتِ مُنْتَجِبٌ
 هِدَايَةِ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا وَصَفْوَتِهِ
 إِنْ كَانَ فِي الْكُؤُنِ مَوْجُودٌ أَوْ أَدَمُ
 نَبُوءَةُ قَتْلِ خَلْقِ الْخَلْقِ سَابِقَةٌ
 السَّهْلَةُ السَّخِيمَةُ الْغَرَاءُ مِلَّتُهُ
 اتَى وَامَّتُهُ الْقِمْيَاءُ قَدْ حَمَلَتْ
 عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَانْقَذَهَا
 وَقَامَ يَتَلَوْنِ التَّنْزِيلَ مَعْجَزَةٌ
 دِينًا قَوْمًا أَحْلَى الطُّيَّاتِ لَنَا
 وَحَرَمَ الدَّمِ وَالْمِيتَاتِ مَحْكَمَةٌ

مِنْ وَفْدِ مَكَّةَ بِأَطْرَبِي لَهَا زَمَرًا
 حَادَى الْمُطَى بِخَوْضِ الْهَوْلِ وَلُظْفَرًا
 مِنَ الْمَلْبِينِ مَتَمَّنْ حَجَّ وَاعْتَمَرًا
 لِكُلِّ وَفْدٍ لَدَيْهِ زَلْفَةٌ وَقَرًا
 مَحْمُودِينَ لَمَّا وَصَلْنَا الْحَجْرَ وَالْحَجَرًا
 رُمْنَا وَجُنُبًا بِرُكْنِ الشَّغْيِ أَنْ شُكِرًا
 فِي مَوْقِفٍ جَمَعَ السَّادَاتِ وَالْكِبَرَا
 زَمَى الْجَمَارُ وَهَاجَ النَّفَرُ مِنْ نَفَرًا
 لَوْ عُدَّتْ فِي الْفَرْقَةِ الْحَافِينَ مُسْطَرًا
 قَبْرًا يُقَرِّبُنِي رَأْيَهُ نَظَرًا
 فَيُخَلِّلُ النَّهْرَيْنِ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 لَمَنْ حَوَى الْفَخْرَ تَغْطِيًا وَمَفْتَحَرًا
 يَتَلَوُّ عَلَى أَحَدِ الْآيَاتِ وَالسُّودَا
 فَرْدُ الْوُجُودِ عَنِ الْأَشْيَاءِ وَالنُّظُرَا
 دَارُ أَوْجَارِهَا وَاسْمُهَا فِي السَّمَاءِ ذِكْرًا
 مِنْ هَاشِمٍ خَيْرِ مَدْفُونٍ بِخَيْرِ ثَرَا
 فِيهَا وَخَيْرَتِهِ مِمَّنْ ذَرَاؤُهُ بَرَا
 مَاءُ وَطِينِ حَمَاءٍ لَمْ يَكُنْ بَشَرًا
 إِنْ الْأَمَامَ أَمَامَ وَالْوَرَاءَ وَرَاءَ
 وَآلِهِ الطُّيُونُ السَّادَةُ الْغُرَرَا
 أَصْرًا لِحَقِيقِ اثْقَالًا وَحُلَّ عَمْرًا
 لَمَّا قَالَ بِمَحْسَنِ الْبَشَرِ مِنْ عَشْرَا
 تَحْوَى الْأَنَابِيلَ وَالنُّورَةَ وَالزُّبْرَا
 لَا دِينَ مِنْ سَبَبِ الْإِنْعَامِ أَوْ نَحْرَا
 وَمَا هَلْ لغيرِ اللَّهِ أَوْ نَذْرَا

وَمَا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَخِرَ
فِحْطُ عَبْدِ الرَّحِيمِ وَمَنْ يَلِيهِ
وَكِنْ يَدُ نَضْرَتِي وَأَمَّا نَحْوِي
عَلَيْكَ صَلَاةُ رَبِّكَ مَا تَنَاعَتْ
صَلَاةُ تَبْلُغُ الْمَأْمُولَ مِنْهَا

الْوَذِيرِ سِوَاكَ وَلَا كَرِيمُ
فَأَنْتَ بِكُلِّ مَطَرٍ رَحِيمُ
وَبَلِّغْنِي بِجَاهِكَ مَا أَرْوَمُ
حَامِ الْإِنِّكَ أَوْسَرَتِ النُّجُومُ
صَحَابَتِكَ الْمَهْدِيَةِ الْقُرُومُ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ بِمَكَّةَ الْمَشْرِقَةِ وَقَدْ هَاجَهُ الشَّوْقُ إِلَى وَلَدَيْهِ

طُفُّ الْخَيَالِ عَنِ النِّيَابَتَيْنِ سَرْمِ
سَرَى عَلَى بَعْدِ دَارِنَا تِنَّةً بِهِ
فَكَمْ وَكَمْ جَارِزٍ مِنْ سَهْلٍ وَمِنْ حَبْلٍ
أَقْدِيهِ مِنْ زَائِرٍ مَا زَارَنِي أَبَدًا
وَحَاضِرِيضَتٍ عَيْنِي وَهُوَ مُتَبَعِدُ
لَيْتَ الْآرَالِ الَّتِي مَرَّ النَّسِيمُ بِهَا
مَا صَبِرْتُ لَهُ فِي كُلِّ حَارِجَةٍ
وَطَالَمَا هَاجَتْ الشُّكُوكُ لَهُ شَجَا
مَنْ لِي بِطُفْلَيْنِ مِنْ خَلْقِي كَأَنَّهُمَا
فَارَقْتُ رَحِمًا نَنَى قَلْبِي وَمَارِضِدُ
وَلَمْ يَكُونَا حَبِيبَيْنِ أَفْقَدْتُهُمَا
لَهُمَا وَدِيعَةٌ مَنْ يَرْعَى وَدَائِعُهُ
فِي ذِمَّةِ اللَّهِ مُحْفُوظَانِ أَسْأَلُهُ
بِأَقْطَعَةٍ مِنْ فَوَادِي أَنْ عَيْبَتُهَا
وَأَنَا هِيَ أَحْكَامُ مَقْدَرَةٍ
لَا كَلَّتِ الرِّيحُ أَنْ تَبْدِيَ لَنَا خَبْرًا
حَسَنِي مِنَ الْوُجُودِ أَنْيَ مَا ذَكَرْتُهُمْ
رَحَلْتُ عَنْهُمْ غَدَاةَ الْبَيْنِ مِنْ بَرْعٍ
وَسَرَتْ وَالشَّوْقُ يَطْوِينِي وَيُنْشِرُنِي

إِلَى الْحِجَازِ قَوَا فِي مَضْجَعِي سَحْرًا
رَوْحُ النَّسِيمِ فِيهِدِي مِنْهَا عَطْرًا
وَمَنْ وَعُودِي إِلَى أَمِّ الْقُرَى وَقَرَا
وَذَاكِرًا مَا لَسِي وَدِي وَلَا ذَكَرًا
عَنِّي فَمَا غَابَ عَنْ عَيْنِي وَلَا حَضَرَ
تَذَرِي بِشُكُوكِي بَلْ لَيْتَ النَّسِيمُ
جَرَحَ إِعَادَةَ عَلَيْهِ صَدْرَهُ صَبْرًا
فَذَكَرْتُهُ زَمَانًا مَرَّ فَادَّكَّرًا
رَغَبُ الْقَطَا إِذْ عَدْنَا مِنَ الْمَاءِ وَالشَّمْرِ
نَفْسِي الْفِرَاقِ وَلَا اخْتَرْتُ التَّوَلُّظُ
فِي غُرْبَتِي بَلْ فَقَدْتُ الشَّمْعَ وَالْبَصَرَ
وَمَنْ بَرَى وَهُوَ دَانِي الْقُرْبَى لَيْسَ
يَكْفِيهِمَا الْمَكْرُ وَالْمَكْرُوهُ وَالضَّرَا
جَفَالُ وَالْأَلْدُ الثَّائِي وَلَا هَجْرًا
مَوْصُولَةٍ بِقَضَاءٍ سَابِقٍ قَدَرًا
عَنِ الْحَمِيمِ أَوْ تَهْدِي لَهُمْ خَبْرًا
إِلَّا تَكْفُفُ مَاءَ الْعَيْنِ وَتَأْخُذُ
وَفِي الْحَسَالِ الْبُرْآنِ مُسْتَقْرًا
مَوْصَلًا بِهِجِيرَتَيْنِ دَسِيرًا

أُولَئِكَ الرِّكْبُ وَفَدَّ اللَّهُ لِأَدْوَا
 وَطَافُوا قَادِمِينَ بَيْتَ رَبِّهِ
 وَبَيْنَ الْمَرْوَتَيْنِ سَعَوْا سُبُوحًا
 وَقَامُوا فِي تَمَامِ الْحَجِّ فَرَضًا
 وَأَدَّوْا فِي الْمَشَاهِدِ كُلِّ حَقٍّ
 وَرَاحُوا بَعْدَ التَّوْدِيعِ لِمَسَا
 وَعَادُوا رَاحِلِينَ إِلَى حَبِيبٍ
 هُوَ الْقَمَرُ الْمُضَيَّ لِكُلِّ سَارٍ
 رَسُولُ اللَّهِ أَشْرَفُ مَنْ يُصَلِّي
 مُحَمَّدُ الْآمِينَ حَبِيبُ رَجَبٍ
 بُشِيرٌ مُنْذَرٌ قَمَرٌ مُنِيرٌ
 أَنَا فِي بَفْخَرٍ وَحَسْبًا وَمُحَمَّدٌ
 جَعَلْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَائِلِي
 وَسَيَّرْتُ الْجَمَالَ بِأَذْنِ رَزَقِي
 فَقَمَرٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِي فَانِي
 أَلَسْتُ أَبْنَ الْعَوَاتِقِ مِنْ قُرَيْشٍ
 لَكَ الْخَلْقُ الَّذِي وَسِعَ الْبَرَايَا
 لَكَ التَّنْزِيلُ مُعْجِزَةٌ وَفَخْرًا
 لَكَ الْقَمَرُ الْمُنِيرُ أَنْشَقَ طَوْعًا
 وَمَنْطَقَ طَبِيعَةٍ وَخَطَابَ ضَيْقٍ
 وَقَدْ نَادَاكَ سَمُّ الْعُضُوضِ نَوَا
 وَأَسْتَ حَيَايَهُ تَحْتَى الْبَرَايَا
 فَمَا كَثُرَ الْعَدِيمُ أَقْلَ عِثَارَةٍ
 أَضَعَفَتِ الْعُمُرُ لَا عَمَلٌ رَضِي
 أَبَارِزُ بِالْقَبَاحَةِ مَنْ يَرَانِي

إِلَيْهِ يَفْقَرُهُمْ وَهُوَ الْكَرِيمُ
 فَتَمَّ لَهُمْ طَوَافُهُمُ الْقُدُومُ
 لَكِنِّي يَحْجُو أَشْقَاءَهُمُ النِّعَمُ
 وَنَذِيرًا طَالِبِينَ رِضَا يَدَوِهِ
 وَمَا سَمِعُوا مَلَأَمَةً مِنْ يَلُومُ
 فَضْلُكَ أَتَفَتَاهُنَا وَلَمْ يَقِيمُوا
 لَهُ الْعِلْيَاءَ وَالْحَسْبُ الْقَضِيمُ
 وَمَلَّتْهُ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ
 وَمَنْ يَتْلُو الْكِتَابَ وَمَنْ يُصَوِّ
 عَرِضُ الْحَاجَةِ نَاسِلُهُ عَمِيمُ
 أَخُو صَفْحٍ عَنِ الْحَاجَةِ طَبِيعُ
 وَفِرْعَاوْنُ ذَاكَ الْفَخْرُ حِيمُ
 وَمَا مَوْلَى إِذَا حَضَرَ الْغَرِيمُ
 وَجَاءَ الْحَقُّ وَاجْتَمَعَ الْحُضُومُ
 لِنَفْسِي يَا ابْنَ أَمْنَةٍ طَلُومُ
 لَكَ التَّجَمُّلُ وَالشَّرَفُ الْعَدِيمُ
 وَحَقٌّ لِمَثَلِكَ الْخَلْقُ الْعَطِيمُ
 لَسْتُ بِهَ الشَّرَائِعِ وَالْعُلُومُ
 وَحَقٌّ الْجَزَعُ وَأَخْضَرُ الْهَيْمُ
 وَفِي الرَّمْضَاءِ ظَلَمْتَ الْقِيُومُ
 أَغْيَرَكُ مَنْ تَكَلَّمَ السُّمُومُ
 وَتَفَتَّقَسَ الْأَرَامِلُ وَالْيَتِيمُ
 فَإِنِّي عِنْدَكَ الْفَلَسُ الْعَدِيمُ
 أَفُوزِيهِ وَلَا أَقْبَلُ سَلِيمُ
 وَأَخْفَى الذَّنْبُ وَهُوَ بِطَبِيعِ

وَافْتَحْ لَهُ عَنْ ضِيقِ كُلِّ خِشَاقٍ
خَطْبًا عَلَى الْأَعْدَاءِ غَيْرَ مَطَاوٍ
وَقَهْمٍ عَذَابًا مَالَهُ مِنْ وَاقٍ
هُوَ مِنْ عِبِيدَ لِلذُّنُوبِ رِقَاقٍ
لَا إِلَهَ يَوْمَ الْفَقْرِ وَالْأَمَلِاقِ
وَرَجَاؤُنَا بِكَ يَوْمَ كَشَفِ السَّاقِ
نَخْشَاهُ مِنْ وَحْلٍ وَمِنْ أَشْفَاقٍ
مُهْدٍ حَوَاشٍ لِلدَّيْجِ رِفَاقٍ
فِيهِمْ كُلُّ نَسِيمٍ حَقَّاقٍ
لَيْسَ يَا ذَا الْمَنِّ وَالْأَعْتَاقِ
عَدَدُ الْحَصَى وَالنَّبْتِ وَالْأَوْرَاقِ
أَعْلَامٍ مَا وَجَدَتْ حِدَةً يَنَاقِ

وَاعْطَفَ عَلَى عَبْدِ الرَّحِيمِ بَرَحَةً
وَأَمْنَعَ حِمَاهُ مِنَ السَّعَاةِ وَكُنْ لَهُ
وَاشْفَعْ إِلَى الْبَارِي لَهُ وَلَسِرْبِهِ
وَبَاهِجَةِ الْمُرَوَّاحِ ثُمَّ صَوِّمِجِبِ
مُتَعَرِّضًا لِعَرِيضِ فَضْلِكَ يَا رَسُولَ
يَرْجُوكَ فِي الدُّنْيَا لِنَجْمِ مَطَالِبِ
إِنْ قَمْتُ بِي وَبِهِ أَمْنًا كُلَّمَا
صَدَرَتْ مِنَ الْغِيَاثِ بَيْنَ الْيَدَيْنِ
تَذَرِي رِيَّاحِ الْمُسْكِ مِنْ نِقَاطِهَا
رُفَّتِ إِلَيْكَ وَأَنْتَ مَالِكُ عَقَبِهَا
وَعَلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ يَا عَلِمَ الْهَدْمِ
وَعَلَى صَحَابَتِكَ الْكِرَامِ وَاللَّكْرِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَلَمَّا بِيضًا فِيهِ

لَوْ قَدْ رَحَّلَ الْأَجْبَةَ يَا نَسِيمَ
مَتَى رَحَلُوا حَلَّالِينَ بِكَ الْهُيُومُ
قَالَ نَصْرُ تَرْزَعِ الْغُلُوتِ كُومُ
فَخَيْرَانِ لَهْنٍ بِهِ رَسِيمُ
إِلَى جَاذَانِ جَاوَزَتْ وَهِيَ هِيمُ
وَلَوْلُوَّةٌ وَعُنوانُ تَهْمِ
تَسَاوَرَهَا الْمَفَاوِزُ وَالرُّسُومُ
سَرَتْ وَاللَّيْلُ مِنْ عَكْرِ بَهْمِ
بِحَبْنِ الْحَقْرِ يَطْنُهَا النُّسِيمُ
غَمَارُ الْأَلْ تَلْحَقُهَا السُّهُومُ
مَحْنٌ فَلَا تَسَامُ وَلَا يَمْنُ
عَشِيَّةُ لَأَحْ زَمَرُهُ وَالْحُطْمُ

أَفِي نِيَابَتِي بَرَجَ بَقِيمُ
وَمَا لَكَ وَالتَّخْلُفُ عَنْ فَرِيقِ
ظَلَمَتْ بِهِمُ الْمَرَاحِلُ فِي الْغِيَاثِ
فَلَقَسَانِ فَنَسْرَدَتْ مَوْرُ
إِلَى حَرَضٍ إِلَى خَلْبِ سَرَاتِ
وَمَرَّتْ فِي رُبَا ضَمْدٍ وَصِيْبَا
وَذَهَبَانِ وَفِي عَمَقٍ وَحَلِي
وَفِي يَمَةٍ وَفِي كِنْفٍ قَنُونَا
فَذَوَقَةُ فَالْرِيَاضَةِ فَاسْتَمَرَّتْ
إِلَى الْمَيْمَنَاتِ ظَلَّتْ حَائِضَاتِ
وَبَاتَتْ عِنْدَ مَا وَرَدَتْ إِذَا مَا
وَفِي أَوَّلِ الْقَرَى قَرَّتْ عَيْوُنَا

لَوْ أَنَّ مَالِكَ عَالِمٌ بِمَجْوَى الْهَوَى
مَا عَذَّبَ الْعُشَاقَ إِلَّا بِالْهَوَى
وَإِلَى حَبِيبِ الزَّائِرِينَ مُحَمَّدٍ
يَهْدِيهِمْ فِي اللَّيْلِ نَوْزَ جَلَالِهِ
لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ لِلْهَوَا جِرَ وَالسَّيْرِ
يَا حَسْرَتَاهُ عَلَى زَمَانٍ عَاقِبِي
تَزَلُّوا عَلَى الْكُرْمِ الْعَرِضِ بِمَا جِدِ
حَيْثُ الْغَيَاثُ الْمُسْتَعَاثُ الْمَرْجُو
ذِي الْحُسْنِ وَالْأَحْسَاسِ الْبَرِّ الْوَالِدِ
حَاوِي الْمَحَامِدِ كَامِلِ الصَّنُوفِ
يُلْقِي الْمَوَالِي وَالْمُعَادِي مِنْهُ فِي
قَادَاسٍ سَمِيَتْ فَاحْمَدُ وَمُحَمَّدُ
الْعَاقِبُ الْمَاجِي الضَّلَالَةَ بِالْهَدَى
هُوَ مَنْ فَرَّوْعَ خَرِيمَةٍ بَدَّ سَرَى
أَمَّنَ الْإِلَهِ فِضَاهُ سِنْفًا مَصْلَةً
لِتَجَارَهُ تَعْنُو الْمَفَاخِرَ مِثْلَ مَا
وَالْمَحْزَنَاتِ الرُّشْلُ بَاعَ قَاصِرُ
وَبِحُكْمِ التَّنْزِيلِ طَهَّرَ قَلْبَهُ
هُوَ وَاهِبُ الْأَعْنَاقِ يَوْمَ الْجُودِ
لَهُ مِنْ أَسْرَابِ الرَّحْمَنِ فِي
وَمُسْجِدِ الْأَفْصَى اسْتَمَرَّ رَجُلُهُ
يَا صَاحِبَ الْقَبْرِ الْمُنِيرِ بِثَرِبِ
نَادَاكَ مِنْ تَرْجَعِ أَسِيرِ ذُنُوبِهِ
أَتَقَلَّتْ ظَهْرِي بِأَلْكَارِ مَا لَكَ
وَقَصَصْتَ عَهْدًا قَدْ تَعَادَمَ عَنْهُ

وَمَحَلَّهُ مِنْ أَكْبَادِ الْعُشَاقِ
وَلَوْ اسْتَعَاثُوا غَاثَهُمْ بِفِرَاقِ
طَرِبَتْ حُدَاةَ الْعَيْسِ بِالْأَعْنَاقِ
كَالشَّمْسِ طَالَعَةً عَلَى الْأَفَاقِ
وَالشُّوقِ غَرِيبِيَّةَ الْأَرْمَاقِ
عَنْهُ وَسَارَ أَحْتَى وَرِفَاقِ
نَفْثَانَةٍ كَالْغَيْثِ فِي الْأَعْدَاقِ
عِلْمُ النُّبُوَّةِ صَفْوَةُ الْخَلْقِ
بِمَا نَحَاوِي الْخَلْقِ وَالْأَخْلَاقِ
خَيْرٌ وَشَرٌّ فَاتِحِ الْأَغْلَاقِ
تَحَالَيْنَ طَلُوجَنَا وَمَرَمَذَاقِ
وَإِذَا كُنْتَ فَقَاسِمُ الْأَرْزَاقِ
سَاجِدِي الذَّوَابِ ثَابِتِ الْأَعْرَاقِ
فِي لَيْلِ كَفَرٍ مُظْلَمٍ وَنَفْسَاقِ
فِيهِمْ وَهُمْ فِي غُرَّةٍ وَبَشَقَاقِ
يَعْنُو السَّهْلَ الشَّمْسُ فِي الْإِشْرَاقِ
عَنْ مَعْرَآتِ الْأَحْقِ السَّيَاقِ
فَكَفَاهُ فَضْلُ كِتَابَةِ الْمُضَدِّ
يَوْمَ الْكَرِيمَةِ صَادِرِ الْأَعْنَاقِ
أَفْقِ الْعَلَا بَدْرٍ بَغِيضِ مَحَاقِ
وَوُثْنِي إِلَى عَرْشِ الْمُهَيَّمِ زَائِعِ
أَنَا مِنْ ذُنُوبِي أَشَدُّ وَثَاقِ
أَفْلَا أَمَّنَ صَلَاحِهِ بِالْأَخْلَاقِ
سَبَّلِ الْمَهَالِكِ صَحْبَةَ الْغَفَاقِ
يَا وَافِيَا بِالْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ

<p>وهالـكـ جـوهر ابيات بك افترحت فانهض بقائلها عبد الرحيم ومن واجعله منك براى العين مرحة وان دعا فاجبه واهم جانبه فكل من انت فى الدارين ناصره عليك من صلوات الله اكملها بندى عبير او مشكاً صواباً ما ربح الريح اغصنا الاراك وما ويتنى فيعمد الال جانبه</p>	<p>جاءت بخط اسير الذنب برقه يليه ان هم صرف الدهر يد هم اذا ألم به من ليس بـرحمه يا خير من دفنت فى القاع اعظمه لم تستطع محن الايام تهظمه يا ما جدد اعمت الدارين انعمه وبيد الذكر ذكراها وميتمها جاءت على ابرق الجتان حومه بكل عارض فضل فاض مسجده</p>
--	---

وقال ايضا فيه عليه الصلاة والسلام

<p>السبع صل ما له من راحة امر لحظة سبقت عليه فامرضة شغلته ذات الحال وهي خلية لولا بد ورقي الحدور كوانس بحري الخطوب فبا امر على الفجر يا ساقى العشاق راح صباية وقف المطى اذا مررت بذي النفا ان كنت لم تذق العزاف فاني ما كنت اعرف ما الصباية والبا</p>	<p>ام مبتلا بتحمل الاشواق فضلاية تمريرة الاحداق فمتى تلاقى بغف ما هو لا في ما هام ذو شجن بذات نطاق من يوم بين بعد يوم تلاق ادرا الصباية واسقتى ياساقى بتكى الرنوم ولو بقدر فواق ثم بكاس للغرام دهاق لولا فراق خريدة مغتاق</p>
---	---

هذه الاربعة ابيات العلم عليها انها ليست من كلام المهاجري ولما
استحسنها بعض الناس فطلب من المهاجري ان يحصنها ولا
واخرافا لهذه القصيدة يمدح فيها رسول الله صلى الله عليه

وهي هذه

<p>ودعها والدمع يقطر بيننا شغللت تنشيف دموع عينها</p>	<p>وكذا كل مودع مشتاق وشمالها مشغولة بعناق</p>
---	--

اقام بالسيف نهج الحق معتدلا
 وكلما طال ركن الشرك منتهيا
 سارت من المسجد الاقصى ركائبه
 والشوق يهتف يا جبريل زجبه
 والعرش هتاز من تعظيمه طربا
 والحق سبحانه في عز عذته
 فكم هنالك من فخر ومن شرف
 حتى اذا جاء بالتنزيل معجزة
 هانت صفات عظم القربين
 حال الشها غير حال الشمس لو علموا
 فاصدع بامرك يا ابن الشم من مضر
 لك الجليل من الذكر الجليل ومن
 يا ايها الامل الراجي ليهنك ما
 قبرا تشاهد نوراجين تبصره
 كما استنبت رفاقا في زيارته
 وكم يصالحه من لا يدى يده
 متى ناديه من قرب وانشده
 مها جرية افترت كما تمها
 كما يامل الروضة الغراء ذو كرم
 مستعد يا نجيب الزائر من على
 فقه بعيدك يلمس الكمال وكن
 وارع الكريم اذا ضاق الخناق به
 يا سيد العرب العرباء معذرة
 انظت ظهري باوزار وجئت لا
 ناصح الوحي والتنزيل لطفك

سهل المقاصد يهدي من يثمه
 في الزيج قام رسول الله يده
 يزفه مسرح الاسرى وملجئه
 في النور ذك مرماه ومثله
 اذ شرف العرش والكرسي مقدمه
 من قاب قوسين او ادنى كلمه
 لمن شديد القوى وحيا يعلمه
 يحو الشرائع والاحكام تحكمه
 ياتيه جهل ابي جهل ويزعمه
 بل اهل مكة في طغيانهم صموا
 فقد بعثت لاهل الشرك ترغمه
 كل اسم جود عظيم الجود اعظمه
 ترجوه ذاكعبة الراجي وموسمه
 عني والنشق مشكا حين النبه
 عني وما كل صت القلب بغرمه
 ولا في عنده تقبيل الثرى فمه
 قصيدة فيه املاها خويده
 عن تورد لسان الحال ينظمه
 يرجوا الزيارة والافكار تحرمه
 دهر تنكربا لاهمال محبه
 حماه من كل خطب مر مطعمه
 ما خاب من انت في الدارين ملومه
 لنادم القلب لا يغني تندمه
 قلب سليم ولا شئ اقتدمه
 لا زلت تغفون عن الجاني وتكرمه

إِنِّي أَوَدْتُ لَغَيْرِي حِينَ يَسْأَلُنِي
وَطَالَمَا سَجَعْتُ وَهَذَا بَدِي سَكَمٌ
وَتَنْتَنِي سَهْمَاتُ الْغُورِ حَاكِئَةً
يَا مَنْ أَذَابَ فُؤَادِي فِي مَحَبَّتِهِ
سَقَى الْحَيَاةَ رُبْعَ صَبْتٍ سَارِمُهُ إِلَى
وَبَاتَ يَرْفُضُ مِنْ سَفْعِ الْحَزَامِ إِلَى
يَسُوقُهُ الرُّعْدُ فِي تِلْكَ الْبَطَاحِ إِلَى
وَكَلَّمَ كَفًّا وَكَلَّتْ رِكَائِبُهُ
لَمَّا لَبَّ عَلَى الْبَطْجَاءِ عَا رَضُهُ
سَقَى الرِّيَاضَ الَّتِي مِنْ رَوْضِهَا طَلَعَتْ
حَيْثُ النُّوَّةُ مَضْرُوبٌ سِرَادُهَا
وَالشَّمْسُ تَسْطَعُ مِنْ خَلْفِ الْحِجَانِ وَ
مُحَمَّدٌ سَيِّدُ السَّادَاتِ مِنْ مَضَرٍ
فَرْدُ الْجَلَالَةِ فَرْدُ الْجُودِ مَكْرَمَةٌ
نُورُ الْهُدَى جَوْهَرُ التَّوْحِيدِ بَدِيَّةٌ
مِنْ نُورِ ذِي الْعَرْشِ مَعْنَاهُ وَضُورٌ
وَمَوْدِعُ السَّرِّ فِي ذَاتِ الْبُنُوَّةِ مِنْ
فَذَلِكَ مِنْ ثَمَرَاتِ الْكُونِ طَابِهَا
فَمَا رَأَتْ مِثْلَهُ عَيْنٌ وَلَا سَمِعَتْ
أَمْسَتْ لِمَوْلَاهُ الْأَصْنَافُ نَاكِسَةٌ
وَأَصْبَحَتْ سَبِيلُ التَّوْحِيدِ وَاضِحَةٌ
وَالْأَرْضُ تَبْهَجُ مِنْ نُورِ ابْنِ أَمْنَةٍ
وَأَنْ يَقُمْ لَا شَرْقَ الشَّمْعِ مُشْتَرِقٌ
أَنْ ابْنَ عَبْدٍ مَنَافٍ مِنْ جَلَالَتِهِ
الْعَدْلُ سِيرَتُهُ وَالْقَضْلُ شَيْئُهُ

بَذَكَرَ زَيْنَبَ عَنْ كَيْلِي فَأَوْهَمَهُ
وَرَقَاءُ تَجْمُ شَكَاوَاهَا فَأَفْهَمَهُ
عِلْمُ الْفَرِيقِ فَأَدْرَى مَا يَتَرَجَمُهُ
لَوْ شِئْتُ دَاوَيْتُ قَلْبًا أَنْتَ مُسَقِّنُهُ
شُعْبُ الْمَرْجَحَاتِ هَانِي الْمَرْزُورِهِ
وَادَى أَدَامَ وَمَا وَالِي يَلْمِلِيهِ
أَمَّ الْقُرَى وَالرِّيَاحُ الْبَشْرُ تَقْدِمُهُ
نَادَاهُ بِالرَّحْبِ مَسْعَاهُ وَزَفْرُهُ
عَلَى الْمَدِينَةِ بَرْقُ رَاقٍ مَبْسَمُهُ
طَلَّاعُ الدِّينِ حَتَّى قَامَ قِيمُهُ
وَالنُّورُ لَا يَسْتَطِيعُ اللَّيْلُ يَكْنِمُهُ
زَاكُ الْحِجَانِ اغْرَا الْكُونُ أَكْرَمُهُ
سِرُّ النَّبِيِّينَ مَحْيَى الدِّينِ مَكْرَمُهُ
فَرْدُ الْوُجُودِ أَبَرُ الْقُلُوبِ أَرْحَمُهُ
أَلْجَدُّ وَأَصْفُهُ بِالْبَدْرِ يَظْلُمُهُ
وَمِنْ شَأْنِ النُّورِ مِنْ نُورٍ يَحْيِيهِ
عِلْمٌ وَحُسْنٌ وَاحْسَانٌ يَقْسِمُهُ
جَادُ الْوُجُودِ بِهِ أَعْلَاهُ أَعْلَمُهُ
أَذُنُ كَاخِي ابْنِ الْإِبْنِ تَعْلَمُهُ
عَلَى الرَّؤُوسِ وَذَاقُ الْخَزْيِ مُحَرَّمُهُ
وَالْكَفْرُ يَنْدُبُهُ بِالْوَيْلِ مَا شَمُهُ
وَالْجُورُ يَضْمِي ثَغُورَ الْجُورِ أَسْمُهُ
فَعِنْدَهُ صَادِرُ الْأَرْجَاءِ يَرْجُوهُ
شَمْسٌ لَا فُقْ الْهُدَى وَالرَّسْلُ أَنْجُوهُ
وَالرَّعْبُ يَقْدَمُهُ وَالنُّصْرُ يَجِدُوهُ

طَوَيْتَ عَلَى وَدَادِهِمُ الضُّلُوعَا
لَهُمْ فَوَجَدْتَهُمْ حَضَنًا مَنِيْعَا
تَشِيْبُ خَطْوَنَهَا الطِّفْلُ الرُّضِيْعَا
وَتَشْرِيفَا وَلَمْ أَكُنْ الْبَدِيْعَا
يُؤْمَرُكَ بِكَ الرُّكْنُ الرُّفِيْعَا
فَاصْبِرْ كُلَّ ذِي شَرَفٍ وَضِيْعَا
وَجُوهَ الْخَلْقِ لِلْبَارِي خَضُوْعَا
لِنَائِبَةٍ وَمَنْ يَدْعِي سَمِيْعَا
وَلَسْتُ أَرَى لِفَائِتَةٍ رُجُوْعَا
إِذَا نَادَيْتَهُ لَبِي سَرِيْعَا
وَمَا يَخْشَى رَفِيْقَكَ أَنْ يَضِيْعَا
وَحَاشِيَّتِي وَأَصْلِي وَالْفُرُوْعَا
ثَقَالُ تَعْمُرُ الْجِلْدَ الضُّلِيْعَا
خَلَقْتَ لِكُلِّ ذِي ذَنْبٍ شَفِيْعَا
نَدَاكَ الْجَمَّةُ وَالْحَاجَةُ الْوَسِيْعَا
بِجُورِ الْغَرْبِ تَنْتَظِرُ الطُّلُوْعَا

بِهِ وَبِهِمْ عَلَتْ رُبِّي لَا إِلَهَ
قَرْنَتْ بَعْرَهُمْ ذَلِي وَحَيِّي
كَلَّمْتُ بِهِمْ مِنَ الْمَحْنِ اللُّوَايِي
مَدَحْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَخَرَا
السَّتْ عَلَوْتَ عَنْ سَبْعِ طَبَاقِ
وَشَرَفَكَ الْمُهَيْمِينَ بِالْتَدَايِي
وَخَصَّكَ بِالشَّفَاعَةِ تَوْمُ تَعُو
وَأَنْتَ أَحَقُّ مَنْ يُرْحَى بَصِيْرَا
إِيَا مَوْلَايَ ضَاعَ الْعَمْرُ حَقْلَا
فَحَذَبِيْدِي وَجُدْ بِالْعَفْوِ يَامُرْ
وَقُلْ عَبْدُ الرَّحِيْمِ غَدَارْفِي
وَعَمْرُ مَا تَخْصُرُنِي صَحَابِي
رَجَوْنَا جَاهَ وَجْهِكَ مِنْ ذُنُوبِ
وَمَا قَدْ رَالِذُنُوبٍ وَأَنْتَ نُوْرُ
وَكَيْفَ يَضِيْقُ ذِرْعُكَ مِنْ مَرَجِ
عَلَيْكَ صَلَاةُ رَبِّكَ مَا تَوَلَّتْ

وَقَالَ أَيْضًا فِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَحْرَانُ تَوْجِدُهُ الذِّكْرِي وَنَعْدَمُهُ
لَوْ أَطْلَعْتَ عَلَيْهَا كُنْتَ تَرْحَمُهُ
وَلَا عَلِمْتَ الَّذِي فِي الْحَبِّ يَغْلِيهِ
عَيْنَاكَ فِي جَمْعِ لَيْلٍ مِنْ مَظْلَمِهِ
بِالْعَفْرِ بَيْدَ الْإِنْوَاءِ أَرْسَمَهُ
قَدْ مَارَسَهُ الْحُبُّ حَتَّى هَانَ مَعْظَمُهُ
نُورٌ وَمَعْرُومُهُ بِالرَّاءِ مَغْنَمُهُ
وَالشَّيْءُ ضَعِيفٌ عَلَى مَنْ لَيْسَ بِحَكَمِهِ

خَلَّ الْغُرَامَ بَصَحَتْ دَمْعُهُ دَمْعُهُ
فَاقْنَعْ لَهُ بَعْلَاقَاتِ عُلُقْنَ بِهِ
عَدْلَتُهُ حِينَ لَمْ تَنْتَظِرْ بِنَاطِرِهِ
لَوْ ذُقْتَ كَأْسَ الْهَوَى الْغَدْرِي مَا حُجِمْتَ
وَلَا ثَبِتَ عَنَانُ الشُّوْقِ عَنْ طَلَلِهِ
مَا الْحُبُّ إِلَّا لِقَوْمٍ يُغْرِفُونَ بِهِ
عَذَابُهُ عِنْدَهُمْ عَذِيبٌ وَظَلَمَتُهُ
كَلَفَتْ نَفْسُكَ أَنْ تَقْفُو مَا تُرْهِمُ

وَفِي يَوْمِ الرَّبُّوعِ سَلَبْتَ عَقْلِي
 وَكُنْتُ أَحَبَّ أَنْ أَخْفِيَ غِرَامِي
 فَكَيْفَ بَهَا ثُمَّ يَرْجُو وَصَالَا
 لَقَدْ عَلِمَ الْفَرِيقُ بَانَ مِثْلِي
 يَطُولُ وَرَاءَهُمْ ظِلَايَ وَجُوعِي
 وَبِنَزْعِ نَحْوَهُمْ قَلْبِي فَنَزَلِي
 عَسَى زَمَنْ يَعُودُ بِأَهْلٍ وَدِي
 وَلَوْ كَانَ الْهَوَى الْعَذْرَى عَذَلَا
 أَصْحَابِي دَعَوْا عِبْرَاتِ جَفْنِي
 فَإِنْ بَهَا نَبْطًا هَا شَمِيًا
 وَقَوْمًا جَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَتَّى
 اسْوَدَّ تَفْرِقَ الْهَكَايَا مِنْهُمْ
 وَإِنْ نَهَضْتَ كَيْتَبْتَهُمْ لِحَى
 بِكَلِّ فَتَى يَخْوُضُ الْهَوَى سَفَا
 فَكَمْ حَمَلَتْ عَتَاقَ الْخَيْلِ مِنْهُمْ
 وَكَمْ شَجَرَتْ لَهُمْ فَوْقَ أَهْلَوَادِي
 وَبَيْضُ فِي سَمَاءِ النَّفْعِ بَيْضُ
 إِذَا اشْتَعَلَ الطَّبَالُهَا ظَنَنَّا
 لَقَدْ صَدَعُوا مِنْ الْغَزَى شُعُوبَا
 رَمَتْ بِهِمُ الصُّوَا فَرَّ كُلُّ نَخْرٍ
 فَكَمْ غَمٌّ ظَغْنِي وَبَعْنِي عَلَيْهِمْ
 وَذِي أَنْظُرَ سَعَى حَتَّى رَأَاهُمْ
 إِذَا اسْلَوْا سِيُوفَ الْهِنْدِ ظَلَّتْ
 مَدَحَتْ أَوْلَئِكَ الْمَلَأُ افْتِحَارًا
 فَصَلَّى ذُو الْجَلَالِ عَلَى بَنِي الْكَلْبِ

بِنَجْدٍ لَا رَعَى اللَّهُ الرَّبُّوعَا
 فَيَا بِي الدَّمْعُ إِلَّا أَنْ تَذِيْعَا
 وَلَمْ يَكُنْ الزَّمَانُ لَهُ مُطِيعَا
 إِذَا ذَكَرَ الْفِرَاقَ لَهُ بِهِ رِيْعَا
 لَفَقْدِ الْأَصْلِ لَا ظِلًّا وَجُوعَا
 إِذَا لَمْ يَرَحْمُوا قَلْبًا بِنُزُوعَا
 فَيُولُوا إِلَّا نَسِ الشَّائِنَا هُلُوعَا
 لَقَدْ لَنِي بَزُورَتَهُمْ صَنِيعَا
 بِنَجْدٍ بَدْرًا فَطِيبَةَ الْبَقِيْعَا
 شُكُورًا صَابِرًا بِرَّاءَ خَشُوعَا
 سَقُوا أَعْدَاءَهُ السُّمَّ النَّقِيْعَا
 إِذَا الْبَسُودَ أَمَاءَهُمْ دُرُوعَا
 كَثِيرَ الْجَمْعِ فَرَقَتْ الْجُمُوعَا
 إِلَى الضَّرْبِ الْمَبْرَحِ لَا جَزُوعَا
 اسْوَدَّ أَتَدَ هَشَّ الْأَسَدِ الشَّيْعَا
 رِمَاحَ تَمْنَعُ الطَّيْرَ الْوُقُوعَا
 تَرَى لَشُمُوسَهَا فِيهَا طُلُوعَا
 مَتُونِ الْخَطِيَّاتِ لَهَا شُمُوعَا
 كَمَا شَعَبُوا مِنَ التَّقْوَى صُدُوعَا
 كَانَ لَهَا بِهِ فَرَعِي مَرِيْعَا
 فَيَا بِنَجْدٍ لَ الْغَبْرَا فَنَجِيْعَا
 فَخِرَ لَهْوَلِ هَيْبَتِهِمْ صَرِيْعَا
 رُؤُسَ الْمُشْرِكِينَ لَهَا رُكُوعَا
 فَصَارَ زَمْدُ حَمَاهُ زَمْنِي رِيْعَا
 هَدَى وَعَلَى حِمَايَتِهِ جَمِيْعَا

يا من تنأى فوق سدرة منتهى
 يا من تحن العرش والكرسي اذ
 ان كان رؤيتك الرفيعة في العلا
 المحجب ترفع والجهات اندسة
 ولسان حال الوصف هتف قائلا
 سل يا محمد تعط وادع تجو قل
 ولك الوسيلة والفضيلة فافتح
 والرسول تحت ثواء عزك في مقام
 ولقد بعثت لامة امية
 رات الفضائل منك في حمل وفي
 لما تلوت الوحي معجزة لهم
 واقمت فيهم منذ راو مشرا
 وعما وصموا واعتدوا فوعظهم
 فاجاب دعوتك الذي في سمعه
 وانقاد متمتع القياد مذ لا
 فعلا منار الدين حين منعه
 فالحمد لله القرآن شريعة
 والحق متضح السبيل يا محمد
 يا سيدي اني رجوتك فاصرا
 وجعلت مدحي فيك يا علم الله
 فاقبل عشار عبدك الفضل الذي
 واكتب له ولو آله به براءة
 واقمع بحولك باغضيه وكل من
 واجن بها عبد الرحيم كرامة الله
 واستغفر له ولن يليه وقم

لعناية سبقت وحق موجب
 نودي لقرب فاق كل مقرب
 منصوبة فالفعل فعل تعجب
 والمجبتى يغشاء نور المجبتى
 يا نازلا بجنابنا كالا جنبي
 تسمع غداة الحشر وادن تقرب
 لشفاة لخلاص كل معذب
 يا محمد ذا الحوض الهني المشرب
 نور اهل الاكوان غير محجب
 طفل ومقبل الشباب واشيب
 سمعوا فبين مصدق ومكذب
 بتعطف وتلطف وتادب
 بالسيف يعرف والعناق الشرب
 وقرا جابة خائف مترقب
 من بعد عز قاهر متغلب
 ورفعه وقرنته بالكوكب
 والله رب وابن امة نبي
 ولذهب الاسلام اشرف مذهب
 من وجود هر خائن متقلب
 سببا وانت وسيلة المنسب
 برجوك اذ راجبك غير محجب
 من حر نار جهنم المتلهب
 يؤذيه من متمرّد متعصب
 زين خير جزاء نظم معرب
 في كل حال يا شفيع المذنب

وامر والريح تهوى
ما النفسى معين
سببه ساد من في
فاق اهل المعلى
تقصير الرسل طرا
قله معجزات
ومقامات صيد
وكذا القاب حيث
ومعاني خروفي
منك عبد الرحيم
كن لنفسى معينا
وارعها في خبان

نفحة من صباها
عند خطب عنها
ارضها وسماها
وعلا من علاها
عنه وجهها وجاها
بحرها لا يضاها
لا يداني مداها
ما نادى الا لها
لا تضع من رواها
يوم حرجوا جزاها
ان هوت في هواها
دايات جناها
وتغشى رياضا

فسقمها الغوارى
غير بشري نبى
ها شتى منما
من سعى خلفه في
ومتارا وهديا
ان سبغ المثنائي
سذرة المنتهى
سدها لدرار
وتجارات مدح
يا شفيع البرايا
واكفها حزنار
وصلاة تحيى
حلمها وارتنضاها

واهنات عراها
في المعالي بناها
من فرشة راها
طلب الفخر قاهها
وصلا وايتاها
فيه يا من تلاها
منتهى منتهاها
فك حال خلاها
رايح من شرها
في غد من لظاها
فجرها رشقاها
خاتم الرسل طه

وقال رضي الله عنه يمدحه صلى الله عليه وسلم

يا صاحب القبر المقيم ببشر
يا من به في النابات نقسلى
يا من ترجيه لكشف عظمة
يا من يحود على الوجود بانعم
يا من في الخافقين وغشم
يا رحمة الدنيا وعصمة اهلها
يا من يؤمل منه كل كرامة
يا من تناديه فيسمعنا على
يا من هو البر التقي المستقى
يا من سر من مكة للسجد الز
يا من تلقته ملائكة السما

يا منتهى املى وغاية مطلبى
واله من كل الحوادث مهترى
وكل عقد ملتو متصعب
خضر نعمة عمود صلب الصيب
وربيعهم في كل عام محذب
وامان كل مشرق ومغرب
وتلوذ في حرم الجبابر الاظ
بعد المسافة سمع اقرب اقرب
سر السرارة طيب من طيب
اقصى على ظهرا لبراق المنجب
بخطاب اهلا با محبب ومرحب

يا مؤثلي يا ملاذي يوم يلقاني
 جود اورج بفضل منك من راني
 من الخطوب ونفيس كل اخزاني
 عندي وان بعدت داري ووطاني
 الود من سوء زلاتي وعصيان
 بالمكرمات وعين اللطف برصاتي
 من بغدي حسد او شامت شاتي
 وانت اسمع من يد عوده ووشان
 دهر تجاول بعده الروح خسران
 يليه في الناس من صحب واخوان
 برحمة وكرامات وغفران
 نفسي فسرى ومن في الله والاني
 ربح الصبا عن ذبات الابل والبان
 تحية منه تهدي كل رضوان
 يا منتهى صفتي حسن واجسان

يا سيدي يا رسول الله يا املي
 هبني بجهاك ما قدمت من زلل
 واسمع دعائي واكشف ما يساورني
 فانت اقرب من ترجي عواطفه
 وفيك يا ابن خليل الله يوم غد
 نزالك اجمع يطويني وتبشرني
 وجاه وجهك يحميني وتبغيني
 اني دعوتك من نيتا بتي برع
 واستعينك يا فرد الجلال على
 فاعطف حنانا على عبد التميم ومن
 وامنع حماي واكرمني وصل نسبي
 لا تعد عنيك عني بالرعاية في
 وبعد صلي طليك الله ما اعتنقت
 وعم صحك والال الكرام سنا
 وجاه ارضا حوتك الغف منسجا

وقال رضي الله عنه متغزلا في الكعبة

من نفيس نهاها	بعدها عن نهاها	اهلها في زرودها	وهواها وراها
كلما لاح برق	من جياذ سجاها	فتك واشتقاد	راحة في بكاهها
وتراءت بنجد	روضة وميها	ود يا المثل	فاح مسكناها
وزمانا يصفي	رامة ولواها	ليت لي رعت في	بعدها من رعاها
وتدانت لصبة	ليس هو سواها	يا خليل عوجا	بي اشاهد رها
واقبل ترابا	عطر من شذاها	واحي مفا	زيم ليلى سقاها
وتراني اذني	موضع من جها	فغساها تراني	مرة وازاها
ان راحي وروحي	حت يحميها	واماني قلبي	قلبه من لماها
بجه الخنزير من	عافه قساها	مردوا عن حساء	بخواشي رداها

من خلقه فهو هادٍ كل حين
 كمثل أحمد من قاص ولاداني
 وخصته بدلائل وبرهان
 إلا عبادة أضنا وأوثان
 مستغرق الفضل فدماله ناذ
 في الله جاهد في سراً علان
 ولا نصير لذي بغى وعدوان
 بالحق قالت أسف من وإمكان
 في الأرض والدين فردا بعد أيدان
 وفي زبور واجمل وفرفان
 فينا بشائر أرحار ودهان
 من الحجاز إلى بصر وكنعان
 خمود نادر وما شق بايوان
 لم يحصها ماء سيمان وحيكان
 من خلا لم قاهر أوجور سلطان
 برحى نداه ولا صغ عن الجاني
 واقصد كرم السجيا مطلق العاذ
 من والفريقين من عهد وعربان
 السيدان المحيدان الرفيعان
 شيخ الكرامة عثمان بن عفان
 وأبناءه أيضا وعماه الكريمان
 غر مهذب أبناء عرايف
 سلمان بينهم من بعد سلمان
 أولبشروني بالحسن الحسنان
 وهم بجاني وهم روي ورجاني

هداية الله في الدنيا وخيرته
 والله ما حملت انثى ولا وضعت
 مهذب شرف الله الوجود به
 في أمة كان هادياً وليس لها
 سر السرارة لت اللب من مضر
 حامى الحى سيد السادات اشجع
 لم يبق للشرك عون تطمان به
 واصبحت ملة الاسلام ظاهرة
 وبذل الغنى رشد والضللال هدم
 اناته الغر في التوراة بيعة
 كم اخبرتنا به من قبل مبعثه
 متى تجلت لنا انوار مولده
 متابعته منه آيات الظهور فما
 ومغزات بعد الرمل لو كتبت
 يا صاج ان خفت في الايام نائة
 ولم تحذ في الوري خرا له كرم
 فلذ من سبب الخصبا في يده
 محمد سيد الكونين والقلد
 وقل بفضل جميعه فاتهم ما
 وثق بحبل شهيد الدار تلوها
 ثم ابلغ الغاية انقصوا بحسن
 أئمة زين الله الوجود به
 لا غرو ان جعلوني من تفضلهم
 او شرفوا قدر مدحى وهو شيمهم
 الحمد لله هم ركنى وهم عصدة

فانهض به ومن يله صحابة وصهارة ونسابة وقراية
واجعل لدعوتك القبول اجابة فيجاه وجهك يشتغيت ويرحم

بحياتكم صلوا عليه وسلموا

واين الوهيب اجب سمك الجمال واغنه في الدارين باعلم الهدى
واجمع بينه ووالديه في عداة فلانت حصن للسمي وملمزم

بحياتكم صلوا عليه وسلموا

وعليك صلي ذوالخالد وسلماء وهدي وزكي وارضى وترحما
ما غردت ورق الخائم في الحما وسري على عذب العذيب نسيم

بحياتكم صلوا عليه وسلموا

وعلى صحابتك الكرام الاتقيا اهل الديانة والامانة والحيا
وكذا السلام عليهم وعليك يا نور اصلي الافاق لا يتكلم

بحياتكم صلوا عليه وسلموا

وله ايضا في النبي صلى الله عليه وسلم

ام من تدل جيران بجران
يفيض في الخد هتان هتان
هب النسيم بحياتي واحيا في
بذي الاركة اسهاني وآلهاني
في الغور حره اشجاني واشجاني
اري سوا الوحش أو آثار غزلان
عصما وعفرا يقصيان وكشيان
وحيث ما ألفا خواني وخلا في
نجد وينجدني بالدمع اجفاني
فرد البقاء وكل غيرة فاني
أوهي فؤادي هوى نعم ونعمان
مولى الفريقين فحطان وعدنان

امن قد كرا اهل البان والبان
جعلت دمعك وقفا في محاجر
حالي كالك اشتاق النسيم فلو
اني اذا غرد القمر في سحر
وكلم الاخ برق الغور مبتسما
وقفت في الحى بعد النطاعين فلم
ياد منة حلها البلوى فغوضها
وطالما كنت مصطفا في ومرسعي
فكم احزن حنين الثاكلات علي
لا والذي نصب الاجبال راسية
ما طال ليلى وليلي في الغور ولا
الا شغفت بخير الخلق من ضر

فَحَقِّقْهُ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوْا
وَالْأَرْضُ تَبْهَجُ وَالسَّمَوَاتُ الْعَلَا ۖ وَعُرُوسُ مَكَّةَ بِالْكَرَامَةِ تَجْتَلَا
وَالْعَرْشُ بِالضَّيْفِ الْتَزِيلُ قَدْ تَمَّ ۖ كَرَّمَ وَضِيفَ الْأَكْرَمِينَ مُكْرَمَ
بِحَبَابَتِكُمْ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوْا
سَبَقَتْ عَنَائِيهِ تَسْبِقُ عَنَائِي ۖ فَرَّقَا إِلَى ذِي الْعَرْشِ ابْعَدْ غَايَةَ
وَرَأَى مِنَ الْآيَاتِ أَكْبَرَ آيَةٍ ۖ عَظُمَتْ وَابْدَأَ الْكِتَابَ الْحَكَمَ
بِحَبَابَتِكُمْ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوْا
فَلَسَانَ حَالِ الْقَرَبِ يَسْتَفْهِمُ رَجَاءَ ۖ يَقْدُومُ مُحْتَرَمُ الْحِجَابِ الْمُحِبِّ
سَلَّنِي بِحَقِّكَ مَا أَحَقُّ وَأَوْجِبُ ۖ بِخِلَافٍ مَنْ يُعْطَى سَوَاكَ وَيُحْجَرُ
بِحَبَابَتِكُمْ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوْا
سَلَّ تَعْطِيَا مَنْ لَيْسَ تَنْطِقُ عَنْ قُوَّةٍ ۖ وَأَقْدَرُ وَارْشِدُ بِالْهَدَايَةِ مِنْ غَوِي
فَلَكَ الْفَضِيلَةُ وَالْوَسِيلَةُ وَالْوَلَا ۖ وَالْحَوْضُ وَهُوَ الْكَوْثَرُ الْمُنْتَظَمُ
بِحَبَابَتِكُمْ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوْا
فَاشْرَبْ شَرَابَ الْأَنْسِ كَأَنْ كُنَّا فِي ۖ وَسَلَّافٍ سَالَفٍ عَصَمْتِي وَهَدَاتِي
وَانْظُرْ بَعَيْنَ عَنَائِي وَرِعَائِي ۖ وَاحْكُمْ بِنَا تَرْضَى قَانَتْ مُحْكَمَ
بِحَبَابَتِكُمْ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوْا
شَرَّفْتَ قَدْرَكَ لِي وَضَدَّكَ أَحَقَرَهُ ۖ وَرَفَعْتَ ذَكَرَكَ حَيْثُ أَذَكَرْتَ ذَكَرَ
فَعَلَيْكَ الْوَيْةُ الْوَلَايَةُ تَنْبَشُرُ ۖ وَيَعْمُرُ الْوَحْيُ الْمَنْزِلَ يَقْسَمُ
بِحَبَابَتِكُمْ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوْا
وَلَكَ الشِّفَاعَةُ اخْرَزْتَ لَنَا هَاهَا ۖ وَطَلَبَكَ كُلُّ الْمُرْسَلِينَ أَخَاهَا
فَنَسَبَدَتْ مَفْتَحًا وَقُلْتَ أَنَا هَاهَا ۖ جَاهِي وَحِيلَ وَسِيلَتِي لَا يَصْرَمُ
بِحَبَابَتِكُمْ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوْا
يَا خَيْرَ مَبْعُوثٍ لِأَكْرَمَاتِهِ ۖ أَنْتَ الْمُؤَمَّلُ عِنْدَ كُلِّ مَلَكَةٍ
فَاعْطِفْ عَلَى عَبْدِ الرَّحِيمِ بَرَحَةً ۖ فِقَامُ فَضْلِكَ فِيضُهُ مُتَسَجِّمُ
بِحَبَابَتِكُمْ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوْا

لَمْ يَأْتِ الْمُرْسَلِينَ ثَوِي بِهِ قَهْرًا مَحَامِدٍ وَالرُّؤْفَ الْأَرْحَمَ
 بِحَيَاتِكُمْ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوْا
 هَطَلَتْ لَغْرَتُهُ السَّحَابَ وَظَلَّتْ وَكَذَ الرِّيحَ بَنَصْرًا حَادِرًا سَلَّتْ
 وَعَلَيْهِ سَلَمَتِ الْغَزَالُ وَأَقْبَلَتْ تَشْكُو كَنْطِقَ الْعَضْوِ وَهُوَ مَسْمُومٌ
 بِحَيَاتِكُمْ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوْا
 وَالثَّدْيَ فَاضْرُ كَفَيْضَ نَهْرٍ مِينَةٍ وَالسَّهْمَ عَنْ ثَمَدٍ سَمَاءَ مَعِينَةٍ
 وَالْجَذْعَ أَفْهَمَ شَوْقَهُ مَحْنَةٍ وَبِكَفِّهِ صَمَّ الْحَصَى تَكَلَّمَ
 بِحَيَاتِكُمْ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوْا
 وَقَرِيشَ إِذْ عَزَمَ الرَّجُلُ مَهَاجِرَهُ مَلَأَ الْمَسَالِكَ رَاصِدًا وَمُشَاجِرًا
 فَمَضَى كَأَجْتِهِ وَلَمْ يَرْحَأْ جَارِيَةً وَالْقَوْمُ يَقْضِي وَالْبَصَائِرُ تَرْتَوِمُ
 فَحَقِّقْهُ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوْا
 نَثَرَ التُّرَابَ عَلَى رُؤُوسِ الْحَمْدِ وَبَسْرَى وَقَدْ وَقِفُوا إِلَهَ الْبَالِ مُصَدِّقًا
 قَوْلُوا لِأَعْمَى الْعَيْنِ مَعْلُولٍ لَيْدٍ أَنْفَ الشَّقَى بِغَضِّ أَحَدٍ مَرْغَمٍ
 فَحَقِّقْهُ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوْا
 لَمَّا رَأَى الْغَارَا نَثَنَى مُتَوَجِّهًا فَرَقَتْ وَرَاهُ قَرِيشُ زَاخِرٍ لِحَاظِهَا
 وَبَنَتْ عَلَيْهِ الْعَنْكَبُوتُ بَنِيهَا وَبَيَّضُهَا سَخَتْ الْحَامُ الْحَقْمُ
 فَحَقِّقْهُ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوْا
 مَلَأَتْ مَحَاسِنُهُ الزَّمَانَ فَافْرَعَتْ شَجَرُ الْهَدَايَةِ فِي الْجِبَاهِ وَأَنْفَعَتْ
 وَتَلَوْنَتْ ثَمَرَاتِهَا وَتَنَوَّعَتْ فَالْكَلِّ بَرَكَاتُهُ تَبْدَعُهُ
 فَحَقِّقْهُ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوْا
 سَرَبَ الْبَرَقِ لَهُ لَمْ يَوْجِبْ نَيْتُهُ وَأَشَارَةُ فِي الْغَيْبِ رَبَّانِيَّةُ
 وَسَرَى الْحَبِيبِ سَمِيرٌ وَحَدَانِيَّةُ طَابَ الْمَسِيرُ بِهَا وَطَابَ الْمَقْدَمُ
 فَحَقِّقْهُ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوْا
 مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ جَازَ سُدْرَةَ نَهْشٍ وَحَبِيبُهُ جَبْرِيلُ فِي السَّيْرِ أَنْهَى
 فَرَسَتْ بِمَوْطِئِ نَعْلِهِ حَبَابُ الْهَسَاءِ فَالْنُورُ يَسْطَعُ وَالْبَشَائِرُ تَقْدَمُ

قَالَ لَهُ فَمَتَى يَكُونُ ظُهُورُهُ ۖ وَيَأْتِي شَيْءٌ تَسْتَقِيمُ أُمُورُهُ
قَالَ الْمَلَكُ الْكَرَامُ طَهْرُهُ ۖ وَالْبَيْضُ تَرْجُفُ وَالْقَنَائِمُ يَحْتَظُّهُ
بِحَيَاتِكُمْ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوا

وَعَلَى تَمَامِ الْأَرْبَعِينَ سَنَةً ۖ شَمْسُ النُّبُوَّةِ لِلنَّبِيِّ الْمُرْسَلِ
بِكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَالشَّرَفِ الْعَلِيِّ ۖ فَسَنَاهُ يَنجِدُ فِي الْبِلَادِ وَتَهْتَمُّ
بِحَيَاتِكُمْ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوا

وَمِنْ الْعَلَامَةِ يَوْمُ بُعِثَ مُرْسَلُهُ لِمُتَّقٍ مِنْ حِجْرٍ وَلَا مَدْرٍ وَلَا
نَجْمٍ وَلَا شَجَرٍ وَلَا وَحْشٍ الْعَلَاءِ ۖ إِلَّا يُصَلِّي مَفْصَحًا وَلَيْسَ لَهُ
بِحَيَاتِكُمْ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوا

فَعَلِهِ صَلَّى اللَّهُ كُلُّ عَشِيَّةٍ ۖ وَضُحَى وَحْيَاهُ بِكُلِّ حَبِيبَةٍ
تَهْدِي نُحَيْرًا لِحُلُقِ خَيْرِ هَدْيَةٍ ۖ وَتَغْرَهُ وَتَجْلَهُ وَتَكْرَهُ
بِحَيَاتِكُمْ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوا

طَمَسَ الظُّلُمَاتُ بَنُورَ حَقِّ بَيْتِهِ ۖ وَدَعَا الْعِبَادَ إِلَى السَّبِيلِ الْأَخْصَرِ
وَلَزِمَ صَدْرُ الطَّغَاةِ فَيْثُ شَيْءٍ ۖ وَالْقَوْمُ صُرِعُوا وَالْمَغَارِمُ تَقَسَّمُ
بِحَيَاتِكُمْ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوا

سَبَقَتْ نُبُوَّتُهُ وَأَدَّ مُطِينُهُ ۖ يَوْجُودُ سِرُّ جُودِهِ مَعْجُونَةٌ
فِيهَا الْمُنَاصِبُ وَالْأَصُولُ مَضُوءٌ ۖ وَفَرِيشُ أَرْحَامِ لَدِينِهِ وَمَحْرَمُ
بِحَيَاتِكُمْ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوا

وَقَبَائِلُ الْأَنْصَارِ خَيْرُ جِهَادِهِ ۖ وَوَلَاةُ نَصْرِ جَدِّهِ وَجَلَادِهِ
وَرَدُّهُ وَالرَّدَى فِي اللَّهِ وَفَوْقَ مَرَدِهِ ۖ وَغَدَاؤُهُ وَكَرَاحَاؤُهُ وَهُوَ رَاضِعُهُمْ
بِحَيَاتِكُمْ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوا

طَوْبِي لَعَبْدٍ زَارَ مَشْهَدَ طَيْبَةٍ ۖ وَجَلَا بَنُورَ الْقَلْبِ ظِلْمَةَ غَيْبَةٍ
يَدْنُو وَيُتَدَحَّى السَّلَامَ ۖ هَيْبَةُ ۖ وَمَسَّ تَرْبُ الْهَاشِمِيِّ وَيَلْشَمُ
بِحَيَاتِكُمْ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوا

قَبْرِ يَحْيَى الْوَزَرَ مَسَّحَ تَرَابَهُ ۖ وَبِنَالِ زَائِرِهِ عَظِيمُ ثَوَابِهِ

بِحَيَاتِكُمْ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوْا

طَلَعَتْ عَلَى الْأَفَاقِ شَمْسُ جُودِهِ ۖ فِي الْخَيْرِ فِي أَغْوَارِهِ وَنَجْوَاهِ ۖ
فَالْخَلْقُ تَرَعَى رَيْفَ رَافَةِ جُودِهِ ۖ كَرَمًا وَجَارُ جَنَابِهِ لَا يَهْضُمُ

بِحَيَاتِكُمْ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوْا

سُورُ الْمَنَانِ مِنْ حُرُوفِ ثَنَائِهِ ۖ وَمَحَامِدُ الْأَسْمَاءِ مِنْ أَسْمَائِهِ
فَالرَّسُلُ تَحْشُرُ تَحْتَ ظِلِّ لَوَائِهِ ۖ يَوْمَ الْمَعَادِ وَيُسْتَجِيرُ الْمَجْدُ

بِحَيَاتِكُمْ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوْا

وَالْكَوْنُ مُتَبَهِّجٌ بِهَيَاءِ بَهَائِهِ ۖ وَجَبَّحَ خِدَتَهُ وَفَاءِ وَفَائِهِ
فَلَيْسَ سِرَّتُهُ وَسَيِّئُ سَنَائِهِ ۖ شَرَفٌ يَطُولُ وَغُرُورٌ لَا تَفْصُمُ

بِحَيَاتِكُمْ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوْا

الْبَدْرُ مُحْتَرِبُ طَلْعَتِهِ تَذَرُ ۖ وَالنَّجْمُ يَقْصُرُ عَنْ مَرَاتِبِ قُدْرِهِ
مَا اسْعَدَ الْمَثَلُذِينَ بِذِكْرِهِ ۖ فِي يَوْمٍ تَقْرُسُ لِلْعَصَاةِ جَهَنَّمَ

بِحَيَاتِكُمْ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوْا

لَهُ هَشْتُهُ أَخْطَارُ النُّوَّةِ فِي حُرَا ۖ قَالِي خَدِيجَةٌ بَاهِتًا مُتَحَرِّيًا
فَحَكَّتْ خَدِيجَةً لِابْنِ نُوْفَلٍ مَاجِرَةٍ ۖ مِنْ مَنَانِ أَحْمَدٍ إِذْ عَدَّتْ تَسْتَفِيحُ

بِحَيَاتِكُمْ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوْا

قَالَتْ أَتَاهُ السَّبْعُ فِي الْمَتَعَدِّ ۖ بِرِسَالَةٍ أَقْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ وَابْتَدِئَتْ
فَأَجَابَ لَسْتُ بِغَا رِيٍّ مِنْ مَوْلَاهُ فَشَاعَ عَلَيْهِ أَقْرَأُ وَرَبُّكَ أَكْرَمُ

بِحَيَاتِكُمْ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوْا

قَالَ ابْنُ نُوْفَلٍ ذَلِكَ يُؤَثِّرُ مِنْ بَنِي ۖ يَنْشَأُ مَكَّةَ وَالْمَقَامَ بِشَرْبِ
سَيَقُومُ بَيْنَ مُصَدِّقٍ وَمُكَذِّبٍ ۖ وَسَيَكْثُرُ الْقَتْلَى وَلَيَسْفِكَ بِلَدِّمِ

بِحَيَاتِكُمْ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوْا

هَذِي عَلَامَتُهُ وَهَذَا نَعْتُهُ ۖ وَالْوَقْتُ فِي الْكِتَابِ الْقَدِيمَةِ وَقْتُهُ
وَلَوْ أَنَّي أَدْرَكْتُهُ لَأَطَعْتُهُ ۖ وَخَدَمْتُهُ مَعَ مَنْ يُطِيعُ وَيُخْدِمُ

بِحَيَاتِكُمْ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوْا

وَلِي شَجْنٌ بِأُطْفَالِ صِفَارٍ
وَلَكِنِّي نَبَذْتُ زِمَامًا مَرِيئًا
هُوَ الرَّحْمَنُ حَوْلِي وَاعْتَصَبَ بِي
إِلَهِي أَنْتَ تَعْلَمُ كَيْفَ خَالَ
وَكَمْ مَتَلَقَ بِخَنِي عِنَادِي
وَحَا فِرْحُفْرَةً لِي هَارِفِيهَا
وَمَمْنَعُ الْقَوِي مُسْتَضْعَفِي
وَذِي عَصَبِيَّةٍ بِالْمَكْرِ لَيْسَعِي
فِيَادَيَّانِ يَوْمَ الدِّينِ فَرَجٍ
وَصَلَّ حَبْلِي بِحَبْلِ رِضَاكَ وَانْظُرْ
وَرَاعَ حِمَايَتِي وَتَوَلَّ نَصْرِي
وَأَفْنِ عِدَائِي وَأَقْرِنْ نَجْمَ حَقْلِي
وَالْمُهْنَى لَذِكْرِكَ طُولَ عُمْرِي
وَقُلْ عِنْدَ الرَّحِيمِ وَمَنْ يَلِيهِ
فَطُتِي فِيكَ يَا سَيِّدِي جَمِيلُ
وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ مَا

أَكَاذِ إِذَا ذَكَرْتَهُمْ أَذُوبُ
لِمَنْ تَدْبِيرُهُ فِيهِ عَجِيبُ
بِهِ وَالْيَهُ مَبْتَهَلًا أُنْبِيُ
فَهَلْ يَا سَيِّدِي فَرَجٌ قَرِيبُ
وَأَنْتَ عَلَى سِرِّهِ رَاقِبُ
وَسَهْمُ الْبَنَى يَدِي مِنْ نَصِيْبِ
قَضَمْتَ قَوَاهُ عَنِّي يَا حَسِيبُ
إِلَى سَعَايَةِ يَوْمِ عَصِيبُ
هُومًا فِي الْغَوَادِهَا ذَبِيبُ
إِلَى وَتَبَ عَلَى عَسَى التَّوْبُ
وَشَدَّ عِرَائِي أَنْ عَمَرْتُ الْخُطُوبُ
لَسَعْدِ مَا لَطَّالِي بِهِ غُرُوبُ
فَإِنْ بَذَكَرَكَ الدُّنَا تَطِيبُ
لَهُمْ فِي رَيْفِ رَافَتِنَا نَصِيبُ
وَمَنْ عَنَى ذَوْدَ أَمَالِي خَصِيبُ
تَرْتَمُ فِي الْأَرَاكِ الْعُنْدَلِيبُ

وَمِمَّا وَجَدَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْقَصَائِدِ النَّبَوِيَّةِ

بِحَمْدِ خَطِّ الْحَكَامِدِ يُعْظَمُ ۖ وَعُقُودُ بَحَائِنِ الْقُبُولِ تَنْظُمُ
وَلَهُ الشَّفَاعَةُ وَالْمَقَامُ الْأَعْظَمُ ۖ يَوْمَ الْقُلُوبِ لَدَى الْخُنَا جِرْكَظُمُ

بِحَمَانِكُمْ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

فَمَرَّ تَفَرَّدَ بِالْكَجَالِ كَمَا لَهُ ۖ وَخَوَى الْحَاسِنَ حُسْنَهُ وَجَاهَهُ

وَتَنَاوَلَ الْكُرْمَ الْعَرِضَ نَوَالَهُ ۖ وَخَوَى الْمَفَاخِرَ فَخْرَهُ الْمُتَقَدِّمُ

بِحَمَانِكُمْ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

وَاللَّهُ مَا ذَرَا إِلَاهَ وَلَا بَرًّا

فَعَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ مَا قَلَمُ جَرَّهْ

بَشَرًا وَلَا مَلَكًا كَأَخِي فِي الْوَرِّ

وَجَلَّالِ الْيَا حَيُّ نُورُهُ الْمُنْبَسِّمُ

كَمْ مِنْ فَقِيرٍ حَقِيرٍ ذِي مِرَاقَةٍ
هَلْ فِي كِتَابِ مَقْضَى أَوْسَنَةِ سَلَفَتْ
أَحْطَ فِي الْحَسْرِ مِنْ ذِي الْمَالِ وَجَاهٍ
عَزَلَ عِدَّ عَلَى عَصِيَانِهِ لَا هِيَ
فَاسْلُكْ سَبِيلَ كِتَابِ اللَّهِ مَمْتَلِدًا
وَسَنَةِ الْمَلَّةِ الْزَهْرَاءِ نَعْمَاهُ

قوله ايضا

مَا لِي مَعَ اللَّهِ فِي الدَّارِ مِنْ سَبَبٍ
لَوْ سَلَكْتُ إِلَى عِنْدِ اللَّهِ خَالِصَةً
بِحَارَةِ اسْتِرْهَا غَيْرَ بَاسْتِرَّةٍ
ذَلَّهَا الْمُضْطَفَى وَاللَّهُ بَانِعُهَا

وله رضى الله عنه في الحق سبحانه وتعالى

أَغْيَبُ وَذَوُّ اللَّطَائِفِ لَا يَغْيِبُ
وَأَسْأَلُهُ السَّلَامَةَ مِنْ زَمَانٍ
وَأَنْزَلَهُ حَاجَتِي فِي كُلِّ حَالٍ
وَلَا أَرْجُو سِوَاهُ إِذَا دَهَى فِي
فَكَمَ اللَّهُ مِنْ تَذَبُّبٍ مُرٍ
وَكَمَ فِي الْغَيْبِ مِنْ تَبَسُّمٍ عَسِرٍ
وَمِنْ كَرَمٍ وَمِنْ لَطْفٍ خَفِيٍّ
وَمَا لِي غَيْرَ بِابِ اللَّهِ سَابٍ
كُنْتُ مُنْعَمٌ بِرِ لَطِيفٍ
حَلِيمٍ لَا يُعَاجِلُ بِالْخَطَايَا
فَمَا مَلِكُ الْمُلُوكِ أَقَلُّ عِشَارِي
وَأَمْرُ صَنِ الْمَوْهُلِ هَوَانٍ حَظِي
وَمَا نَدَنِي الزَّمَانُ وَقَلَّ صَبْرِي
وَأَمِنْ رَوْعَتِي وَأَكْبَتْ حُودِي
وَعَدَ النَّائِبَاتِ إِلَى عَدْوِي
وَأَنْسَى بَأْوَلا دِي وَاهْلِي

وَأَرْجُوهُ رَحْبَاءَ لَا يَحْيِبُ
بَلِيَّتُ بِهِ نَوَائِبُهُ تَشْيِبُ
إِلَى مَنْ تَطْهِنُ بِهِ الْقُلُوبُ
زَمَانُ الْبُجُورِ وَالْحَارِ الْمَرِيبِ
طَفَقَ عَنْ الْمَشَاهِدَةِ الْغُيُوبِ
وَمِنْ تَفَرُّجٍ نَائِبَةٍ تَنْوِبُ
وَمِنْ فَرْجٍ تَزُولُ بِهِ الْكُرُوبُ
وَلَا مَوْلى سِوَاهُ وَلَا حَبِيبُ
جَمِيلُ السِّرِّ الدَّاعِي مُجِيبُ
رَحْمَةٍ غَيْرِ رَحْمَتِهِ يَضُوبُ
فَأَنِّي تَعَبْتُكَ أَنَا ثَنَى الذُّنُوبِ
وَأَكُنْ لَيْسَ غَيْرُكَ لِي طَبِيبُ
وَضَاقَ بَعْدُكَ الْبَلَدُ الرَّحِيبُ
يَعَا مَلَنِي الصَّدَاقَةَ وَهُوَ ذِي
فَأَنَّ النَّائِبَاتِ لَهَا يَنْوِبُ
فَقَدْ لَيْسَتْ وَحْشُ الرَّحْلِ الْغَرِيبُ

مَحَبَّةَ لِرَسُولِ اللَّهِ إِذَا خَرَّهَا
 حَسَنَتْ ظَنِّي وَأَمَّا لِي بِذِي كَرَمٍ
 مُحَمَّدٍ سَيِّدِ السَّادَاتِ مِنْ وَطْئَتِ
 مَهْدَبِ الْخَالِقِ وَالْإِخْلَاقِ بِهَجَةٍ
 وَمِثْلُهُ مَارَاتُ عَيْنٍ وَلَا سَمِعَتْ
 كُلَّ الْمَلَأُتِكِ وَالرُّسُلِ الْكَرَامِ عَلَى
 رَاحِي وَرَاحَةِ رُوحِي أَنْتَ أَنْتَ
 يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ خَدَيْتُكَ
 يَا عَدِي يَا نَجَاتِي يَا الْخَطُوبَ إِذَا
 أَنْ كَانَ زَارُكَ قَوْمٌ لَمْ أَرِ مِنْهُمْ
 وَالْعَفْوُ أَوْ سَعٍ مِنْ تَقْصِيرٍ مِنْ قَوْلَةٍ
 وَكُنَّا مِنْكَ رَاجُونَ الشِّفَاعَةَ مِنْ
 فَاسْمِعْ جَوَاهِرَ مَدْحٍ فَمِنْ حَرِّهَا
 مَهَا حَرِيَّةٍ أَفْتَرْتُ كَمَا تَمْهَسُهَا
 فَأَرْخَمَ مُؤَلِّفُهَا عَبْدُ الرَّحِيمِ وَكُنْ
 وَابْتَغِ اللَّهَ حَمْدًا لَا أَنْقِصُاءَ لَهُ
 وَبَعْدَ زَاكِي صَلَوةٍ ثَرَنًا وَبِئْرَةٍ
 مَوْصُولَةٍ بِسَلَامٍ اللَّهُ دَائِمَةٌ
 وَتَشْمِلُ الْآلَ وَالصَّحْبَ الْكَرَامَ وَمَنْ
 مَا لَاحَ نُورٌ عَلَى أَرْجَاءِ قَبْتِهِ

لِيَوْمٍ أَسْأَلُ عَنْ ذَنْبِي فَأَجْرُهُ
 تَلَقَّاكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَاهُ بِشَاءٍ
 حُبِّ الْعُلَا نَيْلَةَ الْمَعْرَاجِ نَفْلُهُ
 تَرَبُّكُ عَنْ حَسَنِهِ عَنَوَانُ حَسَنَاءُ
 وَلَا تَنْطَقُنْ بِهِ فِي الْكُونِ أَقْوَاهُ
 فَصِّلِ الْخَلَالَهَ شَكْلًا وَهُوَ مَعْنَاهُ
 الَّذِي ذَكَرَكَ فِي فَتْلِي وَأَخْلَاهُ
 فِي كُلِّ هَوًى مِنَ الْإِهْوَالِ الْفَاقَهُ
 ضَاقَ الْخَنَاقُ لِحُطْبِ جَلِّ تَلَوَاهُ
 فَإِنَّ عَبْدَكَ عَاقِبَهُ خَطَانَا لَا
 بِهِ الذَّنُوبُ فَلَمْ تَهْضَمْ مَطَانَا
 هَوًى أَطْعَمَنَاهُ أَوْ سَقَمْنَا أَضْغَنَاهُ
 حَبْرًا ذَا مَاجٍ بِحَرِّ الشَّعْرِ أَعْلَاهُ
 عَنْ نَفْتٍ مَدَحٍ ثَنَاءً لَا شَيْبَاهُ
 حَمَاهُ مِنْ هَمِّ دُنْيَاهُ وَأَخْلَاهُ
 وَحَسَنِي اللَّهُ إِذْ لَارَتْ الْإِهْوَالُ
 عَلَى جَلَالَةٍ مِنْ قَدِ طَابَ مَثْوَاهُ
 تَذَرِيهِ مِنْ نِسْمَاتِ الْمَسْكِ إِذْ كَاهُ
 رَعَى الْوَفَاءَ لَهُ كَحَقِّ وَارْعَاهُ
 وَمَا يَتِمَّتْ الزُّورَاءُ مَعْنَاهُ لَا

لَوْلَا رِضَا اللَّهِ عَنْهُ هَذِهِ الْإِبْيَاتُ مِنْ عَمَلٍ بِمَا فِيهَا جَمْعُ
 اللَّهُ لَهُ خَيْرُ الدَّارَيْنِ وَكَفَاهُ شَرْهَاهُ وَهِيَ

لَطَاعَةُ اللَّهِ فَالزَّمْ طَاعَةَ اللَّهِ
 فَاحْضَنْعْ ذَلِيلًا لِعِزِّ الْأَمْرِ النَّاهِ
 مَنْ لَمْ يَكُنْ طَائِعًا لِلْأَمْرِ النَّاهِ

جَوَامِعُ الْخَيْرِ فِي الدَّارَيْنِ تَابِعَةٌ
 وَالشَّرَّاجِمَةُ فِي تَرْكِ طَاعَتِهِ
 وَكَيْفَ يَا مَنْ فِي الدَّارَيْنِ شَرْهَاهُ

وَصَارَ مِنَ الدِّينِ ابْرَاهِيمَ صِنُوهُمَا
 النَّاصِبِي شَهَابُ الدِّينِ سَيِّدُنَا
 الْمَأْخُذُ الْخَوْصِيُّ الْمُنْتَقَى شَرْفَا
 أَغْشَى الْعَرَابِيَّ مِنْ نَوَارِ بَهْجَتِهِ
 فَلَمْ يَزَلْ عَمَرَ الْفَارُوقَ مَرْتَقِبَا
 أُولَئِكَ الزَّهْرُ أَرْيَابُ الْكَمَالِ فَمَا
 أَهْلُ الْوَلَايَةِ وَالْعَزَلِ الَّذِينَ هُمُ
 السَّائِرِينَ إِلَى عَيْنِ الْحَقِيقَةِ فِي
 مَا يَبْرُحُ الْفَضْلُ مِنْهُمْ مَنْ لَهُمْ وَهُمْ
 الْوَارِثِينَ رَسُولَ اللَّهِ سِرِّتُهُمْ
 وَكَمُ خَلَاتُوقٍ لَا يَحْصُونَ غَيْرَهُمْ
 عَسَى جَبَّاهِ أَوْلَاءُ الْقَوْمِ يَغْفِرُ
 فَلَ صَحَائِفُ بِالْأَوْزَارِ قَدْ مَاسَتْ
 ضَلَلْتُ بِالْجَهْلِ عَنْ قَصْدِ السَّبِيلِ
 وَكُنْتُ مَوْلَايَ عَبْدًا قَدْ خَطَأْتُ وَمَا
 يَا رَأَيْدَ الْحَيِّ بِالْمُحَرَّمِ خَيْرُ هَلْ
 وَهَلْ تَرْتَمِحُنْ أَغْضَانُ الْأَرْكَانِ
 بِإِلَهِ سَلَّمَ عَلَى الْوَادِي وَجَرَّتْ
 كَفَيْدِي عَلَى طَلِّ أَهْلِ الْمُرُوتَيْنِ مَعِي
 وَكَدَّ تَوَاجِدُ مِنْ وَجْدِي يَشْتَهِي
 اخْفَى مَحَبَّتَهُ عَنْهُمْ وَأَسْخَدَهُمْ
 وَكَيْفَ اكْتُمُ سِرَّ الشَّهِيدَانِ بِهِ
 مَا لِي إِذَا ذَكَرُوا جِرْعَاءُ ذِي سَلَمٍ
 ذَكَرِي حَبِيبًا بِأَرْضِ الشَّامِ يَغْشَى
 طَبِيعَةً مِنْ طِبَاعِ النَّفْسِ خَامِسَةً

أَجَلَهُ فِي ذَرَى صِنُوَيْهِ عَمَّاهُ
 شَمْسُ الدِّينِ الَّذِي طَابَتْ سُبُلُهَا
 فِي رَتَبَةٍ تَأَلَّ مِنْهَا مَا مَسَّاهُ
 سِرَّ الْعَنَانَةِ مِنْهُ حِينَ وَلَا هُ
 إِلَى جَنَابِ عَزْمِ بَرِّ عَزْمُ مَرْوَا هُ
 يَزَالُ مَسْمُوعُهُ فِيهِ وَمَرْمَاهُ
 فَخْرُ بَيْتِ عَلَى الْجَوَازِ أَدْنَاهُ
 أَهْدَى السَّبِيلِ وَأَسْنَاهُ وَأَسْمَاهُ
 مَعَادُهُ أَبْدًا فِيهِ وَمَبْدَاهُ هُ
 فَكَلَّمَهُ بَعْدَهُ فِي الْهَدَى أَشْأَاهُ
 فِي نَهْجِ خُرْقَتَنَا تَاهُ وَمَا تَاهُ
 مَهْمِنْ أَنَا أَرْجُوهُ وَأَخْشَاهُ
 وَأَخْلَيْتُ مِنْ كِتَابِي حِينَ الْقَاهُ
 يَضِلُّ عَنْهُ فَإِنَّ التَّارِمَا وَاهُ
 مَحْوَ خَطَايَاهُ إِلَّا صَفِغَ مَوْلَاهُ
 رَأَيْتُ صَوْبَ الْحَيَاةِ الْوَسْمِيَّ حَيَاهُ
 لَشَمَةِ الرِّيحِ وَارْتَا حَتَّ خَرَامَاهُ
 وَمَا حَوَاهُ مَصْلَاهُ وَمَسْعَاهُ
 مَنْ لَا تَصَدَّقُ فِي الْحَتِّ دَعْوَاهُ
 عَنْ لَيْسَ تَسْعَفُهُ بِالدَّمْعِ عَنَاهُ
 وَأَصْعَفُ الْمَذْهَبِ الْعُدْرَةُ أَخْفَاهُ
 دَمْعُ بَصُونٍ وَقَلْتُ بَيْنَ أَخْشَاهُ
 أَرُخْصَتُ مِنْ دَمْعِي الْمَهْرَاقِ أَغْلَاهُ
 قَلْبِي عَلَى بَعْدِ دَارِينَا وَأَهْوَاهُ
 ثَمَلِي عَلَى خَطَرَاتِ الْقَلْبِ ذِكْرَاهُ

فَرَدَّ الْجَلَالَةَ فَرَدُّ الْجُودِ الْبَسَّةَ
 أَغْشَاهُ خَلْعَةً نُورِيَّةً أَوْدَعَهَا
 فَأَشْرَقَ الْكَوْنُ مِنْ أَنْوَارِ بَهْجَتِهِ
 اللَّهُ خَزَنَةُ أَنْوَارِ تَدَاوُلِهَا
 سِرٌّ تَسْتَفِيعُ مِنْ سِرِّ الْغُيُوبِ قِمَاهُ
 مَا بَيْنَ جَبْرِيلَ وَالْظُّهْرِ أَمِينَةٌ
 فِي الْحَسَنِ وَفِي نَجْلِ الْحَسَنِ وَزَيْنِ
 وَبَابُ الْعِلْمِ فَالْيَمِينُونَ جَعَفَرُ
 أَبِي عَلَى الرِّضَا سَامِي الْفَخَارِ وَكَرِيمُ
 أُمَّةٍ مِنْ بَنِي الزَّهَرِ لَهُ شَرَفُ
 هُمْ عَرَفُوا الشَّيْخَ مَعْرُوفًا أَخَا كَرِيمِ
 سَارَ السَّرِّي عَلَى أَنْوَارِ سِرِّهِ
 أَلْقَى الْجَنِيدُ إِلَى الشَّيْخِ نُورَ هَدَاهُ
 إِلَى الْمُحَدِّثِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْقَمَرِ السَّارِي
 أَعْنَى أَبَا الْفَرَجِ الْهَادِي فَخْصُهُ
 وَمِنْهُ فِي الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ أَتَمُّ
 كَالشَّمْسِ تَسْفِرُ مِنْ أَقْصَى مَطَالِعِهَا
 وَكَالْفَمَا إِذَا اسْتَمَطَّرَتْهُ كَرَمًا
 مِنْ أَلْفَاظِهِ الزَّهْرَاءُ وَشَرَفِ
 عَلَى جَلَالَتِهِ أَنْوَارُ هَسْبَتِهِ
 فَخْرًا بِجَلَالِ دُونَ الْعَالَمِينَ بِهِ
 أَلْقَى مِنَ السَّرِّ الْحَدَادِ نُورَ هَدَاهُ
 مُحَمَّدُ ذِي الْبَقَى الْمَكِّي ابْنُ أَنْبَى
 إِلَى ابْنِهِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْبَصَلَةِ
 إِلَى أَبِي بَكْرٍ الشَّافِعِيِّ مِنْ عُمَرِ

تَأَخَّجَ الْجَلَالَةَ مَنْ لِلخَلْقِ أَهْدَاهُ
 جَبْرِيلَ وَهُوَ بِذِي اللَّهِ أَغْشَاهُ
 وَطَابَ رَبَّاهُ لَمَّا طَابَ رَبَّاهُ
 أَمَّةٌ لَهُ التَّمَكُّنُ وَالْحَيَاةُ
 زَالَتْ بَصَائِرُ أَهْلِ الْحَقِّ تَرَعَاهُ
 إِلَى الْإِمَامِ عَلَى كَانَ سِرَّاهُ
 زَيْنِ الْعَابِدِينَ رَحِيمِ الْقَلْبِ أَوَّاهُ
 وَكَاطِمِ الْغَيْظِ مُوسَى مِنْ كُمُوسَاهُ
 مُسْتَقْبِلِ السَّرِّ مِنْ مَاضٍ بَلَقَاهُ
 هُمْ خَشَنَةُ حَيْدَرٍ فِيهِمْ وَزَهْرَاهُ
 أَدْنَاهُ قَبْلَ سِرِّي وَهُوَ أَدْنَاهُ
 إِلَى الْجَنِيدِ مُحَمَّدِ أَحِبِّ أَخَاهُ
 هَدَايَةِ الْخَلْقِ طَرِيقُ الْفَقَاهُ
 أَرَى فَأَوْدَعَهُ مَضْبَاحُ دُنْيَاهُ
 أَنَا سَعِيدٌ كَذَلِكَ الْفَرْدُ عَقْبَاهُ
 طَلَّاعُ الْفَضْلِ نُورًا فِي مُحَشَاهُ
 حَسَنًا وَكَالْمَدْرِ بِلِ الْعَيْنِ مَرَاهُ
 وَكَالضَّاحِلِ أَنْ رَقِيَ مَهْوَاهُ
 أُنِيَ بِهِ الدَّهْرُ فَرْدًا عَنْ مِثْلَاهُ
 كَالسَّيْفِ أَنْ رَاقَ حُسْنُ أَرْوَاحِهِ
 إِذْ غَايَةِ الشَّرَفِ إِلَى قِصَارَاهُ
 هَدَاهُ وَهُوَ لَقَرَةُ الْعَصْرِ أَدْنَاهُ
 بَكَرَ ذَلِكَ سِرَّ اللَّهِ أَسْنَاهُ
 أَشْبَاهُ فَأَبُو عِمَّانَ مَوْلَاهُ
 إِلَى أَخِيهِ عَلَى نَجْمِ عَلِيَّاهُ

وَلَا يَرْجِي مِنْ عِنْدِ غَيْرِكَ رَحْمَةً
بَلْ جَاءَهُ شَكْنًا مَقْرَأً بَدْنِهِ
فَحَقَّقَ رَجَائِي فِيكَ يَا غَايَتِ الْمُنَى
وَقُلْ أَنْتَ يَا عَبْدَ الرَّحِيمِ لِرَحْمَتِي
سَا عَرَفَكُمُ فِي بَحْرِ جُودِي كَرَامَةً
وَأَنْ فَتَحْتَ جَنَّاتِ عَدْنٍ لِدَاخِلِ
نُحُودِكِ يَا ذَا الْكِبَرِيَاءِ مُؤَمِّلُهُ
وَصَلَّ وَسَلَّمْ كُلَّ لَحْظَةٍ نَاطِرِ
صَلَاةٍ تَحَاكِي الشَّمْسُ نُورًا وَرَفَقَةً
تَخْصُ حَبِيبَ الرَّازِرِينَ وَتَنْشِي

وَلَا يَدْتَنِي فَضْلًا لِمَنْ يَتَفَضَّلُ
ذَنُوبٌ وَأَوْزَارٌ عَلَى الظُّهْرِ تَحْمِلُ
فَأَنْتَ لِمَنْ يَرْجُوكَ حَضَنٌ مُؤَمِّلُ
خَلَقْتَ وَمَنْ يَعْنِيكَ فَهُوَ مُحْتَمِلُ
وَأُوْمِنُكَ يَوْمَ الْمَرَاضِعِ تَذْهَلُ
فَقُلْ يَا عِبَادِي هَذِهِ الْجَنَّةُ ادْخُلُوا
وَحَبْلُكُمْ لِلرَّاجِينَ بِالْخَيْرِ يُوَصِّلُ
عَلَى حَمْدِ مَا حَزَنَ رَغْدٌ تَحْمِلُ
وَتَهَضُّجُ أَزْهَارِ الرِّيَاضِ وَتَشْجِلُ
عَلَى إِلَهٍ إِذْ هُمْ اعْتَزُوا فَضْلَهُ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ وَهِيَ رَبَّانِيَّةٌ وَنَبَوِيَّةٌ وَصُوفِيَّةٌ
يَذْكُرُ فِيهَا مَشَايِخَ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ أَهْلِ الْخِرْقَةِ عَلَى تَرْتِيبِ الْأَجَازَةِ نَفَعَ
اللَّهُ بِالْجَمْعِ وَهِيَ هَذِهِ

أَرْجُوهُ الْآمِنَ تَمَّا كُنْتُ أَخْشَاهُ
وَمَا مَلَأَ ذِي فِي الدَّارِينَ الْإِهْوَاهُ
يَدْعُوهُ سَائِلُهُ رَبَّاهُ رَبَّاهُ
أَعْلَى الَّذِي لَا يَحِيطُ الْوَهْمُ طَلْسَاهُ
بِرُضَايَ لَنَا الْكُفْرُ وَالْإِيمَانُ تَرْضَاهُ
لِفَضْلِهِ كَرْتَعَالِي رَبَّنَا اللَّهُ
كَسَّ الْعُصُورُ وَلَا الْأَحْدَاثُ تَغْشَاهُ
يَا لَا يَنْتَقَالُ دَنِي أَوْ نَائِي حَاشَاهُ
وَأَغْرَقَ الْكُلَّ مِنْهُمْ بِحَرْقِ نَعْمَاهُ
عَلَى مِحْمَةٍ خَيْرِ الْخَلْقِ لَوْلَا هُ
وَطَابَتْ مِنْ ثَمَرَاتِ الْكُؤُنِ حَرْفَاهُ
طَابَتْ ذَوَابُّهُ فِرْعَاوُنُ مَنَاشَاهُ

لِكُلِّ خُطْبٍ مُهِمٍّ حَسْبَى اللَّهُ
وَأَسْتَغْنِي بِهِ فِي كُلِّ نَاسِئَةٍ
ذَوَالْمَنِّ وَالْمُجْدِّ وَالْفَضْلِ الْعَظِيمِ
لَهُ الْمَوَاهِبُ وَالْآلَاءُ وَاللَّشَارُ
الْقَادِرُ الْأَمْرَاتُ الْهَامِي الْمَذِيرُ لَا
مَنْ لَا يُقَالُ بِحَالِ عَنْهُ كَيْفٌ وَلَا
وَلَا يُغَيَّرُهُ مَرُّ الدَّهْوَورِ وَلَا
وَلَا يُعَيَّرُ عَنْهُ بِأَحْزَانِ لَوْلَا
أَنْشَاءُ الْفَوَائِدِ أَعْلَامًا بِقُدْرَتِهِ
وَأَوْحَادُ الْخَلْقِ بِأَرْضِ الْخَلْقِ مِنْ عَدَمِهِ
مَهْدٍ مِنْ ذِكْرِ شَمْسِ الْوُجُودِ بِهِ
سِرِّ النَّبِيِّينَ سَحْبِي الدِّينِ ذَوْشَرَفِ

وَلَمْ يَأْخُذِ الْعَبْدَ الْمُسْتَى بِذَنْبِهِ
حَلِيمٌ عَظِيمٌ رَأْحٌ مُتَكْرِمٌ
جَوَادٌ مُجَدُّ مُشْفِقٌ مُعَظَّمٌ
لَهُ الرَّاسِيَّاتُ الشَّقَقَاتُ خَشْيَةٌ
وَأَنْشَاءٌ مِنْ لَأَشَى سَمِيحٌ مُوَاطِلٌ
وَإِحْيَى نَوَاحِي الْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِهَا
وَإِجْرَى بِلَا نَفْخٍ رِيَا حَالُوا قِهَا
فَسُحَّانَ جُحْرَى الرَّيْحِ يَدُ بَرْمَهَا
عَلَى أَنَّهُ فِي عَدِّ سُلْطَانِهِ يَكْرَى
يُحِيطُ بِمَا تَخْفَى الضَّمَائِرُ عَلَيْهِ
وَيُخَصِّي عِدِدَ الْقَطْرِ وَالرَّمْلِ وَالْخَلْقِ
وَيَعْلَمُ مَا قَدَرُ الْجِبَالِ وَوَزْنُهَا
حَانَنِيكَ يَا مَنْ فَضْلُهُ الْيَمُّ قَائِضٌ
وَيَا غَافِرَ الزَّلَّاتِ وَهِيَ عَظِيمَةٌ
وَيَا فَالِقَ الْأَصْبَاحِ وَالْحَبِّ وَالنَّوَى
أَجَبْتُ دَعْوَتِي يَا سَيِّدِي وَأَفْضَلْتُ
فَمَا حَاجَتِي إِلَّا إِلَى قَدْرِ عَلَيْهَا
تَوَلَّى ابْنُ يَحْيَى الشَّارِقِي مُحَمَّدٌ
وَأَسْبَلُ عَلَيْنَا السَّيْرَ مِنْ كُلِّ نَكْبَةٍ
وَإِكْرَامُ الْقُرْآنِ وَاجْعَلْهُ حِجَّةً
فَبِأَطْوَلِ مَا يَتَلَوُهُ يَرْجُو بَضَاعَةً
وَلَا طِفْهَ وَارْحَمْ مَنْ يَلِيهِ رَحَامَةٌ
أَجْرُهُمْ مِنَ الدُّنْيَا وَمِنْ نِكَاحَاتِهَا
وَقَاتِلْهَا قَاتِلَ غَرَضٍ خَطَايَاهُ إِنَّهُ
إِنَّا كَ وَلَا قُلْتُ سَلِيمٌ مُطَهَّرٌ

وَلَكِنَّهُ يُرْجَى لَا مِرَ وَمِيهَلُ
رَوْفٌ رَحِيمٌ وَاهِبٌ مُتَقَوِّلُ
جَلِيلٌ بِجَلِيلٍ مُنْعَمٌ مُتَفَضِّلُ
وَيُنَشِّقُ عَنْ مَاءٍ يَسْبِغُ وَيُخَضِّلُ
يَسْبِغُ فِيهَا رَعْدُهَا وَهِيَ كَلْدُ
يُمَسِّحُهُ غَيْثٌ مِنَ السَّحَابِ يَهْمَلُ
تَسِيرُ بِلَا شَخْصٍ يُحَاطُ وَيُعْقَلُ
وَيُجَنَّبُ مَا مَوْرَأَ وَيَصْبُو وَيَشْمَلُ
وَيُسْمِعُ مَتَا مَا نَجَدَ وَنَهْزَلُ
وَيَدْرِي دَبِيبَ الثَّمَلِ وَاللَّيْلِ لِيلُ
وَمَا هُوَ أَرْنَى مِنْهُ عَدَاوَا كَمَلُ
مَتَابِقِلُ ذَرَاوَا خَفَ وَأَثَقَلُ
وَمِنْ جُودِهِ الْمَوْجُودُ لِلْخَلْقِ يَشْمَلُ
وَيَا نَافِذَ التَّدْبِيرِ مَا شَاءَ يَفْعَلُ
وَيَا نَاعِثَ الْأَشْبَاحِ فِي الْحَشْرِ تَسْرَعُ
سَرِيعًا فَسَانُ الْعَبْدِ يَدْعُو وَيَعْلُ
وَأَنْ عَظُمَتْ عِنْدِي فَعِنْدَكَ تَسْرَعُ
وَابْلَغْهُ فِي الدَّارَيْنِ مَا مِتَامِلُ
فَسَتَرَكَ مَسْدُودٌ عَلَى الْخَلْقِ مُسْكَلُ
لَهُ شَافِعَا إِذْ لَا شَفَاعَةَ تَقْبَلُ
مُضَاعَفَةٌ يَوْمَ الْحِجْرِ الْبَسِ تَهْمَلُ
رَوْحِيًّا فَإِنَّ الْبَعْضَ لِلْبَعْضِ يُحْمَلُ
وَأَجْرُهُمْ يَوْمَ الْغِيَاثِ تَعْطَلُ
أَسِيرُهَا ثِقَالُ الذُّنُوبِ مَكِيلُ
وَلَا تَهْمَلُ تَرْضَى بِهِ كَانَ يَفْعَلُ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْحَقِّ سُبْحَانَهُ

لَكَ الْحَمْدُ يَا مُسْتَوْجِبَ الْحَمْدِ دَائِمًا
وَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ تَسْبِيحُ شَاكِرٍ
فَكَرَّمْتَ لَكَ مِنْ سَتْرِ عَلَى كُلِّ خَالِجٍ
وَجُودَ لَكَ مَوْجُودَ وَفَضْلَكَ فَائِزَ
وَيَا بَكَ مَفْتُوحَ لِكُلِّ مُؤْمِلٍ
فَيَا قَاتِلَ الْأَصْبَاحِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
وَيَا كَافِلَ الْحَسَنَانِ فِي لَجِّ بَحْرِهَا
وَيَا مُحْصِيَ الْأَوْرَاقِ وَالْبَيْتِ وَالْحَمْدُ
الْبَيْتِ تَوْسِلُنَا بِكَ اغْفِرْ ذُنُوبَنَا
وَحَبِّبْ لَنَا الْحَقَّ وَاعْصِمْ قُلُوبَنَا
وَدَمِّرْ أَعَادِيَنَا بِسُلْطَانِكَ الَّذِي
وَمَزَّلْنَا يَوْمَ نَكْشِفُ الْغَطَاءَ
وَصَلِّ عَلَى خَيْرِ الْبَرِّ يَا بَنِيْنَا

عَلَى كُلِّ حَالٍ حَمْدٌ فَإِنْ لَدَائِمِ
لِمَعْرُوفِكَ الْمَعْرُوفِ يَا ذَا الْمَرَامِ
وَكَمَلْتَ مِنْ بَرِّ عَلَى كُلِّ ظَالِمٍ
وَأَنْتَ الَّذِي تَرْجِي لِكَشْفِ الْغَطَاءِ
وَيَا بَرَكَ مَمْنُوحَ لِكُلِّ مُصَارِمٍ
وَيَا قَاسِمَ الْأَرْزَاقِ بَيْنَ الْعَوَالِمِ
وَمُؤَسِّسَ الْأَفَاقِ وَخَشِ الْبَهَائِمِ
وَرَمْلَ الْقَلَاءِ عَدَاوَةِ الْغَائِمِ
وَحَقِّقَ عَنِ الْعَاصِمِ ثَقُلَ الْمَظَالِمِ
مِنْ الرِّبْعِ وَالْأَهْوَاءِ يَا خَزَنَ عَاصِمِ
أَذَلَّ وَأَفْنَى كُلِّ غَاوٍ وَعَاشِمِ
بِسِتْرِ خَطَايَانَا وَمُخَوِّلِ الْجَرَائِمِ
مُحَمَّدُ الْمُبْعُوثِ صَفْوَةُ الْأَدَمِ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

إِلَيْهِ بِهِ سُبْحَانَهُ أَتَوْسَلُ
وَأَحْسَنُ قُصْدِي عَنْ خُضُوعِي وَذُلِّي
وَأَصْحَبُ أَمَالِي إِلَى فَضْلِ جُودِهِ
فَسُبْحَانَهُ مِنْ أَوَّلِ هُوَا الْخَرِّ
وَسُبْحَانَ مَنْ نَعْنُو الْوُجُوهَ لَوَجْهِهِ
وَمَنْ هُوَ فَرْدٌ لَا تُنْظَرُ لَهُ وَلَا
وَمَنْ كَلَّتِ الْأَفْهَامُ عَنْ وَصْفِهِ
تَكْفُلُ فَضْلًا لَا وَجُوبًا بِرِزْقِهِ

وَأَرْجُو اللَّهَ الَّذِي يُرْجَى لَهُ الْوَسْلُ
لَهُ وَعَلَيْهِ وَحْدَهُ أَتَوَكَّلُ
وَأَنْزِلْ حَاجَاتِي بِمَنْ لَيْسَ بِجَلَدٍ
وَسُبْحَانَهُ مِنْ الْإِخْرَاقِ هُوَا أَوَّلِ
وَمَنْ كُلُّ ذِي عِزٍّ لَهُ يَتَدَلُّ
شَيْبَةً وَلَا مِثْلَ بِهِ يَتَمَثَّلُ
فَلَيْسَ لَهَا فِي الْكُفْهِ الْإِنْ مَدْخَلُ
عَلَى الْخَلْقِ فَهُوَ الرِّزْقُ الْمُسْكَنُ

طَوْعًا وَكَرْهًا خَاشِعِينَ لِعِزِّهِ
 سَلَّ عَنْهُ ذَارَاتُ الوجودِ فَانْهَـا
 مَا كَانَ يَعْبُدُ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ
 أَبَدِيًّا مُحْكَمَ صُنْعِهِ مِنْ نَظْفَةِ
 وَبَنَى السَّمَوَاتِ الْعُلَى وَالْعَرِشِ
 وَدَحَى بَسِيطِ الْأَرْضِ فَشَامِتِنَا
 تَجَرَّى الرِّيحُ عَلَى اخْتِلَافِ هُبُوبِهَا
 رَبِّ رَحِيمٍ مَشْفُقٍ مُعْطِفٍ
 كَمْ نِعْمَةٍ أَوَّلًا وَكَمْ مِنْ كَرَمَةٍ
 وَإِذَا بَلَيْتَ بِغُرْبَةٍ أَوْ كَرَبَةٍ
 لَا مُحْسِنَ الظَّنِّ الْجَمِيلِ بِهِ يَرَى
 وَحِلْمِهِ سَجَانَهُ يَغْمِصُ فَلَمْ
 يَأْتِهِ مَعْتَدٌ رَافِقُ بَلِّ عَذْرَةٍ
 يَا ذَا الْجَلَالِ وَذَا الْجَمَالِ وَذَا الْكَرَمِ
 يَا مَنْ هُوَ الْمَعْرُوفُ بِالْمَعْرُوفِ يَا
 لِي صَاحِبَ يَشْكُو الدُّيُونُ فَقَضَاهَا
 وَأَقْبَلَ تَوَسَّلْنَا بِفَضْلِ مُحَمَّدٍ
 وَاشْدَدَّ عُرَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَحْمَةً
 وَأَنْبَلَهُ فِي دُنْيَاهُ كُلِّ كَرَامَةٍ
 وَأَذَقَهُ بَرْدَ رِضَاكَ عَنْهُ فَلَمْ يَحْجِ
 وَأَقْسَعَ بِجَوْلِكَ حَاسِدِيهِ وَكُنْ لَهُ
 وَاعْفُ رَدُّ نُبُوتِ أَصُولِهِ وَفُرُوعِهِ
 مَا لِي إِذَا ضَاقَتْ وَجْوهُ مَذَاهِبِهِ
 نَمَّةُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ مُحْصَاةُ
 مَا صَاحَ فِي عَذَابِ الْعَذِيبِ مَعْرَدُ

وَلَهُ مَلِكُهَا الطَّوْعُ وَالْأَكْرَاهُ
 تَدْعُوهُ مَعْبُودًا لَهُ رَسَاهُ
 وَالْكُلُّ تَحْتَ الْقَهْرِ وَهُوَ إِلَهُ
 لَشْرَاسُوتًا حَلَّ مِنْ سَوَاهِ
 كَرَسِيٍّ ثُمَّ عَلَا الْيَمِينِ عِلَافُهُ
 بِالرَّاسِيَّاتِ وَبِالْكَسَائِتِ حَلَاهُ
 عَنْ أَذَنِهِ وَالْفَلَكَ وَالْأَمْوَاهُ
 لَا يَنْتَهِي بِالْحَضَرِ مَا أَعْطَاهُ
 أَجَلِي وَكَمْ مِنْ مُتَلَي عَافَاهُ
 فَادْعُ الْإِلَهَ وَفُتِلَ سَرِيْعًا يَا هُوَ
 سُوءًا وَلَا رَاجِيَهُ خَابَ رَجَاهُ
 يَجْعَلُ عَلَى عَبْدٍ عَصَى مَوْلَاهُ
 كَرَمًا وَيَغْفِرُ عَمْدَهُ وَخَطَاهُ
 يَا مَنْعًا عَمَّ الْإِنْسَانَ مَسَدَاهُ
 غَوْثَاهُ يَا مَوْلَاهُ يَا مَوْلَاهُ
 عَنْهُ وَبَلَغَهُ الَّذِي يَهْتَوَاهُ
 وَبَيْنَ لَهُ وَجْهَهُ لَدَيْكَ وَجَاهُ
 إِنَّ الْخَوَادِثَ قَدْ قَصَمْنَ عَمْرَاهُ
 وَقَدْ أَلْدَمَّ يَخْشَاهُ فِي الْخَرَاهُ
 مَنْ كَانَ عَنْكَ يَا الرِّضَا تَرْضَاهُ
 حَرَمًا عَنِ الْمَكْرُوهِ وَآخِمْ حِمَاهُ
 وَصَحَابِهِ وَجَمِيعِ مَنْ أَحْسَاهُ
 أَحَدُ الْوُدِّ بَرَكَةُ الْإِلَهِ هُوَ
 وَنَعْمَ بِالْخَيْرَاتِ مَنْ وَالِاهُ
 أَوْلَاحَ بَرَقَ الْإِلَهِ بَرَقِينَ سَنَاهُ

قَبْلَ قَوْلِ الْوُشَاةِ صَبْرٌ جَمِيلٌ
 مِنْ عِثَارِي فَأَتَنِي مُسْتَقِيلٌ
 وَلَا خِرْطًا فَمَحَّ عَرِيضَ طَوِيلٍ
 وَأَصْطَبَارِي عَلَى الْعَذَابِ قَلِيلٌ
 أَوْ بِفِعْلٍ وَأَنْتَ بَرٌّ وَصُولٌ
 رَحِمَ هُمْ فَرُوعُهُ وَالْأَصُولُ
 خَوْفُهُمْ إِنْ أَلَمْ تَهَوُلْ مَهِيلٌ
 وَلَكَ الْمَنُّ وَالْعَطَاءُ الْجَزِيلُ
 أَخَذَ الْهَامِشِيُّ نَعْمَ الرُّسُولُ
 أَوْ تَنَتْنِي فِي الْأَهْضَلِ غَضَنُ بَمِيلٍ

وَأَجْرَنِي مِنْ كُلِّ خَطْبٍ جَلِيلٍ
 وَاقْتَدَنِي بِرَحْمَةٍ وَأَقْلَنِي
 كَيْفَ بَطْمًا قَلْبِي وَعَفْوًا بِجَنَرٍ
 رَتَّ صَفْحًا فَإِنْ ذُنْبِي كَبِيرٌ
 لَا تَوَاخِذْ عَبْدَ الرَّحِيمِ يَقُولُ
 فَهُوَ بِرَجُورِضًا عَنْهُ وَعَنْ ذَمِّ
 كُلِّ هُمْ خَائِفُونَ مِنْكَ فَمَا مِنْ
 وَالرَّجَاءُ مِنْكَ وَالرَّضَا مِنْكَ فَعَلَا
 وَحَلَّى الْمَضْطَمِّ النَّبِيَّ صَلَاةُ
 وَعَلَى الْأَلِ مَا سَرَى بَرَقَ نَجْدٍ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْأَيْتَهُانِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

إِنَّ الْكَرِيمَ يُجِيبُ مَنْ تَدَاهُ
 بِالْجُودِ يُرْضِي طَالِبِينَ رِضَاهُ
 مَبْسُوطَاتٍ لِسَائِلِيهِ يَدَاهُ
 بِرَجْوَةٍ مِنْقَطَعًا إِلَيْهِ كِفَاهُ
 مَا لِلْخَلَائِقِ كَأَقْلٍ إِلَّا هُوَ
 وَفَقِيرَهَا لَا يَرْجُونَ سِوَاهُ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَقَرَّهُهُ بَغْتَاهُ
 هُوَ بَاطِنٌ لَيْسَ الْعَيْنُ تَرَاهُ
 تَعْقِفُ الظُّنُونُ وَتُخْرِسُ الْأَفْوَاهُ
 أَبْدًا فَمَا النَّظَرُ وَالْأَمْشَاهُ
 لَوْلَا مَا شَهِدَتْ بِهِ لَوْلَا هُ
 بِالْعَيْتِ تَوَثَّرَتْ جَبْهَاتُهَا
 وَلَهُ شَجْدَانِ وَأَوَّجُهُ وَجَبَاهُ

قِفْ بِالْخُضُوعِ وَنَادِ رَبَّكَ يَا هُوَ
 وَأَطْلُبْ بِطَاعَتِهِ رِضَاهُ فَلَمْ يَزَلْ
 وَاسْتَلْهُ مَسْئَلَةً وَفَضْلًا إِلَيْهِ
 وَاقْصِدْهُ مِنْقَطَعًا إِلَيْهِ فَمَكَّلَ مِنْ
 شِمْلَتِ لَطِيفِهِ الْخَلَائِقُ كُلُّهَا
 فَغَرِزَهَا وَذَلِيلَهَا وَعَنْتَهَا
 مَلِكٌ تَدْنُ لَهُ الْمُلُوكُ وَيَلْجِي
 هُوَ أَوَّلُهُ هُوَ آخِرُهُ وَظَاهِرُهُ
 حِمَّتُهُ أَشْرَارُ الْخَلَائِقِ فَذُونُهُ
 صَمَدٌ بِلَا كُفُوفٍ وَلَا كَيْفِيَّةِ
 شَهِدَتْ غُرَابٌ صَنَعَهُ لَوْجُودُهُ
 وَإِلَيْهِ أَدْعَتْهُ نَعْقُولُهَا مَمْتِ
 سُبْحَانَ مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهَ لَوَجْهِهِ

بِأَنَارٍ وَلَا طُولٍ أَتَظَارُ
وَعَا بِلُطْفِ صُنْعِكَ وَهُوَ بَارِعٌ
مِّنَ الْمَحْنِ الْعَظِيمَةِ فِي جَوَارِعِ
وَعِثَرَةِ الْخَنَارِ بَنَى الْخَنَارَ
وَجَاهِي فِي الْعَشَائِرِ وَافْتَحَارَ

وَكُنْ لَدَخِيلٍ عَلَيْهِ طَبِيبًا
فَأَنَّكَ إِن لُّطِفْتَ بِهِ تَعَا فِ
وَقُلْ عَبْدُ الرَّحِيمِ وَمَنْ يَلِيهِ
وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَتَابِعِيهِ
فَمَدَحُ مُحَمَّدٍ شَرَفٌ وَعِزٌّ

وَقَالَ فِي الْأَسْتِدْلَالِ عَلَى الْحَقِّ

وَضَحَّ الْحَقُّ وَاسْتَبَانَ السَّبِيلُ
مَنْ يَكُونُ الْمَرَادُ حِينَ يَقُولُ
يَرْجِعُ الظَّرْفُ عَنْهُ وَهُوَ كَلِيلُ
وَوَعُورٌ مَجْهُولَةٌ وَسَهْوَلٌ
وَعَيْنُونَ مَعِينَةٌ وَسَيُولُ
وَسَحَابٌ لَسَقَى الْجِهَاتِ ثَقِيلُ
وَمَجْمُوعٌ طَوَالِعُ وَأَفْوَالُ
وَاعْتَرَاهَا ذُؤُنُ الذَّهُولِ ذَهُولُ
سَيِّئٌ وَالْحَمْدُ كَرَاهَا الْمُتَهَلِّلُ
لِمَسِيدِ الْوُجُودِ جَلُّ الْجَلِيلُ
خُوتٌ فِي الْمَاءِ فَهُوَ كَافٍ كَفِيلُ
قَضَرَتْ عَنْ مَدَى عِلَافَةِ الْعُقُولِ
يُخَوِّبُهُ أَوْ غَدْوَةً وَأَصِيلُ
وَلَهُ الْعِزُّ وَالْعِزُّ يَزِيدُ لَبَاءُ
وَهُوَ حَتَّى سَخَانَهُ لَا يَزُولُ
رَحْمَةً ظَلَمَهَا عَلَيْهِمْ ظَلِيلُ
أَنْتَ حَسْبِي وَأَنْتَ نِعْمَ الْوَكِيلُ
وَأَنْلِنِي إِنْ الْكَرِيمُ لَيْسَ

كُلُّ شَيْءٍ مِنْكُمْ عَلَيْكُمْ دَلِيلُ
أَخْذُ الْخَلْقِ بَيْنَ كَافٍ وَبَيْنُ
مَنْ أَقَامَ السَّمَاءَ سَقْفًا رَفِيعًا
وَدَحَّى الْأَرْضَ فَهِيَ تَجْرُو بَرٌّ
وَجِبَالٌ مَنِيغَةٌ شَامِحَاتُ
وَرِيَّاحٌ تَهْتُ فِي كُلِّ جَوٍّ
وَرِيَّاسٌ بِكُمْ وَشَمْسٌ وَبَدْرُ
حِكْمَةٌ تَاهَتْ الْبَصَائِرُ فِيهَا
فَالسَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْعَرْشُ وَالْكَرُّ
وَجَمِيعُ الْوُجُودِ يَسْجُدُ شُكْرًا
مُسْكٌ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ وَمُحْيٍ
سَرْمَدِي الْبَقَا خَيْرٌ قَدِيمُ
حَيْثُ لَمْ يَشْمَلْ عَلَيْهِ مَكَانُ
مِنْ لَهُ الْمَلَكُ وَالْمَلُوكُ عَبِيدُ
كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ يَفْنَى وَيَبْلَى
أَلِفَتْ بَرَّهُ الْبَرَائَا فَهُمْ فِي
سَيِّدِي أَنْتَ مُقَصِّدٌ وَمَرَادِي
أَخِي قُلُوبِي تَمُوتُ بِفَنَائِي وَصَلِّيْ

فَإِنْ يَحْسَبْ بِسُوقِهِمْ اتِّجَارَے
 وَإِنْ يَكُ عَقَبِي صَحْبِي وَجَارَے
 وَإِنِّي بَعْتُ حِينَ عَرَفْتُ دَهْرَے
 لَا نَهُمُ ذُنَابَے فِي ثِيَابِے
 فَكَمْ لَحْمُ شَوْوَهْ بَغِيرِ نَارِے
 وَكَمْ نَصَبُوا الْعَدَاوَةَ لِي بِكَيْدِے
 فَهَلْ لَكَ يَا خَفِيَّ اللَّطْفِ لَطْفِے
 فَأَنْتَ بَيْنَهُمَا سَبْعًا شَدِيدًا دَاے
 وَمَهَّدْتَ الْأَرَاخِيَّ مِنْ لُجُودِے
 وَتَخَيَّرْتَ الْحِمَارَ السَّمْعَ مَخْرَجِے
 وَأَنْشَأْتَ السَّحَابَ وَالْأَسْحَابِے
 سَخَّرْتَ الشَّمْسَ خَلْفَ الْبَدْرِ تَسْفِے
 وَتَعْلَمُ كُلَّ خَائِنَةٍ وَتَذَرِے
 وَتَمْسُكُ فِي الْهَوَاءِ الطَّيْرَ لِسْطَاے
 وَتَكْمُلُ كُلَّ وَحْشٍ فِي الْبَرَارِے
 وَتَمْنِي نِعْمَةً عِنْدَ الْبَرَائِے
 كَرِيمٍ مُنْعَمٍ بِرَرْوُفِے
 إِلَهِي عَاقِبِي وَأَصْحَ جَنَمِي
 وَظَهَرْتُ لِي وَتَعَشَّ قَلْبِي
 وَإِنْ كَرَرْتُ مَسْئَلَتِي فَكُلْنِي
 فَتَحْتَ يَدَيَّ أَطْفَالَ صَفَارِے
 أَجَاهِدُ فَيْكَ مَخْتَسِبًا صَلَاحِي
 وَنَيْسَبًا لَا مَوْرَ عَيْنِكَ دَوْنِي
 وَمَنْ عَلَى يَوْمِ الْكُتُبِ تَقَرَّے
 وَعَافٍ أَبَا السَّعُودِ صَوْنِي مِنْ

فَفَضْلِكَ سُوقِ أَرْبَاحِ التِّجَارِے
 فُجُودُكَ يَا لَذِي أَرْجُوهُ جَارَے
 خِيَارَ بَنِي الزَّمَانِ بِلَا خِيَارِے
 فَالْكَ مِنْ شِرَارٍ فِي شِدَارِے
 وَعَرَضَ مَرَقُوهُ بِلَا شِفَارِے
 فَكَادُوا يَهْدُمُونَ بِرَجْدِ أَرْے
 يَعُودُ عَلَى اخْتِسَابِي وَأَصْطِيبَارِے
 يُزَيِّنُ جَوْهًا شَهَبَ سَوَارِے
 وَغُورًا وَغَمَارًا أَوْ قَفَارِے
 بِهَا الْأَفْلَاكُ مِنْ عَادٍ وَسَارِے
 وَأَذْرَبَتْ الرِّيَّاحُ وَلَا ذَرَارِے
 كَسَفَى اللَّيْلُ فِي طَرْفِ النَّهَارِے
 دَيْبِ التَّمَلُّ فِي ظِلِّ الْمَحَارِے
 وَقَبْضَانِي رَوَاحٍ وَابْتِكَارِے
 وَتَرْزُقُ كُلَّ حَوْتٍ فِي الْبَحَارِے
 بَرَاهِمًا مِنْ مَحَلِّ الْخَلْقِ بَارِے
 مُقْبِلَ الْغَائِبِينَ مِنَ الْعِثَارِے
 وَصِلَ وَأَقْبَلَ بِرَحْمَتِكَ أَعْيَادِي
 يَا نَوَارَ السَّكِينَةِ وَالْوَفَارِے
 إِلَى كَرَمٍ يَفِيضُ بِلَا انْخِصَارِے
 فَهَبْنِي لِلْأَطْفَالِ الصَّغَارِے
 وَأَبْذُلْ فَيْكَ جَهْدًا وَاقْتِدَارِے
 فَفَرَّجْ هَمَّ عَشْرِے بِالْيَسَارِے
 وَتَعْطِي بِالْيَمِينِ وَالْيَسَارِے
 أَذَى الْجَزَجِ تَبْلُغِي الْبُرْءَ سَارِے

بُعْذِرِي فَإِنْ لَمْ تَعْفَ عَنِّي فَمَنْ يَعْفُو
وَهَفَ إِذَا لَمْ يَبْقَ بَيْنَ الْوَرَى كَهَفَ
رَفِيقًا فَاصْخِي وَهُوَ بِأَدَى الْخَفِظِ
إِذَا اسْتَنْصَرُوا زُلُوفًا وَانْزِلُوا خَفُوفًا
تَبْصُرُهُمْ عَمَّى قُلُوبُهُمْ غُلْفَ
وَبِالْحَكِّ يَبْدُو الزَّيْفُ وَالذَّهَبُ الْغُلْفُ
بِحَوْلِكَ حَتَّى يَخْضَعَ الْفَرْدُ وَالْآلُفُ
لِتَصْرِفَ كُلَّ اسْمٍ بِحَقِّهِ الْقَصْرُ
إِذَا اسْتَنْكَرَ الْمَعْرُوفُ وَانْقَطَعَ الْغُرُفُ
سَعَادَةُ حَظِّ مَا لَمْ يَنْتَبِهْ كَاخَذَفُ
لَيْسَبِقُوا مِنْ كُلِّ صَالِحَةٍ حَرْفُ
وَمَعْقَرَةُ يَوْمِ الْمَلَالَتِكَ يَصْطَفُو
مِنْ النَّارِ أَمْثَلُ يَوْمٍ كُلُّهُ ضِعْفُ
صَلَاةٍ عَلَاهَا النُّورُ وَانْتَشَرَ الْغُرُفُ
أَرَاكَ الْحَسْبَى وَاسْتَطَرَّ الْإِبِلَ الرِّفْقُ

خَلَعْتُ عِذَارِي ثُمَّ جِئْتُكَ عَامِدًا
وَأَنْتَ غَيَاثِي عِنْدَ كُلِّ مُسَلِّمَةٍ
فَكَمْ صَاحِبَ رَافِقَتِهِ لَيْكُونَ لِي
وَمَا شِئْتُ مِنْ قَوْمٍ عِدُو صَدِيقِهِمْ
طِبَاعُ ذُنَابٍ فِي ثِيَابٍ جَمِيلَةٍ
يَلُوحُ عَلَيْهِمُ لِلنِّفَاقِ دَلَالٌ
فَحُلَّ سَيْدِي مَا عِشْتُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ
وَأَعْلَى مَقَامِي وَأَنْصَبُ اسْمِي بِحَفِظِهِمْ
لَأَنَّكَ مَعْرُوفٌ وَمِنْكَ عَوَارِثُ
وَأَثَبْتُ بِنُورِ الْعِلْمِ وَالْحِلْمِ مِنْكَ لِي
وَأَيْدٍ بِحَرْفِ الْكَافِ وَالْتَوْنُ نَحْوِي
وَقُلْ فَرْتُ يَا عَبْدَ الرَّحِيمِ رَحْمَةً
وَأَكْرَمَ لِأَجَلِي مِنْ يَدَيْهِ وَأَعْطَانِي
وَصَلَّ عَلَى رُوحِ الْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ
وَأَزْوَاجِهِ وَالْآلِ وَالصَّحْبَاءِ أَثَنًا

وَقَالَ الرَّضِيُّ لِلْمُتَعَبِّعِ مُحَمَّدٍ

وَاخَذَ لِي مِنْ بَنِي زَيْدٍ بِيْشَارِي
مِنْ الْأَمْرَاضِ وَالْغِلَالِ الطَّوَارِي
وَمَقْدَمِ أَمْرٍ مَدْمُورٍ لَيْحِ نَارِي
وَلَسْتُ مِنَ الْحَدِيدِ وَلَا الْحِجَارِ
بَعْدَ عِلَالِكَ مِنْ ثَانٍ وَدَارِ
إِلَى بَرَحْمَةٍ نَظَرِ اخْتَارِ
عَلَى نَعْمٍ تَذَرُّ عَلَى دِيَارِ
نَظِيرُ تَذَلُّ لِي لَكَ وَافْتِقَارِ

مَقِيلُ الْعَاثِرِينَ أَقْلُ عِثَارِي
وَجَمَلَتْنِي بِعَافِيَةٍ وَعَفْوِ
فَغَمِّ الْبَلْغَمِ اسْتَوْفِي نَعْمِي
أَذَابَ حِمَاؤِهَا الْحَمِي وَعَظْمِي
فَبَا فَرْدًا بِأَيْلَانٍ أَجْزِي
وَلَا تَشْمِتْ بِي الْأَمْدَاءُ وَانْظُرْ
فَقَدْ هَتَكُوا إِجْمَايَ وَعَانَدُونِي
وَأَنْ نَضَرِي وَعَنَايَ مِنْهُ

فَمِنْ مَحَنِ الْإِيَّامِ قَلْبِي مُعَذِّبٌ
وَإِنِّي لَا أَرْضَى مَا قَضَى اللَّهُ لِي وَلَوْ
وَلَمْ أَلِدْ حَسَنَ الظَّنِّ فِي سَيِّدِي عَلَى
وَلَكِنْ دَعَوْتُ اللَّهَ يَكْشِفُ كُرْبَتِي
فَكَمْ تَبَسَّطَ كَفٌّ بِسُوءِ يُرِيدُنِي
وَكَمْ تَقَرَّرَ صَرْفُ الدَّهْرِ بِصَرْفِ نَابِهِ
وَلَمْ أَعْتَصِمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَفَدَلِي
وَإِنِّي لَمُسْتَعْنٍ بِفَقْرِي وَفَاقِي
وَفِي الْعَيْتِ لِلْعَبْدِ الضَّعِيفِ لَطَائِفُ
فَكَمْ رَاحَ رُوحُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ وَكَمْ
بَعْدَرَةُ مَنْ شَدَّ الْهَوَى وَبَنَى السَّمَاءَ
وَمَنْ نَصَبَ الْكُرْسَى وَالْعَرْشَ وَاسْتَوَى
وَمَنْ بَسَطَ الْأَرْضَيْنِ فِي بِلَاطَتِهِ
وَالْقَى الْجِبَالَ الشَّمَّ فِيهَا رَوَاسِيَا
وَالْمَسَّهَا مِنْ سُندُسٍ النَّبْتُ بِهِجَةً
وَسَحَّرَ مِنْ نَشْرِ السَّحَابِ لَوَاقِحًا
وَأَنشَأَ مِنَ الْفَافِهَا كُلَّ حَبَّةٍ
وَيَعْلَمُ مَشْرِى كُلِّ سَارٍ وَسَارٍ
وَيُخْصِي الْخَصْيَ وَالْقَطْرَ وَالنَّبْتَ وَالزُّرْ
وَيَدْرِي دَبِيبَ التَّمَلُّ فِي اللَّيْلِ أَنْ سَعَى
وَوَزْنَ جِبَالٍ كَمْ مَثَاقِيلَ ذَرَّةٍ
وَكَمْ فِي غَرْبِ الْمَلِكِ وَالْمَلَكُوتِ مِنْ
فَسَحْيَانٍ مِنْ أَنْ هُمْ وَهُمْ يَقِينُهُ
وَلَمْ يَخْطِ السَّيِّدُ الْجِهَاتِ بِذَاتِهِ
الْهِىَ أَقْبَنِي عَمْرَتِي وَتَوَلَّيْنِي

أَلَمْ يُرَوْحِي قَبْلَ حَتْفِ الْفَنَاءِ حَتْفُ
عَبَدَتِ عَلَى حَرْفٍ لَا زَوِي لَهُ الْحَرْفُ
شَفَا حَرْفٌ هَارٍ فِيهَا رُبِّي الْحَرْفُ
فَمَا كَرِبَةُ الْآوَمَةِ لَهَا كَشْفُ
فَقَالَ لَهَا الْكَافِي لَا عَلَبَ الْكَفُّ
عَلَى فَجَاءَ الْغَوْتُ وَلِلصَّرْفِ الصَّرْفُ
مِنْ الْبَرِّ ظِلًّا فِي رِضَاءِ لَهُ وَكَفُّ
إِلَيْهِ وَمُسْتَقْوًى وَأَنْ كَانَ فِي ضَعْفِ
بِهَا حَفَّتِ الْأَقْلَامُ وَأَنْطَوَتْ الصُّحُفُ
غَدًا قَبْلَ أَنْ يَزِيدَ النَّاسُ الطَّرْفُ
طَرِيقُ فَوْقِ الْأَرْضِ فَهِيَ لَهَا سَقْفُ
عَلَى الْعَرْشِ وَالْأَمْلَاحُ مِنْ حَوْلِهِ حَفْوُ
لَحَى بَنَى الدُّنْيَا وَمِيتَهُمْ طَرْفُ
فَلَيْسَ لَهَا مِنْ قَبْلِ مَوْعِدِهَا نَسْفُ
مِنْ النَّبْتِ مَا صُنِفَ بِسَابِغِهِ صُنْفُ
أَذَا نَشَرَتْ دَرَّتْ سَحَابُهَا الْوُطْفُ
بِهَا الْأَبَّ وَالرَّيْحَانَ وَالْحَبَّ وَالْعَصْفُ
وَمَا أَعْلَنُوهُ مِنْ خَطَايَا وَمَا أَخْفَوُ
وَالْإِخْفَاقَ عَدَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ الْخُفْفُ
وَأَنْ وَقَفَتْ مَا أَمَكْنَ السَّعَى وَالْوَقْفُ
وَكُلُّ بَحَارٍ لَا يَغِيضُهَا نَزْفُ
نَحَابُ لَا يَخْصِي لَا يَسْرُهَا وَصْفُ
بِكُفٍّ وَتَكْيِيفُ يَلْحَمُهُ الْكَفُّ
فَإِنْ يَكُونُ الْإِيْنُ وَالْقَبْلُ وَالْخَلْفُ
بَعْفُوفَانِ النَّاسَاتِ لَهَا عَنَفُ

وَقَوَّ بِرُوحٍ مِنْكَ ضَعِيفِي وَهَيْئِي
فَإِنِّي مِنْ تَذْبِيرِ حَالِي وَحِيلَتِي
وَصُنْ مَاءَ وَجْهِهِ فَالْتَوَالِ مَذَلَّتِي
وَلَا طِيفَاطِيْفًا لِي وَاخْوَتُهُمْ فَقَدْ
وَهُمْ يَا لَفُؤْنِ الْخَيْرِ وَالْخَيْرِ وَاسِعِ
رَبُّوَانِي رَبِّي رَوْضِ الْبَغِيْمِ وَظَلَّتِي
وَمِنْ مَحَنِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَى تَوَلَّيْتِي
وَهَبْنِي هَذَا أَسْعَى عَلَيْهِمْ مَجَاهِدًا
وَبَعْدَ حَيَاتِي فِي رِضَاكَ تَوَفَّنِي
وَفِي الْقَبْرِ الْبَاسِ وَخَشْيَتِي عِنْدَ وَحْدَتِي
وَأَنْ ضَاقَ أَهْلُ الْحَشْرِ ذُرْعًا لِمَوْقِفِي
فَقُلْ فَرَّتْ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بِرَحْمَتِي
وَأكْرِمْ لِحَالِي مَنْ يَلِينِي رَحَامَةً
وَلَا تَبْقِ لِي مِمَّا نَوَيْتَ عِلَاقَةً
وَصَلِّ عَلَى رُوحِ الْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ
صَلَاةً وَبَسْطِيْمًا عَلَيْهِ وَرَحْمَةً
وَتَشْمِلْ كُلَّ آلٍ مَا هَبَّتِ الصُّبَا

عَلَى الْفَقْرِ وَاعْفُ زَلَّتِي وَأَقْبِلْ الْعِزَّ
إِلَيْكَ وَمِنْ حَوْلِي وَمِنْ قَوْلِي أَبْرَأُ
وَعَنْ جَوْرِ دَهْرٍ لَمْ يَزَلْ حُلُوهُ مَرًّا
رَمْتُهُمْ خَطُوبٌ مَا أَطَافُوا لَهَا صَبْرًا
لَدَيْكَ وَلَا وَاللَّهِ مَا عَرَفُوا شَرًّا
فَحَدِّدْ لَهُمْ مِنْ جُودِكَ النِّعْمَةَ الْخَصْرًا
بِخَيْرٍ وَبَسِّرْهُمْ بِفَضْلِكَ لِلْبَشَرِ
لَوْجْهِكَ وَأَفْسَحْ لِي بِطَاعَتِكَ الْعَمْرَ
عَلَى الْمَلَّةِ الْبَضَاءِ وَالسَّنَةِ الرَّهْمِ
فَإِنْ نَزَلَ الْقَبْرِ لَيْسَتْ وَحْشُ الْقَبْرِ
بِهِ الْكُتْبُ تَعْطَى بِالْيَمِينِ وَالْبَشَرِ
وَمَغْفِرَتِي لَا تَخْشَى بَوْسًا وَلَا ضَرًّا
وَصَحْبًا وَفَرَجَ هَمَّتَا وَاعْفُ الْوِزْرَ
وَلَا حَاجَةَ كِبَرِي وَلَا حَاجَةَ صَغُرِي
حَمْدُ الْمَسَاعِي مُنْتَقِي مُضَرَّ الْجَمْرِ
مُبَارَكَةٌ تَمْوُفَتْسُتَفِرُّ الدَّهْرَ
وَمَا سَرَّ الرِّجَالُ فِي اللَّيْلِ الْقَمْرَ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

عَسَى مِنْ خَفِيِّ اللَّطِيفِ سَجَانُهُ لَطِيفٌ
عَسَى مِنْ لَطِيفِ الْقَضِيْعِ نَظَرُ رَحْمَةٍ
عَسَى فَرَجٌ يَأْتِي بِهِ اللَّهُ عَمَّا جَلَا
عَسَى لَغْرِيْبٍ لَدَا تَذْبِيرِ رَافَةٍ
عَسَى نَفْحَةٌ فَرْدِيَّةٌ صَمَدِيَّةٌ
فَإِنِّي وَالشُّكُوْى إِلَى اللَّهِ كَالَّذِي

بِعَظْفَةٍ تَرَفَّالَ كَرَمٍ لَهُ عَظْفٌ
إِلَى مَنْ جَفَاءُ الْأَهْلِ وَالصَّوْمِ وَالْأَنَفِ
بُسْرٌ بِهِ الْمَلْهُوفُ أَنْ عَمَهُ النَّهْفُ
وَبَرٌّ مِنَ الْبَارِي إِذَا الْعَيْشُ لَمْ يَصْفُ
بِمَا تَقْضَى الْحَاجَاتِ وَالشَّمْلُ يَلْفُ
رَمَى نَفْسُهُ فِي لُجَّةٍ مُوجِّمًا يَطْفُو

وَطِبْتَ وَلَا خَزَى لَدَيْكَ وَلَا عَارُ
مِنَ النَّارِ أَمَّا يَوْمَ تَشْتَعِلُ النَّارُ
حَمِيدُ الْمَسَامِي فُهو فِي الْحُلُوفِ خَمَارُ
لَهُ وَلَدَيْنِ الْحَقُّ بِالْحَقِّ أَنْصَارُ

فَقُلْ فَرَّتْ يَا عَبْدَ الرَّحِيمِ رَحْمَتِي
وَأَكْرَمُ لِأَجَلِي مِنْ يَلِينِي وَأَعْطَانِي
وَصَلَّ عَلَى رُوحِ الْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ
وَأَزْوَاجِهِ وَالْآلِ وَالصَّحْبِ أَهْلِهِمْ

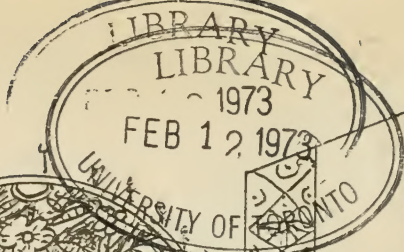
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَأَنْ كُنْتَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً وَلَا شُكْرًا
وَأَقْطَارَهَا وَالْأَرْضُ وَالْبَرُّ وَالْبَحْرُ
يَقِلُّ مَدَادُ الْبَحْرِ عَنْ كِتَابِهِ حَصْرًا
يُخَصِّصُكَ فِي السَّعَاءِ مَتْنِي وَفِي الضَّرِّ
لَكَ الْحَمْدُ فِي الْأَوَّلَى لَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرِ
عَلَى كُلِّ حَالٍ يَشْمَلُ السَّرَّ وَالْجَهْرَ
وَأَنْتَ الْهَيَّ مَا أَحَقَّ وَمَا أَخْرَسَ
بِحَمْدِكَ ذَا شُكْرٍ فَقَدْ أَحْزَى الشُّكْرُ
أَيُّ حُصْيٍ الْحُصْيِ وَالْبِتِّ وَالرَّمْلِ وَلِقَطَرِ
لَطَائِفِ مَا خَلَقَ الدُّنْيَا وَمَا مَرَا
عَلَى نَعَمِهِ اتَّبَعْتُهَا نِعْمَاتٍ تَرَا
وَعَمَلْتَنَا مِنْ حَمْدِكَ النِّظَمَ وَالنَّثْرَا
إِلَيْكَ لِجَدِيدِ اللَّطَائِفِ وَالْبَشْرِ
وَأَبْدَ لَتْنَا يَا لَعُسْرٍ يَا سَيْدِي لَيْسَا
وَمِنْ زَلَّةِ الْبَسْتِنَا مَعَهَا سِنْرَا
عَلَى نَظَرِي مِنْ بَنِي ذِمْنِي قَدْرَا
إِذَا خَابَتِ الْأُمَالُ فِي السَّنَةِ الْفَقْرَا
ذَا حَزَبَ يَا مَوْلَايَ بَعْدَ الْغِنَى فَقْرَا
وَسَعَتْ وَأَوْسَعَتْ الْبَرَايَا بِهَا بَرَا

لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا نَسْتَلِذُّ بِهِ ذِكْرًا
لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا أَطْيَبًا تَمْلَأُ السَّمَاءَ
لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا سَرْمَدِيًّا مَبَارَكًا
لَكَ الْحَمْدُ تَعْظِيماً لَوَجْهِكَ قَانِمًا
لَكَ الْحَمْدُ مَقْرُونًا بِشُكْرِكَ دَائِمًا
لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا أَطْيَبًا أَنْتَ أَهْلُهُ
لَكَ الْحَمْدُ مَوْصُولًا بِغَيْرِ نِهَايَةٍ
لَكَ الْحَمْدُ يَا ذَا الْكِبَرِيَاءِ وَمَنْ يَكُونُ
لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا يُعَدُّ بِحَاصِدٍ
لَكَ الْحَمْدُ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً عَلَى
لَكَ الْحَمْدُ مَا أَوْلَاكَ بِالْحَمْدِ وَالشَّنَا
لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا أَنْتَ وَفَقْتَنَا لَهُ
لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا ابْتِغَاءً وَسِيلَةً
لَكَ الْحَمْدُ كَمَا قُلْدُنَا مِنْ صُنْعَةٍ
لَكَ الْحَمْدُ كَمَا مِنْ عَشْرَةٍ قَدْ أَقْلُنَا
لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَصَّصْتَنِي وَرَفَعْتَنِي
لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا فِيهِ رَوْضِي وَمَشْرِعِي
لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَنْسُخُ الْفَقْرَ بِالْغِنَى
إِلَهِي تَعَمَّدَنِي بِرَحْمَتِكَ الَّتِي

عَظِيمٌ يَهُونُ إِلَّا عَظَمُونَ لِعِزِّهِ
لَطِيفٌ بَلُطْفٍ لِّلصَّنْعِ فَضَّلَنَا عَلَى
بَرِي حَرَكَاتِ التَّمَلُّكِ ظِلْمَ الدَّحَى
وَيُحْصَى عَدِيدُ التَّمَلُّكِ وَالْقَطْرِ وَالْحَصَى
وَوَزْنُ جِبَالٍ كَمَثَلِ أَقِيلِ ذَرَّةٍ
أَصْنَاءُ ثَقُلُوبِ الْعَارِفِينَ بِنُورِهِ
وَشَقَّ عَلَى أَسْمَائِهِمْ مَرْنٌ عَلَى أَسْمِهِ
فَذَلِكَ الَّذِي يُلْبِى إِلَيْهِ تَوَكُّلاً
فَإَذْنَى الرَّجَاءِ لِلخَلْقِ مِنْ بَابِ فَضْلِهِ
وَصَافِيَةِ الْأَمَالِ تَسْعَى حَوَاشِيَا
تَسْبَحُ ذَرَاتُ الوجودِ بِحَمْدِهِ
وَيُنِجِي عَمَامُ الغَيْثِ طَوْعاً لَامَرَةً
وَمَنْ شَقَّ وَجْهَ الْأَرْضِ عَنْ مَعِشَتِهِ
وَمَنْ غَرَّدَ الْقَمَرُ شُكْرَ الرَّبِّ
وَأَنْ نَفَحَتْ هَوَاجِ النِّسِيمِ تَقَطَّرَتْ
تَبَارَكَ رَبُّ الْمَلِكِ وَالْمَلَكُوتِ مِنْ
فِي أَنْفُسِ الْأَحْسَانِ عُدُودِي فَرَمَا
وَيَا فِرْقَةَ الْأَخْيَارِ غَمَّ لَا الرِّضَا
فَأَصْبَحَ فِي الْأَرْضِ الْبَعْدَةُ عَنْهَا
وَأَذْرَكَ مِنْ رَحْمَانَةِ الْقَلْبِ نَظْرَةً
إِلَهِي أَذَقْنِي بَرْدَ عَفْوَكَ وَأَهْدِنِي
وَصَلِّ حَبْلَ الْبَنِي بِاجْتِمَاعِ أَحِبَّتِي
وَصُنِّ مَاءَ وَجْهِهِ عَنْ مَقَامِ مَذَلَّةٍ
فَسَائِي بِتَقْصِيرٍ وَفَقْرٍ وَفَاقِيَةٍ
خَلَعْتُ عَذَارِي وَأَعْتَذَرْتُكَ سَيِّدُ

شَدِيدِ الْقُوَى كَافٍ لِّذِي الْقَهْرِ قَهَارُ
خَلَّاتُكَ لَا تُحْصَى وَذَلِكَ إِشَارُ
وَلَمْ يَخْفَ أَعْلَانُ عَلَيْهِ وَأَسْرَارُ
وَمَا اشْتَمَكْتَ بِحُجْرَتِهِ وَأَعْوَارُ
دَرَاهِمِ وَكَيْلِ الْبَحْرِ وَبَحْرِ تَارُ
فَبَاحَتْ بِأَحْوَالِ الْمُحِبِّينَ أَسْرَارُ
عَلَى الْأَصْلِ فَهِيَ الْبَرْقُ وَالْقَوْمُ أَمْرَارُ
عَلَيْهِ وَيُعْصَى وَهُوَ بِالْحِلْمِ سِتَارُ
لَتُنْجِي السَّائِاتِ وَتَغْفِرَ أَوْ زَارُ
إِلَى مَرْنِ اسْتِغْفَارِهِ وَهُوَ عَفَّارُ
وَيُسَبِّحُ بِالْعَظِيمِ نَحْمُ وَأَشْجَارُ
فَتَضْحَكُ مِمَّا يَفْعَلُ الْغَيْثُ أَرْهَارُ
وَتُجْرِي وَلَا تُجْرِي سِوَى اللَّهِ أَنْهَارُ
فَيَا أَوْزْنَ يَا تَسْبِجَ الْإِلَهِي أَطْيَارُ
بِهِ خَلَعَ الْأَكْوَانُ وَالْكُونُ مَعْتَارُ
عَجَائِبُ رُوحِيهِمْ بَدُّ وَوَحْشَارُ
أَقْلَتِ عَشَارَافِينَ أَدَمَ مَعَارُ
لَعَلَّ بَلُطْفَ اللَّهِ تَجْمَعُنَا الدَّارُ
بِلَا نَحْمُ أَوْطَانُ وَلَا شَمَاقُ طَارُ
وَرَاهَا الصُّومُ الْقَلْبَ عِيدَ وَافْطَارُ
إِلَيْكَ بِمَا يُرْضِيكَ فَالَّذِي هَرَّ غَرَارُ
فَفِي صَرْمِ حَبْلِ الْأَنْسِ تَسْمِتُ غَدَارُ
وَحِصْنِي مِنْ جُورِ الطَّغَاةِ إِذَا جَارُوا
عَلَى أَمَلِي مِنْ مَضْجُودِكَ أَمْتَارُ
وَلَمْ يَبْقُ الْبَعْدُ عِزْدَارِي أَعْدَارُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ الْكَافِرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْقَضَائِدِ الرَّائِيَا

فَدَلَّتْ عَلَى أَنَّ الْحَمْدَ هُوَ الْعَادُّ
بِمَقْعَدِ صِدْقِ حَبْدِ الْحَارِ وَالْأَدَارِ
فَلَمْ يَحْتَمِلْ عَقْلُ الْمُحِبِّينِ انْكَارُ
عِيَانَا قَلَمٌ يَذْكُرُهُ سَمْعٌ وَأَبْصَارُ
وَإِقْسَالُهُ فِي بَرْزَخِ الْحَبْثِ إِذَا بَارُ
تَعَارَضَ أَوْ هَامَ عَلَيْهِ وَأَفْكَارُ
وَلَيْسَ لَهُ فِي الْكَيْفِ حَدٌّ وَمَقْدَارُ
مَعَ اللَّهِ غَيْرَ اللَّهِ عَيْنٌ وَأَشَارُ
وَلَا الرِّزْقُ مَقْسُومٌ وَلَا الْخَلْقُ لَفْطَارُ
وَلَا الْقَمَرُ السَّارِي وَلَا النِّجْمُ سَقَارُ
لِيَخْلُقَ مِنْهَا مَا يَشَاءُ وَيُخَيَّرُ
قَمَرُ نَوْرِهِ حَبَّتْ عَلَيْهِ وَأَسْتَارُ
وَيُلْقَاهُ رَهْنُ الذَّلِّ مَنْ هُوَ جَارُ
نَصْرَتُهُ فِي الطُّوعِ وَالْقَهْرِ أَقْدَارُ

تَحَكَّتْ لِيُوحِدَانِيَّةِ الْحَقِّ أَنْوَارُ
وَأَغْرَتْ لِدَاعِي الْحَقِّ كُلِّ مَوْحَدِ
وَأَبْدَتْ مَعَانِي ذَاتِهِ بِصِفَاتِهِ
تَرَاءَى لَهُمْ فِي الْغَيْبِ جَلَّ جَلَالُهُ
مَعَانٍ عَقَلَنَ الْعَقْلُ وَالْعَقْلُ ذَاهِلُ
إِذَا هُمْ وَهُمْ الْفِكَرُ أَدْرَاكَ ذَاتِهِ
وَكَيْفَ يَحِيطُ الْكَيْفُ أَدْرَاكَ حَدَّهُ
وَأَيْنَ يَحِيطُ الْآيِنُ مِنْهُ وَلَمْ يَكُنْ
وَلَا شَيْءٌ مَعْلُومٌ وَلَا الْكُنُوكُنُ كَائِنُ
وَلَا أَلْشَّمْسُ بِالْأَنْوَارِ الْمُنِيرِ مُضِيئَةُ
فَأَلْشَّمْسُ فِي سُلْطَانِهِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ
وَزَرْقَانِ بِالْكَرْسِيِّ وَالْعَرْشِ مَلَكُهُ
فَسُبْحَانَ مَنْ تَعَبُوا الْوُجُوهَ لَوَجْهِهِ
وَمَنْ كُلِّ شَيْءٍ خَاصِعٌ تَحْتَ قَهْرِهِ

نظر في فقير مفاخر

مكتبة خزانة صاحب الزود
مكتبة خزانة صاحب الزود
مكتبة خزانة صاحب الزود

ديوان العشارف
بالحمد لله تعالى سيدى عبدالرحيم
ابن احمد البرعى في المدايح
الربانية والنبوية والصوفية
بكل الله ضريحه بوابل
رضوانه وضاعف عليه
من احببانه

مكتبة خزانة صاحب الزود
مكتبة خزانة صاحب الزود
مكتبة خزانة صاحب الزود
مكتبة خزانة صاحب الزود
مكتبة خزانة صاحب الزود